

ت.م. جهنسون
أستاذ اللغة العربية في جامعة لندن

دراسات في لهجات شرق الجزيرة العربية



ترجمته وتقديمه
الدكتور أحمد محمد الضبيبي
أستاذ المشارك بكلية الآداب - جامعة الرياض
أرمين العام مؤسس المملكة فيصل

الدار العربية للموسوعات



PDF مكتبة نرجس

www.narjes-library.blogspot.com



الدار العربية للموسوعات

ص. ب : ٥٣٤٨ / ١٣

هاتف : ٢٤٢٨٢٨ - ٢٥٢٥٩٨ - ٣٥٣١٩٤ - ٣٥١٣٣٩

برنیا : دیرکناد

فلكس : ARATRD LE٣٣١٠٧

بیروت - لبنان .

ت. م. جهنسون

أستاذ اللغة العربية في جامعة لندن

دراسات في لجات شرقية البحريرة العربية

ترجمة وقدم له وعلق عليه

الدكتور أحمد محمد الضبي

الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الرياض

الأمين العام لمؤسسة الملك فيصل

الدار العربية للموسوعات

جميع الحقوق محفوظة.

الطبعة الثانية

١٩٨٣

This book is originally published in English under the title of **EASTERN ARABIAN DIALECT STUDIES**, by the Oxford University Press, for the School of Oriental and African Studies. Copyright 1967. by T. M. Johnstone.

This is an authorized translation.

مقدمة المترجم

يتفق الباحثون على أن اللغة العربية في عصر الجاهلية القريبة من الاسلام كانت على مستويين : مستوى شعبي يتمثل في لهجات الخطاب السائدة بين أبناء الجزيرة في بيئاتهم المختلفة ، ومستوى رفيع يتمثل في لغة أدبية فصحية اتخذها الصفوة من أدباء الجزيرة وبلغائها ، وصنروا عنها في أعمالهم الفنية من شعر ونثر ، فصيغت فيها قصائدهم وحيكت خطيبهم وحكمهم . وعندما نزل القرآن الكريم باللغة الفصحى ازدادت هذه اللغة الرفيعة رسوخاً في أذهان الناس واحتراماً في نفوسهم ، فعاشت بين العرب والمسلمين تردد في مختلف العصور والبيئات ، لغة للثقافة والعلم والأدب ، وسفيراً بين الأجيال يربط حاضرها بماضيها ، ووسيلة رائعة من وسائل الاتصال بين العرب في مختلف بيئاتهم وأماكنهم ، حيث يتكلم كل منهم لهجته المحلية . وقد أدت الفصحى وظيفتها على أحسن وجه فكانت ظاهرة فذة بين اللغات في قدرتها على الاستمرار واحتفاظ الناس بها ، وفهمهم لها في مختلف البيئات والعصور، وما ذلك إلا لأنها ارتبطت بالقرآن الكريم فخلدت بخاوده ولولاه لانتحل عراها وذابت في لهجاتها المحلية ، كما حدث للغات أخرى مماثلة .

وبينما كانت العربية الفصحى تتقيد بنظامها الخاص ، وقانونها المنظم كانت لهجات الخطاب تتطور في بيئاتها المختلفة ، وتشكل بشكل الأشكال التي تصب فيها ، وتتأثر بما يقابلها أو يند عليها من ظروف حضارية واجتماعية وسياسية وطبيعية وغيرها . فعندما انطلق الفاتحون الأوائل من الجزيرة العربية إلى الأقطار المجاورة ، كان الإسلام الهدية الأولى التي يقدمها هؤلاء إلى الأمم الأخرى ، وكانت اللغة الهدية الثانية . وكان من الطبيعي أن تلوّن هذه اللغة بالبيئة التي تستقل إليها ، وأن

يكون لها في كل قطر وجه يختلف قليلاً أو كثيراً في ملاحظه عن وجهها في القطر الآخر ؛ ولعل من أهم الأسباب التي يرجع إليها الباحثون حدوث هذه التغيرات ، التي اعتبرت اللغة في بيئات خارج الجزيرة ، أنها استقرت في بلدان ذات تراث قديم وحضارات عريقة كانت سائدة في هذه البيئات ، وقد خلفت بقايا كثيرة في ألسن الناس وعاداتهم الكلامية وفي أفكارهم وطرائق معيشتهم ، وكان لابد للعربية الوافدة من أن تلتصق آثار هذه الموروثات وتمثلها ، وأن تصدر في كل بقعة من بقاع العالم الاسلامي ، عن هذه العوامل الحضارية التي وجدتها في هذه البيئات ؛ تلك العوامل التي يطلق عليها الباحثون المحدثون اسم « الطبقات التحتية » وهكذا وجدنا اختلافات واضحة بين لهجات الخطاب في كل قطر من أقطار العروبة ؛ ففي العراق مثلاً تستمد اللهجة من مكونات حضارية سابقة بعضها مغرق في القدم ، ومعروف أن العراق كانت مركز تفاعل لغوي كبير (١) . وكذلك الأمر في بلاد الشام ، إذ نجد تأثير اللغة الآرامية واضحاً سواء في صوities اللهجة العربية هناك أو في بنائها أو تركيب الجملة فيها (٢) . وما قلناه ينطبق أيضاً على اللهجة المصرية المعاصرة ، كما ينسحب على اللهجات العربية الأخرى في بيئات العالم العربي والاسلامي المختلفة .

وبينما كانت اللهجات في هذه البيئات تتطور بفعل هذه المؤثرات ، كانت اللهجات داخل الجزيرة العربية تتطور أيضاً وتتفاعل فيما بينها ؛ غير أن هذه اللهجات كانت في معظمها وثيقة الصلة بالعربية الأم ، قريبة العلاقة بالفصحى فهي لم تختلف حضارات أجنبية ، ولم تتطور في بيئات مغايرة ، ولم تصادف تأثيرات مضادة كتلك التأثيرات التي لقيتها العربية في البيئات الأخرى . وإنما تطورت في مراع العرب ، واستمدت من تراثهم القديم ؛ وقد حفظت الجزيرة العربية في

(١) للتوسع في هذا الموضوع ينظر كتاب « التوزيع اللغوي الجغرافي في العراق » للدكتور ابراهيم السامرائي . معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٦٨ م .
(٢) للتفصيل في هذا الموضوع ينظر كتاب « اللهجات وطريقة دراستها » للدكتور أنيس فريجة . معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ١٩٥٥ م .

بيئاتها المختلفة أصول هذا التراث كما حفظت أصول هذه اللغة ، فهو لهذا تطور لا يتركز على تأثير دخيل ، ولا يستمد من أجسام غريبة ، وإنما هو تطور للغة في مهدها الأصلي ؛ وقد كانت أجزاء متفرقة منه إلى عهد قريب ، معزولة عن العالم عزلة تامة ؛ فكانت بمنأى عن التأثيرات الأجنبية مهما كان نوعها .

إن ثقافة الجزيرة العربية في مجملها ثقافة منحدرة من أصول عربية قديمة ، لم يؤثر فيها الدخيل الوافد إلا بقدر ضئيل جداً ؛ فعادات الجزيرة وتقاليدها وفنونها الشعبية القولية منها وغير القولية هي في معظمها امتداد لما كان موجوداً عند العرب القدماء ؛ وكذلك لهجات الجزيرة في بواديها وشعابها وقراها هي في معظمها تطور للعربية الأم في متنها الأدبي أو فرعها اللهجي ، أثرت فيها ظروف الجزيرة البيئية والاجتماعية ، ولذلك فهي تحافظ على كثير من ملامح اللغة العربية القديمة . وإنك لتسمع أصداء هذه اللغة تتردد في كل صقع من أصقاع هذه الجزيرة سواء كانت في صوتياتها ، أو في تركيب أبنتها ، أو في مفرداتها التي لم يعد لها وجود في لهجات الخطاب الأخرى ، ثم إنك لو بحثت عن أي ظاهرة ذكرها العلماء العرب القدماء من ظواهر اللغة العربية فأغلب الظن أنك ستجدها في هذه الجزيرة وفي بعض الأحيان في أكثر من موضع من مواضعها .

ويكفي أن نذكر لك أن من هذه الظواهر التي ذكرت في المصادر القديمة ، ولا زالت تشيع في بوادي الجزيرة ، ما ذكره العلماء القدماء في كتبهم كالعننة والعجعة ، والكسكسة ، والكشكشة ، والقطعة ، والإمالة ، وغير ذلك من ظواهر صوتية وصرفية ونحوية ودلالية .

ودراسة ظروف هذه الظواهر وأمثالها في بيئاتها المختلفة واستقاء الأمثلة العديدة عليها من أفواه الناس الذين يتحدثونها من أنفع الأمور في التعرف على ما سطره علماؤنا القدماء من ظواهر ينقصها التعليل ويكثر فيها الخلط .

أما التأثير الأجنبي في لهجات الجزيرة — وخاصة في لهجات الصحراء والقرى — فهو تأثير سطحي جانبي لا يكاد يغير شيئاً من نظام اللغة في صوتياتها أو صرفها وإنما هو ، في أكثره ، يتمثل في كلمات مستعارة من لغات أخرى . وبعض هذه

الكلمات دخلت العربية من قديم، واختلطت بها، ولم تعد غريبة عنها إذ حولها العرب عن طريق قانون « التعريب » إلى لغتهم، وضموها إلى معجمهم اللغوي . وبعض هذه الكلمات حديث وافد بفعل الحضارة الجديدة وما جلبت معها من فنون وآلات حديثة لم يكن للعربي بها سابق معرفة ، وهذه أيضاً في طريقها إلى اللوثان في اللهجات المحلية ، وعند ذلك ستكون جزءاً من المعجم العربي .

وهكذا نجد أن معظم بيئات الجزيرة العربية - وخاصة تلك البيئات البعيدة عن مراكز التجمع المختلط ، كالمدين الكبيرة التي يسكنها أخلاط من أجناس مختلفة - هي امتداد طبيعي لبيئات العربية القديمة بلهجاتها المختلفة .

غير أن الجزيرة العربية الآن تمر في عصر نهضة شاملة ، تهب عليها رياح التقدم قوية نشطة وتتطور بسرعة مذهلة ، فقد اتصلت بالعالم واتصلت بشقيقاتها العربيات ، وأخذت وسائل الإعلام - من صحافة وإذاعة وتلفزة - تنقل إليها اللغة والأساليب ، كما انتشر العلم في أرجائها ففتحت المدارس والمعاهد الكثيرة ، واتخذ المثقفون لغة تكاد تكون موحدة ، لغة هي أقرب إلى الفصحى منها إلى العامية ؛ لغة تنتظم المثقفين في أقطار العروبة كلها ، وأخذ سكان الجزيرة بنصيب وافر من هذه اللغة ، ومن المنتظر أن يكون أبناء الجيل القادم جميعاً ممن يتحدثون هذه اللغة المشتركة ؛ وإذا ارتقت هذه اللغة فلا شك أنها تقرب من الفصحى بشكل أكبر . ومعنى هذا أن اللهجات التقليدية في البيئات المختلفة في طريقها إلى الانحسار لافساح المجال للغة جديدة .

ولهذا فإن تسجيل هذه اللهجات التقليدية في هذا الوقت ودراستها في بيئاتها المختلفة ، يضيف إلى تاريخنا اللغوي شيئاً كثيراً ، ويجعلنا أقدر على تصور اللغة العربية القديمة، وتمثل ظروفها التي نشأت فيها، وذلك قبل أن تندثر هذه اللهجات ويندثر معها سجل حي للغتنا المعاصرة ، كما اندثرت سجلات هذه اللغة فيما مضى من عصور .

دراسة اللهجات عند العرب :

لقد سجل علماؤنا القدماء قدراً كبيراً من ظواهر اللهجات العربية القديمة ،

وتطرقوا إليها في بحوثهم اللغوية وكانت دراساتهم حولها داخلة ضمن دراسة اللغة الفصحى ؛ وتحدثنا المصادر أن أقدم المؤلفات العربية التي اقتصت اللهجات بالذكر هو مؤلف يونس بن حبيب (ت سنة ١٥٢ أو ١١٨٢هـ) واسمه «كتاب اللغات» وتبع هذا الكتاب عدة كتب بنفس الاسم منسوبة إلى أبي زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، وأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ) ، وأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٤هـ) وينسب إليه أيضاً كتاب في لغات القرآن . ومن تلك الكتب أيضاً «كتاب اللغات» للأصمعي (ت ٢١٦هـ) ، و «اللغات» لابن دريد (ت ٢٢٣هـ) ، و «ما ورد في القرآن من لغات القبائل» لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٣هـ) ، و «كتاب اللغات في القرآن الكريم» رواية إسماعيل بن عمرو بن حسنون المقرئ (ت ٤٢٩هـ) عن ابن عباس ، و «كتاب اللغات» لابن بري (ت ٥٨٢هـ) .

ولم يصلنا من هذه المؤلفات إلا رسالتان إحداهما رسالة أبي عبيد القاسم بن سلام «فيما ورد في القرآن من لغات القبائل» وقد طبعت علي هامش كتاب «التيسير في علم التفسير» للدريني سنة ١٣١٠هـ ، وأعيد طبعها على هامش تفسير الجلالين سنة ١٣٥٦هـ . والرسالة الثانية هي «كتاب اللغات في القرآن» رواية إسماعيل بن عمرو بن حسنون المقرئ عن ابن عباس ، وقد طبعت بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد مرتين الأولى عام ١٩٤٦م والثانية عام ١٩٧٢م .

ونجد ذكراً للهجات في معظم المعاجم العربية ، ويمكن أن يعد «الجمهرة» لابن دريد مصدراً مهماً من مصادر دراسة اللهجة اليمنية . كما نجد عند سيويه في «الكتاب» اهتماماً بهذه اللهجات فهو يذكر بعض الاستعمالات ويشير إلى موافقة بعضها للقياس على مذهب المدرسة البصرية .

ويعقد ابن جني في «الخصائص» باباً عن «اختلاف اللغات وكلها حجة» يتحدث فيه عن المفاضلة بين مواد اللهجات العربية ، ويضع — على طريقته الفذة في المعالجة — أسساً واضحة في هذا الشأن . فهو يرى أن اللغتين إذا كانتا في الاستعمال والقياس متدانييتين متراسلتين «فليس لك أن ترد إحدى اللغتين بصاحبتهما ، لأنها ليست أحق بذلك من رسلتهما ، لكن غاية مالك في ذلك أن تتخير إحداهما فتقويها

على أختها ، وتعتقد أن أقوى القياسين أقبل لها وأشد أنسابها ، فأما رد إحداهما
بالأخرى فلا . أو لا ترى قول النبي صلى الله عليه وسلم : نزل القرآن بسبع
لغات كلها كاف شاف « (١) ويضرب لهذا مثلاً باختلاف اللهجتين الحجازية
والتميمية في أعمال « ما » وترك أعمالها .

ثم يتحدث ابن جني عن اللهجات الضعيفة القياس ، أو القليلة الرواية ، ويرى
أن يؤخذ في هذه الحالة بأوسع اللهجتين رواية ، وأقواهما قياساً ، ويضرب أمثالا
على ذلك بما ورد عن بعض العرب من ظواهر لغوية كالعننة ، والكسكة ، والتلثة
والكشكشة ، والتضجع ، ونحو ذلك . ولكنه يعقب على ذلك بقوله : « وكيف تصرف
الحال ، فالناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير غلط ، وإن كان
غير ما جاء به خيراً منه » (٢) .

تلك هي نظرة ابن جني إلى اللهجات العربية ، ويبدو أن كثيراً مما سجله القدماء
من مواد اللهجات العربية قد دخل ضمن دائرة الفصحى التي حددوها لها ؛ ومعروف
أن جل المواد اللغوية الفصحى قد جمعت من قبائل معينة ، رضى عنها اللغويون العرب
القدماء واستفصحوها ، ولهذا فقد أغفلت دراسات العلماء القدماء كثيراً من اللهجات
العربية الأخرى ، لأنها في نظرهم لم تكن فصيحة ؛ وبهذا لم تكتمل الصورة التي كانت
عليها حال اللغة العربية إبان عصر الجمع والتدوين . وبين الفارابي في كتاب
« الألفاظ والحروف » القبائل التي أخذت عنها اللغة واستفصحوها العلماء فيقول :
« والذين عنهم نقلت اللغة العربية وبهم أقتدي عنهم أخذ اللسان العربي من بين
قبائل العرب هم : قيس وتميم وأسد ، فإن هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أخذ
ومعظمه ، وعليهم اتكل في الغريب وفي الإعراب والتصريف ؛ ثم هذيل وبعض
كنانة وبعض الطائيين ، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم » (٣) ثم يبين
القبائل التي استبعدوها اللغويون العرب فيقول : « وبالحملة فإنه لم يؤخذ عن حضري

(١) النماذج ١٠/٢ .

(٢) نفس المصدر ١٢/٢ .

(٣) المزهر ٢١١/١ .

قط ، ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الأمم الذين حولهم ؛ فإنه لم يؤخذ لا من لحم ولا من جدام ؛ لمجاورتهم أهل مصر والقبط ؛ ولا من قضاة وغسان وإياد ؛ لمجاورتهم أهل الشام ؛ وأكثرهم نصارى يقرمون بالعبرانية ؛ ولا من تغلب والنمر ؛ فإنهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان ؛ ولا من بكر لمجاورتهم للنبط والفرس ؛ ولا من عبد القيس وأزد عمان لأنهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس ؛ ولا من أهل اليمن لمخالطتهم للهند والحبشة ؛ ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ؛ ولا من ثقيف وأهل الطائف ؛ لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم ، ولا من حاضرة الحجاز لأن الذين نقلوا اللغة صادفوه حين ابتدعوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من الأمم وفسدت ألسنتهم ». (١)

ويهم علماء النحو المتأخرون باللهجات كابن مالك في ألفيته والتسهيل ، والسيوطي في أعماله المتعددة ، وشراح ألفية ابن مالك كابن عقيل ونحوه .

ومن مؤلفات العرب القدماء التي تصنف معلومات قيمة إلى دراسة اللهجات القديمة تلك الكتب التي ألغت لتنقية اللغة وكانت تلقى أضواء على لهجات سكان المدن ، فتصلح ما فسد من ألسنتهم وتقوم ما اعوج منها ، وهي الكتب التي ألغت في لحن العامة والخاصة . وقد اشتملت هذه الكتب على مادة لهجية قيمة ومنها :

- كتاب لحن العوام المنسوب لعلي بن حمزة الكسائي (ت ١١٨٩هـ) وهو رسالة صغيرة نشرها عبدالعزيز الميمني سنة ١٣٨٧هـ .
- لحن العامة لأبي زكريا الفراء (ت ٢٠٧هـ) .
- ما يلحن فيه العامة لأبي عبيدة معمر بن النخعي (ت ٢١٠هـ) .
- ما يلحن فيه العامة للأصمعي (ت ٢١٦هـ) .
- ما خالفت فيه العامة لغات العرب لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٣هـ) .
- ما يلحن فيه العامة لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١هـ) .
- إصلاح المنطق لابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) وقد حققه عبد السلام محمد هارون .

(١) نفس المصدر ٢١٢/١ .

- الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٥٢٩١) وقد نشره، ج .
بارث (J. Barth) في لينزج سنة ١٨٧٦م؛ ثم نشره محمد عبد المنعم خلفا في
بمصر سنة ١٩٤٩م؛ وقد ألف في شرحه والاستدراك عليه كتب كثيرة .
- لحن العوام لأبي بكر الزبيدي (ت ٣٧٩هـ) ، حققه الدكتور رمضان
عبدالتواب وصدر سنة ١٩٦٤م ، كما حققه الدكتور عبدالعزيز مطر بعنوان
« لحن العامة » وصدر في الكويت سنة ١٩٦٨م .

- تثقيف اللسان وتنقيح الجنان لأبي حفص عمر بن خلف بن مكى الصقلي
(ت ٥٠١هـ) حققه الدكتور عبدالعزيز مطر ونشر عام ١٩٦٦م .
- تقويم اللسان لعبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) وقد حققه الدكتور
عبد العزيز مطر وصدر عام ١٩٦٦م .

وإذا كانت هذه الكتب قد استهدفت إصلاح غلط العامة فيما ذهبت إليه
في مختلف البلاد الإسلامية ، فقد وجدت هناك كتب أخرى تنصير للعامة وتصوب
بعض استعمالاتها ، وتحاول أن تثبت الشواحيح بين ما تستعمله العامة وما استعمله
العرب القدماء ، « ككتاب بحر العوام فيما أصاب فيه العوام » ، لرضي الدين بن
الحنبلي (ت ٩٧١هـ) ، نشره عز الدين الثوخاني في مجلة المجمع العلمي بدمشق
سنة ١٩٣٧م ، مجلد ١٥ ص ٨٥-١٣٩ ، و ص ١٦٥-٢١٥ ، و « القول المقتضب
فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب » لابن أبي السرور البكري (١) ، ت ١٠٨٧هـ
نشر في القاهرة سنة ١٩٦٢م .

دراسة اللهجات العربية في العصر الحديث:

بدأت دراسة اللهجات في العصر الحديث على أيدي المستشرقين وذلك ضمن
النشاط الكبير الذي قام به هؤلاء للبحث في أحوال أمم الشرق وتراثها وحضارتها ..

(١) لدراسة موضوع لحن العامة يتوسع أنظر :
الدكتور عبدالعزيز مطر : لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ، - القاهرة ١٩٦٦م .
والدكتور رمضان عبدالتواب : لحن العامة والتطور اللغوي ، - دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٧م .
وفي الكتاب الأخير عرض مفصل للتولفات الخاصة بلحن العامة وتعميرها .

وقد أخذ عدد من المستشرقين منذ القرن التاسع عشر يسجلون ويدرسون نماذج للهجات العربية الحديثة في مناطق مختلفة من العالم العربي ؛ وقد حظيت أقطار الشمال الأفريقي ، وسوريا وفلسطين ، والعراق ، بالجهد الأكبر من هذه الدراسات ، وذلك لسهولة وصول الباحثين إليها وتكاثرهم فيها ، وجاءت هذه الدراسات اللهجية في أنماط مختلفة فكان منها كتب المعاجم ، ومنها الدراسات الوصفية ، ومنها كتب تعليم اللغة للأجانب وكتب النصوص . ولعل أول أطلس لغوي ظهر عن لهجات العالم العربي هو ذلك الذي ألفه برجستراسر (Bergsträsser) بعنوان : "أطلس لهجات سوريا وفلسطين"

Sprachatlas von Syrien und Pâlestina, Leipzig 1915.

كما أن من أهم العلماء الذين درسوا اللهجة العربية في منطقة سوريا والأردن المستشرق الفرنسي ج كانتينو (J. Cantineau) فقد بدأ دراساته عن هذه المنطقة عام ١٩٣٤م بكتابه عن اللهجة العربية في تدمر .

Les dialecte arabe de Palmyre, Beirut 1934.

ومن أهم أعماله كتابه عن لهجة حوران :

Les parlers arabes du Hôrân, Paris, 1946.

الذي أصدره عام ١٩٤٦م وألحق به أطلساً من ستين خريطة . وله أعمال أخرى سيجد القارئ صدى لها في هذا الكتاب .

أما الجزيرة العربية فلم تصادف لهجاتها عناية كبيرة من الدارسين حتى عصر النهضة الحديث ؛ فقد كانت تقف أمامهم في الماضي عقبات كثيرة ، وقد انصب اهتمام المستشرقين أول الأمر على أطراف الجزيرة العربية فوجدنا أبحاثاً تتناول لهجات اليمن وحضرموت والخليج العربي (١) .

ويعد المستشرق فالين Wallin من الرواد الأوائل الذين درسوا لهجات الجزيرة العربية وذلك سنة ١٨٤٨م فقد أصدر مجموعة من النصوص نشرت في مجلة المستشرقين

(١) سجد القارئ إشارات عدة إلى مؤلفات المستشرقين حول لهجات الخليج العربي في هذا الكتاب . وقد استوعبت قائمة المراجع التي وضعها المؤلف في نهاية الكتاب مجموعة كبيرة من المؤلفات الأجنبية في اللهجات .

الألمانية ZDMG عامي ١٨٥١-١٨٥٢م. كما أن المستشرق الهولندي سنوك هرجرونجه Snouck Hurgronje من أهم المستشرقين الرحالة الذين زاروا بلاد العرب في القرن التاسع عشر ، وقد سجل أثناء إقامته في مكة بعض الأمثال والألغاز المكية . ومن المستشرقين الأوائل الذين اهتموا بلهجة حضرموت وجنوب الجزيرة العربية كارل لولاندبرج Carlo Landberg وقد أصدر فيما بين عامي ١٩٠١-١٩١٣م كتابه الضخم عن لهجتي حضرموت ودثينة وله مؤلفات أخرى عن قبيلة عنزة ، ومعجم لألفاظ هذه القبيلة . كما أن من أشهر العلماء الذين درسوا لهجة عدن وحضرموت العالم الايطالي روسي Rossi وقد كتب منذ عام ١٩٣٧م عدة مقالات عن اللهجة العربية في تلك الأصقاع . ومن المستشرقين الذين اهتموا بهذه المنطقة أيضاً رودوكاناكس Rhodokanakis وقد كتب عن لهجة ظفار الداريجة كتاباً صدر فيما بين عامي ١٩٠٨ - ١٩١١م .

لقد كانت معظم أعمال المستشرقين القداماء تقوم على جمع المادة ودراستها بطريقة تقليدية ؛ وكانت في معظمها تتميز بالخلط وكثرة الأخطاء ، إذ لم تكن الدراسات اللغوية قد تقدمت ، ولم تكن وسائل التسجيل والملاحظة والقياس قد تطورت إلى ما نراها عليه في الوقت الحاضر . أما الآن فالتأخر في الغرب دراسات متطورة جديدة ؛ فقد أصبح البحث اللغوي علماً معقداً يستفيد من الرياضيات والعلوم الأخرى بشكل كبير ، ويعتمد على استخدام المعامل ، والمختبرات ، والتجارب أكثر من اعتماده على الناحية النظرية . وفي كثير من الجامعات الأوروبية والأمريكية دراسات متطورة للهجات البلاد العربية ؛ وتحظى الجزيرة العربية بقسط كبير من هذه الدراسات لما في لهجاتها من اتصال وثيق بالعربية الأم ؛ واحتفاظ بخصائص لغوية نادرة لم تعد توجد في لهجات الأقطار الأخرى .

وفي البلاد العربية كان البحث اللغوي إلى وقت قريب مصاباً بالركود والجمود ، فكان هم العلماء يتلخص في شرح المتن ، ووضع الحواشي لهذه الشروح ، واكتفوا بتعلم اللغة ودراستها على هذه الشاكلة ، دون البحث في أسرار الوظيفة اللغوية ولا تحليل لظواهر اللغة .

ولقد أحدثت تلك الدعوات الضالة ، التي قامت خلال هذا القرن والذي قبله لجعل العامية لغة للكتابة والثقافة (١) ، شكاً لدى بعض الفضلاء من الغيسارى على العربية الفصحى ، خوفاً من أن تكون دراسة اللهجات وجهاً آخر من وجوه محاربة الفصحى ، التي روج لها بعض المستشرقين وغيرهم من أمثال وليم ويلكوكس وأضرابه من العرب المنفصلين عن التراث ، وأصحاب الاقليميات الضيقة . والحقيقة أنه لا صلة بين دراسة اللهجات كنوع من النشاط اللغوي في بيئة من البيئات وبين ما يريده أولئك ، إذ أن اللغوي يفحص اللغة ولكنه لا يتدخل في مسارها . أما تلك الدعوات فقد حكم عليها بالفشل لعدة أسباب :

أولها : أنه ليس في مقدرة أحد من الناس أن يفرض لغة على أمة أو أن يؤثر في مسارها اللغوي ، فاللغة كائن حي متقلب متطور بفعل مؤثرات اجتماعية وثقافية وبيئية .

وثانيها : أن هذه الدعوات الضيقة القائمة على المحلية هي دعوات منفصلة عن رغبات الشعوب العربية والاسلامية التي يجمعها الاسلام ويوحد بينها القرآن وهو الذي صان هذه اللغة طوال العصور ، حتى تلك العصور التي عم فيها الظلام والجهل . والثالث : أن سهولة اتصال العرب بعضهم ببعض في الوقت الحاضر وانتشار التعليم في كل صقع من أصقاع بلاد العروبة قد سهل للعرب الاتصال فيما بينهم على صعيد الفصحى وظهرت بينهم — كما أسلفنا — لغة ثالثة ليست هي العامية المحلية وليست الفصحى القديمة ؛ وإنما هي نوع يقرب من الفصحى ويبعد عن المحلية . وسيرى القارئ في هذا الكتاب أن كثيراً من الصيغ والاستعمالات المحلية في طريقها إلى الاختفاء لتحل محلها الصيغ الجديدة المنتمية إلى اللغة العربية المشتركة . ولهذا فإن تلك الدعوات تتعارض مع سنة التطور والنمو التي تسير عليها اللغة العربية . والمظنون أن الشكوى القديمة التي كان هؤلاء الدعاة وأمثالهم يرددونها من اتساع الشقة بين الفصحى والعامية هي في طريقها إلى الانحسار عندما تلتقي

(١) لتوسع في بحث الدعوة إلى العامية ينظر كتاب الدكتورة نفوسة زكريا سعيد « تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر » الاسكندرية ١٩٦٤ م .

لغة الكتابة والأدب بلغة الخطاب المشتركة ، وسوف لا يطول الوقت بنا حتى نرى أن شعبنا العربي يكتب ويتلقى بلغة متقاربة ، قد لا تكون هي الفصحى القديمة التي تحدث بها الأسلاف في العصور السابقة ولكنها على أي حال لغة قريبة مما يكتب في كتبنا ومؤلفاتنا . ومن يزعم بأن لغة الكتب والمؤلفات والصحف عندنا الآن هي لغة فصحي ؟ إنها لغة مولدة سليمة لغة مولدة ليس فيها من الفصحى إلا مراعاة الأعراب وبعض الاستعمالات . وإذا كان أسلافنا القدماء يتخرجون من الاستشهاد بشعر أبي تمام والبحتري وأمثالهما من الشعراء المحدثين ويثور الجدل بينهم حول شعر المولدين فما بالك بلغة أدبائنا المعاصرين وكتاباتهم .

ونخلص من هذا إلى أن اللغوي الحديث الذي يدرس اللهجات إنما يهيم الجانب العلمي من هذه اللهجات ، ليتوصل من دراسة قوانينها إلى حل لبعض المشكلات اللغوية ، أو ليكمل من دراسته سجلاً وصفيًا لحال اللغة في بيئة من البيئات في عصر من العصور ، فيكون عمله هذا قد رصد هذه اللغة في فترة من فترات التاريخ اللغوي . ومن هذا المنطلق أخذ العلماء العرب المحدثون يدرسون اللهجات ويحللونها وقد بدأ ذلك مجمع اللغة العربية في القاهرة إذ نص نظامه الصادر عام ١٩٣٢م في مادته الثانية (الفقرة ج) على « أن من أغراض المجمع أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية » (١) .

ومن الطبيعي أن يجد الباحثون المحدثون بغيتهم في دراسة اللهجات في الجامعات الغربية الأوروبية والأمريكية ، وذلك لوفرة الاستعدادات في هذه الجامعات مما يعين على الدراسة في هذا المجال . فوجدنا كثيراً من الموفدين العرب يقدمون الأطروحات في لهجات بلادهم ؛ ولعل الباحثين المصريين أسبق الدارسين إلى البحث في اللهجات على أسس علمية حديثة . فقد قدم كل من إبراهيم أنيس سنة ١٩٤١م وعبدالرحمن أيوب سنة ١٩٤٩م ، وادوارد إلياس سنة ١٩٤٩م ، رسائل علمية إلى جامعة لندن ، كما قدم حلمي أبو الفتوح رسالة للماجستير في جامعة تكساس سنة ١٩٥٩م

(١) مجلة مجمع اللغة العربية ٧/١ .

وكتب ألبرت جورج عبدالله دراسة آلية للنغم في اللهجة المصرية قدمها بالجامعة
متشجان سنة ١٩٦٠ م .

ولقد توالى الرسائل العلمية التي قدمها الباحثون في جامعات أوروبا وأمريكا
ولعل من أكثرها أهمية في مجال دراسات لهجات الجزيرة العربية رسالة الدكتور
السعيد بدوي عن لهجة الرياض التي قدمها إلى جامعة لندن سنة ١٩٦٥ م، ورسالة
الدكتور عبدالله الندوي عن لهجة غامد وزهران التي قدمها إلى جامعة ليدز وأبحاث
الدكتور بيتر عبود في جامعة تكساس عن لهجة حائل .

ثم أخذت جامعات العالم العربي تهتم بدراسة اللهجات فقدم الدكتور عبد
الحميد طلب رسالة لدرجة الدكتوراه عن « لهجات الجزيرة وآدابها في السودان »
إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة . وكتب الدكتور عبدالعزيز مطر رسالة عن « لهجة
البدو في إقليم ساحل مريوط » وقد صدرت عام ١٩٦٧ م، كما كتب الدكتور
عبد المنعم عبدالعال رسالة للدكتوراه عن « لهجة شمال المغرب (تطوان وما حوها) »
وقد صدرت مطبوعة عام ١٩٦٨ م .

ولقد بدأ التأليف في اللهجات العربية خارج نطاق الرسائل الجامعية ومن
هذه المؤلفات الكتب الآتية :

- | | |
|--|------------------------------|
| للدكتور ابراهيم أنيس | — اللهجات العربية |
| للدكتور عبدالرحمن أبوب — معهد البحوث
والدراسات العربية — ١٩٦٨ م . | — العربية ولهجاتها |
| للدكتور مراد كامل — معهد البحوث
والدراسات العربية — ١٩٦٨ م . | — اللهجات العربية في اليمن |
| أحمد حسين شرف الدين — القاهرة ١٩٧٠ م | — لهجات اليمن قديماً وحديثاً |
| للدكتور عبدالعزيز مطر — الكويت ١٩٦٩ م | — خصائص اللهجة الكويتية |
| للدكتور عبدالعزيز مطر — الكويت ١٩٧٠ م | — من أسرار اللهجة الكويتية |

- ومن المعاجم الحديثة (١) التي صدرت مسجلة لألفاظ العامية المعاصرة وبعضها يبحث عن صلة هذه الألفاظ بالفصحى الكتب الآتية :
- ١ - أصول ألفاظ اللهجة العراقية: لمحمد رضا الشيباني ، بغداد سنة ١٩٥٦م
 - ٢ - معجم الألفاظ الكويتية : لجلال الدين الحنفي . بغداد ١٩٦٤ م
 - ٣ - معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية تأليف أحمد تيمور وتحقيق الدكتور حسين نصار - القاهرة ١٩٧١م (اطلعنا منه على الجزء الأول) .
 - ٤ - دراسات في الألفاظ العامية الموصلية ومقارنتها مع الألفاظ العامية في الأقاليم العربية للدكتور حازم البكري - بغداد سنة ١٩٧٢م .
 - ٥ - معجم الألفاظ العامية المصرية ذات الأصول العربية : وضع الدكتور عبد المنعم سيد عبدالعال - القاهرة ١٩٧١م . وله أيضاً معجم في لهجة شمال المغرب .
- وقد بحث أحمد عبد الغفور عطار في أصول بعض الكلمات العامية (أغلبها من اللهجة الحجازية) وذلك في كتابه (آراء في اللغة) الذي صدر في جدة سنة ١٩٦٤م ص ١٩٥ - ٢٢٢ .
- هذا الكتاب :
- هذا الكتاب هو أحد الكتب الحديثة التي ألفت في عربية جزء مهم من أجزاء الجزيرة العربية ذلك هو شاطيء الخليج العربي ، وهو دراسة مبتكرة تستهدف
-
- (١) كتب المعاجم والبحث في أصول الكلمات العامية من أقدم المؤلفات العربية في مجال اللهجات وقد أوردت الدكتورة نفوسة زكريا سعيد في كتابها «تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر» ص ١٧١ - ١٧٢ سبعة مؤلفات مصرية قديمة في هذا الصدد هي كما يلي :
 - ١) أصول الكلمات العامية تأليف حسن توفيق العدل ١٨٩٩م .
 - ٢) الدرر السنية في الألفاظ العامية وما يقابلها من العربية تأليف حسين فتوح ومحمد علي عبدالرحمن سنة ١٩٠٨م .
 - ٣) مرادف العامي والدخيل تأليف حسن البدر اوي سنة ١٩٠٨م .
 - ٤) محو الألفاظ العامية تأليف محمد الحسني سنة ١٩٠٨م .
 - ٥) تهذيب الألفاظ العامية تأليف محمد علي الدسوقي ١٩١٣م .
 - ٦) الخلاصة المرصية في الكلمات العامية وما يرادفها من العربية تأليف عبدالرؤف ابراهيم سعد الألفسي ١٩٢٤م .
 - ٧) المحكم في أصول الكلمات العامية تأليف الدكتور أحمد عيسى ١٩٣٩م .

الكشف عن خصائص اللهجات في ساحل الجزيرة الشرقي من الكويت شمالاً حتى عمان جنوباً ، نصف الوضع اللغوي في هذه المنطقة وتسجله بدقة؛ وتقف عند الظواهر وتناقشها ، ثم توازن بين ظهورها في هذه البيئة وظهورها في البيئات الأخرى. والكتاب بهذا تسجيل صادق لعربية الخليج العربي في فترة من أهم فترات تاريخه هي فترة التحول الخطير من الحياة الملاحية التي كانت تتخذ الغوص على اللؤلؤ مصدراً من مصادر التجارة والمعيشة إلى الحياة الحديثة التي أثر فيها اكتشاف الزيت والانتفاع به تأثيراً كبيراً ، وهي مرحلة الانطلاقة نحو الحياة الحضارية الحديثة. والمؤلف ، في هذا الكتاب ، يحرص على اللهجة التقليدية يتصيدا من أفواه المخبرين اللغويين ، ولكنه في كثير من الأحيان يبحث عنها فلا يجدها ، لا بسبب ندرتها بين الناس ، ولكن بسبب أن المتكلمين لم يعودوا يعترفون بها . وإنما يفضلون عليها اللغة العربية المشتركة التي تقرب من الفصحى السهلة ؛ ولذلك فالكتاب يوقفنا على حقيقة علمية نظن أن البيئات الأخرى في الجزيرة العربية تسير إليها سيراً حثيثاً ، ألا وهي الاتجاه القوي نحو اللغة المشتركة التي يلتقي حولها العرب جميعاً في مختلف أقطارهم كما تحدثنا عن ذلك آنفاً .

لقد شملت دراسة المؤلف كافة أقطار الخليج العربي عدا الأحساء وعمان ، وهو بهذا يغطي مساحة كبيرة لا نعرف أحداً سبقه إليها . وهو يتعرف على هذه اللهجات في بيئاتها المحلية محاولاً تحديد الفروق وحصر السمات اللغوية المشتركة بين هذه اللهجات ، وقد قسم كتابه إلى مدخل وخمسة أقسام .

ففي « المدخل » ذكر لمحات عن تاريخ المنطقة واقتصادها ، وما فيها من اختلاط سكاني ، كما تحدث فيه عن الدراسات اللغوية السابقة لهذا الجزء من بلاد العرب وطريقته في ترتيب المادة ومنهجه في أحكامه .

وفي الباب الأول تحدث عن « الخصائص العامة » التي تلاحظ في لهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية .

وتحدث في الباب الثاني عن « التشكيل الصوتي للهجات » ، ناظراً إلى صوتيات

هذه اللهجات مجتمعة ثم مفصلاً القول في كل لهجة على حدة .

وعالج في الباب الثالث « صرف هذه اللهجات » على نفس النمط الذي اتبعه في دراسة الأصوات .

ودرس في الباب الرابع « نحو هذه اللهجات » وقد خص فيه كل لهجة على حدة . وأورد في الباب الخامس نصوصاً أقام عليها الدراسة وهي في مجملها محادثات دارت بينه وبين غفرين لغويين أو أحاديث يومية يرويها هؤلاء المخبرون .

وقد ترجمت المدخل والأبواب الأربعة الأولى وهي صلب الدراسة اللغوية التي يحتاجها الباحث العربي للتعرف على هذه اللهجات ، وعلى طريقة الدراسة العلمية التي قام بها الكاتب . وأغفلت القسم الخامس الخاص بالنصوص لعدة أسباب أهمها صعوبة نقل هذا القسم بالرموز الصوتية العربية ، وخفاة الوقوع في الأخطاء المطبعية عند نقل هذه النصوص إلى الرموز العربية . ومنها قلة فائدة هذه النصوص للباحث العربي . كما أن المؤلف لا يشير إلى هذه النصوص إلا في مواضع قليلة من كتابه وقد حاولت استدراك ذلك بذكر النصوص التي يشير إليها في الأصل أو الهامش ما أمكن ذلك .

ولقد حاولت في هذه الترجمة أن أعطي القارئ ما يقصده المؤلف بأسلوب واضح لا تنمق فيه ولا جفاف ، ومع استفادتي بكل المصطلحات المترجمة التي اطلعت عليها - وأهمها مصطلحات اللغة التي أقرأها بجمع اللغة العربية في القاهرة (١) - إلا أن هذه كلها كانت قليلة ضئيلة أمام المد الهائل من المصطلحات التي وجدتني أمامي في هذا الكتاب ، فاضطرت إلى صوغ معانيها باجتهادي الخاص ووضعت أمام بعضها المصطلح الأجنبي .

ولقد حاولت أن أجعل لهذا العمل وجهاً عربياً ، ما استطعت ، عن طريق تطبيق المصطلحات العربية التي ألفناها في كتب النحو العربي ، وتغيير المصطلحات الأجنبية التي صادفتها إليها ؛ ومع ذلك فقد اضطرت في كثير من الأحيان إلى أن

(١) وهي قليلة وقديمة . أنظر المجلد السادس عشر ، من مجلة بجمع اللغة العربية في القاهرة ص ٢١١ وما بعدها .

أبقى على تقسيمات المؤلف وتسمياته ، وتصوره لقواعد اللغة ، وهو تصور متأثر إلى حد ما بالنحو الأجنبى ، وذلك في الحالات التي لم أجد بينها وبين مصطلحات النحو العربى مشابهة أو موافقة .

ولقد أتى لي أن التقى بالمؤلف الفاضل عام ١٣٩٢هـ في مدينة الرياض وأن أعرض عليه شيئاً من هذا العمل لينظر فيه ؛ كما سنجت لي الفرصة في تبادل الرأي معه حول بعض القضايا اللغوية في هذا الكتاب . وإن شكري له لعظيم على مساعدته القيمة في هذا المجال .

ويطيب لي أيضاً أن أشكر الزميل الدكتور محمد حسن باكلا ، عالم الصوتيات ومدرس العلوم اللغوية في جامعة الرياض ، الذي تكرم بمراجعة هذه الترجمة على النسخة الانجليزية ، وأمدني بكثير من الأفكار التي كان لها أكبر الأثر في إخراج الكتاب على هذه الصورة .

كما أقدم الشكر خالصاً لمعالي الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الفدا مدير جامعة الرياض على تفضله بدعم هذا العمل منذ أن علم باشتغالي فيه ، وتذليل كثير من المصاعب في سبيل ظهوره إلى النور .

وأملي أن يكون فيما بذلت من جهد فائدة وعون للباحثين والعلماء ، الذين يشتغلون في الحقل اللغوي أو يتشوقون للعمل فيه .

ومن الله التوفيق ، وعليه الاعتماد

أحمد محمد الضبيبي

الرياض في ١٠/١٠/١٣٩٣هـ

١٩٧٣/١١/٥م

كشاف الرموز والمختصرات

١ - الرموز الصوتية

أ - الأصوات الساكنة :

راعى المترجم استعمال رموز الهجاء العربية في الكتابة الصوتية ما أمكن ذلك وخاصة في الأصوات التي رمز لها المؤلف بالرموز اللاتينية الآتية :

ء	ا	ض	ڤ
ب	b	ط	t
ت	t	ظ	ڌ
ث	ṭ	ع	c
ج	g	غ	g̤
ح	h	ف	f
خ	k	ق	q
د	d	ك	k
ذ	ḏ	ل	l
ر	r	م	m
ز	z	ن	n
س	s	هـ	h
ش	ʃ	و	w
ص	ṣ	ي	y

أما الأصوات التي ليس لها مقابل في حروف الهجاء العربية فقد رمز إليها بالآتي :

چ ڇ صوت لثوي مزجي متحول عن "ك" وخاصة عند مجاورة أصوات اللين الأمامية .

ڄ ڄ صوت مزجي متحول عن "ق" قريب في النطق من الصوت (ڄz)

ڙ ڙ صوت غاري شديد مجهور مزجي ، يظهر في اللهجة القطرية وفي لهجة البريمي وأبي ظبي محل الجيم في هذه اللهجات .

ك	g	صوت طبقي شديد يقابل الجيم القاهرية في كلمة « جامعة » .
س	ç	صوت مزجي يقابل «ك» في بعض اللهجات قريب في النطق من الصوت ts .
پ	p	صوت شفوي شديد يظهر غالباً في الكلمات الأجنبية المستعارة .

ب - أصوات اللين :

رمز المترجم بالحركات العربية إلى أصوات اللين القصيرة وهي تقابل رموز المؤلف على النحو التالي :

الفتحة a

الكسرة i

الضمة u

كما اتخذ المترجم حروف المد العربية رموزاً إلى أصوات اللين الطويلة وهي تقابل الرموز التي استعملها المؤلف على النحو التالي :

ألف المد = (الفتحة الطويلة) aa

ياء المد = (الكسرة الطويلة) ii

واو المد = (الضمة الطويلة) uu

وقد اعتاد المؤلف أن يرمز إلى الأصوات التي تنذبذ بين الطول والقصر تبعاً لاختلاف الحالات بوضع تكملة الصوت الطويل بين حاصرتين مثل [a] -a أو [i] -i، وقد صنعنا صنيعة في الترجمة العربية فوضعنا الحركة ثم أتبعناها بصوت اللين الطويل بين حاصرتين مثل [ـا] أو [ـى] ونحو ذلك .

في حالة الإمالة نحو الكسر وهي التي يرمز اليها المؤلف بـ ee -أو الإمالة نحو الضم كما في o -، oo - رمزنا إلى الإمالة بعلامة u نوضع تحت الصوت المال مع وجود صوت اللين الذي يدل على نوع الإمالة .
أما ما رمز له المؤلف بـ o - فقد رمزنا له بالكسرة وتحتها علامة الإمالة u .

٢ - المختصرات العربية

ب	: اللهجة البحرينية
بر	: لهجة البريمي
س/م	: لهجة الساحل المعاهد
ش/ج	: لهجات شرقي الجزيرة العربية
ع	: اللهجة العمانية
ق	: اللهجة القطرية
ك	: اللهجة الكويتية
ك. ج	: اللهجة الكويتية الجديدة
كانتينو	: ينظر بحثه بعنوان

'Études Sur quelque parlers de nomades arabes d'Orient' *AIEO*. ii, 1936 1-118, iii (1937), 119-237.

بحث المؤلف : "اللهجة الدوسرية" ينظر :

'Some characteristics of the Dōsiri dialect of Arabic as Spoken in Kuwait' *BSOAS*. xxiv, 2 (1961) 249-97 (I) and 'Further Studies on the Dōsiri dialect of Arabic as Spoken in Kuwait' *BSOAS* xxvii, 1 (1961) 77-113 [II.]

بحث المؤلف : «مزج القاف والكاف» ينظر :

'The affrication of «kāl» and «gāl» in the Arabic dialects of the Arabian peninsula' *JSS*, viii. 2 (1963) 210-26.

- Ghanem *Aden Arabic for beginners* (England), 1958.
- Holmes *Handbook of Kuwaiti Arabic*, 1st ed. (England), c. 1951.
- Jayakar, glossary: 'The O'mance Dialect of Arabic' *JRAS* xxi. 4 (1889), 811-80.
- Reinhardt *Ein arabischer Dialekt gesprochen in 'Omān und Zanzibar*, Stuttgart and Berlin, 1894.
- Rossi *L'Arabo parlato a San 'a'*, Rome, 1939.
- Brockelmann, *Grundriss: Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen*, i, Berlin, 1908.
- Hess *Beduinen: Von den Beduinen des inneren Arabiens*, Zürich and Leipzig, 1938.
- Hobson-Jobson: Yule and Burnell, *Hobson-Jobson*, London, 1903.
- Landberg, *Hdr. Études sur les dialectes de l'Arabie méridionale*. I Hadr-amoût, Leiden, 1901.
- , *Daf.*: Ibid. II. *Dafṭnah*, Leiden, 1905-13.
- , *GD.*: *Glossaire dafṭonois*, i-iii, Leiden, 1920-42.
- Meiszner, *Neuarabische Geschichten: Neuarabische Geschichten aus dem Iraq*, Leipzig, 1903.
- Musil, *Rwala: The manners and customs of the Rwala Bedouins*, New York, 1928.
- Rabin, *AWA: Ancient West-Arabian*, London, 1951.
- Rhodokanakis, *SAE,X: Der vulgärabische Dialekt im Doṣār (Zfār). II. Einleitung Glossar und Grammatik*, Vienna, 1911 *Südarabische Expedition,X*).
- Socin, *Diwan: Diwan aus Centralarabien*, Leipzig, 1900-1901.

<i>AIEO</i>	<i>Annales de l'Institut d'Études Orientales d'Alger.</i>
<i>BBRAS</i>	<i>Journal of the Bombay Branch of the Royal Asiatic Society</i>
<i>BEO</i>	<i>Bulletin des Études Orientales.</i>
<i>BIFAO</i>	<i>Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Oriental du Caire.</i>
<i>BSOAS</i>	<i>Bulletin of the School of Oriental and African Studies.</i>
<i>GJ</i>	<i>Geographical Journal.</i>
<i>JRAS</i>	<i>Journal of the Royal Asiatic Society.</i>
<i>JSS</i>	<i>Journal of Semitic Studies.</i>
<i>MEJ</i>	<i>Middle East Journal.</i>
<i>MM</i>	<i>The Mariner's Mirror.</i>
<i>RCAJ</i>	<i>Royal Central Asian Journal.</i>
<i>RSO</i>	<i>Revista degli Studi Orientali, Rome.</i>
<i>SAE</i>	<i>Sūdarabische Expedition.</i>
<i>WZKM</i>	<i>Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes.</i>
<i>ZDMG</i>	<i>Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.</i>
<i>ZS</i>	<i>Zeitschrift für Semistik, Leipzig.</i>

٤ - رموز أخرى

> الأصل ، مشتق منه
 : يقابل في العربية الفصحى .
 الجمع العام : يعني الجمع المستعمل للمؤنث والمذكر على السواء .
 < يتحول إلى

دراسات في
لغات شرقي الجزيرة العربية

مقدمة المؤلف

لقد جمعت مادة هذه الدراسة، بشكل رئيسي، خلال فترة إجازة دراسية وراء البحار في الكويت، والبحرين، وقطر، والساحل المعاهد، وذلك في سنة ١٩٥٨-١٩٥٩ م، وقد قدمت نتائج بحوثي في الأصل إلى جامعة لندن في شكل رسالة منحت بموجبها درجة الدكتوراه Ph.D. سنة ١٩٦٢ م. ومع ذلك، فمنذ ذلك الحين كانت لدي فرص لاعادة فحص بعض الفصول مع زوار عرب من المنطقة، وإعادة كتابة النص على ضوء ذلك وعلى ضوء عمل مقارن أوسع.

وفي الوقت الذي جمعت فيه هذه المادة لأول مرة كنت مهتماً بلهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية كلهجات مختلطة، وبمحاولة إظهار كيف أن المتكلمين يتحدثون بخليط مستمد من اللغة العربية العامة بدرجة تقل أو تكثر، ومع ذلك فقد حاولت في الأقسام الصرفية أن أعطي ما يبدو أنه الصيغ الأكثر اختصاصاً بكل لهجة.

وسيكون من الكثير جداً أن نأمل بأنه ليست هنالك صيغ من العربية العامة قد قبلت كصيغ خاصة بلهجة أو بأخرى من هذه اللهجات. ومن الواضح أن قدراً كبيراً من البحث مطلوب في حقول الصوتيات. إن عملي الأخير في لهجة عنيزة يقدم حلاً لبعض مشكلات المقطعية التي استطعت أن أفحصها مع مخبرين محليين، وقد وضح هذا في الملحق.

وبما أن قليلاً من هذا البحث يعتمد نسبياً على الأعمال المنشورة فإني مدين بالتقدير لكثير من الناس الذين يعد من المستحيل أن أشكر كلا منهم على حدة. ومع ذلك فإني لابد أن أعبر عن شكري للدكتور ر.ب. سرجنت R.B. Serjeant الذي أشرف على الرسالة التي ظهر منها العمل الحاضر - وذلك لمساعدته وتشجيعه الدائمين، وإلى زميلي السيد ج. أبو حيدر، والدكتور أ.ك. إرفين A.K. Irvine اللذين

قرأت لي أكثر النص في مراحل مختلفة وأمداني بكثير من الاقتراحات المساعدة .
وأود أن أشكر شركة بترول الكويت ، وشركات الخليج المتفرعة من شركة
بترول العراق ، وشركة كات CAT ، للمرحوم إميل البستاني ، وموظفي هذه الشركات
الكثيرين جداً لتمكيني من العمل بكرم .

وقد تلقيت في الكويت مساعدة خاصة من السيد ج. موير J. Muir من المجلس
البريطاني ، ومن السيد عبدالعزیز حسين الذي كان مديراً عاماً لإدارة التعليم الكويتية .
وفي البحرين لا بد لي من أن أشكر بصفة خاصة السيد حسين منديل وأخاه
السيد جمعة منديل ، والسيد أحمد كمال الذين قدموا مساعدة واقتراحات ثمينة .
وعلى أن لا أنجاهل ذكر العطف الذي تلقيته من إدارة التعليم البحرينية لمساعدتي
بالسكن أثناء إقامتي .

وفي قطر أنامدين للسيد ج. لوتريل J. Lutrell والسيد ج. ويلكنسون J. Wilkinson
والسيد ج. بريجز J. Briggs الذين رتبوا لي مقابلة عدد من المخبرين المفيدین وساعدوني
بطرق كثيرة جداً .

وبعد عودتي جعل صديقي السيد جون ويلكنسون ملاحظاته المعجمة حول
قطر والساحل المعاهد تحت تصرفي . وإن ديني له فيما يختص بالمادة المتعلقة بلهجة
أبي ظبي لدين كبير .

وفي الساحل المعاهد تلقيت عوناً مفيداً ، واقتراحات من السيد والسيدة
كير كبرايد A. Kirkbride . ومادة مفيدة أكثر من السيد محمد عبدالرحمن .
ولقد زودني السيد محمد الشامخ - والذي يدرس الآن في لندن - بمعلومات
بالغة الأهمية والفائدة تتعلق بلهجة عنيزة ، وساعدني السيد سليمان م. كلندار
أيضاً في دراسي الأحداث حول المقطعية في اللهجة الكويتية .

وأود أن أشكر أيضاً الأستاذ ت.ف. منشل T.F. Mitchell لاطلاعه إياي على
مواده الخاصة من اللهجة الكويتية ، وربما يكون شكري له أكثر على أفكاره
المنبهة المستمرة .

وفي الختام يبقى علي أن أشكر مدونة الدراسات الشرقية والأفريقية على قبولها
نشر هذا الكتاب في « سلسلة لندن الشرقية » وعلى تحمل نفقات نشره .

ت.م. جونستون

المُدْخَل

١ - التاريخ :

لقد كان الخليج العربي - لعدة قرون - منطقة ذات أهمية تجارية عظيمة وذلك بسبب موقعه على واحد من أعظم الطرق التجارية بين الشرق والغرب، وكان ذا أهمية اقتصادية أكثر للأمم التجارية في العالم، حتى أن كثيراً قد كتب عن أقطار الخليج من وجهة نظر هذه الأمم، أكثر مما كتب من وجهة نظر سكانه .

ومع ذلك فإن مما لا يحدد أن تاريخ الأقطار العربية قد ارتبط - بشكل أو بآخر - بتدخلات أجنبية فارسية، وتركية، وبرتغالية، وإنجليزية .

وقد أسست الدول الحاضرة في شرق الجزيرة العربية حديثاً نسبياً . فحكّام الكويت آل الصباح ينحدرون من بني العُتوب، قسم من عنزة . وفي القرن الثامن عشر هاجروا من نجد مع قسم آخر من بني العتوب (آل خليفة) إلى الزبارة في قطر ومن هناك نزحوا إلى الكويت التي كانت سنة ١٧٩٠م مزدهرة كمركز تجاري (١).

وفي أوائل القرن السادس عشر كانت البحرين قد أخذت من العرب بواسطة البرتغاليين ، الذين قبضوا على الجزيرة بدون حماية تذكر حتى سنة ١٦٢٢م عندما طردوا منها نهائياً بواسطة الفرس . وقد احتلت البحرين لوقت قصير بواسطة العمانيين سنة ١٧١٨م، وبعد ذلك احتلها شيخ الهولة «جبارة» (٢) ولكن الفرس كانوا قادرين على تركيز أنفسهم مرة أخرى سنة ١٧٥٣م. وفي سنة ١٧٨٣م غزا آل الخليفة، بنجاح، من الزبارة ومنذ ذلك الوقت استمروا البيت الحاكم في البحرين - عدا تقهقر أو اثنين في بداية القرن التاسع عشر .

(١) انظر

Wilson, *The Persian Gulf*, 249; Dickson, *Kuwait and her Neighbours* 26.

الشمّان : من تاريخ الكويت ص ١٠٦ وما بعدها . سنان: الكويت ... ص ٢١ وما بعدها .

Wilson, op.cit. 245;

(٢) النبهاني «التحفة النبهانية» ١١٢/٤

وقد استقر البيت الحاكم القطري - والذي يرجع في أصوله إلى قبيلة تميم النجدية (١) - في قطر في القرن الثامن عشر (٢) ولكن يبدو أن قوته كانت محلية حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر (٣) . فالمنطقة المجاورة لقطر ظلت لوقت ما خاضعة للبحرين . وقد كانت هنالك صراعات على ملكية هذه المنطقة لقطر لمدة الستين إلى السبعين سنة الماضية (٤) .

والبيوت الحاكمة لمشيخات الساحل المعاهد كلها تنحدر من سلالات نجدية حديثة وينتمي البيت الحاكم في أبي ظبي إلى آل بوفلاح فرع من بني ياس . ولقد عمرت جزيرة أبي ظبي بواسطة بني ياس في النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي، وقد جعلها آل بوفلاح بعد سنوات فيما بعد عاصمة لهم (٥) . وبعد ذلك بوقت أسس آل بوفلاسة - وهم جزء آخر من بني ياس - أسسوا بيتهم كحكام في دبي .

وفي منتصف القرن الثامن عشر الميلادي كان الجواسم (القواسم) على رأس السلطة في الشارقة ورأس الخيمة . وقد شن القراصنة وشيوخ القواسم غارات على الخطوط البحرية في الخليج العربي (٦) ولم يخضعوا تماماً حتى سنة ١٨٢٠م بعد عدد من الحملات البحرية البريطانية .

ونتيجة لذلك كان على هذه الولايات أن تأتي أخيراً تحت الحماية البريطانية . وفي الحق لم يكن ذلك عندما كان الانجليز موجودين في الخليج العربي لأسباب تجارية بحتة، ولكن في آخر القرن التاسع عشر كجزء من السياسة الموجودة حينئذ الخاصة بتأمين طريق أمين إلى الهند .

(١) قارن : الدباغ : قطر ما فيها وحاضرها ص ١٣٦ - ١٣٧ .

(٢) الدباغ : نفس المصدر ص ١٧٥

Marlowe, *The Persian Gulf in the Twentieth Century*, 22.

Kelly, *Eastern Arabian Frontiers*, 20.

C. Belgrave, *Personal Column*, 152 ff.

Kelly, op. cit. 20; Boustead, *Abu Dhabi: 1761-1963*, *RCAJ* 50, pts. 3-4 (1963), 273.

Wilson, op. cit. 247, 252; Kelly, op. cit. 22.

وهكذا دخلت الكويت في معاهدة اتفاق مع بريطانيا سنة ١٨٩٩م والبحرين سنة ١٨٦١م و سنة ١٨٨٠م و سنة ١٨٩٢م ومشيخات الساحل المعاهد سنة ١٨٢٠م وسنة ١٨٥٣م (١) ودخلت قطر في معاهدة اتفاق مع بريطانيا في وقت متأخر عن المشيخات الأخرى سنة ١٩١٦م (٢) .

وفي سنة ١٩٦١م صارت الكويت دولة مستقلة، وعضواً في الأمم المتحدة والجامعة العربية. (٣) .

٢ - الاقتصاد :

حتى اكتشاف الزيت والانتفاع به في مناطق مختلفة من شرق الجزيرة العربية كان اقتصاد هذه البلدان يعتمد بشكل كبير على استخراج اللؤلؤ ، وصيد السمك ، والتجارة . وكانت البحرين مركزاً مهماً لصناعة السفن وكانت هناك جالية من البحرينيين قد استقرت في الكويت كصناع للسفن . أما عن الشعوب البحرية في المنطقة فربما كان الكويتيون أكثرهم شهرة إذ كانوا يقومون برحلات منتظمة إلى الهند وشرق إفريقيا . وكان للزراعة بعض الأهمية في البحرين وشبه جزيرة رأس الخيمة والبريمي ، وبوجه أقل في الأجزاء الأخرى من الساحل المعاهد .

وكان تطوير صناعة اللؤلؤ المصنع في اليابان ضربة شديدة لصناعة الغوص في الخليج وفي سنة ١٩٤٨م نقص عدد القوارب التي تترك البحرين إلى ٨٠ قارباً مقارنة بالعدد ١٥٠٠ في سنة ١٨٣٣م (٤) .

وقد تغيرت أسس الاقتصاد في الكويت وقطر تغيراً تاماً فكلتا القطرين يعتمدان

Wilson, op. cit. 247, 252; Kelly, op. cit. 22.

(١)

Kelly, op. cit. 22.

(٢)

(٣) لقد حصلت جميع دول الخليج العربي على استقلالها بعد صدور الأصل الإنجليزي لهذا الكتاب سنة ١٩٦٧م، فاستقلت البحرين في ١٥ أغسطس ١٩٧١م وقطر في سبتمبر سنة ١٩٧١م وأبو ظبي سنة ١٩٧١م وقامت دولة الإمارات العربية في ٢ ديسمبر ١٩٧١م وقد شكلت من دبي وأبي ظبي والشارقة وأم القيوين ورأس الخيمة وعجمان والفجيرة. وإني مدين لهذه المعلومات لزميل الدكتور محمد سعيد الشعفي ، أستاذ التاريخ الحديث المساعد في جامعة الرياض ، وأمين دارة الملك عبد العزيز ؛ فله شكري . (المترجم)

(٤)

J. Belgrave, *Welcome to Bahrain*, 64.

الآن على دخل الزيت وكان هناك قليل من الشك في أن نفس التطور يمكن أن يتنبأ به لأبي ظبي .

وفي البحرين لم تكن عائدات الزيت كثيرة بالقدر الذي يقلب المجتمع ولم تتأثر كثيراً صناعات الأكواخ والزراعة . ويصدق ذلك أيضاً على المدن – العواصم كالشارقة ودبي – التي ظلت مراكز متوسطة الرخاء للتجارة ، مستفيدة قليلاً نسبياً من صناعة الزيت عدا ما جلبته هذه الصناعة من رخاء إلى المنطقة ككل .

٣ – العنصر غير المحلي في السكان :

قبل قيام صناعة الزيت كان المستوطنون الذين ينحدرون من أصل فارسي جزءاً مهماً من السكان ومؤثراً . وأكثر هذه العائلات الفارسية استقرت منذ مدة في هذه الأقطار ، وتكلمت العربية كلغتها الأولى . وكانت ثنائية اللغة مع ذلك شائعة بين السكان الذين ينتمون إلى الأصليين الفارسي والعربي من طبقة التجار . وكثير من التجار يتكلمون أيضاً الأردية . وتعتبر هذه العائلات القديمة الاستقرار مواطنة من قبل السكان المحليين ؛ وهناك تفريق واضح بين هؤلاء وبين المهاجرين الأكثر حداثة .

وتوجد في البحرين ودبي والشارقة جاليات هندية كبيرة ، ومنذ عهد قريب جداً حدث تدفق كبير ، إلى الكويت وقطر خاصة ، من أبناء البلدان العربية من العراق وفلسطين ومصر وسوريا ولبنان وعمان وبادية المملكة العربية السعودية .

٤ – الدراسات اللغوية :

على الرغم من أنه قد كتب الكثير عن تاريخ شرق الجزيرة العربية وسياستها ، إلا أن ما نشر عن الجانب اللغوي فيها قليل نسبياً . ومعظم ما نشر عن لهجات شرق الجزيرة العربية هو عبارة عن كتب مدرسية أعدت بواسطة شركات الزيت لاستعمال موظفيها . فقد نشرت شركة نفط الكويت *A Handbook of Kuwaiti Arabic* في طبعتين : (D. Holms and S. Sam'an, London, c.1951 and 1957).

وقد نشرت أرامكو إلى جانب بعض الأدلة الأولية هذه الكتب :

Spoken Arabic (Dhahran, 1957), *Basic Arabic* (Dhahran, 1957) and *Conversational Arabic* (Beirut, n.d.);

وأخرجت شركة بتروال البحرين :

A Handbook of the Spoken Arabic of Bahrain (n.d. or place).

وفي قطر أصدرت الحكومة كتاباً مدرسياً صغيراً :

Spoken Arabic of Qatar (K.Dajani, Beirut, 1956).

وقد أصدر أحد أعضاء البعثة الأميركية في الكويت كتاباً مدرسياً هو :

Spoken Arabic of the Arabian Gulf, (B. de Jong, Beirut, 1958).

وأكثر هذه الكتب علمية هو دليل شركة نفط الكويت . وفي الطبعة الثانية - مع ذلك - بسّطت فيه ، لسوء الحظ ، الرموز الصوتية الدولية المعدلة التي استعملت من أجل كتابة الحروف العربية باللاتينية ؛ ولذلك لم يكن هناك تفريق بين الحاء والهاء ولا بين الصاد والسين ، ولا بين الظاء والذال ، ولا بين الطاء والتاء .

ومع ذلك ففي هذه الطبعة مسرد عربي - انجليزي مفيد ، ومسرد آخر انجليزي - عربي ، أما الطبعة الأولى فقد كان فيها الأخير فقط .

والطبعة الأولى مصدر مهم من مصادر المادة إذا ما استعملت ببعض الحذر . فقد مال المؤلفون لاعطاء الأفضلية للغة العربية العامة على الكويتية فيما يختص بالألفاظ وقالوا أنفسهم - في نصوصهم الملحقه - إنهم أكثر اقتراباً إلى اللغة العربية الفصحى (من الكلام العادي - انظر الطبعة الأولى ص ١٥٠) .

ومع ذلك فهنالك اتجاه معارض في مسرد الألفاظ يبدو في كثرة تكرار حدوث الأنواع المزجية من « الكاف و القاف » ونوع « الياء المنقلب من الجيم » .

وبعض الصيغ النحوية أدبية تقريباً (انظر الطبعة الأولى ص ٣٧) وقد صيغ فعل الأمر للمذكر المفرد في الأفعال الناقصة خطأ . (انظر الطبعة الأولى ص ٤٢) مع أن أمثلة الجمل التي استعملت خلال ذلك كانت صحيحة (كما في ، على سبيل المثال ، الطبعة الأولى ص ٨٤ جملة ٤) .

وفي الحقل المعجمي أصدرت أرامكو كتابها :

English-Arabic Word List (Beirut 1958).

ولكن هذا المعجم - فيما عدا بعض المواد - ألف باللغة العربية العامة . وأكثر منه فائدة الكتاب الذي طبع حديثاً للشيخ جلال الحنفي بعنوان : «معجم

الألفاظ الكويتية ، (بغداد سنة ١٩٦٤) وهو يسجل ألفاظاً ليست موجودة في العربية العامة (١) .

وناحية أخرى متخصصة في حقل المعجمية هي موضوع مقالة بعنوان :
"بعض الاصطلاحات الملاحية في لهجة الكويت العربية" (بقلم د. ج . موير والمؤلف).
«Some nautical terms in the Kuwaiti dialect of Arabic» (J. Muir & writer BSOAS
xxvii. 5 (1964), 299-332).

وقد عرضت دراسات اللهجات القريبة من لهجات شرقي الجزيرة بشكل أحسن تقريباً . ويعطي ثبوت المراجع قائمة كاملة يمثل هذه الدراسات مع دراسات أخرى .
وأكثر هذه الدراسات أهمية من وجهة النظر التاريخية واللغوية هي ما سنتحدث عنه فيما يلي :

إن مقالة ثالين Wallin بعنوان :

«Über die Laute des Arabischen und ihre Bezeichnung» (ZDMG I ix (1855), 1-69)
هي أول بحث للمستشرقين يتحدث عن « مزج الكاف والقاف » في نجد والعراق
وبين البدو الرحل الجنوبيين من قبيلة عنزة (ص ٦٠) على الرغم من أن حقائقه
مختلطة إلى حد ما . ويعطي « فترشتاين » Wetzstein في مقاله :
«Sprachliches aus den Zeltlagern der syrischen Wüste» (ZDMG, xxii (1868), 69-194)
يعطي نصاً لا يزال ذا أهمية معجمية ، وزيادة على ذلك يناقش الأنواع المزجية من
« الكاف والقاف » (ص ١٦٣ - ١٦٧) ويعطي بعض المعلومات عن نطق
الجليم ياء (ص ١٦٣) .

وعلى الرغم من أنه يبين أن هذه المزجيات تحدث عند مجاورة أصوات اللين
الأممية ، فإننا نراه يجعل الموضوع غامضاً عندما ينسب النوع « ج » إلى الكاف والنوع
«ج» إلى القاف بدلاً من العكس .

وكتاب سوسين Socin :

Diwan aus Centralarabien (Leipzig, 1900)

(١) لقد ظهر هذا الكتاب وعدة دراسات أخرى عن لهجة بغداد العربية حديثاً جداً بحيث لم تشمل
بتوسع من قبل المؤلف .

هو مجموعة ثمينة من الشعر، ولكن خلط الحقائق اللغوية فيه لا يسمح بتحليل كاف من الناحيتين الصوتية والنحوية .

وكتاب مايتسز Meiszner :

Neuarabische Geschichten aus dem Iraq (Leipzig, 1903)

دراسة قيمة لهجة الريف في جنوب العراق كما أن ملاحظاته الصوتية والنحوية القصيرة ذات أهمية عظيمة في ميدان المقارنة .

وأكثر المواد أهمية لهذه المنطقة على وجه الاطلاق هي ما جمعه كانتينو في بحوثه :

«Études sur quelques parlers de nomades arabes d'Orient» (*AIEO* ii (1936), 1-118 and iii (1937), 119-237.)

وتعطي هذه الدراسات تحليلاً صوتياً كاملاً وآخر صرفياً مفيداً لعدد كبير من اللهجات التي تنتمي إلى مجموعات مختلفة، وتلقى قدراً كبيراً من الأضواء على التطورات الغريبة peculiar في لهجات ش/ج. ويمكن أن تساعد مادتي مع مدلولات كانتينو على صنع خرائط دقيقة إلى حد ما لتوزيع الأنواع المزجية للكاف والقاف في لهجات نجد، وتوزيع الياء المبدلة من الجيم، تلك الظاهرة التي تعبر حدود اللهجات جميعاً .

والكتاب الذي نشره Hess بعنوان :

Von den beduinen des inneren Arabiens (Zürich/Leipzig, 1938).

يعطي أمثلة على الملامح الصوتية والصيغ النحوية في لهجة عتيبة .

وقد أصدر المؤلف مقالتين عن اللهجة الدوسرية سجلت مادتهما في الكويت الأولى بعنوان :

«Some characteristics of the Dōsiri dialect of Arabic as spoken in Kuwait» (*BSOAS* xxiv. 2 (1961), 249-97) .

والثانية بعنوان :

« Further studies on the Dōsiri dialect of Arabic as spoken in Kuwait » (*BSOAS* xxvii 1 (1964), 77-113) .

وأكثر الدراسات أهمية في اللهجة العمانية ، والتي ليست من نفس مجموعة

لهجات ش/ج ولكنها مهمة من الناحية المعجمية للهجات الساحل المعاهد ، هي

دراسة راينهاردت Reinhardt

Ein arabischer Dialekt gesprochen in 'Omān und Zanzibar (Stuttgart / Berlin, 1894).

وكذلك معجم جاياكار Jayakar في مقاله :

«The O'mānee Dialect of Arabic, Part II» (*JRAS*, xxi,4 (1889), 811-80).

٥ - هذه الدراسة :

إن المادة المقدمة في الصفحات التالية هي نتيجة لبحثي الميداني في الكويت والبحرين، وقطر، ومشيات الساحل المعاهد خلال الفترة من أكتوبر سنة ١٩٥٨ - إلى أكتوبر سنة ١٩٥٩م ونتيجة لأبحاث في هذه البلاد منذ ذلك الوقت عندما فحصت الدراسات المتصلة بذلك وقررت بملاحظات الميدانية .

وخلال الفترة الأخيرة استطعت أيضاً أن أدرس اللهجة الشمرية لعنيزة التي لها أهمية مقارنة خاصة مع مجموعة لهجات ش/ج .

ولقد جمعت المادة الصرفية للهجات ش/ج من عدد كبير من المخبرين المحليين في كل منطقة ، فاحصاً دقتهم فيما بعد بواسطة الأشرطة المسجلة والمحادثات مع السكان المحليين . وعلى العموم فقد حاولت أن أجمع هذه المعلومات من المتكلمين غير المثقفين ، ولكن هنالك عدداً قليلاً جداً من المتحدثين الذين ليست لديهم أدنى فكرة عن العربية الصحيحة (أعني اللغة العربية العامة) وهذا يتعارض مع الخصائص التي تتميز بها لهجاتهم وفي بعض الأحيان يجعلها غامضة للباحث .

وهذه الصعوبة تختلف كثيراً من مكان إلى آخر حتى داخل المنطقة المحدودة قضي الكويت - على سبيل المثال - أحدث التغير الكبير في الظروف ، الذي أتى نتيجة للاستفادة من مصادر الزيت في البلاد ، أحدث تغيراً مصاحباً في اللهجة المحلية .

وأسباب هذا ليست صعبة التعريف . فقبل تطور صناعة الزيت في الكويت كان عدد السكان في البلاد قليلاً نسبياً حوالي ١٠٠٠٠٠ (مائة ألف) نسمة ، وفي سنة ١٩٥٧م ارتفع عدد السكان إلى ٢٠٦٠٠٠ (مائتين وستة آلاف) منهم ١١٤٠٠٠

كويتيون (١) . وحتى ديسمبر سنة ١٩٦١م ارتفع عدد السكان ثانية إلى حوالي ثلث المليون (٢) أقل من نصفهم كويتيون .

إن قدراً كبيراً من المهاجرين إلى الكويت هم من العرب ، من مصر وسوريا ولبنان والعراق ، من جهة ومن عرب الصحراء من جهة أخرى . وكان تأثير المجموعة الأولى على اللهجة الكويتية كبيراً جداً ففي حقل التعليم كان لهذا التأثير أهمية خاصة ، إذ أن معظم المعلمين في مدارس الكويت مصريون أو فلسطينيون .

ولهذا فإنه ليس هنالك أدنى شك في أن اللهجة الكويتية مقضي عليها بالاختفاء في وقت قصير وأنها سوف تتحول إلى صورة محلية من صور اللغة العربية العامة . وفي الوقت الذي زرت فيه الكويت كان الشبان الكويتيون يجدون صعوبة ، وأيضاً بعض الحرج ، في التحدث باللهجة الكويتية البحتة (٣) . وهنالك تسجيلات حديثة تظهر أن هذا الاتجاه قد أصبح مصرحاً به أكثر .

ولذلك فقد كانت المشكلة في سياق هذه الدراسة هي التفريق بين اللهجة الكويتية القديمة واللهجة الحديثة . والأخيرة في معظم الأحوال لها صيغ مختلفة معتمدة على واحدة من اللهجات ذات النفوذ الكبير أو على اللغة العربية الفصحى . وفي بحثي أعطيت أفضلية أكبر للصيغ القديمة الخاصة بهذه اللهجة ذاكراً صيغ اللهجة الكويتية الحديثة عندما تكون هذه الصيغ مهمة .

وتظهر النصوص الكويتية نفس التراجع بين الصيغ القديمة والحديثة ومن الواضح أن المتحدث - على الأقل في الظروف الاصطناعية للتسجيل - لا يستطيع إجبار نفسه على استعمال الصيغ الكويتية التي تبدو له غير مثقفة .

والوضع في البحرين مختلف تماماً ، فهذه المشيخة اقتصاد مستقر يعتمد بشكل هامشي على الزيت . ومصادرها محدودة نسبياً ، وانقرض من الأمور المهمة للاقتصاد بعضها سني وبعضها شيعي ، وكل منها مركز لصناعة الأكواخ cottage industry أو مختصة في بعض أنواع الصيد . وفي البحرين طبقة وسطى متعلمة معروفة . وقد

(١) إحصاء سنة ١٩٥٧م ، الكويت سنة ١٩٥٩م .

(٢) E. Monroe, 'Kuwayt and Aden-A contrast in British policies' (MEJ 18, 1964, 66).

(٣) لقد نهزت - في الحقيقة - بواسطة ولدين صغيرين على الساحل لـ «تمالي» و«سبج» بدلا من «سك» .

كان عدد سكانها في سنة ١٩٥٠م حوالي (١١٠٠٠٠) منهم ٩٢٠٠٠ بحرينيون (١) .
والتعداد الحالي (سنة ١٩٦٤م) يمكن أن يقدر بحوالي ١٤٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠٠ مقسمة
تقريباً بالتساوي بين السنة والشيعه .

إن المادة التي جمعتها - قد أخذت من المتكلمين غير المثقفين على سبيل التفضيل
وليس على سبيل الاستغراق ، وهي من لهجة مدينة المنامة - إلا إذا ما ذكر غير
ذلك - ومن الواضح أن لهجات المحرق والقرى الأخرى (٢) لها ملامح خاصة
تستحق الدراسة .

وعندما نتكلم بشكل واسع فإن هنالك عنصرين انصهرا لتكوين هذه اللهجات :
لهجة ما قبل العزيين وهي لهجة السكان الأصليين واللهجة العتزية وهي لهجة المهاجرين .
والمشكلات في دراسة لهجة المنامة ذات ثلاثة أوجه :

أولاً : أن اللهجة تختلف بقدر كبير مع وجود التعليم ، ومع أنه ليس هنالك خطر
على انقراض اللهجة ، فإن المتكلم المتعلم سوف يميل إلى تجنب المحلية بقدر
أكبر من الشخص غير المتعلم . ولهذا فإن من المستطاع - بقدر كبير أو
قليل - أن تميز إذا لم تكن الطبقة ، فدرجة التعليم التي ينتمي إليها المتكلم ،
بواسطة الصيغ التي يتجنبها ، وأقل سهولة - مع ذلك - أن تقرر بالضبط
نوعية هذه الصيغ .

ثانياً : أن كلام الشيعة في أي منطقة يختلف عن كلام السنة ، إلا في حالة المتكلمين
المثقفين . وعلى الرغم من أن العلاقة بين الطائفتين جيدة فإنه ليس من السهل
أن تسأل الأسئلة اللغوية التي يريدها الانسان .

وأخيراً : إن من الصعب في بعض الأحيان أن تبين في كلام المخبر العناصر
الخاصة بخارج منطقة المنامة ، وعلى وجه الخصوص أن تميز الصيغ الغريبة عن المحرق
من تلك الخاصة بالمنامة .

ومشكلات تحديد اللهجة في قطر بين عامي ١٩٥٨ - ١٩٥٩م أقل تعقيداً

J. Belgrave, *Welcome to Bahrain*, 32.

(١)

(٢) إن التعليقات العرضية التي اذكرها عل عربية القرى هي من مخبرين في المنامة وقد ذكرت فقط
للإشارة إلى أن هذا النوع من العربية ليس من الضروري أن يكون نفس عربية المنامة .

بكثير منها في الكويت أو البحرين فعلى الرغم من وجود مجموعات كثيرة من غير القطريين في البلاد فإن لهم تأثيراً قليلاً نسبياً حتى ذلك الوقت على اللهجة المحلية . وأكثر من ذلك ، فإن القوة العاملة في صناعة الزيت في قطر هي في أغلبها محلية ، على الرغم من أن اللهجة (الشمالية) تميل لأسباب تاريخية إلى أن تماثل جزئياً لهجة البحرين .

واللهجة المدروسة في الصفحات التالية هي لهجة الدوحة ، العاصمة السياسية لقطر . وهي لهجة تمثل اللهجات العززية في المنطقة من الناحيتين الصوتية والمعجمية وكذلك في بعض الخصائص الصرفية المهمة أكثر من أي لهجة أخرى في المنطقة .

والنص الهاجري (١) يمثل نوعاً من لهجة يتحدث بها العنصر البدوي في القوة العاملة في حقل دوخان للزيت . وهي لا تختلف أساسياً عن لهجة الدوحة كما يرى من التعليقات العرضية في قسم الصرف الخاص باللهجة القطرية .

وقد ذكرت أعلاه بعض أسباب احتفاظ اللهجة القطرية بحالتها الحاضرة بشكل جيد ولقد بقي أن نقول - مع ذلك - إن هذا مجتمع محافظ جداً لديه احترام كبير للعربية الفصحى ، وهو سلفي متمسك ويميل إلى الشك في العنصر الأجنبي . وهم يتحدثون لهجة يشعرون أنها أعلى من لهجات العرب القادمين ، ولعل ذلك ، جزئياً ، بسبب أن مستوى هؤلاء القادمين في معظم الحالات أكثر تواضعاً من مستوى العرب الآخرين المهاجرين إلى أقطار شرقي الجزيرة العربية الأخرى . وفي هذا الوضع الذي لا توجد فيه اللهجات ذات النفوذ ، المصرية والفلسطينية والسورية ، يشبه العرب الوافدون المهاجرين النجديين إلى الكويت . وبما أن هؤلاء البدو واثقون من وضعهم الاجتماعي كرعاة إبل ارستقراطيين في الصحراء ، فإنهم فخورون بدرجة متساوية بكلامهم ، وهم يمجرون في كلامهم على نسق مختلف عن ذلك الذي يختص به سكان المدن .

وهذا الاتجاه نحو المحافظة في قطر قد قوي بسبب أن موظفي الحكومة المصرية

(١) يقصد النص الذي سجله في قطر . (المترجم)

يميلون إلى أن يتكلموا لهجة شبيهة باللغة الأدبية العامة أكثر من ميلهم إلى التحدث باللهجة العربية المصرية .

والوضع العام في الساحل المعاهد— مع استثناء دبي — ليس مختلفاً— فالتكلمون باللهجة يحترمون العربية الفصحى ولكن ليس عربية اللهجات ذات النفوذ : أعني لهجات مصر وفلسطين وسوريا . والوضع اللغوي في دبي أكثر تعقيداً فهناك عنصر أجنبي كبير بين السكان، فرس وبلوشيون، وجوانز Goans وهنود آخرون ، ومن الممكن أن تسير خلال السوق ولا تسمع أية لغة عربية إلا بالكاد ، واللغة العربية العامة لها تأثير ملحوظ جداً في كلام المتعلمين ، وقد كان من الواضح أن من الصعب عليهم أن يتحدثوا بلهجتهم الخاصة معي . ومع ذلك فني بعض الظروف الأكثر طبيعية — كما على سبيل المثال — عندما يتحدثون مع بعضهم بعضاً فإن كلامهم إلى حد ما يتخلص من تلك التأثيرات . وهذا التضاد في الأسلوب عند المتحدث نفسه قد ظهر واضحاً في النصين الخاصين بدبي (أنظر ص ٢٢٨ « من الأصل » وما بعدها) ومع ذلك فهناك قدر جيد من التنوع في الصيغ المقبولة في لهجة دبي ، أكثر منه في اللهجات الأخرى للساحل المعاهد .

والمادة الخاصة بالملاحظات التي على لهجة البريمي جمعت في غضون زيارتين قصيرتين . وهذه اللهجة لا تختلف كثيراً داخل مجموعة الواحات المكونة للبريمي المركبة . ويبدو أن هنالك بعض الاختلافات الملفتة للنظر بين لهجة البريمي ولهجة آل بوشامس القريبة منها ، ذلك — أن هذه المعلومات قد أعطيت لي بواسطة مخبرين في البريمي ولم تفحص مع متحدثين من آل بوشامس .

والمعلومات المتعلقة بالملاحظات القصيرة حول لهجة أبي ظبي قد جمعت كلها تقريباً بواسطة صديقي ج.س، ويلكنسون J.C. Wilkinson الذي قضى أكثر من سنة في هذه المنطقة . ومع ذلك فقد انتفعت من هذه المعلومات بالقدر الذي استطعت تأكيده على أسس مقارنة .

وهذه المعلومات على أهمية كبيرة إذ أن لهجة أبي ظبي من المحتمل أن تتغير بسرعة نتيجة اكتشافات الزيت الكبيرة التي حدثت أخيراً .

لقد رتبنا المادة كما يلي :

١ - فصل مدخل يناقش مكان لهجات ش/ج داخل المجموعة الأكبر من اللهجات التي تنتمي إليها ، ويقرر خصائصها الرئيسية .

٢ - مختصر لصوتيات هذه اللهجات .

٣ - صرف لهجات ش/ج .

وقد ذُكرت أولاً العناصر العامة لكل أو معظم اللهجات باختصار ، وبعد ذلك نوقشت اللهجات كل واحدة على حدة بالدرجة التي تختلف بها عن مجموعة اللهجات .

وفي تقرير خصائص مجموعة اللهجات ككل أعطيت الأفضلية للصيغ الأكثر محافظة شريطة أن تكون هذه الصيغ نموذجية تابعة لمجموعة لهجات ش/ج (١) .

وفي جزء الصرف (الباب الثالث) ومن أجل التمكين من المقارنة ، أتبع نفس الترتيب في كل قسم من أقسام اللهجات ، كما في قسم مجموعة اللهجات ككل (قسم أ) . وعلى هذا فالرقم ١ - ٢ - يشير فيها جميعاً إلى الأفعال المهموزة والرقم ١ - ٢ - ٣ يشير إلى الأفعال الجوفاء ونحو ذلك .

وعلى هذا النمط تأخذ النماذج الأسمية ، وجموع التكسير وغيرها نفس الترتيب في قسم مجموعة اللهجات .

والترتيب في القسم (أ) مستمر . وفي أقسام اللهجات المفردة هنالك فجوات

في الترتيب . وفي لهجات الكويت والبحرين وقطر ودبي يعني هذا أن الحكم statement الموجود في القسم (أ) صالح بالتساوي للهجات المدروسة .

وهذا يجنبنا التكرار الدائم لمثل قولنا : « إل... » كما في مجموعة اللهجات ككل .

(١) بعض الصيغ القديمة (ذات الطابع النزي) ليست مثلة للهجات ش/ج . وعلى هذا ففي القطرية رُكِّل (قل) حيث توجد في اللهجات الأخرى كقول . وفي عدد من الطرق الأخرى تحتفظ القطرية أيضاً بخصائص عنيزة أصيلة أكثر من المجموعة ككل .

ومن جهة أخرى ، فإن حذف رقم العنوان من سلسلة الأرقام في القسم الخاص بالملاحظات القصيرة حول لهجات أبي ظبي والبريمي ، يعني ببساطة أنه لا توجد معلومات تحت ذلك العنوان .

وقد ذكرت كل النماذج الاسمية ونماذج جموع التكسير في القسم (أ) بنفس الطريقة .

وفي الأقسام الأخرى قد توجد أمثلة أو لا توجد لهذه النماذج . ولكن الترميم المعطى في القسم (أ) قد حوِّظ عليه . وعلى هذا فإن نموذج الجمع « فَعُول » يرقم برقم ٩ دائماً . والنموذج الاسمي « فَعَلَّ » رقمه (٥) دائماً . وهذا يمكن من المقارنة .

٤ - ملاحظات على النحو :

هذا الباب يعني بشكل رئيسي بالأزمة ، والتوافق السياقي والجملة . ومن أجل أن نتجنب بعثرة المادة فإن استعمال الأعداد ، والضمائر الشخصية ، وأسماء الإشارة والأدوات قد نوقشت تحت العناوين الملائمة لها في الأقسام الخاصة بالصرف .

٥ - النصوص :

لم تجمع النصوص لمزاياها الأدبية أو لأهميتها الاجتماعية أو الانثروبولوجية وإنما كأمثلة للكلام المتصل بها .

لقد سرت على قاعدة خاصة من وجهة النظر اللهجية - وهي أن كلام أقل الناس تعليماً هو الأكثر خصائص (مثلة للهجات) وسرى من الملاحظات التي على النصوص - أن المتكلمين المتعلمين ليسوا في الحقيقة ، مرضين كمخبرين .

ومع ذلك فإنه باستثناء ما في نصوص اللهجة القطرية - حيث يحتفظ المتكلمون بتقليد بلاغي - فإن طريقة العمل هذه تعطي نتائج ذات قيمة لغوية وليست اجتماعية.

٧ - التذبذب الصوتي والصرفي :

من الظواهر التي تميز هذه المجموعة من اللهجات ذلك التذبذب الصوتي vacillation والصرفي . أعني حدوث أنواع صوتية وصرفية لا يرتبط توزيعها بأسباب معينة في بنيتها الأساسية . هذا التذبذب لا يحدث فقط من متحدث إلى متحدث ولكن

يمكن أن يوجد في كلام نفس الشخص في مناسبات مختلفة .

وهذه بطبيعة الأمر - خاصية عامة في اللهجات . وتقل الاختلافات في اللغات التي أصبحت منظمة بواسطة الضغوط الأدبية والاجتماعية ، ولذلك فإن قواعد اللغة المكتوبة المنظمة غالباً ما تعطي انطباع الدقة والصلابة الذي يندر أن يوازي بالحقائق الملاحظة في لغة الحديث .

والتذبذب الذي من هذا النوع يكون عاملاً من أشد العوامل دلالة في المناطق التي يوجد بها تراكم لهجي كما يوجد في معظم أقطار ش / ج .

وعندما يسجل عدد من الاختلافات الاختيارية فإن الفواصل (الشولات) تستعمل لتمييزها وعندما يكون نوع أو مجموعة من هذه الأنواع أكثر اختصاصاً بلهجة دون أخرى ، فإن هذا يشار إليه .

ومع ذلك يجب أن يلاحظ أنه بسبب التراكم اللهجي فإن أكثر الأنواع خاصة ليست بالضرورة تلك التي تظهر كثيراً ، ما عدا في اللهجات التي لا يمكن إسقاط التراكم اللهجي فيها من الحساب (كما في اللهجتين القطرية والبريمية) .

٨ - طريقة العرض :

إن طريقة الاصطلاح في هذه الدراسة محافظة إلى حد ما ، والمادة جميعها شفوية وهذا ما جعل من الضروري أن أتبع بعض الطرق الخاصة في العرض statements في حدود علم اللغة العام .

ومع ذلك فإنه مما لا شك فيه أن مقاييسي ليست نفس تلك التي يستعملها اللغويون التركيبيون ، وعلى سبيل المثال فإن عدداً من الصيغ المذكورة formulations تكون مقبولة لديهم كمعروض نابعة من العمل (كما في الأمثلة المذكورة على ص ١١٢ على سبيل المثال) ، على الرغم من أن هذه العروض مفهومة بسهولة من قبل أولئك المعتادين على إجراءات فقه اللغة التاريخي . وليس هنالك أي ادعاء إيجابي هنا في أن مثل هذه الصيغ التي من هذا النوع تمثل إعادات تكوين فرضية لتغيرات تاريخية في الصوت ؛ ولكن مع ذلك فإن طرق العرض هذه النابعة من العمل تعطي استعمالاً مختصرة ومضغوطة للرموز ذات العلاقات الوصفية (السينكرونية) .

البَابُ الْأَوَّلُ

الْمَخَصَّاتُصُ الْعَامَّةُ

لِللِّهْجَاتِ السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ لِلْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الخصائص العامة لللهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية

١ - لهجات شمال الجزيرة العربية :

إن لهجات شبه الجزيرة العربية - باستثناء تلك الخاصة بساحل البحر الأبيض المتوسط - يمكن أن تحصر على وجه العموم بالمجموعات الآتية :-

أ - لهجات شمال الجزيرة العربية (أنظر الخريطة رقم ١) .

ب - اللهجة الحجازية .

ج - لهجة الجنوب الغربي (١).

د - اللهجة العمانية (٢) .

وتُكوّن لهجة الكويت والبحرين وقطر والأحساء (٣) والساحل المعاهد المجموعة الشرقية من لهجات شمال الجزيرة العربية .

وللهجات شمال الجزيرة العربية عدد كبير من الخصائص الشائعة فيما بينها ولكن في داخل هذا القسم category يوجد عدد من المجموعات (الصغيرة) التي يمكن بشكل أو بآخر أن تتميز بوضوح .

أ - اللهجات السورية العراقية (٤)

هذه هي لهجات سكان الصحراء السورية قبل مجي المهاجرين العنزيين إليها أعني : الحديددين ، والنعيم ، والفضل ، والموالي ، وآخرين . وقد كانوا في أكثريتهم رعاة أغنام ، وكان لهذه اللهجة تأثير ملحوظ على لهجات جنوب العراق .

(١) أعني بذلك لهجات اليمن وعدن وحضرموت وظفار .

(٢) هي اللهجات الساحلية التي وصفها جاياكار Jayakar ولهجة بني خروص التي وصفها راينهاردت Reinhardt .

لقد استعمل مصطلح « الجنوب الغربي » فيما يأتي ليشمل مجموعات لهجات الجنوب الغربي ولهجة عمان .

(٣) لم تبحث لهجات الأحساء في هذه الدراسة .

(٤) قارن بـ كاتنير ، ص ٢٢٦ .



(الخريطة رقم ١)
توزيع الهجرات في شمالي الجزيرة العربية

ب - اللهجات الشمرية (١)

هذه هي لهجات قبائل الاتحاد الشمري (العبد ، سنجارة ، تومان وأسلم)
ولهجات قبائل : العمور والصلوت والسردية وسرحان وبني خالد وبني صخر .
والقسم الأكبر من قبائل الاتحاد الشمري من رعاة الجمال . أما القبائل الأخيرة
فهي من رعاة الأغنام .

وتعتبر من اللهجات الشمرية أيضاً لهجة طلي ولهجة الرس (٢) وعنيزة وبريدة
في القصيم (٣) .

ج - اللهجة العنزية (٤)

تنتمي إلى هذه المجموعة لهجات قبائل الاتحاد العنزي (الرولة ، ولدعلي ،
الحسنة ، والسبعة) والقبائل البدوية في نجد إلى متهى ديار عنيزة والدواسر وقحطان
جنوباً . وتنتمي لهجة الرياض إلى هذه المجموعة أيضاً (٥) .

وفي منطقة الكويت تنتمي إلى هذه المجموعة لهجات العوازم والرشيدة
ومطير ، وليست منها لهجة العجمان (٦) .

وباستثناء العوازم والرشيدة فإن القبائل المذكورة من رعاة الابل .

د - لهجات شرقي الجزيرة العربية :

تتصل لهجات هذه المجموعة اتصالاً وثيقاً بطابع مجموعة اللهجات العنزية
في التصريف morphology ولكنها مع ذلك يمكن أن تتميز عنها بوضوح في الناحيتين
الصوتية والمعجمية بسبب التطورات الخاصة خلال ١٥٠٠ - ٢٠٠ سنة الأخيرة .

(١) أعني اللهجات ذات الطابع الشمري ، قارن : كاتينو : ص ٢٢٩ و ٢٣٢ .

(٢) قارن بكاتينو ص ٢٣٢ ، ٢٣٥ . ويمكن أن تعتبر لهجة حائل من هذا النوع .

(٣) هذا الحكم معتد على عمل مع اثنين من المخبرين ينتميان إلى مدينة عنيزة في لندن ، وقارن أيضاً بسوسن
Socin, *Diwan*, passim.

(٤) أعني اللهجات ذات الطابع العنزي ، وبالنسبة للهجات السورية التي تنتمي إلى هذه المجموعة قارن
بكاتينو ص ٢٣٢ .

(٥) أنا مدين للدكتور سيد بدوي بكل الإشارات إلى هذه اللهجة .

(٦) انظر بحث المؤلف : اللهجة الدوسرية ٨٤/٢ - ٨٦ .

٢ - الخصائص المشتركة بين لهجات شمال الجزيرة العربية :

تشارك هذه اللهجات - فيما بينها - بالخصائص الآتية التي لا تظهر في لهجات المناطق المجاورة :

- ١ - نطق الكاف والقاف نطقاً مزجياً affricate .
 - ٢ - تأثير حروف الحلق على تركيب المقطع .
 - ٣ - تركيب المقطع في بعض الصيغ الفعلية والاسمية .
- أما الخصائص التي تشارك بها لهجات شرقي الجزيرة العربية مع بعض لهجات شمال الجزيرة العربية - وليس كلها - فهي كالآتي :
- ٤ - تركيب فعل الأمر للمفرد المذكر في الأفعال المعتلة (الأفعال المنتهية بالياء)
 - ٥ - نطق الجيم ياء .

٣ - نطق الكاف والقاف نطقاً مزجياً (٢)

في اللهجات السورية - العراقية ولهجات شرقي الجزيرة العربية يمكن أن تتحول الكاف إلى : ج ح والقاف إلى ج ح (أو خ ز) عند مجاورة صوت لين أمامي . وفي اللهجة العنزية يمكن أن تتحول الكاف والقاف إلى ك (k) و ج ح (dz) على التوالي في سياقات صوتية مشابهة .

ويختلط الأمر إلى حد ما في اللهجات الشمرية ولكن يبدو أن اللهجات المحيطة (لهجات العمور والصلوت والسرديّة وسرحان وبني خالد وبني صخر) ولهجة طي الجزيرة (٢) قد تأثرت في هذا الصدد باللهجات السورية العراقية ، بينما لم تتأثر لهجات القبائل البدوية التابعة للاتحاد الشمرى ، ولا لهجات السكان المستقرين في عنيزة وبرىة ، ففي الأولى تتحول الكاف والقاف إلى ج ح و ج ح وفي الأخيرة إلى ك و ج ح على التوالي .

٥ ترجمت لجنة اللهجات بجميع اللغة العربية المصطلح affricate بالمزجي ، وبعض الباحثين يترجمه « بالنطق المزدوج » . وقد اخترنا في هذه الترجمة اللفظ الأول (المترجم) .

(١) أنظر مقالة المؤلف : « نطق الكاف والقاف نطقاً مزجياً » بشكل عام .

(٢) قارن : كاتنينو ص ١٤١ و Montagne, Contes, 75.

وفيما يلي أمثلة مأخوذة من اللهجات السورية العراقية ولهجات شرقي الجزيرة العربية (١). ومن تلك اللهجات الشمرية والعراقية الجنوبية التي تأثرت باللهجات السورية العراقية فيما يتعلق بهذه المزيجات affricates :

لهجة الحديدين :	جَتِفْ* (٢)	(كتف) .	عَرَجْ* (٣)	(عرق)
لهجة الموالي (٤):	جَفْ*	(كف) .	بَرِيَجْ	(إبريق)
اللهجة الكويتية :	چاڻ	(كان) .	جَاسِمْ	(قاسم)
اللهجة البحرينية :	سِمَجْ	(سمك) .	جَدُومْ	(قدوم)
اللهجة القطرية :	جِجِيرْ	(كبير) .	خَلَعَة	(قلعة)
لهجة البريمي :	چَلَمَة	(كلمة) .	بَرِيخْ	(إبريق)
لهجة جنوب العراق (٥)	هَلْجَانْ*	(عطشان) .	جَسْمْ	(قسم)
اللهجة السردية (٦):	دِيچْ	(ديك) .	سِيجَانْ	(سيقان)
لهجة بني صخر (٦):	جَتِفْ*	(كتف) .	عَرَجْ	(عرق)

وتمثل الأمثلة الآتية اللهجات العنزية والشمرية الوسطى (٧) :

لهجة الرولة :	كَبَشْ* (٨)	(كبش) .	بَرِيچْ (٩)	(إبريق)
لهجة السبعة :	أَكَلْ* (١٠)	(أكل) .	جِدَرْ (٩)	(قدر)
لهجة العوازم :	سَكِينْ	(سكين) .	جِيلِبْ	(قليب)
لهجة مطير :	رَكِيبْ	(ركب) .	جَعْدَانْ (١١)	(قعدان)
لهجة عتبية :	كَيْسْ	(كيس) .	عَاجِلْ	(عاقل)

(١) توجد قوائم أمثلة مفصلة لهذه اللهجات على صفحات ص ١٠٠ - ١١٥ أدناه .

(٢) انظر كاتنينو ص ٣١ .

(٣) نفس المصدر ص ٢٢ ، ويمكن أن يلاحظ ، من هذا ومن أمثلة أخرى ، أن صوت اللين الأمامي لا يشترط فيه أن يكون ملاصقاً .

(٤) نفس المصدر ص ١٤١ .

(٥) Meisner, *Neuarabische Geschichten*, glossary, s.v.

(٦) كاتنينو ١٤١ .

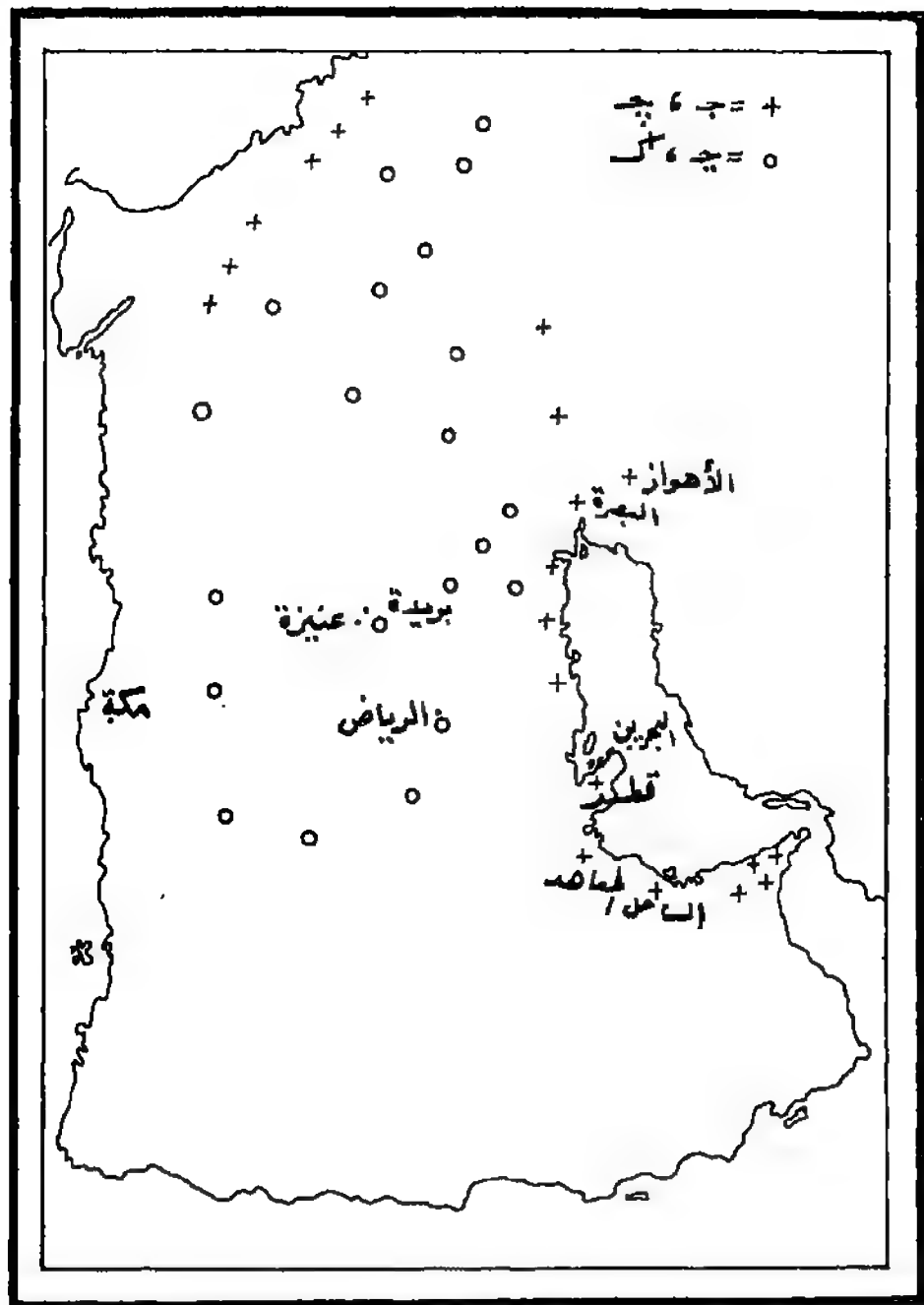
(٧) انظر أيضاً مقالة المؤلف : « مزج القاف والكاف » ص ٢١٥/٢١٦ .

(٨) كاتنينو ص ٣١ .

(٩) كاتنينو ص ٣٤ .

(١٠) نفس المصدر ص ٣٢ .

(١١) Oppenheim, *Die Beduinen*, ili, 80.



(خريطة رقم ٢)
التوزيع التقريبي للأنواع المزجية من الكاف والقاف

لهجة الرياض : مَبَكَّرَ . عَاجِلَ . (عَاقِل)
 لهجة شمَّر (١) : كَفَّ . سَيَّجَانْ . (سَيَّجَان)
 لهجة عنيزة : كَلَمِهْ . (كَلَمَة) . دَجِيجْ . (دَقِيق)

إن التغير المنتظم لهذين الصوتين المزجيين محصور في لهجات شمال الجزيرة العربية المذكورة آنفاً (٢) ولهذا فانه على الرغم من أن القاف تنطق ج (g) في بعض كلمات اللهجة اليمنية (٣) إلا أنه لا يبدو أن الكاف قد نطقت ج (g) (٤) ، ومثل ذلك يلاحظ في بعض اللهجات الفلسطينية (٥) ، واللهجات الأخرى حيث تتحول الكاف إلى ج (g) ولكن لا تنطق القاف ج (g) .

وسوف نرى من الخريطة رقم ٢ (المذكورة أعلاه) أن توزيع الصوتين ج ع / ج لا و ع / لا يتفق تماماً مع الحدود اللهجية ، ولهذا فانه على الرغم من أن اللهجة الشمرية الأكثر مصابغة لنجد تحتفظ بالصوتين ج ع / لا فإن القبائل شبه المستقرة في الجزيرة تحتفظ بالصوتين ج ع و ج لا .

ومثل ذلك ، على الرغم من أن النوعين ع ع و ج ع يظهران بشكل واضح في لهجات القبائل الارستقراطية التي ترعى الجمال ، فانهما أيضاً يظهران في لهجات القبائل التي ترعى الأغنام كالعوازم ويظهران أيضاً — في الحقيقة — في لهجة « الصلييب » (٦) .

ولهذا فان من الحق القول بأن الصوتين المزجيين ج ع و ج لا يظهران في اللهجات العربية الشمالية المحيطة المنتمة إلى أي نوع أو مستوى اجتماعي ، وعلى العكس

(١) كانتينو ص ١٤١ - ١٤٢ ، إن خبره من قبيلة سنجارة (أنظر ص ١٢٦ ، التي تعطي أيضاً مراجع ببلوجرافية ، وأنظر :

Montagne, 'Notes sur la vie sociale et politique de l'Arabie du Nord', *Revue des études islamiques*, vi, 68.

(٢) إن هذه العملية شائعة في اللغات السامية الأخرى ، أنظر Ullendorff, *The Semitic Languages of Ethiopia*, 66-74. ويرى المؤلف — مع ذلك — أن ذلك التطور راجع بشكل خاص إلى تأثير الكوشية التحتية في اللغات الأثيوبية .

(٣) Rabin, *AWA*, أنظر، Rossi, *RSO*, xvii, 464. وقد يكون هذا التحول في اليمن قديماً ،

بشأن الكلمة « قات » .
 (٤) في اللهجة اليهودية اليمنية تتكون اللاحقة في حالة المؤنث المخاطب المفرد من لا i. ولكن يمكن أن يرد على ذلك بأن لاسقه الضمير المؤنث المخاطب المفرد هي حالة خاصة لا تكون فيها ج متغيرة عن ك . قارن د ص ٧١ أدناه .

(٥) كانتينو ص ١١٢ .

(٦) كانتينو ص ٣٦ . « الصليب » كذا ضبطها المؤلف بالتصغير وأظنه أراد « الصلب » (الترجم) .

من ذلك نجد أن الصوتين المزجيين *cc* و *ccg* يظهران في كل اللهجات الداخلية بغض النظر عن النوع أو المستوى الاجتماعي للمتكلمين بهما .
وفي الختام يحسن أن يلاحظ أن هذه الأصوات المزجية لا تظهر في كل كلمة يمكن لها فيها من الناحية النظرية أن تظهر (١) ، وأنها في بعض الأحيان ربما تظهر بمجاورة أصوات اللين الخلفية .

٤ - تأثير حروف الحلق على تركيب المقطع :

في لهجات شرقي الجزيرة العربية وفي كل لهجات الجزيرة العربية الشمالية (٢) يتحول المقطع غير النهائي المغلق الذي يكون صوت اللين فيه فتحة (٣) وصوت الإغلاق الساكن فيه صوتاً حلقياً ، يتحول إلى مقطع مفتوح من التركيب *-CCa* . ولهذا إذا كانت *G* هي أحد السواكن الحلقية : غ ، خ ، ع ، ح أو ه فإنه يتحول من *caG* إلى *CGa* (٤) .

وفيما يلي أهم الصيغ التي يظهر فيها هذا التأثير مع الأمثلة :

أ - فَعَلَّ < فَعَّلَ

مثل : سَخَّلَ < سَخَّلَ ، كَهَّوْ < كَهَّوْ (قهوة) .
في اللهجات العنزية ، والشَّعْرية والسورية العراقية (٥) ، وفي لهجات شرقي الجزيرة العربية ولهجة العوازم ومطير وعتيبة في الكويت (٦) .

ب - فَعَّلَ [ء] < فَعَّلَ

وعلى هذا في لهجة الرولة (وَطَّحَ) ؛ رَحَّمَ (الحمل الأبيض الذي لون حواجه وذيله أبيض) (٧) ، وفي لهجة أبي ظبي سَحَّمَ > سَحَّمَ [ء] (الحمل المختلط الألوان) .

(١) وعلى ذلك فإن الاتفاق ليس واحداً في كل لهجة قارن؛ من (١٠٢) أدناه وبمقالة المؤلف ونطق الكاف والقاف تطلقاً مزجياً» ص ٢١٨ .

(٢) ولكن ليس في لهجات جنوب العراق غير الحضرية ، قارن به

Meisner, *Neuarabische Geschichten*, vocabulary, passim.

(٣) هناك بعض الاستثناءات لهذه القاعدة وذلك عندما يكون صوت اللين كسرة متحولة عن فتحة مثل : يَهْدِرِينَ > يَهْدِرِينَ (أنت تهدين للمخاطبة المفردة) .

(٤) قارن أيضاً به كائنيتو ١٦٧ - ١٧٠ Socin, *Diwan*, iii. 206.

(٥) كائنيتو ١٦٨ .

(٦) في لهجات شرقي الجزيرة وفي اللهجات البدوية الكويتية تفخم هذه السين أعني : سَخَّلَ < سَخَّلَ

(٧) Musil, *Rwala*, 334.

ج - أَفْعَلَ < فَعَلَ

مثل : حَمَرَ > أَحْمَرَ ، خَطَرَ > أَخْطَرَ (أخضر) في لهجات عنزة وشمرو واللهجات السورية العراقية (١) وكذلك في لهجات شرقي الجزيرة العربية واللهجتين العازمية والعنبيه (٢).

د - مَفْعُولٌ < مَفْعُولٌ

مثل : مَعْرُوفٌ > مَعْرُوفٌ في الصحراء السورية (١) ولهجات شرقي الجزيرة العربية ، وَمَحْطُوطٌ > مَحْطُوطٌ (موضوع) في اللوسرية . وفي لهجات عنزة : مَحْزُومٌ > مَحْزُومٌ (مربوط) .

هـ - مَفْعِلٌ < مَفْعِلٌ

كما في لهجات ش/ج : مَغْرِبٌ > مَغْرِبٌ .

و - يَفْعِلُ (يَفْعَلُ ، يَفْعِلُ) < يَفْعِلُ (يَفْعَلُ ، يَفْعِلُ)

وعلى هذا : يَعْرِفُ > يَعْرِفُ في الصحراء السورية (١) ولهجات ش/ج في اللهجتين اللوسرية والعازمية : وفي العنبيه يُحْدَرُ > يُحْدَرُ (يسافر إلى الشمال الشرقي) وَيَحْفِرُ > يَحْفِرُ (٢) .

هذه الظاهرة ليست قاصرة على هذه الصيغ ، ففي لهجة أبي ظبي واللهجتين اللوسرية والعنبيه (٤) نجد : جَعَرَ > جَعَرَ (كلب) ، وفي لهجتي أبي ظبي والبريمي مُحَكَّوَبٌ > مُحَكَّوَبٌ (حزام الرجل للجمل) . وفي اللوسرية : طَحَلِبٌ > طَحَلِب (طحلب) ، كَحَطَّانٌ > كَحَطَّانٌ (قحطان) . ولا بد من أن يلاحظ أن ثمة استثناءات تظهر في كل اللهجات (٥) ، وعلى هذا ففي لهجات ش/ج : زَحَمَ وليس : زَحَمَ (زحمة) ربما لأن هذه الكلمة قد استعيدت من اللغة الفارسية (٦) .

(١) كاتنير ١٦٩ .

(٢) (خطر) Hess, Beduinen, 67

(٣) نفس المصدر ص ٦١/٦٤ .

(٤) نفس المصدر ص ٦٢ (في الأصل : جمار) .

(٥) انظر المؤلف : اللهجة اللوسرية ٨٧/٢ .

(٦) مثل «عكس» بمعنى «صورة فوتوغرافية» .

ومن الصحيح أيضاً ، بالنسبة للهجات ش/ج ، أن انتشار التعليم من خلا
عرب خارج المنطقة، ومن خلال الراديو والأفلام يعارض بشدة هذا الاتجاه . وفي
اللهجة الكويتية على وجه الخصوص من الصعب أن نلاحظ هذا الاتجاه إلا في بعض
الكلمات الاصطلاحية (١) .

٥ - تركيب المقطع لبعض الصيغ الاسمية والفعلية:

لا تظهر في لهجات شمال الجزيرة العربية - على وجه العموم - متواليات
من المقاطع القصيرة ، والصيغ التي جاءت على تركيب المقطع «فعلتت» ، فعلتت ،
فعلتتو ، فعلتتو إنما جاءت مطابقة للصيغ: فعلتت ، فعلتتو وفعلتتو في العربية
الفصحى (٢) .

وعلى هذا ففي لهجات ش/ج: رُكِبَ (ركبة) ، بُكِّرَ (بقرة) ،
خُشِبَ (خشبة) ، شُبِرَ ، شُبِرَ (شجرة) كُتِبَت ، كُتِبَت (كتب) ، كُتِبَت (كتبوا) ،
ظُرِبَت ، ظُرِبَت (ضربت) ، جُحِدَت ، جُحِدَت (جحدت ، جحدوا) (٣) .

وتظهر صيغ إسمية مشابهة في اللهجات العنزية والشمرية والسورية - العراقية ،
ففي أكثر هذه اللهجات: بُكِّرَ ، وفي لهجة الموالي: خُشِبَ ، وفي الشمرية:
خُشِبَ (خشبة) وفي معظم لهجات الصحراء السورية: خُشِبَ (٣) (خشبة) .

وشبيه بذلك - في نفس هذه اللهجات - الأفعال ذات الوزن «فعلتت» ،
فعلتتو التي تطابق فعلتت وفعلتتو ، ولهذا فإن في معظم اللهجات: كُتِبَت
كُتِبَت (٤) .

وفي لهجة جنوب العراق التي درسها مايتسز Meiszner قارن : [-] خُشِبَ

(١) مثل - على سبيل المثال - رُكِبَ (سكة) خشبة توضع لتقوية عمود الشراع حَزَفَ قارن :
Jhstone and Muir, Some nautical terms in the Kuwait dialects of Arabic, BSOAS xxvii. 2.311.

حيث تظهر الأمثلة في النصوص الملق عليها في «ملاحظات وتعليقات» .

(٢) قارن بـ كاتينر ص ٥٨ - ٦٣ و ١٦٥ - ١٦٦ ، وفي طريقة الكتابة المستعملة فيه ليس
السهل دائماً أن تقرر الدلالة الصوتية phonological significance لرموز أصوات اللين

The vowel symbols

(٢) كاتينر ص ١٦٥ والمثال الأخير كتب هكذا kšöba

(٤) نفس المصدر (kšöb'al, kšöb')

و [ـِ] كَتَبَتْ ، و [ـِ] كَتَبُوا^(١) ، والصيغة البغدادية المشابهة هي : خَشَبَتْ
و كَتَبَتْ ، كَتَبُوا . وتظهر صيغ مشابهة في اللهجات ذات الطابع العنزي ، ففي
الدوسرية : حَلِمَ (حلمة) وفي الدوسرية والعازمية : ظَرَبَتْ (ضربت) ، وَكُفَّتْ
حَوْكُفَّتْ (وقفت) (٢) وفي العتيبة : كَرَبَ (رباط الدلو) ، وَكُطِنُوا
(قطنوا بمعنى نزلوا على الماء) (٣) .

وقارن بالصيغ الاسمية والفعلية في اللهجة الشمرية لعنيزة : عَشْرَه (عشرة) ،
شَبِكِه ، شَبِكِيه sbicih (شبكة) ، رَكْبِيه (ركبة) ، وَرْجِيه (ورقة) ، ظَرَبَتْ ،
ظَرَبُوا (ضربت ، ضربوا) ، مَرَحَتْ ، مَرَحُوا ، كَتَبَتْ ، كَتَبُوا .

والصيغ التي يمكن أن تكون مشابهة تظهر في اللهجات اليمنية ؛ ففي لهجة
صنعاء توجد الصيغ الفعلية كَتَبَتْ ، كَتَبُوا^(٤) وفي اللهجة اليهودية اليمنية
توجد الصيغة الفعلية : حَصِدُوا ، والصيغة الاسمية : خَشَبَه (٥) .

والصيغ المشابهة في لهجات جنوب الجزيرة الأخرى تكون عادة (على وجه
التقريب) من الوزن فَعَلَتْ [ت] ونحو ذلك . أو بندرة أكثر : فَعَلَتْ وما إلى
ذلك . ففي اللهجة العمانية : رَقَبَ^(٦) و كَتَبَتْ ، كَتَبَ^(٧) وفي الحضرية :
شَبَكَ^(٨) و كَتَلَتْ^(٩) وفي الظفارية : كَتَلَتْ ، كَتَلُوا^(١٠) .

بعض النقاط المهمة التي تظهر مما ذكر أعلاه :

أ — تكون الفتحة هي صوت اللين في المقطع الذي قبل الأخير — للصيغ التابعة

(١) Melszner, *Neuarabische Geschichten*, xviii, Ili.

(٢) قارن أيضاً ببحث المؤلف : « اللهجة الدوسرية » ٨٧/٢ - ٨٨ .

(٣) Hess, *Beduinen*, 64, 60.

(٤) ولكن قارن أيضاً : ظربت ، ظربو ، Rossi, 26.

(٥) هذه الصيغ تنوع بكثرة في الصيغ ذات المقاطع الثلاثة Trisyllabic ، قارن بـ Goitein, *Jemina*, xviii. وبالنسبة للهجة صنعاء يعطي روسي Rossi صيغاً من التركيب فَعَلْ ، فَعَلْ فقط كما في عَتَبَه وَرَجَبَه . (انظر مفرداته) .

(٦) Reinhardt, 41

(٧) نفسه ص ١٢١

(٨) Landberg, *Hdr.* 616.

(٩) نفسه ، Arabica, iii, 77

(١٠) Rhodokankis, *SAE* x, 165.

لهذا النوع type - عند مجاورة أصوات الحلق فقط وعندما يكون الساكن التالي :
 «ل»، «أو»، «ن»، «أو»، «ر». وحيث يكون صوت اللين للمقطع التالي فتحة (a) (١).
 وفي لهجة عنيزة (حيث تكون اللاحقة للمفرد المؤنث هي ih (كسرة وهاء)،
 تكون الصيغة الاسمية دائماً (فعلِه) كما في: بَنَـغِيرِهْ، بَلَـحِهْ، على سبيل
 المثال، في مقابل بَنَـگَرْ، بَلَـحَ، في لهجات ش/ج.

ب - تظهر أنواع كثيرة للصيغ الفعلية التابعة لللهجات ش/ج ذات النموذج
 فَعَلْتُ كما في كَتَبْتُ وظَرَبْتُ ونحو ذلك .
 وفي الصيغ الاسمية تظهر مثل هذه الأنواع أيضاً ولكنها - مع استثناء
 بَرَكَ (بركة) (٢) - يبدو أنها مستحدثة .

٦ - تركيب فعل الأمر المفرد المذكر من الأفعال المعتلة بالياء :

أفعال الأمر التي من هذا النوع type ليس لها حرف علة نهائي (terminal vowel)
 فالأمر من بَـگَدَ [ي] (بقي) هو : اِبْگَدَ (ابق) والأمر من خَلَّيْ هو «خَلَّيْ» ،
 ومن اشترى : «إشْتِرْ» وهكذا بانتظام في كل الأفعال التي جاءت من هذا النوع
 وكذلك الأفعال المشابهة لهذا النوع مثل : اِلْگَرْ (اقرأ) من «گَرَّ [ي]» (قرأ) .
 وهناك تراكيب أخرى مشابهة تظهر - بدون استثناء - في اللهجات العنزية
 واللهجات ذات الطابع الشمري لأواسط نجد ، وعلى هذا فإن في اللهجات العازمية
 والمطيرية والعنابية والدوسرية : اِمَشْ (اذهب) من : مَشَّ [ي] وفي المطيرية
 والعنابية : وَرَّ [ن] (أرني) من : «وَرَّ [ي]» و رأَيْ وفي العازمية اِكْتَسَّ ،
 والمطيرية اَكْتَسَّ (ألبس) من اِكْتَسَّ [ي] ، وفي اللهجة الشمرية العنيزية قارن
 بـ «لِدر» من : دَرَّ [ي] «ولِحَك» من حَكَّ [ي] (تكلم) .

وفي المنطقة التي درسها كاثينيو من المحتمل أن تكون اللهجات قد تذبذبت

(١) من الجائز أن يكون هذا صحيحاً لكل مجموعة شال الجزيرة . وفي لهجات ش/ج - مع ذلك
 (كما في شَـرْ المذكورة آنفاً) تميل الكسرة إلى الظهور حيث تتوقع أن توجد الفتحة (انظر الملحق) .
 (٢) ولكن بَرَكَ (بركة) في اللهجة القطرية ، والظاهر أن بَرَكَ (بركة) يفضل على بَرَكَ من أجل أن
 يتفهي الاختلاط بـ يَوْكُ ، بِرَپْ (بركة) ، قارن بـ Reinhardt, 43 (Bemerkung).

بين صيغ مثل : خَلَّ - وَخَلَّ [ي] والصيغ المشابهة للأخيرة هي المستعملة في اللهجات السورية الحضرية وربما أيضاً في اللهجات السورية - العراقية (١) .

وفي اللهجة العمانية (٢) واليمينية (٣) والعنذية (٤) تنتهي أفعال الأمر المشابهة بكسرة أو مدة طويلة [ء] - وكذلك - فيما يظهر - في لهجات المدن الحجازية كما في إِشْر [ي] في اللهجة المكية (أذهب) (٥) .

والصيغ المنتهية بصوت صحيح ، توجد - مع ذلك - في بعض لهجات جنوب الجزيرة العربية : ففي الحضرية : إِشِبَّ (تسلق) ، خَلَّ (اترك) (٦) وفي اللهجة الظفارية : أَخَبَّ (اختبىء) ، (جنباً إلى جنب مع أَحْكِي) (٧) . ومع ذلك فإن استعمال اللواحق يبدو مختلفاً قارن - مثلاً - الكويتية : خَلَّنْ - خَلَّنْ - خَلَّنْ - « اتركني » بالياقية « خَلَّنْ » (٨) مع أن لاندبرج يسجل بعض الأحيان صيغاً أخرى مثل : خَلَّنْ .

٧ - نطق الجيم ياء : (٩)

إن نطق الجيم ياء ظاهرة صوتية تشترك فيها لهجات سواحل جنوب الجزيرة العربية مع لهجات شرقي الجزيرة العربية (انظر الخريطة رقم ٣) . هذه الياء المنقلبة عن الجيم يمكن أن تظهر عند الاتصال بأي من أصوات اللين الأمامية أو الخلفية . وهي تظهر أيضاً في لهجات السردية وسرحان ، والسكان

(١) كانتينو ص ١٩٧ ، والمعلومات ليست معتمدة على عمله هو ولكن على عمل Musil و Montagne

ومعلومات موزل تنذب كذلك . كما في سَوَّ حَسَوَّ وثُنَّ في نفس القصيدة (Rwala, 102-3)

وهو يشير في الأول إلى أن سَوَّ ، بدل من سَوَّ وكذلك على النثر قارن بِإِشْبِجَ (Rwala, 432. iħtiħ)

(٢) Reinhardt, 220. (٣) Rossi, 34. وانظر أيضاً

Fotieva, 'Obruztsy Jemenskogo Folklor'a' 199, line 28.

(٤) Ghanem, 123.

(٥) Snouck Hurgronje, *Mekkanische Sprichwörter und Redensarten*, 38. انظر

Rhodokanakis, *SAE* x. 186. (٦) Landberg, *Hdr.* 124, 566

(٨) سجلت في قطر. (٩) لناقشه هذه الظاهرة في المربيه القصص وفي اللهجات الحديثه قارن ببحت المؤلف :

'The Sound change $z < y$ in the Arabic dialects of peninsular Arabia.' *BSOAS* xxviii. 2.233-41

وانظر أيضاً

Brockelmann, *Grundriss*, i, 123 and Kofler 'Reste altarabischer Dialekte', i. 121-2 (*WZKM* xlvii).



(الخريطة رقم ٣)
التوزيع التقريبي لآباء المبدلة من الجيم

المستقرين في الجوف (١) . وفي بعض لهجات وادي الفرات الأدنى والبصرة (٢) وفي اللهجة العربية للأهواز (٣) والهجرك (٤) .

وعلى هذا ففي الحضرمية : يَخْرُئُ (يخرج) ، وفي لهجة ظفار: رَبَّالَ (رجل) (٥) وفي لهجات الساحل العماني : وَايدُ (٦) . وفي لهجة خور فكان : يَابُ (جاء - ب) ، وفي لهجة الشارقة (وكل لهجات ش/ج) : يَرْيُوزُ (سبك القرش) وفي لهجة دبي : يَيْتُ (جئت) ، وفي لهجة البريمي : مَسِيدُ (مسجد) ، وفي اللهجة القطرية : بَرِي (برج) ، وفي البحرينية : وِيه (وجه) ، وفي الكويتية : بَلُوى ، وفي لهجة السردية : عَيُوزُ ، (امرأة عجوز) (٧) وفي الجوف : يُوْزُ (جوز) (٨) ، وفي لهجة سرحان : يُبْنُ (جبنه) (٩) ، وفي لهجة البصرة : يا (جاء) وفي لهجة الأهواز : يَرْفُ (جروف) يَرْيَدُ (جرّيدى) (١٠) : ولهجة الهجرك : عَيْمَانُ (عجمان) (١١) .

من توزيع هذه الاء المبدلة من الجيم يتضح أنها ظاهرة feature تقطع الحدود العادية لللهجات ، وبما أنها لا تظهر في اللهجات ذات الطابع الشمري والعنزي في أواسط نجد فإنها يمكن أن نفترض - بكل تأكيد - على أنها خصيصة characteristic مكتسبة في لهجات ش/ج ولهجات شمال الجزيرة العربية التي لوحظت فيها .

- (١) كانتينو ١٣٧، ٢، وإذا كان من الممكن قبول معلومات تفتشباين Wetzstein (ZDMG, xxii. 163) فإن هذه أيضاً خصيصة ظاهرة في لهجات «الفحيل» وبني صخر والشرارات والسكان المستقرين في تيماء ودومة الجندلية (لعله يقصد دومة الجندل « المترجم ») وجبة وحائل .
(٢) Westzstein, loc. cit ويؤكد Socin (ZDMG, xxiv. 470) بأن هذه هي إحدى ظواهر لهجة المنتفج (المنتفج) وسوق الشيوخ . والمعلومات عن البصرة مستقاة من مخبرين في إنجلترا .
(٣) مذكرات الكولونيل د. ل. ر. لوريمير D.L.R. Lorimer (مكتبة معهد الدراسات الشرقية الأفريقية) .
(٤)

Palgrave, *Narrative of a Year's Journey through Central and Eastern Arabia* (1862-3). ii, 252.

- (٥) Landberg, *Hdr.* 539. (٦) Rhodokanakis, *SAE* x. 78
(٧) ليست في اللهجات التي حللها Reinhardt ، أنظر Jayakar, *JRAS* 1889, 652.
(٨) كانتينو ١٣٧
(٩) لوريمير : نفس المصدر
(١٠) Palgrave, loc.cit. (١١)

٨-١ الفعل الصحيح :

إن الماضي المجرد من الفعل الصحيح في لهجات ش/ج والذي يطابق الوزن : "فَعَلَ" في العربية الفصحى هو من التركيب الممثل له بـ "ظَرَبَ" ، "حَبَسَ" عندما يكون الحرف الأول أو الثاني حلقياً ، أو عندما يكون الحرف الأوسط الأساسي لا ماً أو نوناً أو راء . وإلا فإن الوزن pattern يكون : "فَعَلَ" مثل كَتَبَ ، نَظَرَ أو فَعَلَ ، (حَ فَعَلَ) (١) مثل كُفِّرَ ، مُطِرَ .

وعلى الرغم من أن الإفادة متضاربة ، فإنه يبدو مقبولاً أن القاعدة المضمنة هنا (انظر ص ٩٦ رقم ٥) صحيحة بالنسبة لكل لهجات شمالي الجزيرة العربية (٢).

ويبدو أن صيغاً مشابهة تظهر في لهجات الصحراء السورية ، وقد لوحظت على وجه الخصوص في اللهجات التي درسها سوسين (٣) .

وتدل المادة العتيبة التي نشرها Hess (هس) على أن صيغاً مشابهة تظهر في هذه اللهجة مثل : نَجَّعَ (٤) ، نَزَلَ ، وَكَشَعَ ، ولكن أيضاً : طَرَحَ وَحَمَلَ ، . ويشبه ذلك في اللهجة الشعرية لعنيزة : كَتَبَ ، نَشَدَ ، وَكَطَعَ ، ولكن أيضاً "طَرَحَ" "وَحَمَلَ" (٥) .

وفي بعض اللهجات تسود صيغة فَعَلَ مثل : كَتَبَ ، وَصَلَ ونحو ذلك في لهجة بغداد . إلا في الأفعال المبدوءة بالهمزة فتكون من الوزن فَعَلَ (٦) .

وفي لهجات ش/ج قد تظهر صيغ (فَعَلَ) حتى عندما تكون أصوات الحلق أو اللام والنون والراء أصواتاً أساسية factors وعلى هذا تأتي : حَسَبَ ،

(١) يشير الحنفي (معجم الألفاظ الكويتية) إلى هذه الصيغ فقط . غير أنه مادام عراقياً والصيغ المشابهة هي السائدة في لهجات جنوب العراق فإن معلوماته لا بد وأن تؤخذ بحذر .

(٢) قارن بكاتينر ٣٢ ، ٧٩ وسوسين *Diwan*, iii, 150 ومع ذلك فمعلوماتهما مختلطة ، ويبدو مقبولاً أن كاتينر قد افترض أن الفتحة ه تظهر في المقطع المفتوح عند مجاورة السواكن المطبقة emphatic consonants وقد أثر هذا على طريقة كتابته لعدة صيغ .

(٣) *Beduinen*, 59-60. وقارن أيضاً بالملاحظة الهامشية التالية الخاصة بلهجة هنيذة .

(٤) من غير لنوي في لندن .

(٥) ومع ذلك ففي اللهجات التي درسها مايتسز Meiszner حيث يكون الحرف الساكن الأول أو الثاني حرفاً حلقياً تكون الصيغة من باب فَعَلَ .

شَرَدَ ، طَلَعَ وما إليها (انظر الملحق أيضاً) ويبدو أن هنالك شيئاً من التراكب اللهجي في لهجات ش/ج فيما يختص بهذه الظاهرة .

وفي لهجات ش/ج يكون الماضي من الفعل المجرد المطابق لـ « فَعِلَ » في العربية الفصحى من التركيب الممثل له بـ « شَرِبَ » (١) . ويرى كانتينو مخالفة منتظمة بين الوزنين «فَعِلَ» و «فَعِلَ» في صيغ الغائب المفرد المؤنث ، والغائب المذكر ، وجمع المتكلم وعلى هذا فإن جمع كَتَبَتْ ، كَتَبُوا ، كَتَبْنَ ، تكون مخالفة في كل مكان لـ شَرَبَتْ ، شَرَبُوا ، شَرَبْنَ (٢) .

إن وزن (فَعِلَ) في لهجات ش/ج ليس مستقراً بالمرّة والصيغ تتنوع بكثرة إما من قاعدة : فَعَلْ أو قاعدة فَعِلَ (٣) وهكذا : شَرَبَ / شَرِبَ ، شَرَبَتْ / شَرَبَتْ (أو في الحقيقة شَرَبَ ، شَرَبَتْ) .

وهناك شيء من عدم الاستقرار في لهجة عنيزة حيث تتنوع الصيغ من مثل : شَرَبَتْ ، شَرِبَتْ و فَرَحَتْ ، فَرَحَتْ .

وفي مضارع الفعل المجرد في معظم لهجات ش/ج توجد مخالفة صوتية منتظمة مثل : يَكْتَلُ ، ولكن : يَشْرَبُ ، يَنْكِلُ ولكن : يَفْرَحُ . وهذه ليست ظاهرة في لهجات الشمرية أو العنزية .

٨-٢ الفعل المعتل :

إن الأفعال المطابقة للأفعال المهموزة في اللغة الفصحى غالباً ما تماثل في لهجات ش/ج - في وزنها - pattern - الأفعال المنتهية بالياء ، مثل : كَلَّ [ي] ، خَدَّ [ي] .

وفي اللهجات التي درسها كانتينو تحتفظ اللهجات العنزية بصيغ forms مهموزة الأول (٤) واللهجات القبائل التي تربى الأغنام صيغ مثل : جَلَّ ، خَدَّ (٥) بينما في اللهجة الدوسرية تتغير الصيغ ذات الطابع أخذَ وخَدَّ بحرية تامة (٦) .

(١) قارن أيضاً بصفحة ١٢٢ أدناه .
(٢) كانتينو ١٨٥ ، الكتابة الأصلية : كَتَبَتْ ktöbat وشربت šerbāt ونحو ذلك .
(٣) إن معظم الأفعال التي من باب فَعِلَ في الكويت قد مائلت تماماً باب فَعَلْ وَقِلْ وهذا تأثير عراقي يجعل المقارنة مختلطة .

(٤) في حالة الحدوث الحقيقي للهجرة الابتدائية قارن : ص ٨٤ أدناه .

(٥) كانتينو ١٩٢ - ١٩٣ .

(٦) قارن يبحث المؤلف : « اللهجة الدوسرية » ٩٧/٢ .

ومع ذلك ففي كل لهجات شمال الجزيرة العربية يطابق مضارع هذه الأفعال
(عادة : يأخذُ ، يأكلُ ونحو ذلك) الوزن المائل له في اللغة الفصحى .

ويأخذ فعل الأمر من هذه الأفعال - في لهجات ش/ج - همزة في أوله
مثل (١) : إخذُ ، أخذُ ، أكلُ ، في معظم اللهجات (٢) .

وتظهر في لهجات جنوب الجزيرة العربية صيغ للفعل الماضي مشابهة لأكلَ
وكلَ ، ففي لهجة صنعاء فقط : أكلَ (٣) وفي الحضرية : كلَ (٤) ، وفي
الظفارية : كلَّيتَ (للمخاطبة المفردة) ، وفي لهجة عمان : كلَ ، كلَّيتَ ، كلَّيتَ
ونحو ذلك (٥) ، وفي اللهجة البحرينية تظهر صيغ مشابهة لصيغة «كلَ» .

وفي عدد من لهجات جنوب الجزيرة تتحول الهمزة في الفعل المضارع إلى واو
(w > o) وعلى هذا في البيحانية : يُؤخذُون ، يُؤخذُون (٦) ، وفي العمانية :
يُؤكل (٧) ولكن في لهجة ظفار : تاكلُ وفي لهجة صنعاء : يأكلُ (٨) .

وتحتفظ الأفعال التي تبدأ بالواو بهذه الواو في المضارع والأمر ، وعلى هذا :
يُوصلُ ، يُؤكفُ > يوصلُ ، يؤكفُ ، وأوصلُ ، وأوكفُ في معظم اللهجات .
وهي في هذا ليست كلهجات الصحراء السورية التي يكون الفعل فيها :
يصلُ أو ياصلُ (٩) ، وصيغ المضارع في اللهجة الشمرية لعنيزة من النوع التالي مثل :
ياكفُ ، ياصلُ ، وفي لهجات الجنوب العربي قارن بالعمانية : يؤكفُ (١٠) واليمينية :
يُوصلُ (١١) والحضرية : يؤكفُ ، يؤكفُ ، ويكفُ (١٢) .

(١) ومع ذلك قارن بقسم اللهجة البحرينية ١-٢-١ ص ٢١٢ أدناه .

(٢) قارن أيضاً بكاتينو ص ١٩٣ .

(٣) Rossi, 32.

(٤) Landberg, Hdr. 392. ومع ذلك فإنه يقول أن تلك الصيغ مثل كلَّيتَ صيغ سوتية vulgarisms وليست موجودة إلا في عدن .

(٥) Rhodokanakis SAE x. 174 و Reinhardt, 188.

(٦) Landberg, Dat. i, 58 (11.17,15) والصيغ المائلة سجلت في قطر (قارن : ص ٢٣٦ أدناه) .

(٧) Reinhardt, 189. (٨) Rossi, 32., Rhodokanakis, SAE, 175.

* وضع المؤلف نجمة أمام كل من هذين الفعلين دلالة على أنهما لم يلاحظا في أية لهجة أو أنهما
مقيمان (الترجم) .

(٩) كاتينو ١٩٥ (١٠) Reinhardt, 195. (١١) Rossi, 32.

(١٢) Landberg, Hdr, 17.

وعن الأفعال المنتهية بالياء قارن بصفحة ٦٢ أعلاه .

٨-٣ الضمائر الشخصية :

إن ضمائر الغائب المفرد في لهجات ش/ج (ما عدا في البحرينية) (١) هي :
هو "وَهِي" .

وفي لهجات الصحراء السورية ، واللهجات السورية - العراقية : هو ،
هي ، وفي لهجات الصلّوت ، والمتناصرة وسرحان : هو ، هي . وفي لهجة العمّور :
مهو ، هي . (٢) .

وفي اللهجات الشمرية لمدينة عنيزة تكون الصيغ المساوية : هو ، هي .
وفي لهجات الجنوب العربي تتكون هذه الضمائر عادة من مقطع واحد monosyllabic
ففي ظفار : مهو ، هو ، هي ، هي (٣) .

وفي اليمنية : مهو [ه] ، هي [هـ] (٤) .

وفي اللهجة الدانائية : هو ، هي (٥) .

وفي الحضرمية : مهو (٦) . وفي عدن : مه ، هي (٧) ، ولكن في العمانية :
هو ، هي ، وصيغ أخرى ثنائية المقطع disyllabic (٨) .

وضمير المفرد المتكلم في لهجات ش/ج هو : « أَن » إلا في البحرينية حيث
تصير الصيغة : آَن وفي لهجات الساحل المعاهد Trucial Coast تغلب آَن على أَن .
وفي لهجات الصحراء السورية نجد عند اللهجات السورية - العراقية : أَن
وفي اللهجات الأخرى : أَن أو آَن (٩) .

(١) وفي البحرينية تمود على وجه العموم - صيغتا : « أَهو » و « أَهي » ، ويظهر أنهما صيغتا ماقبل التأثير النحوي .

(٢) كاتينو ٧٠ ولم تذكر مادة قبائل رعاة الإبل من المزيين والشمرين .

(٣) Rhodokanakis, SEA π.106.

(٤) Rossi, 19

(٥) Landberg, Dat. i. 7 (1.61) & 51 (1.13).

(٦) Hdr. 14 نفسه

(٧) Ghanem, 3.

(٨) Reinhardt, 12.

(٩) Cantineau, 70. 173.

وفي لهجات جنوب الجزيرة يشبه الضمير «أَني» اليماني (١) بعض الشيء الضمير البحريني : آَنَ ، في إمالته الأخيرة الشديدة .
ويختلف ضمير جمع المتكلمين اختلافاً كبيراً في لهجات ش / ج .
ففي الكويتية والبحرينية ، اِحْن (٢) .
وفي القطرية : [ا] حن .
وفي الهاجرية : حِنْ على العكس من لهجة أبي ظبي ، والشارقة والبريمي : نَحْنْ وفي لهجة دبي : نَحْنْ ، نَحِينْ .
وفي لهجات الصحراء السورية تستعمل اللهجات السورية — العراقية : اِحْنْ واللهجات الأخرى غالباً ما تستعمل حِنْ (٣) ، واللهجة الشمرية لعنيزة تستعمل أيضاً : حِنْ . وليس في لهجات جنوب الجزيرة على وجه العموم النون الابتدائية ولهذا فان الضمير في لهجة صنعاء : حِنِي hnee (٤) وفي ظفار : حِنِي hinee (٥) ، وفي اللهجة العُمانية : حِنْ ، حِنُو (٦) ، ولكن الحضرمية : نَحْنْ (٧) ، وفي لهجة عدن : نَحْنْ (٨) .
وضمير الغائب المتصل في لهجات ش / ج ولهجات البدو في تلك المنطقة هو : (ah > ih, ah) وهذا يقارن بـ (o -) في اللهجات السورية — العراقية واللهجات الشمرية بما في ذلك لهجة عنيزة ولكن (ah -) يوجد في اللهجات العنزية (٩) ويشبه ذلك لهجات جنوب العراق (١٠) واللهجة البغدادية فاللاحقة فيها هي (ah -) .
وفي اللهجات الجنوبية يبدو أن صيغ (ah -) هي المسيطرة . وعلى هذا ففي اليمنية والظفارية : (ah -) (١١) وفي الحضرمية (ah - , ih - , uh -) ويعتمد في ذلك على المكان (١٢) ولكن في العمانية : (o -) (١٣) ، وفي لهجة البريمي تكون اللاحقة (ah -) ولكن صيغ (o -) تظهر على بعد مسافة قريبة منها في عمان .

-
- | | |
|---|---|
| (٢) قد تكون صيغة جديدة أخذت من اللهجات الأخرى | Rossi, 19. (١) |
| Rossi, 19 (٤) | Cantineau, 70., 173. (٣) |
| Reinhardt, 21. (٦) | Rhodokanakis, SEA, x. 106. (٥) |
| Ghanem, 3. (٨) | Landberg, Hdr. 41 (٧) |
| Meiszner, <i>Neuarabische Geschichten</i> xxviii. (١٠) | Cantineau, 180-2 (٩) |
| (١١) هل الترتيب Rossi, 20. & Rhodokanakis, SEA x. 107. والضمير اليهودي اليماني هو oh- | انظر Goitein, <i>Jemima</i> , الأمثال : ١٧٩ ، ٢١٤ ، ٢٧٠ |
| Reinhardt, 22. (١٣) | Landberg, Hdr. 31, 367. (١٢) |

واللاحقة في حالة المخاطب المؤنث المفرد في لهجات ش/ج هي : (-ik) وصيغة ما بعد صوت اللين post-vocalic هي (-i) سواء جاءت بعد صوت لين أمامي أو خلفي . وهذا ليس نوعاً من الكاف هناك - حيث أنه لا يمكن أن يصير (-ik) ومن الناحية التاريخية فإنه نوع حنكي توقيفي من لُك palatalized pausal variant (١) . وفي لهجات البدو لمنطقة الكويت واللهجة الشمرية لعنيزة نجد ([i]) ولكن أيضاً قارن باللهجة العجمية : ([i] -) (٢) .

وفي لهجات الصحراء السورية توجد ([i] -) في اللهجات السورية العراقية ، وفي اللهجات الأخرى توجد ([i] -) . وتوجد [i] - (٢) في كل اللهجات الجنوبية تقريباً . وهناك معلومات تشير إلى أن هذه اللواحق ، أعني -i, -ic, -if (٤) قديمة .

٨ - ٤ - أسماء الإشارة (٥) :

في لهجات ش/ج تتركب صيغة اسم الإشارة للجمع من العنصر : « ذُول » (-dool-) (الخاص باللهجات البدوية الشمالية الشرقية وبعض اللهجات الجنوبية الشرقية) أو « ذِيل » (-deel-) (الخاص باللهجات الجنوبية - الشرقية) (٦) . ولهذا فإن أسماء الإشارة للجمع في الكويتية هي : هَذُول ، [ھ] ذُول [و] لَأكْ . وفي الهاجرية هَذُول ، [ھ] ذُول [و] لَأكْ ، وفي اللهجات البدوية لأبي ظبي : هَذُول ، هَذُولَأكْ* ، والصيغ المشابهة في لهجات ش/ج الأخرى هي : هَذِيلَ هَذِيلَ [ي] لَأكْ (٧) .

إن العنصر الأساسي في معظم لهجات الجزيرة العربية لصيغة الجمع من أسماء

(١) قارن ببحث المؤلف 222-25: 'The affrication of «kāf» and «gāf»

(٢) قارن به Cantineau, 177 وهناك لهجة (بني صخر) تحتفظ بـ [i] وربما تشير إلى أصل جنوبي.

(٣) المراجع كما هو مذكور آنفاً ماعدا Landberg, passim ، واللهجة اليهودية اليمنية فيها -ik . قارن به

Goitein, Jemenica الأمثال : ١٩ ، ١٥٦ ، ١٨٩ ونحو ذلك .

(٤) قارن ببحث المؤلف (رقم ١) أعلاه ، نفس الموضع .

(٥) إن الصيغ المذكورة هنا هي صيغ الجمع العام مالم ينص على غير ذلك .

(٦) أعني : [aa] و [aa] + il و [aa] + il قارن به

Fischer, Die Demonstrativen Bildungen der neuarabischen Dialekte, 105-7.

وفischer يدرس هذا الموضوع بشمول لكل اللهجات (ص ١٠٢ - ١١١) .

(٧) أو صيغ ماثلة وفي البحرينية أيضاً : (ھ) ذِيلَن .

الاشارة هو: مذُولَ [ا] ([a(a)] -dool) ، وعلى هذا ففي لهجة الصحراء السورية : هَظُول (-) [a] hadool ، هَظُولَاك (جمع المذكور) (١) ، وفي اللهجة الدوسرية : (هـ) ذُولَ ، (هـ) ذُولَاك ، وفي لهجة مدينة عنيزة (هـ) ذُولَ ، (هـ) مذُولَاك .

وفي لهجة الرياض : هَظُولَ (جمع مذكر) ، وفي لهجات الجنوب الغربي قارن باليمنية (صنعاء) هَظُولَاك ، hadoula ، ذُولَاك doulaak (٢) ، وفي الحضرمية ذُولَاك (٣) ، وفي عدن : هَظُولَ (هَظُولَ) ، هَظُولَاك (٤) .

ومع ذلك ففي منطقة كبيرة تضم البحرين وقطر وساحل عمان المعاهد ، وعمان وظفار ، يتكون الجمع في أسماء الاشارة من عنصر (ذِيلَ) أو ذِيل : وعلى هذا ففي العمانية :

هَظِيلَ (هَظِيلَ) ، هَظِيلَاك ونحو ذلك (٥) . وفي الظفارية : ذِيلَ أو " ذَال " و " ذِي (ي) لآك " (٦) .

وخارج هذه المنطقة يحدث عنصر ذِيل - - deel - في بعض لهجات الجنوب الغربي (٧) مع أنه ليس بالشكل الغالب .

٨ - ٥ الأدوات :

لا تظهر الأداة : « قد » في اللهجتين الكويتية والبحرينية على الرغم من أنها مستعملة كثيراً في اللهجة القطرية (كَدْ ، كَدْ) ولهجة أبي ظبي (كَدْ) (٨) ولهجة البريمي . ولا يبدو أنها تظهر في لهجات الصحراء السورية .

(١) Cantineau, 107. ها - في هذا المصدر وغيره بشكل مطرد ، وبالنسبة لتفخيم الذال قارن بالصيغة الدوسرية « ظَلَاك » التي تظهر كنوع من ذَلَاك .

(٢) Rossi, 21.

(٣) Landberg, Hdr, 382. وأنظر أيضاً GD. 2842.

(٤) Ghanem, 4 and glossary

(٥) Reinhardt, 31

(٦) Rhodokanakis, SEA, x. 108. والصيغ التي يقتبسها كما قرأتها هي (dālā) (dālāk) ولهذا فإن الصيغ تكون إما ذِيلَ deela أو ذِيلَاك deelak أو ذَال daala ، ذَلَاك dalaak وعن الصيغ المشابهة للأخيرة قارن به فيشر Fischer نفس المصدر ص ١٠٧ .

(٧) مثل ذِيلَ (حل سبيل المثال) في لهجة تربة في اليمن (نامى : مجلة كلية الآداب ، القاهرة مج ٨ ج ١ ص ٧٣) وهناك أمثلة أخرى في كتاب Fischer نفس المصدر ص ١٠٧ .

(٨) قارن بما جاء في لهجة عنيزة كَدْ .

إن هذه الأداة ذات أهمية عظيمة في لهجات الجنوب الغربي للجزيرة العربية (١)، ولعل من الملاحظ أنها تظهر في لهجات ش / ج التي تتاخم ولاياتها من الناحية الجغرافية جنوب الجزيرة العربية .

والأداة البحرينية: جُود (٢) (ربما) ذات أهمية من الوجهتين الصوتية والجغرافية اللغوية لشبه الجزيرة، فهي الاستثناء الوحيد البالغ الأهمية للقاعدة المقررة وهي أن نطق الكاف نطقاً مزجياً لا يحدث عند مجاورة أصوات اللين الخلفية . وهذا النطق يظهر أيضاً على الأقل في لهجة شمرية واحدة . وعلى هذا قارن بلهجة مدينة عنيزة كُودْ [- نْ] duud (inn-) بنفس المعنى .

وقارن أيضاً باللهجة اليمنية كُودْ (٣) ولهجة وسط نجد كُودْ ، أكُودْ ، كُودْ (٤) ولهجة شمر - عبدة: يَكُودْ ، أكُودْ ، كُودْ (٥)، ولهجة الرولة : كُودْ koud ، كُودْ kuud (٦) .

وتظهر نفس الأداة (كُودْ) بمعنى : فقط ، تماماً ، في اللهجة الحضرية (٧). وتظهر الأداة « إَلْ (٨) » (من أنواعها : وَلَ ، لَيَ ، بمعنى : إذا ، انبه ، في كل لهجات ش / ج وهي تقابل (إذا) في اللغة الفصحى في معنيها الشرطي والإشاري . إن مركبات هذه الأداة لا يمكن في العادة أن تتميز من الناحية الشكلية عن مركبات الحرف « إَلْ » (بمعنى : إلى ، إلى حد) (٩)، وعلى هذا تجري الكويتية : لَيِّمَ leema (مالم ، حتى) والبحرينية : لَيِّنْ (عندما ، إذا ، إلى أن) (١٠).

(١) قارن بـ Landberg, *Arabica*, iii. 38-39 and *Hdr.* 683-4. وانظر أيضاً بحث المؤلف « اللهجة الدوسرية » ٢٧٨/١ وما بعدها .

(٢) يظهر بجلاء أنها مضارع لكاد توقف عن التطور . انظر لسان العرب (كود) .

(٣) Rossi, 42.

(٤) Socin, *Diwan*, glossary (308) وقد شرحها على أنها غير مؤكدة .

(٥) كاتينوس ٢١٠ مقتباً من Montagne, *Contes poetiques bedouins*, *BEO* v (ii. 3,18 and viii.24).

(٦) Musil, *Rwala*, 27,400,493,499. (اقتبس كاتينوس ٢١٠ ، والمبنى : هو « مالم ، ماعدا » .

(٧) Landberg, *Hdr.* 465 and *GD.* 2592

(٨) إَلْ حِ رَاذْ ، أو مقابلة للفصحى «إذا» أداة قديمة قارن بـ

F. Rosental, *Ibn Khaldun: the Muqaddimah*, N.Y., 1958, iii. 437.

(٩) (لياً في الشعر العامي) وقارن أيضاً بـ

Fischer, *Die demonstrativen Bildungen der neuarabischen Dialekte*, 154.

(٩) قارن ببحث المؤلف « اللهجة الدوسرية » ٩٣/٢ - ٩٤ .

(١٠) المعنى واضح في سياق الجملة من سياق الفعل المصاحب . وقارن بمقالة المؤلف السابقة . نفس الموضوع .

وفي القطرية تظهر هذه الأداة كأداة إشارة وأداة شرط ، مثل وَلَ [w] ila (انظر) وَلَ ila (إذا) .

وفي اللهجة الدوسرية — كما يتكلم بها في الكويت — تظهر هذه الأداة بصيغة لَيَّي lee (إذا) و : وَلَ [w] ila كما تظهر في المركبات مثل : مُهْمَّـ لَيَّي (hummalee) ، leen لَيَّيْن (إلى آن ، حتى أن) ونحو ذلك (١) . وتستعمل هذه الأداة بشكل واسع في لهجات جنوب الجزيرة العربية (٢) .

٩ — المفردات المقارنة :

تشترك لهجات ش /ج بنسبة كبيرة في مفرداتها ، ومع ذلك فإن بعض الكلمات الشائعة تختلف (من لهجة إلى أخرى) ، والقائمة المذكورة أدناه تعطي أمثلة قليلة ربما تستخدم كمثال على تنوع الاختلافات التي يمكن أن تلاحظ بين هذه اللهجات . وسوف يستخدم الرمز (ل) للكلمات العمانية المقتبسة من قائمة ألفاظ جايابكار Jayakar .

يَصِير :

صَارَ :	ك ، ب ، ق
سَارَ :	الدوسرية
اِسْتَوَ :	س . م
اِسْتَوَ ، سَتَوَ (٣) :	ع
	م
گُومَ :	ك ، ب
گُومَ ، گُوم :	ق
نَشَر :	بر
نُشَر (الرميثة) :	أبو ظبي

(١) قارن بمقالة المؤلف السابقة ، نفس الموضوع .

(٢) قارن بـ Landberg, GD. تحت عنوان : إلا ، لا ، لا ، و Reinhardt, 287, 304. (إلا وإلا)

(٣) قاموس Jayakar, 238; Reinhardt,

خَلَدٌ :	ك ، ق
إِخْلَدُ :	ب
خَلَدٌ :	س . م
إِخْلَدُ ، إِخْلَدُ :	ع
خَلَدُ (١) :	فهم
أَفْتَهُمَ :	ك ، ب ق
فَهُمَ :	س . م
فَهُمَ (J) :	ع
	يغنى : يريد
يَبُ :	ك ، ب ، ق
يَبْنُ :	لهجة العجمان
يَب ، يَب :	أبو ظبي
يَب :	دبي
يَشْنُ :	بر
يَبْنُ ، يَبْنُ :	ع (J)
يَب ، يَشْنُ (٢) :	لهجة الجنوب الغربي
	ذَاهَبَ :
رَاحَ :	ك ، ب ، ق
سَارَ :	س . م
سَارَ (٣) :	ع
	إِبِلٌ :
إِبِلٌ ، إِبِلٌ :	ك ، ب ، ق
يُوشُ :	س . م
يُوشُ (٤) :	ع (J)
يُوشُ (٥) :	لهجة الجنوب الغربي

Reinhardt, 189 (١)

Landberg, GD 55, 201 ب (٢) قارن

Reinhardt, 41 (٤)

Reinhardt, 201 (٣)

Landberg, GD 220 (٥)

	مروحة :	ك
: مَرُوْحَه ، پَنَكَة	ك	
: مَرُوْحَه ، پَنَكَة	ب	
: مَهِيْقَه ، مَرُوْحَه ، مَشَه	بر	
	نوع من السمك :	
: رِيْب	ك	
: جَش	دبی	
	:	ذباب
: ذَبَان	ك ، ب ، ق	
: ذَبَاب	م - س	
: ضَبَاب (١)	ع	
	:	كبريت
: شَخَاط	ك ، ب	
: كَبْرِيت	ك ج	
: مَلَبَك	بر	
: مَلَبَك ، مَكْشَط	ع (J)	
	جلوع السقف :	
: چَنَدَل	ك ، ب	
: دَنَجَل	ق	
: مَعْرَاط	بر	
	:	لوب
: دَشْدَاشَة	ك	
: ثُوب	ب ، ق	
: كَنَدُور	م - س	
: دَشْدَاشَة	ع (J)	

شاي :

ك ، ب ، ق ، دبي : سچاي

العازمية ، المطيرية : شَاه

بر : چَاه

ورق التنباك :

ب : تَتِين

بر : تَمْبَاك

ع (J) : تَمْبَاك

ماء :

ك ، ب ، ق : مَائِي ، مَيِي

لهجة العجمان : مَا ، مَاء

بر : مِيِي

الرياض : مِيِي ، مَا

كُلُّ :

ك : كِلِي ، كِلِي - كِلْبُو

ب ، ق : كِلِي

ع : كِلِي ، كِلِي - كِلِي (١)

هنا :

ك ، ق ، دبي : هِنِي

ب : هِنِي ، هِنِي

الدوسرية : هِنَا

المطيرية : هِنِيِي hneeya

بر : هِنِيِي

ع : هِنِي (٢)

(١) المصدر نفسه ص ٢٩ .

(٢) المصدر نفسه ص ١١٢ ، (hene) .

كيف

:

ك ، ب ق

: شَلُون ، چَيْف

دبي ، بر

: شَكَايل ، چَكِي ، شَلُون ، چَيْف

الدوسرية

: شَلُون ، وشَكَايل

:

كثير

ك ، ب ، ق ، س . م : وايد

: لهجة العجمان كثير

ع (J) : وايد (كثير العدد)

:

كذا

ك ، ب ، ق

: چل

ك . ج

: كل

بر

: هاچل

:

يوجد

ك

: اك

ك . ج

: فيه

ب ، ق

: هست

س . م

: شي

:

لا يوجد

ك

: ماک

ك . ج

: مـ فيه

ب ، ق

: مـ هست ، مـ ميش

س . م

: مـ شي

ع (J)

: مـ ميش (لا شيء)

:

أمنس

ك ، ب ، س . م

: البَارَحَة

ق

: آمَنَس ، البَارَحَة

إن اللهجات العربية لشرق الجزيرة هي فرع حديث نسبياً من مجموعة اللهجة العنزية وقد بدأ استقلال اللهجتين البحرينية والكويتية عن الأصل العنزي الأم منذ حوالي مائتي سنة فقط ، وقد عمرت قطر بالتجديدين بزمن أكثر من ذلك قليلاً ، وعمرت جزيرة أبي ظبي في النصف الثاني من القرن الثامن عشر على الرغم من أن ذلك قد تم بواسطة قوم كانوا يسكنون المنطقة لوقت ما . وقد بدأ تميز لهجتي الشارقة ورأس الخيمة في مكانهما الحالي بوصول القواسم ، الذين صاروا سلفين في بداية القرن التاسع عشر ، وقد توثقت بعض الظواهر التي تميز لهجات ش/ج عن مجموعة اللهجة العنزية في الصفحات السابقة ، ففي الأولى تحدث الأصوات المزجية جـ هـ و جـ يـ (أو خـ ز) حيث يوجد الصوتان هـ و جـ يـ في الأخيرة . ونطق الجيم ياء لا يحدث في اللهجة العنزية ولذلك فهو خصيصة characteristic مكتسبة في لهجات ش/ج .

وتتفق المجموعتان في ظواهر صرفية كثيرة على الرغم من أن عدد الأنواع variants لأية صيغة تعطي في لهجات ش/ج يميل إلى الكثرة بسبب تأثير المجموعات اللهجية الأخرى .

ونتيجة لتطورهما المنفصل عبر مائتي سنة فإن هناك اختلافات تميز بين المجموعتين ، ولذلك فإنه باستثناء اللهجة القطرية تختلف قوالب patterns الإيقاع والنغم intonation في لهجات ش/ج تماماً عنها في اللهجات ذات الطابع العنزي . وهناك أيضاً اختلاف ملحوظ في مفرداتهما فاللهجات الساحلية تحتوي على اصطلاحات بحرية تجارية متطورة وعدد كبير من المفردات المعجمية المقترضة من البرتغالية والفارسية والأردية وأخيراً الانجليزية .

وفي داخل مجموعة لهجات ش ج يمكن التمييز بين مختلف اللهجات صوتياً وصرفياً ومعجمياً ، ولذلك فإن الكويتية قد تأثرت فيما يبدو باللهجة العراقية وخصوصاً في صيغة الماضي والمضارع من الفعل الصحيح (قارن : ص ١٦٩ هامش رقم ٢ وص ١٧١ هامش رقم ١) ، والبحرينية قد تأثرت بصورة مشابهة بلهجة كانت دارجة

في البحرين ، قبل هجرة آل خليفة ويظهر في مفردات لهجات الساحل المعاهد
تأثير عماني ملحوظ ، أما اللهجة القطرية ، فإنها لم ترضخ لأي تأثير خارجي ،
فههي فطرية وقد احتفظت بظواهر عتزية أكثر من اللهجات الأخرى .

ومع ذلك فإن حقيقة أن هذه الاختلافات موجودة يجب أن لا يسمح لها
بأن تطغى على حقيقة الوحدة الأساسية لهذه اللهجات كمجموعة لهجية .

إن اللهجات الساحلية من الكويت إلى خورفكان لها من الخصائص المشتركة
فيما بينها أكثر مما بينها من الاختلافات ، ويمكن أن تتميز بوضوح كمجموعة تختلف
عن لهجة عمان وجنوب غرب الجزيرة ووسط نجد والعراق والصحراء السورية .



الباب الثاني
التشكيل الصوتي للجاء

التشكيل الصوتي للهجات

يبحث هذا الفصل أولاً في الخصائص العامة للتشكيل الصوتي في لهجات ش/ج ثم - ثانياً - في ظهور بعض الخصائص البارزة للهجات منفردة .
ولأسباب لغوية فإن من المناسب أن نتخذ حروف الهجاء العربية للغة الأدبية في بعض الأمثلة كإطار عام للاستشهاد .
أما عن نظام الكتابة transcription بواسطة رموز الهجاء العربية فقد أشير إليه باختصار في ص ٢٢ سابقاً .

أ - المجموعة اللهجية ككل

١ - نظام الأصوات الساكنة :

يمثل الجدول الآتي نظام الأصوات الساكنة في لهجات ش/ج :

أنفي	متوسط	مزجي (شبه انفجاري)	رخو (احتكاكي)	شديد (انفجاري)	
م	ل		و ف ث ، ذ س ، ز ظ ص ش	پ ، ب ت ، د ط ، (ض) ثوي (ث) = ز ك ، گ ق	شفوي شفوي - أسناني أسناني مطبق (مفخم) لثوي غاري طبقي لهوي حلقوي حنجري
ن	ر	چ = ج ، ځ = ڄ	ي خ ، غ ح ، ع ه		

پ - : هذا الصوت الساكن يظهر فقط في الكلمات الأجنبية مثل : پيئون = حامل رسالة شفوية (من البرتغالية *pião*) ، پيب = أبواب (من الإنجليزية *pipe*) ، پرد = ستارة (من الفارسية پرده) .
وفي بعض الأحيان يستعاض عن هذا الصوت بالفاء أو الباء في الكلمات الأجنبية المعربة مثل :

الكويتية : چرفايه ، كرفايه = سرير (من الفارسية چاربايه)
البحرينية : بوز = فم (من الفارسية : پوز) .

ب - : في اللهجة القطرية (وفي لهجات البدو القاطنين في المناطق المتخربة بعدم الدقة في إخراج الأصوات) يمكن أن تتحول الباء في حالة كونها بين صوتي لين إلى الصوت الشفوي : ف [β] مثل : يب [jæβi] يريد .

ض : يظهر هذا الصوت الساكن في كلام المثقفين ، أما في مجموعة اللهجة فلا يوجد تفريق بين الظاء والضاد إذ كلاهما تنطقان ظاء .
گ : هذا الرمز يقابل الصوت : ق .

ق : هذا الرمز يقابل أيضاً الصوت : ق ، ويظهر بشيوع في لهجة المثقفين ، وبندرة ظاهرة في لهجة المتكلمين غير المتعلمين ما عدا في كلمة « قرآن » (قرآن) .

ء : (الهمزة) لا تظهر الهمزة في العادة في المواقع الأولى في صيغ اللهجة المطابقة للصيغ المهموزة الأولى في اللغة القصصى ولهذا تظهر كـ (akal) ، كـ (akad) وليس : أكـ (akal) ، أخذ (akad) ، ومع ذلك فإنه يحتفظ بها في المواقع التالية لأصوات اللين post - vocalic positions مثل : وأخذ .
والوقفة الحنجريّة glottal stop لا تظهر في الوسط ، وعلى هذا تجري الأمثلة : راس ، بير ، وليس : رأس ، بشر .

وتختلف الهمزة الأخيرة في العادة ولهذا فان : «كَمَرَاء» هي نوع يحدث أحياناً كَمَرَّ .

١ - ٢ - الأصوات الرخوة :

ش : في منطقة رأس الخيمة (١) تنطق الشين كـ (ق) وعلى هذا :

راشد [ra:ʕid]

ماشي [ma:ʕæjʃ]

ي : يطابق هذا الرمز الصوتين «ي» و «ج» ولهذا فان : «يا»

الكويتية تعني «أوه oh» أو «جاء» (جاء) .

وقلب الجيم ياء يمكن أن يحدث في أي سياق صوتي، وعلى هذا :

يَرِيُور : جرجور

ثَرِيْر : ترنج

يَرِيْر : برج

قارن أيضاً بما ورد في ص ٦٣ وما بعدها آنفاً ، وفصول اللهجات

المفردة الآتية حيث ذكرت أمثلة أخرى .

غ : يطابق هذا الصوت «غ» وقد يطابق أيضاً «ق» مثل : بُغَشَة ،

مُبْكَشَة - (بقشة ، ظرف) وعلى هذا :

(في اللهجة الكويتية) بَغَارَ : بقارة (نوع من السفن)

(في اللهجة الكويتية) غَلَمِي : قلعي (شراع سارية)

(في اللهجة الكويتية) غَنْدُ : قند : سكر

(في اللهجة البحرينية) غَشْمَرُ : قشمر : مزح مع

١ - ٣ - الأصوات المزجية :

ج : في الكلمات العربية قد تتحول الـ «ك» إلى «ج» عند مجاورتها

لأصوات اللين الأمامية مثل : جَنُ (سه كان) ، جَانُ (سه كان) ،

(١) هذا هو السبب في تذبذب بعض الخواص بين «و» و «ي» في كتابة الأسماء الجغرافية مثل : طوى رايِد - طوى راشد .

دِرْجَهْ (سه ديك) ، بِرْجَهْ (سه بركة) .

ويظهر هذا الصوت أيضاً في الكلمات الفارسية والأردنية والانجليزية
وحينئذ لا يكون متحولاً عن «ك» :

جِيَكْ من الانجليزية to check

جَارَ من الفارسية : چاره

جُورَ (موقد) من الأردية : جُولها

وفي الكلمات الأجنبية كثيراً ما «تصحح» الـ «ج» فتصير «ك» . مثل :

(من الفارسية) : جَرَنْجُ ، كَرَنْجُ : عجلة

(أردية من الفارسية) : جَنْشَهْ ، كَشَنْهْ : نظارة

وتتكون كاف المخاطبة المفردة دائماً من «ج» (١) مهما كان نوع صوت

اللين أو الصوت الساكن الذي يسبقها . مثل :

عَصَاكْ = عصاكْ

أَبُوكْ = أبوكْ

أما عن الوضع في لهجات شمال الجزيرة العربية على وجه العموم فقارن بما
ورد سابقاً في ص ٥٤ وما بعدها، وفي الأقسام الآتية المخصصة لللهجات المفردة توجد
أمثلة أخرى عن ظهور صوت الـ «ج» المتطور عن «ك» (ك < ج) وعدم ظهوره
عند مجاورة أصوات اللين الأمامية، وعن حدوث صوت الـ «ج» المتطور عن «ك»
(ك < ج) عند مجاورة أصوات اللين الخلفية .

وفي لهجة أبي ظبي تتحول الـ «ق» إلى «ج» أحياناً (قارن بصفحة ١١٥ أدناه) .

ج/ن : في لهجات الكويت والبحرين ودبي تنطق «الجيم» : ج (جيما
معطشة) (أو ي) . وفي القطرية ولهجة أبي ظبي والبريمي تنطق
«الجيم» : ج (ز) (٢) (أو ي) وتنطق بدرجة أقل : ج
(جيما معطشة) .

(١) قارن بصفحة ٧١ أعلاه .

(٢) وكذلك الأمر أيضاً في اللهجات البدوية المتكلم بها في الكويت (المعليرية ، العازمية ، العجمية ،
العتيبية والدوسرية ونحوها) .

وعلى هذا ففي اللهجة الكويتية والبحرينية ولهجة دبي : رَجَلٌ ، رِيَال (رجل) ، وفي القطرية ولهجة أبي ظبي والبريمي : رَجَالٌ (rajjal) ، رَجَالٌ raġġaal ، رِيَالٌ .

وعند مجاورة أصوات اللين الأمامية قد تتحول الـ « ق » إلى « ج » (في الكويتية والبحرينية ولهجة دبي) أو إلى « ن » (في اللهجة القطرية ولهجة أبي ظبي والبريمي). وعلى هذا :

(في اللهجتين الكويتية والبحرينية)	جِيرٌ	: قار
(في اللهجة البحرينية)	جَسَتْ	: برسيم
(في اللهجة القطرية)	عِرْخُ	: دعص رمل
(في لهجة أبي ظبي)	رِينْخُ	: ريق
(في لهجة دبي)	جَاسِمٌ	: جاسم (قاسم)

أما بخصوص الوضع في لهجات الجزيرة الشمالية فقارن بصفحة ٤٤ أعلاه وما بعدها. وتوجد أمثلة أخرى في الأقسام المفردة لللهجات على حدة في الفصول القادمة .

١ - ٤ - الأصوات المتوسطة والأنفية :

ر ، ل : في بعض الكلمات تكون الراء واللام صوتين ساكنين مطبقين (١) كما في :

(اللهجة الكويتية)	رَكَبَ [rakba]	: بداية موسم الغوص
ولهجة أبي ظبي)	راخ [ra : h]	: ذهب
الله	[olloh]	: الله

ن : في اللهجات المتميزة بعدم الوضوح في المخارج (كما في لهجة قطر) (٢)

قد تحذف النون الأخيرة ، أو تلك التي تسبق السواكن preconsonantal

مع الاحتفاظ بالفتنة nasalization أو عدمه وقد تنطق من غير

اتصال لنوي كما في :

(١) لا يمكن أن توضع قواعد دقيقة للراء واللام كصوتين ساكنين مطبقين .
(٢) وأيضاً في لهجات هذه المنطقة على وجه العموم .

مَعْرُوب : [mʕawwid:] : عائدون

ثَلَاثِي [ن] : [θala: θi:] : ثلاثون

اِنْشِدْ، اِشْدْ : [ənʃid:, ʕʃid:] : نَشْد

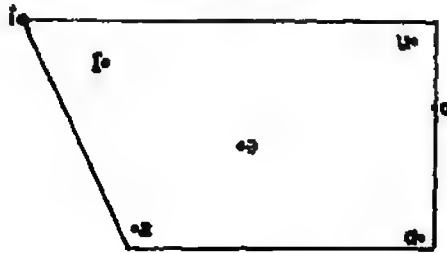
٢ - نظام أصوات اللين :

٢ - ١ - أصوات اللين الطويلة والقصيرة :

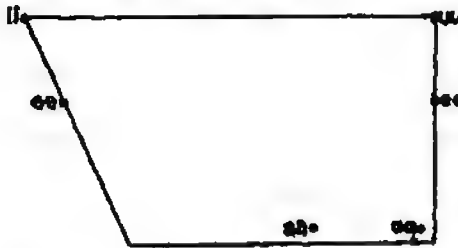
يبين الشكلان الآتيان أوضاع اللسان التقريبية في حالة أصوات اللين القصيرة والطويلة في لهجات ش/ج ما عدا اللهجة البحرينية (١).

إن الكسرة المفتوحة ، والفتحة الخلفية α اللتين لم تميزا في الكتابة بطريقة مختلفة، قد رسمتا في الشكلين هكذا r و ɐ على الترتيب .

الشكل الأول : أصوات اللين القصيرة في لهجات ش/ج



الشكل الثاني : أصوات اللين الطويلة في لهجات ش/ج



الفتحة α : ينطق هذا الصوت [æ] إذا لم يجاور أصواتاً مطبقة emphatic أو حلقية guttural (ما عدا الهاء) مثل :

(١) فيما يخص أصوات اللهجة البحرينية انظر ص ١٠٨ أدناه

ولد	: [wæləd]	وَلَدَ
بدو	: [bædu]	بَدَأَ
أهل	: [æhli, ehli]	أَهْلٌ

وعند مجاورة الصوتين الساكنين العين والحاء ، وفي أحوال كثيرة عند مجاورة الحاء والغين ، ينطق هذا الصوت في العادة (a) :

بعد	: [baʔad]	بَعْدَ
خلاء (صحراء)	: [xalæ]	خَلَا [ء]
أغلبهم	: [aɣləbbhum]	أَغْلَبْنَهُمْ
أحمر	: [ħamar]	حَمَرَ

وعند مجاورة الأصوات الساكنة المطبقة emphatic consonants ، وغالباً عند مجاورة الأصوات الشفوية ، تكون الفتحة a ذات نوعية خلفية كما في :

طق	: [toɣɣ]	طَغَّ
أرض كثيرة الحصى	: [saɭbu:x]	صَلَبَنُوحْ
قبل	: [gobiɭ, gabiɭ]	كَبِلْ
كنست	: [xomme:t]	خَمَيْتْ

ألف المد aa : إن صوت اللين الأمامي الطويل : (a) هو صوت لين مركزي مفتوح ، منكمش قليلاً ، وكثيراً ما يصعب تمييزه عن الصوت الخلفي (a) ويختلف بشكل ملحوظ في النوعية عن الصوت الأمامي القصير (a) . قارن :

سال	: [sa:l]	سَالْ
سقط	: [tə:ʔ]	طَاحْ
أني بـ	: [dʒa:b]	جَابْ
أصاب	: [sa:b]	صَابْ

وفي بعض الكلمات يبدو أن الصفة المركزية والخلفية للصوت ee تتنوع بحرية

کما فی :

عَالَوْ :[go:low] قالوا

، :[gə:lə] گال

الصوت ee : هذا صوت لين وسط-أمامي mid-front ، متسع spread يقابل علي وجه العموم الصوت المركب ay : diphthong في اللغة الفصحى. وهو أيضاً نوع متحرر من الصوت /i/ في حالة المخاطبة المفردة في المضارع المنتهي ؛ /in/ (= ين) .

بیت : [be:t]

حَفِیْ : [tʃe:f] کِیْف

تشرین : [tɪʃrəbe:n]

إن الصوت القصير المطابق ee ، والذي يحدث أساساً كحركة قصيرة من ee هو الصوت الذي يرمز له بالكسرة i وعلى هذا :

مَدْبَلَاكْ [hæðe:la:k]: هؤلاء (في اللهجة القطرية).

[ha:ðela:k] ما ذ لك

الصوت : i : إن الصفة الافتتاحية المنكشة تظهر في المواقع الوسطية وليس لها مطابق طويل . مثل :

بِنْتٌ :[bint] بنت

بلند : [hɒlɪd] رخصت

کتاب : [kɪtɑ:b]

والتنوع الأمامي الغالق يظهر في المواقع الأخيرة . وهو يمثل تقصيراً لصوت لين طويل (١) مثل :

خط : [xat̪t̪i] : خطی

رَبِّتِ [dære:ti] : دریت

وعندما تعيق الكسرة ساكناً مطبقاً فإنها غالباً ما تكون منكشة

(١) يكون صوت الذين هذا طويلا في حالة النبر أو الوقف وقد رمز إلى هذا التنوع الممكن بـ (١) - مثل : دَرِيَّةٌ (أنت تفرغه) .

ومنخفضة مثل :

كانص [ga:ms, ga:mas] : قانص

وتكون الكسرة منكشمة ومنخفضة retracted and lowered أيضاً في حالة اللاحقة -ih (التاريخية -ah) ولكن ليست كما هي الحال عندما تكون قبل ساكن مطبق . وعلي هذا :

كتابہ (ا) [kita:bah,] : كتابه

وعندما يحدث النوع الثاني ah تكون الفتحة a عادة نوعاً منكشما مرتفعاً من الصعب أن تميزه عن [æ] . وهو لا يختلف بشكل واضح في النوعية بعد السواكن المطبقة مثل :

ايدہ [i:dæh] : يده

خطہ [xattah] : خطه

الصوت : oo : هذا صوت وسط خلفي مضموم rounded ، يطابق على وجه العموم الصوت aw -و أو -u في العربية الفصحى مثل :

لوم : لوم

كالو -ل : قالوا لي

وصوت اللين القصير المساوي يحدث كتقصير من (oo) مثل كالو gaalo (قالوا) .

الصوت : o : - يحدث هذا كثيراً كصوت لين (قصير جداً غالباً) يمكن بواسطته أن يتفادى اجتماع السواكن مثل

اختلف : اختلف

لكتاب : لكتاب

قارن بهذه الأمثلة : انكسر ، ينكسرون ، حيث نجد اجتماع السواكن مقبولا لدى المتكلمين باللهجة .

وعند مجاورة الأصوات الشفوية يتحول الصوت o غالباً إلى صوت

(١) إن الهاء الأخيرة الملحقة ليست دائماً مسموعة ، ومع ذلك فقد احتفظ بها حتى يتفادى الاختلاط بالكسرة [i] .

شفوي (١) .

مُبارَكْ [ɜmba:ræk] : مُبارَكْ

٢ - ٢ - الأصوات المركبة :

على الرغم من أن صوتي اللين المركبين *ay* و *aw* يطابقان *ee* و *oo* في هذه اللهجات ، فانه يحدث مع ذلك أصوات لين مركبة من أنواع مختلفة مطابقة لمركبات أخرى في العربية الفصحى .
مثل :

أَيّ	:	أى	(ولكن أَيْ-)
كَالُوْ ، كَالُوْ	:	قالوا	(ولكن كَالو-)
تَوْ	:	الآن	(ولكن : تَو-)
يَوْ	:	جاءوا	(وأيضاً يَو ونحو ذلك)
خَوِيْ	:	أخى	
اِدَيّى	:	بَدَيّ	
ونحو ذلك			

٣ - اجتماع السواكن :

يجتمع اثنان من السواكن بشكل عام في المواقع الأولية عندما يكون أحد هذين الساكنين شديداً *stop* والثاني متمادياً *continuant* ، أو يكونا كلاهما متمادين ،
مثل :

سَكَاَرْ (أبو ظبي) (٢)	:	الصيد بواسطة شبكات طويلة بجانب الساحل .
كَلِيْبْ	:	كلب
بَرْكَـ (قطر)	:	أكمة من حجر كلسي
بَرْكَـ (قطر)	:	بركة
سَيِّتَالْ (دبي)	:	مستشفى
زَغَبـ (كويت)	:	زغبة (سمكة - واصطلاح ملاحى)

(١) الدكتور محمد حسن باكلا : لا أدري كيف يتحول الصوت المختلس * إلى صوت شفوي ، كان من الواجب على المؤلف التوضيح هنا بدلاً من القاء القول على عواته .

(٢) وأيضاً في الكويتية انظر جلال الحنفي : « معجم الألفاظ الكويتية » ، المادة المذكورة .

وحيث يكون كلا الصوتين الساكنين شديدين stops فان أنواع الصيغ التالية تكون اختيارية في المواقع الأولية مطلقاً :

كَتَبَتْ ، كَتَبَتْ ، اِكْتَبَتْ : كَتَبَتْ
تَكُولُ ، يَكُولُ ، اِنْكُولُ : تقول (أنت)
بَطُونُ ، يَطُونُ ، اِبْطُونُ : بطون
كُطَاوُ ، يَكُطَاوُ ، اِكُطَاوُ : قَطَط

ويمكن أن تتحقق realized حركة الوصل المساعدة anaptyctic أو حركة الوصل البدئي prosthetic ، كسرة (ا) مثل :

تَكُولُ ، اِنْكُولُ ، يَطُونُ ، اِكْتَبَتْ

ويبقى اجتماع السواكن البدئي في المواقع التي تعقب أصوات اللين

post-velaric positions مثل : لَمْ تَرْوَحْ (عندما تذهب) : وبشكل نادر :

لَمْ يَرْوَحْ ، اِنَرْوَحْ . وفي المواقع التي تعقب السواكن ، لا بد - على وجه العموم - من وجود حركة وصل مساعدة قبل أو بعد الصوت الساكن الابتدائي في الصيغة مثل : شَكَا عَدُوَّ اِنْسُو ؟ : (ماذا تصنع؟) . ولكن قارن :

كانتْ تَدْرِسْ [kā:t tædris,ka:n tædris] : كانت تدرس .

وكقاعدة عامة فانه لا يحدث أن يجتمع ثلاثة سواكن three consonant cluster . ومثل هذه المتتابعات غالباً ما تُتجنب بادخال حركة الوصل المساعدة anaptyctic بعد الساكن الثاني مثل :

يَكْتَبُونَ ، يَكْتَبُونَ (١) ، يَكْتَبُونَ

وأقل من ذلك حدوثاً ، - وربما ليس من خواص مجموعة لهجات ش / ج - ظهور حركة الوصل المساعدة بعد الصحيح الأول في الكلمة كما في : يَكْتَبُونَ ، يَكْتَبُونَ .

(١) يظهر هذا النوع من الصيغ في بعض اللهجات التي تنتمي إلى اللهجة المنزوية انظر كاتينوس ١٨٦ .

هذه الحركة المساعدة يمكن أن تتحقق كسرة (i) مثل :
يَكْتَبُونَ ، يَشْرَبُونَ ، يَكْتَبُونَ
أو تتحقق ضمة (u) عند مجاورة الأصوات الشفوية كما في :
يُرْفَعُهُ = يرفعه .

وفي حالة حرف الجر «عند» يحذف الصوت الساكن الأنفي باطراد في
معظم اللهجات عند اتصاله بلواحق الضمائر الشخصية الساكنة ، مثل :
عِنْدَ (عندي) ولكن : عِنْدَهُ (عندها) ، عِنْدَكُمْ ، عِنْدَهُمْ
في الكويتية والبحرينية .

وقد تجتمع ثلاثة أصوات ساكنة عندما يكون الساكن الأول هو الأداة
« ل » (التي كثيراً ما تنطق بعدم دقة حتى لا تكاد تسمع) . وكذلك حيث يكون
العنصر النهائي هو ه + صوت لين مثل :

ل - جَمَاعَة - لَجَمَاعَة : الجماعة

ل - حُكُومَة - لِحُكُومَة : الحكومة

ظَرَبَتْهَا : ضربتها

كَلَمْتَهُمْ : كلمتهم

ومع ذلك غالباً ما تحذف هذه الهاء .

وقد يجتمع ثلاثة أصوات ساكنة معينة في الوسط كما في :
إِنكَسَارَ (في اللهجة القطرية) : كَسَرٌ

٤ - التضعيف :

قد يظهر في هذه اللهجات صوت ساكن مضعف في أول الكلمة على الرغم
من أن ذلك غير شائع كثيراً كما في :

س - سَلَام : السلام

ت - تَمَر : التمر

ومثل هذا الساكن المضعف الابتدائي قد يتحول إلى ساكن مفرد (غير
مضعف) كما في التجة الآتية (١) : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ .

(١) أيضاً في الكتابة .

والمضعف الأخير يتوصف بتوتر المخرج tenseness of articulation إذا ما قورن بغير المضعف ، قارن :

دَم :	دَمْ
قارب :	بَلَمْ
دق :	دَكْ (دق)
صا د س م ك :	حَدَكْ

وقد يأتي تخلف النبر (١) - لأي سبب كان - بالتضعيف بعد صوت لين قصير مثل :

بَلَمْ ؟ : (أهويلم ؟)

وعندما يظهر اجتماع للأصوات الساكنة ويكون أحد عناصره صوتاً مضعفاً - وذلك بواسطة حذف صوت لين قصير - فإن المضعف يتحول عادة إلى ساكن مفرد (٢) مثل :

يَجَسْمُونُ < يَجَسْمُونُ : يقسمون
جَسْمِهِ < جَسْمِهِ : قَسَمَهُ

وقد تحدث الصيغ الوسطى المذكورة أعلاه في الكلام المقصود deliberate speech كما في :

مَرَّتَيْنِ martteen
ولكن أيضاً : مَرَّتَيْنِ marteen

وفي حالة الكلمة الشائعة : كَلْ ، كِلْ ، يختلف الاستعمال من لهجة إلى أخرى حسب التصاق الضمائر المتصلة الصحيحة .

وعلى هذا : في الكويتية : كَلْهُمْ kulhum ، كِلْهُمْ killahum

(١) هذه ليست عملية منتظمة .

(٢) في اللهجة المراقية يظهر هذا واضحا في ضبط كتابة اللهجة dialect orthography قارن بالخفسي : « الأشغال البغدادية » الأشغال رقم ٦٢ ، ١٢٦ ، ٢٦٩ ، ومواضع أخرى . وللتطور المشابه في اللهجات السامية الأخرى قارن به .

W. Leslau, *Short Grammar of Tigre*, 6 (col.2)

وفي البحرينة : كَلَيْهِمْ killahum (ولكن في القرى : جَلْهِمْ)
وقد يحتفظ بالتضعيف - في الغالب - عند وصل الكلمات :

دَمَ [مَ] جَاسِمٌ : دم جاسم
مَكَلْ [لَ] يَوْمٌ : كل يوم

٥ - موقع صوت اللين a (الفتحة) في المقاطع المفتوحة :

فيما عدا السياقات الصوتية القابلة للتعريف فإن صوت اللين [i] [e] [o] (الكسرة)
يظهر ليمنع الفتحة (a) من الظهور في المقاطع المفتوحة غير النهائية .

ويظهر صوت اللين a (الفتحة) في المقاطع المفتوحة في الحالات الآتية :

أ - عند مجاورة أصوات الحلق the gutturals ، أو عندما يكون الصوت التالي :

«ل» أو «ن» ، أو «ر» . وعندما يكون صوت اللين للمقطع التالي - في نفس الوقت

- فتحة (a) أو مدة (aa) أو (aw < ay, oo < ee) وعلى هذا قابل بين :

الكويتية :	حَبَسَ	لَبَسَ
سَكَنْتَ	سَكَنْتَ	سَكَنْتَ
دَخَلُوا	دَخَلُوا	فَنَشَوْ
افْتَهُم	افْتَهُم	اعْتَبِرْ
خَلَا (اء)	خَلَا (اء)	سَمَّ (ـاء)

ب - عندما يكون الصوت الساكن السابق حلقياً . وصوت اللين التالي ياء مد (ii)

أو واو مد (iii) - وليس عندما يكون هذا الصوت كسرة i - وعلى هذا :

غَرِيبٌ صَغِيرٌ

ولكن في اللهجة القطرية : عَطِشٌ .

ومع ذلك فإن هناك انجماها في لهجات شرقي الجزيرة العربية بختار ظهور

الكسرة في المقاطع المفتوحة في كل السياقات الصوتية . وقد نوقش هذا الاتجاه

في الملحق .

٦ - تأثير الأصوات الشفوية على نوعية صوت اللين :

عند مجاورة الأصوات الشفوية فإن الكسرة (i) وكذلك الكسرة المنقلبة عن

فتحة (a < i) تتحولان إلى ضمة (u) (١) كما في :

لهجة البريمي :	تَحْمَلُ	: جمل :
	بُصَلْ	: بصل :
	عُرِّي	: عربي :
اللهجة القطرية :	تُوا كُفْتْ	: وقفت :
	تُبَارَكْتْ	: يوركت :
اللهجة الكويتية :	رَكْبَة رَكْبَة (٢) •	: رقة :
	كُو	: قوي :
	بَدُو	: بدوي :
	بُكَّرْ	: بقر :
اللهجة البحرينية :	بُكَّرْ [١]	: بقى :
	مُرْتَه	: امرأته :

٧ - تركيب المقطع :

فيما يختص بتأثير أصوات الحلق : ع ، ح ، غ ، خ ، هـ على تركيب المقطع ، انظر الصفحات السابقة رقم ٥٨ وما بعدها .
وعن تركيب المقطع للصيغ المتقابلة « فَعَلَة » ، « فَعَلْت » و « فَعَلُوا » قارن بما سبق في ص ٦٠ وما بعدها .

٨ - النبر :

في الصيغ ذات المقطع الطويل النهائي (أعني : ص - ع - ع - ص أو ص - ع - ص - ص) يقع النبر على المقطع الأخير : مثل :

جبال ، ظَهَرْتُ
دُولَابْ ، تَجَارْ ، وِدْيَانْ
مَحْرَسَاتْ

(١) ومع ذلك فإن هذه ليست ظاهرة منتظمة في هذه اللهجات كما في لهجة جنوب المراك، أو في اللهجة السانية قارن : Meisner و Reinhardt أدناه .

(٢) في البحرينية : ركبت : رقبتي .
• هذه العلامة تشير الى أن الصيغة لم تلاحظ أو أنها مصاغة . (المترجم) .

--- مطبوعات

ن - ن - ن - كَاتِبِينَ ، انْكَسَارُ ، يَشْرَبُونَ
ن - ن - ن - يَتَكَايَلُونَ ، يَتَكَايَلُونَ

والصبيغ المحتوية على تخلف النبر regression of stress شائعة مثل :

يَسُوءُونَ ، يَسُوءُونَ ، يَسُوءُونَ ، يَسُوءُونَ .

الأمثلة الآتية توضح أنواع الصبيغ التي يقع النبر فيها على المقطع قبل الأخير :

: penultimate syllable

ن - ن - ن - وَلَدٌ ، مَرٌّ
ن - ن - ن - طَارِشٌ ، حُرْمٌ
ن - ن - ن - مَنَاجِلٌ ، مَنَاجِلٌ
ن - ن - ن - مُسْتَشْفَى (ى)

والأمثلة الآتية تبين أنواع الصبيغ التي يقع النبر فيها على المقطع السابق

للمقطع قبل الأخير antepenultimate syllable

ن - ن - ن - بَرَكَةٌ

هذا الانموذج pattern نادر إلا في حالة الألفاظ الحديثة حين يتغير النبر ،

وعلى هذا :

شَخَرٌ ، شَخَرٌ (شجرة)

ن - ن - ن - سَالَفٌ ، حَارُبُوْ ، كُصَّرُوْ ، مَكْتَبٌ ، انْكَسَرُ ، انْكَسِرُ

وفي اللهجة الكويتية والبحرينية ولهجة دبي يقع النبر على المقطع قبل الأخير

في الأفعال ذات الوزنين انفعَل و افْتَعَلَ : مثل :

انْكَسَرَ ، اشْتَغَلَ .

ولكن - في العادة - مَكْتَبٌ (مكتبة) ، ودائماً : كَلَّهْ

ويبدو أن تغير النبر هذا يرجع إلى تداخل اللغات .

لقد أشير إلى النبر في كل النص الكويتي الأول ، أما فيما عداه فقد أشير

إليه في الأمثلة ، وفي النصوص التي يحدث شك في موضع النبر من مقاطعها ، أو لتأكيد

بعض الأسس التي نوقشت من قبل .

ب - اللهجة الكويتية

١ - نظام الأصوات الساكنة :

إن نظام الأصوات الساكنة في اللهجة الكويتية هو نظام تلك الأصوات في المجموعة اللهجية ككل (انظر ص ٨٣) .

ومع ذلك فلأن الكويتيين يشكلون قسماً متناقصاً دائماً بين السكان وبسبب انتشار التعليم فإن بعض الظواهر features في طريقها إلى الندرة (obsolete) مثل نطق القاف جيماً معطشة أو غينا ، ونطق الكاف نطقاً مزجياً (ج) ونطق الجيم ياء .

والحقيقة أن هذه الأنواع قد اختفت من اللهجة إلا في :

أ - الكلمات التي ليس لها مقابل في الفصحى أو في لهجات الاتحاد العربي (pan-Arabic koine) مثل يَرْيُورُ (سمك القرش) .

ب - الكلمات التي لها مقابل في الفصحى أو في اللهجات الأخرى ولكنها تعني معنى اصطلاحياً محدداً واضحاً في اللهجة الكويتية مثل بِرْجَة (صهريج) .

١-١ إبدال الكاف ج :

فيما يلي أمثلة على ظهور الج (ج) عند مجاورة أصوات اللين الأمامية . الكلمات المنجمة تنطق الآن كافاً بشكل عام بدلاً من ج .

باچر (ك. ج : بُكَّرَ)	: باكر = غدا
بچر ، بَنچر	: بكي يكي
چان	: إذا
چايد	: صعب
چيند	: كبد
چَلَب (۱)	: كلب
چَم ؟	: كم
چيف	: كيف ؟
چيرير	: كبير
چيريت	: كبريت
چلر (في الكويتية الحديثة كَذَر)	: كذا
چيس	: كيس
چلاب	: كلاب
چلور [۱] - چلور	: كلوة - كلاوي = كلية - كلي
چثير	: كثير
دِچر	: ديك
ذِچر	: تلك
فچر	: فك
فچر (في الكويتية الحديثة : افْتَكَّرَ)	: فكر
حچر	: حكي
حنچر	: حنك
علچر	: علك

(۱) كاصطلاح ملاهي .

- رَجَبٌ : رَجَبٌ (بمعنى ثَبَّتَ)
- رَجَبٌ : رَكبة
- سَجِينٌ : سَكِين
- سَمَجٌ : سَمَك
- تَحَجَّجٌ : تَحَدَّثَ = تَحَكَّى

عندما تحتوي صيغة المفرد على النوع ج فان هناك انجهاً نحو الاحتفاظ به في الجمع حتى عند مجاورة صوت لين خلفي . مثل :

- دِيجٌ : الجمع : دُجُوجٌ : ديك - ديوك
- عِلجٌ : الجمع : عِلُوجٌ : علك - علوك

وفي بعض الكلمات لا يحدث النوع ج (١) عند مجاورة أصوات اللين الأمامية كما في :

- أَكِيدُ : كَسَرٌ ، يَكْسِرُ
- بَارَكٌ - يَبَارِكُ : مَكَانٌ
- دَكَانٌ : مَسَكٌ - يَمْسِكُ
- حَكَمٌ ، يَحْكِمُ : سَكٌ - يَسِكُ (٢) (صك يصلك)
- كَلَفٌ : سَكَنٌ يَسْكُنُ
- كَلَشٌ : شَكٌ يَشِكُ
- كَلَمَ (كلمة) : شَكِلٌ
- كِرْسٍ (كرسي) : وِرْكِلٌ

ما من كلمة من هذه الكلمات يبدو عليها أنها مستعارة حديثاً .

(١) قد يحدث هذا في هذه الكلمات في لهجات أخرى كما في لهجة البريمي تَجَلَمَ بمعنى كلمة عل سبل المثال .
(٢) الذي سمعته من الكويتيين هو صك يصلك ولعل خطأ مطبعياً حدث فغير هذا الصوت (المترجم) .

١-٢- إبدال القاف جيماً معطشة :

فيما يلي أمثلة على حدوث الجسيم المعطشة المنقلبة عن « ق » عند مجاورة أصوات اللين الأمامية : وقد وضعت نجوم أمام الكلمات التي يمكن أن تكون مقبولة أكثر عند المتعلمين من الكويتيين إذا ما أبدلت الجسيم فيها كافاً (ك) عوضاً عن الجسيم المعطشة :

• باج : باقی

جاس : بیجیس

جَدُّوم : قَدُوم

جَلَدًا، يَجْلِدُ : قَلِي يَقْلِي

جلیل : قلیل :

حَلَجْ : حلق

* رَفِيجٌ ، رَفِجَانٌ : رفيق ، رفاق

• ریج : ریج

مسحور : ارتفاع ماء التيار

سید مجاہد (۱) ؟ : اہذا صدق ؟

شَرْجِي : شرقي

وتحتفظ بعض جموع الأسماء التي على وزن «فُعول» بالـجيم . بينما نجد الكاف في بعض الجموع مقابل الجيم المعطشة في المفرد . وعلى هذا :

حَلَجْ - حَلُوجْ : قم

ولكن : عرج - عروك : عرق :

ریج - ریوگ : (الجمع یعنی إفطار)

وفي حالات كثيرة لا تحدث الجيم المبدلة من القاف في الأماكن التي يتوقع

(١) هنا قلب المؤلف الصاد سينا ولا تدري هذا من اللهجة أم من خطأ مطبعي وما أعرفه هو صج (المترجم) .

وجودها فيها ، مثل :

دَق - يَدِقُّ	: دَق - يَدِقُّ
دَقِيقَة - دَقَائِقُ (١)	: دَقِيقَة ، دَقَائِقُ
دَكَلٌ	: صَارِي
كَسِمٌ - أَكْسَامٌ	: قَسَم - أَقْسَامُ
حَدَكٌ ، يَحْدِكُ	: صَاد - يَصِيدُ (السَّمَكُ)
حَكٌّ	: حَق ، صَاحِبُ

ولعله لا بد من أن يلاحظ أن المتحدث الكويتي قد يستعمل في نفس الوقت كلمات مثل « باجر » و « باكر » ، أو « كم » و « چم » (على سبيل المثال) .

١ - ٣ - إبدال الجيم ياء :

تبدل الجيم ياء في كل السياقات الصوتية phonetic contexts (أي عند مجاورة أصوات اللين الأمامية والخلفية) وهكذا :

عَرِيٌّ	: أَعْرَجُ
حَبِيرٌ	: حَجَرُ
مِيدَافٌ	: مَجْدَافُ
مِيدَارٌ	: سَنَارَةٌ
رَيْلٌ	: رَجُلٌ - زَوْجٌ (٢)
رَيْتَالٌ - رِيَايِلٌ	: رَجُلٌ - رَجَائِلُ
سِرَافِيٌّ - سِرِيٌّ	: سَرَاجٌ - سَرَجُ
وَايِدٌ	: وَاجِدٌ
وَيَّةٌ	: وَجْهٌ

(١) ولكن في دبي ^{ديجيت} (دقيقة) .
(٢) ماسمته هو أن رجل (زوج) تنطق « رَيْل » ، وهي تختلف عن « رَيْلٌ » بمعنى رَجُلٌ (الترجم) .

يا - إِيَّيْ : جاء - يَحْيِ :

يَابَ إِيَّيْ : جاء - يَحْيِ :

يَاهْل - يَهَال (رِهَال) : طفل - أطفال

يَرَادْ : جراد

يَزَرْ : جزر

يُوعَانْ : جوعان

وفي معظم الحالات تظهر الجيم في هذه الكلمات ولكن قارن بـ :

رِيَّالْ رَجَّالْ ، : رجل

شِيرْ شَجَرْ ، : شجر

وفي العادة لا تظهر الياء المبدلة عن الجيم في الكلمات الأجنبية (كما في بُجْوِيْ = حذاء ، وگَرَّاجْ = مرآب) ولا في الكلمات المستحدثة .

٢ - نظام أصوات اللين :

في اللهجة الكويتية يستعمل بعض المتحدثين (المتعلمين) ألف المد الأمامية الكاملة هـ مثل :

جَابْ : أتى بـ

لازِمْ : ضروري



ج - اللهجة البحرينية

١ - ١ - نظام الأصوات الساكنة :

نظام الأصوات في هذه اللهجة هو نفس النظام كما وصف في المجموعة اللهجية ككل . ولا تبدو الأنواع (چ) (ج) و (ي) المبدلة من فونيمات الكاف والقاف والجيم نادرة . ولكنها تظهر بنسبة أكثر في حديث المتعلمين من المتكلمين .

١ - ١ - إبدال الكاف چ :

فيما يلي أمثلة لحدوث الچ المبدلة من الكاف عند مجاورتها لأصوات اللين الأمامية :

باكر = غداً	باچر
قلب	چب - يـرچب
كم ؟	چم ، چم
كنعد (نوع من السمك)	چنعد
كيف	چيف
هكذا	چلد
كينة	چينة
حكى - حديث	حچ
سمك - أسماك	سمچ ، أسماچ
سكين - سكاكين	سچين - سكاچين
نحكي (تكلم - يتكلم)	نچ [ي] - نچچ

وكما في اللهجة الكويتية هناك بعض الكلمات التي يظهر فيها صوت ج عند مجاورة أصوات اللين الخلفية . وأهم هذه الكلمات كلمة جُودُ = ربما .
وفي الكلمات الآتية لا تبدل الج من الكاف على الرغم من أنها مجاورة لأصوات لين أمامية :-

فِكْرٌ	: فكرة
حَكِيمٌ ، حَكَمَ	: طبيب - أطباء
هَنَّاكُ (١)	: هناك
كَدٌ - إِكْدٌ	: عمل - يعمل
كَدَرٌ - إِكْدَرٌ	: كدّر ، يكدر
كَلَفٌ - إِكْلَفٌ	: كلف - يكلف
كَتَلٌ - يَكْتِلُ (٢)	: غلب - يغلب
كَلٌّ ، كُلٌّ	: كل
لَا يَكُنْ (٣)	: لكن
مَكَانٌ - ات	: مكان - أمكنة
مَسْكِينٌ - مَسَاكِينٌ	: مسكين - مساكين
سَاكِنٌ	: ساكن
سَكَنَ - يَسْكُنُ	: سكت - يسكت
شَكِلٌ	: شكل

(١) لا تكون الكاف في هذه الكلمة مزجية في أية لهجة من اللهجات .
(٢) الذي أراه أن الكاف هنا مبدلة من قاف في « قتل ، يقتل » (المترجم) .
(٣) وهكذا في الكويتية أيضاً ولكن قارن باللهجة المازمية (الحديثة) : لَيْجِنُ .

١ - ٢ - إبدال القاف جيماً معطشة :

فيما يلي أمثلة على إبدال القاف جيماً معطشة عند مجاورة أصوات اللين الأمامية :

جائِلَة	: قاتلة
جَرِيب	: قريب
جَتَّ	: قت - برسيم
جِدَام	: أمام
جِدِر	: قدر
جِيَمَة	: قيمة
جَلِيَعَة	: فليعة

في الأمثلة الآتية تبدل القاف كافاً على الرغم من أنها في بعض الحالات تبدل جيماً أو تخ (ز) في اللهجات الأخرى :

فَارَكْ - إِفَارَكْ	: فارق - يفارق
كَعَدَ - إِرْكَعَدَ	: قعد - أقعد
كَاعِد	: قاعد
كَدَ	: قدر
كَلِيل	: قليل
حَكْبَكْ	: حقيقة
نَهَكْ - إِنْهَكْ	: نهي - ينهي
صَدِيكْ	: صديق
شَرَكْ	: شرقي

١ - ٣ - إبدال الجيم ياء :

إبدال الجيم ياء شائع الحدوث وقلما تصحح من قبل المتعلمين بعض الكلمات

الشائغة مثل يَ = (جاء) ، ياب = (أتى ب) وعلى هذا :

دَرَى : درج - سلم

إِيُون : يأتون

وَيَه : وجه

يَاهِل - يَهَال : جاهل - طفل

يَدِيد : جديد

يَح : جح - بطيح

يُوش (اصطلاح ملاحى) : حبل لتثبيت زاوية الشراع

٢ - نظام أصوات اللين :

نظام أصوات اللين في اللهجة البحرينية شبيه بالنظام الذي وضع للمجموعة اللهجية ككل فيما عدا أمرين مهمين :

أ - الإمالة :

هناك اتجاه قوي في اللهجة البحرينية نحو إمالة الفتحة *a* وألف المد *aa* الأخيرتين إلى الصوتين *e* و *ae* .

ونوعية هذا الصوت تختلف باختلاف المتكلمين بين [e (:)] و [ae (:)] ويبدو أنه لا يظهر بعد حرف ساكن مطبق emphatic consonant .

وقد سجل هذا الصوت مرة أو مرتين (فقط) في مواقع وسطية . وفي مثل هذه الحالات يقترب من الصوت (e :) كما في رُويس [row'wo:si] (غوص) .

ب - ألف المد (الصوت aa) :

ينخفض هذا الصوت لاتجاهين متعارضين :

١ - هنالك اتجاه ملاحظ نحو نطق ألف المد (aa) كصوت خلفي تماماً حتى عند مجاورة السواكن غير المطبقة مثل : سَكَارِين [ska:tʃi:n] وهذا يمكن أن يرد بثقة إلى تأثير فارسي .

٢ - في كلام بعض الناس - وربما المتعلمين منهم فقط - قد تنطق ألف المد عند مجاورتها للسواكن غير المطبقة (a:) أو حتى ([æ:]) مثل :

بال [ba:li, bæ:li] : عَلي

كِتاب [kita:b, kitæ:b] : كِتاب

سَال [sæ:l] : سَال

د - اللهجة القطرية

١ - نظام الأصوات الساكنة :

إن نظام هذه الأصوات في اللهجة القطرية شبيه بوجه عام بنظام الأصوات الساكنة في المجموعة اللهجية ككل .

والمجموعة السائدة في قطر تتحدث لهجة شبيهة باللهجات العتزية من حيث نظام التشكيل الصوتي أكثر من مشابهتها للهجتي الكويت والبحرين .

وتقرب لهجات أصحاب البلاد indigenous المستقرين وشبه المستقرين في الشمال، ولهجات سكان المدن المنحدرين من أصل فارسي ، تقرب من اللهجة البحرينية أكثر من اقترابها من هذه المجموعة (مجموعة اللهجات العتزية) .

وتنتمي اللهجة المهاجرة من الناحية الصوتية phonologically إلى القسم الأول . ويتميز النوع الأول بالخصائص الآتية :

أ - كثيراً ما يخفف إجهار الدال والجيم الأخيرتين كما في :

بِلَادْ [bila:d] : بلاد

سِرَاخْ [sira:χ] : سراج

ب - تنطق السواكن ب ، ف ، د ، برنخاوة laxly .

ج - تتحقق الجيم غالباً ك : ت = ز .

ومن ناحية أخرى فإن أنواع الأصوات المزجية للكاف والقاف هي چ و تڭز وليست كڭه و يڭج ، وتبدو الأنواع چ و تڭز أقل ظهوراً في هذا النوع من الكلام منه في كلام شمالي قطر وكلام تجار المدن المنحدرين من أصل فارسي .

١ - ١ - إبدال الكاف ج :

فيما يلي أمثلة على ظهور الـ جـ «المبدلة عن الكاف في هذه اللهجة :

باجر	: غدا
برج	: بركة
جبر	: كبير
جسم	: كم
جيس	: كيس

والأمثلة على عدم ظهور الـ جـ عند مجاورة أصوات اللين الأمامية شائعة كما في - على سبيل المثال - و'كاد' = مؤكد ، كلام ، كلمه ، وغير ذلك .

١ - ٢ - إبدال القاف خ ز :

فيما يلي أمثلة على حدوث الجيم المتطورة عن القاف (خ) :

فتخ	: فقع = كآة
تخلع	: قلعة
تخدا	: قدام
تخرن	: ربوة
مراخذ	: مراقد
نتحيان	: كثمان

وكأمثلة على عدم حدوث الجيم (المبدلة من القاف) قارن بما يأتي :

عربك	: عريق (كثيب صغير)
كفير	: سلة (ربما أجيضاً جفير)
حك	: حق (جمل صغير)
يك	: تراب أحمر

رِگَّةٌ : رقة (سهل مستو)

١ - ٣ - إبدال الجيم ياء :

فيما يلي أمثلة على إبدال الجيم ياء :

عَايِلٌ : عاجل

سَعْوِ (عوج) : ركن

نَسِيمٌ : نجم (نوع من العشب)

رِيَّالٌ - رِيَّالٌ : رجل

ملاحظة :

في اللهجة الماجرية تبدل الجيم قلقة (unstable) اذ تتحقق تارة [ق] وتارة [ق'] والقاف قد تتحقق كـ [ق] ، [ق'] ، أو [ك]. وكثال على الأخير قارن - على سبيل المثال - باجِيَّة = يا خيَّة .

هـ - لهجات الساحل المعاهد [والبريمي]

١ - نظام الأصوات الساكنة :

هذا النظام على وجه العموم هو نفس نظام لهجات المجموعة ككل . في أبي ظبي وواحة البريمي تنطق الجيم ث (أو ياء) . وفي لهجة أبي ظبي يبدو الصوت وكأنه قلق فهو متناوب مع صوت گ [ڭ] اللهوي .

ومناك اتجاه في لهجة أبي ظبي نحو تحول الياء خيماً [z > y] كما في « مجوم » المتحولة عن « يوم » بمعنى (منى) . وقارن أيضاً بهذه الأمثلة الآتية التي تمثل تغيرات مشابهة للصوت :

لَدَغْ < * لَدَثْ : < لَدَيَّ : لَدَعْ .

ساروق < * ساروثة (؟) < سَارُوي : ساروق (ممر رملي) .

وفي دبي تنطق الجيم معطشة (ج) أو ياء

١ - ١ - إبدال الكاف چ :

فيما يلي أمثلة على حدوث ال چ كنوع من الكاف عند مجاورة أصوات اللين الأمامية في هذه اللهجات :

أ - أبو ظبي : عَجَوَ : عصا :

بِرَجَرُ : بكر :

چَعَبَ : كعب :

فَنَجَ يَنْجِچَ : فك يَفك :

حَجَ يَنْجِچَ : حك يَحك :

رِجَابُ : ركاب :

سَجَبَ	: سكب
سَمَاجْ - سَمَاجِيْجْ	: سماك - سماكون
وَرَجْ	: ورك
ب - البريمي : چَلامْ	: كلام
چَلَمَ	: كلمة
مِچَانْ	: مكان
مَنْجَبَ	: مكنبة - غطاء للطعام
سِجِيْنْ - سِيجَاچِيْنْ	: سكين - سكاكين
ج - دبي : چَانْ	: إن كان
چَنَعَدَ	: كنعد
چِمْ ^(١)	: نوع من السمك
دِيچْ	: ديك
حَلِجْ	: نوع من السحالي
سَمَچْ - سَمِچَانْ	: سمك - أسماك
سِچَلْ	: نوع من السمك

وفي لهجة أبي ظبي لوحظت الأمثلة الآتية التي يظهر فيها صوت ج عند مجاورة أصوات اللين الخلفية :

چُوچَبَ	: منبع ماء تحت البحر
مِچِرْصَ	: قوقعة صغيرة
مَرْجُومْ	: مزكوم
شُوجْ	: شوك

(١) المعروف أن اسمه بجم (كه) وهذا هو اسمه في الكويت وكثيراً ما تتحذف الهاء الأخيرة الساكنة ولكن التضمين يدل أنه راجع إلى لهجة دبي . والكلمة قديمة أصلها كه : جاء في القاموس المحيط ص ٢٩١ ط التجارة «والكه بالضم سمك» (الترجم) .

١ - ٢ - إبدال القاف جيماً معطشة أو خ :

فيما يلي أمثلة على ظهور نوعي الجيم : جوتخ كنوعين من صوت القاف :

أبر ظبي :

عَنْجَبَدُ : عقيد - قائد حملة

(عَرَكَوبُ) عَرَائِيْبُ : عراقب (كثبان رملية)

فَلَتَتْ : فلق (فتح المحارة)

كَعُودُ ، نَعْمَادُ بن : قعود

تَحْرَبَ (گَرَبَ) : قرية - قرب

(گَبْگَبَ) تَحْبَاتِيْبُ : سرطان البحر

حَجَّةَ (حَنَكَا كَ) : حق حقائق (جمل عمره أربع سنوات) (١)

لَمَحَ (لَكَابَ) : جمل عمره أربع سنوات (٢)

مَدَرَتْ : مهدأ ، مروض

مُتَحَدِّرٌ : مقدم (في السفينة : رئيس البحارة)

(سَارُوكُ) سَرَائِيَتْ : ممر رملي

ب - البريمي :

بُرَيْجٌ : ابريق كبير ذو فتحة كبيرة

(گُومَ) تَحِيْمَانٌ : قوم - أقوام

خَا فَلَ - خَوَا فَلَ : قافلة - قوافل

نَجِيرٌ : قار

(١) في القاموس المحيط ٢/٢٢١ : «والحق بالكسر من الإبل الداخلة في الرابطة» وفي اللسان (حقق) «الحق من أولاد الإبل الذي يبلغ أن يركب ويحمل عليه ويفرب» (المترجم) .

(٢) لعل أصل هذه الكلمة آت من كلمة : «المقوة» وهي كما في اللسان (لقا) : «الناقة التي تلحق لأول قرعة» (المترجم) .

سَايَنْدُ : ريش الجناح الخلفي للصقر (خواص)

سَايَنْدُ : سائق

دبي :

مَدَجِيجَة : دقيقة

جَاسِر : قاسي

جَرِيْب : قريب

جَسَم : قسم

شَرْج : شرقي

في لهجات أبي ظبي هنالك ميل إلى الاحتفاظ بالـ « ذ » (ز) (الموجودة في صيغة المفرد) في الجمع التي على وزن فَعُول مثل :

عَدُوذْ ، عَدُوذْ : عذوق ، عذوق

١-٣ - إبدال القاف چ :

في لهجة أبي ظبي تتحقق القاف (چ) في بعض كلمات قليلة . وفيما يلي أمثلة على ذلك :

چَد : قد

حَلَنچ : حلقة

ماي چَا صر : ماء قاصر - مد قليل

صافچ (١) : صافق (تمايل القارب)

طابچ (١) : طابق (ان يأتي بجانب القارب)

طابچ (١) : غط (فعل أمر)

(١) في هذه الحالات قد يكون هذا مجرد إهماس للميم الأخيرة فتصبح [چ] .

١-٤ - إبدال الجيم ياء :

هذا النوع يظهر كثيراً وعلى وجه الخصوص في لهجتي أبي ظبي والبريمي عند المقارنة باللهجات الأخرى التي تنتمي إلى مجموعة لهجات شرقي الجزيرة . ومن ناحية أخرى فإن هذا الاستعمال في دبي آيل إلى الهجر من الناس المتمين إلى أي مستوى اجتماعي .

وفيما يلي أمثلة على ظهوره :

أ - أبو ظبي :

مَبْهُودٌ	: مجهود (مريض)
مَبْرُورٌ	: مَجْرُور
يَلْكَفُ	: (جَلَفَ) قَشَرَ
يَدَاد	: جداد : تمر مقطوع (١)
يَفْرَ	: جفرة
يَنَاحُ	: جناح
يَرْزُ	: جرز (نوع من الفؤوس) (٢)
يَسْرَ	: سلسلة صخور

ب - البريمي :

عَيُوز	: عجوز (امرأة)
هَلَكَى	: مجرى ماء
فَنِيَان	: فنجان
حَيَايَ	: حجاج (حاجب العين)

(١) لعل المقصود هو عملية « الجداد » من جد الثمر أو الرطب (المترجم) .
(٢) الجرز (كما في القاموس المحيط) بضم الجيم : صود من حديد (المترجم) .

خارج :	خارج
مسجد (١) :	مسجد
تراجع :	تراجع
جاية (بئر) :	جاية

ج - دبی :

أنجر (مرسى - هلب) :	أنجر
مجرى مائي جدول :	مجرى
وجه :	وجه
جاء :	جاء
جاء (جاء ب) :	جاء
جاش (ثبت) :	جاش

قارن أيضاً بالمثالين تُرَفِّد (اترنج) ، وَتَارِيْن (تارنج) المسجلة في المحازة
Mahaza قرب البريمي .



(١) قارن أيضاً بـ «مستند» (في لجة سقط) .

الباب الثالث

صَفَ لِهَجَاتٍ شَرْقِيَّ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

صرف لهجات شرقي الجزيرة العربية

أ - المجموعة اللهجية ككل

إن الصيغ المذكورة في هذا الفصل هي - على قدر الامكان - الصيغ الشائعة في كل أو معظم اللهجات ، وعندما تختلف اللهجات فإن الصيغ المذكورة هي تلك التي تبدو محافظة أكثر ، وذلك لاتصالها بالمجموعة العنزية التي تقرب منها لهجات ش/ج كثيراً .

ومع ذلك فإن الصيغ ذات الطابع العنزي لا تفضل عندما نحدث في لهجة واحدة فقط ، وذلك لأنها لا تمثل مجموعة لهجات ش/ج ككل (١) .

ولهذا فإن الصيغ المذكورة في هذا القسم الأول يجب أن تعتبر صيغاً متوسطة average forms على غرارها تقاس اللهجات الفردية. ولا يمكن أن يدعي بأن هذه الصيغ متساوية في دلالتها التاريخية بالنسبة لكل اللهجات . فالعوامل المؤثرة في تطور اللهجات مختلفة بوضوح في كل لهجة . ذلك أن اللهجة الكويتية متأثرة بالعراقية ؛ والبحرينية متأثرة بالسكان الأصليين السابقين العنزيين ؛ ولهجات الساحل المعاهد متأثرة بالعمانية وربما بالحضرية ؛ ولهجة قطر متأثرة باللهجات العنزية الموجودة في داخلها. ونحتفظ باللهجات التي لها اتصال أكثر باللهجات ذات الطابع العنزي أو اللهجات البدوية (وهي اللهجة القطرية ولهجة أبي ظبي ولهجة البريمي) تحتفظ هذه اللهجات ببعض الخصائص التي لم تعد تلاحظ في الكويتية والبحرينية أو لهجة دبي . ولهذا فصي القطرية :

أ - الاحتفاظ بصوت حرف المضارعة الخاص في الأفعال التي يكون فيها هذا

(١) فاردن على سبيل المثال بما قيل في هذه الصفحة والتي تليها عن اللهجة القطرية .

الصوت (فتحة) مثل يَشْرَبَ وغيرها . على الرغم من أن الصيغ المشابهة لـ يَشْرَبُ مستعملة بتنوع .

ب - لفعل الأمر من الفعل الأجوف المجرد صوت لين قصير مثل «رَكَلَ» بينما تستعمل اللهجات الأخرى «كُولُ» (١) .

وفي لهجات الكويت والبحرين ودبي :

أ - صيغ الجمع المؤنثة لا تظهر في الفعل أو الصفة (إلا في التعبيرات الثابتة) .
ب - صيغة الفعل المبني للمجهول لا تظهر ، وقد تظهر بندرة جداً .

١ - الفعل على وجه العموم:

إن صيغ الفعل المجموعة المؤنثة (المذكورة بين أقواس فيما يلي) مبنية على الصيغ المتداولة في اللهجة القطرية ولهجة البريمي .

ولا يمكن أن تذكر تصريفات الفعل المبني للمجهول لأن هذه لا تحدث إلا نادراً في معظم اللهجات ولكن قارن بما جاء في ص (٢٣٢) أدناه حيث نوقشت الأفعال المبنية للمجهول في اللهجة القطرية .

١-١ - الفعل الصحيح :

١-١-١ - الفعل المجرد :

أ - الزمن الماضي :

إن الصيغ الأساسية للزمن الماضي في الفعل المجرد هي إما الصيغ ذات الوزنين فَعَلَ / فَعَلْ أو الوزن «فِعَلَ» مثل : كَتَبَ ، حَسَبَ وَشَرِبَ .

الأفعال ذات الوزن فَعَلَ في العربية الفصحى هي ذات الوزن فِعَلَ في لهجات ش/ج .

وفي كل اللهجات وزن فِعَلَ غير مطرد ويمكن أن يحل محله كلياً أو جزئياً الوزن فَعَلَ / فَعَلْ مثل : سَمِعَ ، سَمِعَتْ أو سَمِعَ ، سَمِعَتْ .

(١) في لهجة أبي ظبي قارن صيغة المدينة (مدينة أبي ظبي) نور = قم بالصيغة المستعملة في القبيلة (الريشية) نُورَ .

وقد تتخذ الأفعال ذات الوزن *فَعَلَ* عند التصريف مع (واو العطف) - وأقل شيوعاً في مواضع أخرى صيغة أساسية هي *فَعَلْ* (١) كما أن الأفعال ذات الوزن *فَعِلْ* - تتخذ صيغة *فَعِلْ* باطراد . وهذه الأفعال مذكورة أدناه مسبوقة بشرطة . والجدول الآتي يحوي تصريفاً للأفعال المنتمة إلى هذين الوزنين :

المفرد الغائب :	كَتَبَ ، - كَتَبَ	شَرِبَ ، - شَرِبَ
المفردة الغائبة :	كَتَبْتَ ، - كَتَبْتِ	شَرِبْتَ ، - شَرِبْتِ [
المفرد المخاطب :	كَتَبْتُ ، - كَتَبْتِ	شَرِبْتُ ، - شَرِبْتِ
المفردة المخاطبة :	كَتَبْتِ ، - كَتَبْتِ	شَرِبْتِ ، - شَرِبْتِ
المفرد المتكلم	كَتَبْتُ ، - كَتَبْتُ	شَرِبْتُ ، - شَرِبْتُ
المفردة المتكلمة	كَتَبْتُ ، - كَتَبْتُ	شَرِبْتُ ، - شَرِبْتُ
جمع الغائبين :	كَتَبُوا ، - كَتَبُوا	شَرَبُوا ، - [شَرَبُوا]
جمع الغائبات :	(كَتَبْنَ ، - كَتَبْنَ)	(شَرَبْنَ ، - [شَرَبْنَ])
جمع المخاطبين :	كَتَبْتُمْ ، - كَتَبْتُمْ	شَرِبْتُمْ ، - شَرِبْتُمْ
جمع المخاطبات :	(كَتَبْتِ ، - كَتَبْتِ)	(شَرِبْتِ ، - شَرِبْتِ)
جمع المتكلمات	كَتَبْنَ ، - كَتَبْنَ	شَرِبْنَ ، - شَرِبْنَ (٢)
جمع المتكلمين	كَتَبْنَا ، - كَتَبْنَا	شَرِبْنَا ، - شَرِبْنَا

إن صيغة جمع الغائبين المنتهية بـ (o) ، وأقل منها شيوعاً المنتهية بـ (u) - (٢) هي نوع شائع من صيغة *aw* . وفي حالة النبر فإن *aw* ، *-o* ، *-u* تتحول جميعاً إلى (oo) - مثل *كَتَبُوهُ* .

وعندما تكون أصوات الحلقى ، أو اللام والنون والراء عوامل فعالة فإن صوت

(١) في اللهجات الأخرى - كما في لهجة الرياض على سبيل المثال - تظهر الصيغ المشابهة بانتظام في المواقع الأولية . وبعد الواو كما في *إِدَقَعَ* (دفع) .

(٢) يبدو أن وزن *فَعِلْ* غير مطرد في اللهجات حتى خارج هذه المجموعة . ولهذا فإن بما جاء في كتاب Blanc, *The Communal dialects in Baghdad*, 99, ص ٩٩ عن اللهجة العربية لمسيحية بغداد ، وقارن

بما جاء في ص ٩٧ آنفاً .

(٣) هذه النهاية تظهر أكثر شيوعاً في الوزن *فَعِلْ* .

اللين الموجود في المقطع قبل الأخير penultimate syllable قد يكون : a (فتحة)
كما في : ذَبَحَ ، ذَبَحَتْ ، حَسَبَ ، حَسِبَتْ ، دَخَلَ ، دَخَلَتْ ، مَنَعَ ،
مَنَعَتْ ونحو ذلك .

وتظهر صيغ اللهجة العربية العامة لحالات المؤنثة الغائبة وجمع المذكر الغائب
في كل اللهجات مثل : كَتَبَتْ (١) .

وفي الأفعال المصوغة على وزن فَعَلَ / فَعَلْ المتتمية إلى اللهجات الحضرية (٢)
هناك أنواع variants لصيغتي المفردة الغائبة وجمع المفرد من الأفعال ذات التركيب
المقطعي الممثل له : كَتَبَتْ و كَتَبُوا .

ب - الزمن المضارع :

يتكون الزمن المضارع في الأفعال ذات الصيغة الأساسية « فَعَلَ » في الماضي من
الأنموذج « يَفْعَلُ » ، أو « يَفْعَلْ » (٣) مثل : يَكْتُبُ وَيَكْتُدَرُ (يَقْدِرُ) . والأفعال
ذات الصيغة الأساسية « فَعِلْ » تتخذ صوت اللين الخاص a (الفتحة) في المضارع .
مثل شَرِبَ يَشْرَبُ (٤) .

يمثل الجدول الآتي تصريفات الزمن المضارع للفعلين : كَتَبَ و شَرِبَ :

المفرد الغائب	: يَكْتُبُ	يَشْرَبُ
المفردة الغائبة	: تَكْتُبُ	تَشْرَبُ
المفرد المخاطب	: تَكْتُبْ	تَشْرَبْ
المفردة المخاطبة	: تَكْتُبِينَ	تَشْرَبِينَ

(١) قارن - حل سيل المثال - جويتاين Jemina, xviii, 11

(٢) هناك أنواع أخرى مشابهة تظهر في لهجة البدو ولكنها نادرة

(٣) في بعض الأحيان تكون الصيغة « يَفْعَلْ » في لهجات قطر، أبو ظبي والبريمي (وليس قليلة في
اللهجات البدوية في المنطقة على وجه العموم) وفي اللهجات الأخرى يبدو أن الأنموذج « يَفْعَلْ »
يحدث دائماً كصيغة مستعارة من اللغة الأدبية (الفصحى) . والأنموذج « يَفْعَلْ » الذي يظهر
في اللهجة الكويتية يبدو لي أنه مستعار .

(٤) المضارعات ذات الوزن « يَفْعَلْ » ونحو ذلك تظهر في القطرية كأنواع متعددة من الوزن « يَفْعَلْ » وكانواع
عارضة في اللهجات الأخرى في المجموعة (قارن بما جاء في ص ١١٩) سابقاً .

المفرد المتكلم	اَكْتَبَ	أَشْرَبَ
المفردة المتكلمة		
جمع الغائبين	يَكْتُبُونَ	يَشْرِبُونَ
جمع الغائبات	(يَكْتُبْنَ)	(يَشْرِبْنَ)
جمع المخاطبين	تَكْتُبُونَ	تَشْرِبُونَ
جمع المخاطبات	(تَكْتُبْنَ)	(تَشْرِبْنَ)
جمع المتكلمين	نَكْتُبُ	نَشْرَبُ
جمع المتكلمات		

وفي جميع اللهجات تكون الصيغ مثل تَكْتُبِينَ ، تَشْرَبِينَ ، يَكْتُبُونَ ، يَشْرَبُونَ ، وغيرها أنواعاً عارضة occasional variants وهي ليست صيغاً خاصة باللهجات ، وربما تعكس تأثيراً أدبياً .

والنهايات -een- في صيغة المفردة المخاطبة كثيراً ما تتحول إلى -uum- وكذلك النهاية -oon- تتحول إلى -uum- في صيغتي المخاطبين والغائبين . ويمكن أن يرى تأثير حرف الحلق الأصيل الابتدائي على تركيب المقطع في المضارع في تصرفات الفعلين حَكَبَ وعَرَفَ فيما يلي :-

المفرد الغائب	يَحْكِبُ	يَعْرِفُ
المفردة الغائبة	تَحْكِبُ	تَعْرِفُ
المفرد المخاطب	تَحْكِبُ	تَعْرِفُ
المفردة المخاطبة	تَحْكِبِينَ	تَعْرِفِينَ
المفرد المتكلم	أَحْكِبُ	أَعْرِفُ
المفردة المتكلمة		
جمع الغائبين	يَحْكِبُونَ	يَعْرِفُونَ
جمع الغائبات	(يَحْكِبْنَ)	(يَعْرِفْنَ)
جمع المخاطبين	تَحْكِبُونَ	تَعْرِفُونَ
جمع المخاطبات	(تَحْكِبْنَ)	(تَعْرِفْنَ)
جمع المتكلمين	نَحْكِبُ	نَعْرِفُ
جمع المتكلمات		

ج - الأمر :

تأخذ صيغ الأمر عادة نفس أصوات اللين الخاصة في حالة المضارع (١) .
ولهذا يكون جدول تصريف الفعلين « كَتَبَ » و « شَرِبَ » المصرفة سابقاً في حالة المضارع كالآتي :

المخاطب :	اَكْتُبْ	اشْرَبْ
المخاطبة :	اَكْتُبِي	اشْرَبِي
المخاطبون :	اَكْتُبُوا	اشْرَبُوا
المخاطبات :	اَكْتُبْنَ	اشْرَبْنَ

وعلى الرغم من أن الصيغ المذكورة أعلاه ربما تكون أكثر صيغ المجموعة تميزاً فإن هنالك - في الحقيقة - عدة اختلافات من لهجة إلى أخرى (٢) .

د - أسماء الفاعلين والمفعولين والمصدر :

يعطي الجدول المذكور أدناه الصيغ (التصريفات) الخاصة باسم الفاعل من الفعل : كَتَبَ ، و صيغ اسم المفعول من الفعل : ذَبَحَ :

المفرد المذكر :	كَاتِبٌ	مَذْبُوحٌ
المفردة المؤنثة :	كَاتِبَةٌ	مَذْبُوحَةٌ
جمع المذكر :	كَاتِبِينَ	مَذْبُوحِينَ
جمع المؤنث :	كَاتِبَاتٌ	مَذْبُوحَاتٌ

إذا كان الصوت الأول الأصلي في الفعل صوتاً حاقياً فإن صيغة اسم المفعول تكون : « مُفْعُولٌ » مثل مُحَرَّرٌ ، مُحَطَّوْطٌ ؛ معرُوفٌ بما إلى ذلك .

(١) هناك شواذ عارضة وخصوصاً مع الفعل المضارع ذي الأنموذج « يَقِيلُ » حيث يطابق هذا الوزن العربي يَقِيلُ . وعلى هذا ففي القطرية يَقِيلُ ولكن الأمر : اذْهَبْ .

(٢) يحدث هذا في كثير من اللهجات - وكذلك على ذلك أن صيغة المخاطبة هي « قِيلِ » . والصيغة الأساسية في لهجات البريمي هي قِيلَ ، فَعِلَ (قِيلَ -) على الرغم من أن صيغاً من النوع المذكور في الجدول تظهر في المناطق الناحية في لهجة آل بوشامس .

وفيما يلي أمثلة نموذجية لتكوينات المصدر :

رجوع :	رَجُوع
نقل :	نَگْل
نجاح :	نَجَاح
جلب :	جَلَب
ذكر :	ذِكْر
اقتراب :	مِگَرَاب

١ - ٢ - الأوزان الزيدة :

إن الأوزان الزيدة في لهجات ش/ج تقارب كثيراً تلك الموجودة في العربية الفصحى غير أن الوزن التاسع (أَفْعَلْ) (١) قليلاً ما يظهر ، وقد يكون مستعاراً من العربية الفصحى .

والجدول الآتي يعطي الصيغ الأساسية للأوزان الزيدة في لهجات شرقي الجزيرة العربية :

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل
فَعَّل	: تَحَسَّمْ	يَتَحَسَّمْ	تَحَسَّمْ	مُتَحَسِّمٌ
فَاعِل	: خَالَفَ	يَخَالَفُ	خَالَفْ	مُخَالَفٌ
فَوَعْل	: مُسَوِّلَفْ	يُسَوِّلِفُ	مُسَوِّلِفْ	مُسَوِّلِفٌ
أَفْعَلْ	: أَصْبَحَ	يَصْبَحُ	أَصْبَحْ	مُصْبِحٌ
تَفَعَّلْ	: تَسَبَّحَ (تَسَبَّحَ)	يَتَسَبَّحُ	تَسَبَّحْ	مُتَسَبِّحٌ

(١) يبدو أن وزن أَفْعَلْ تغير إلى الوزن فَعَّلْ - كما في - حَتَرَّ ، ووزن فَوَعْلْ كما في مُسَوِّلِفْ على سبيل المثال .
• جملة المؤلف في الأصل فرعاً من الوزن الثالث III وهو وزن : فاعَلْ (المترجم) .

تفاعل	: تَغَابَلَ (تَغَابَلْ) يَتَغَابَلُ	تَغَابَلَ	مِنْكَابِلْ
تفعّل ..	: تَسْوَلُفْ يَتَسْوَلُفْ	تَسْوَلُفْ	مِنْسْوَلِفْ
انفعل	: اِنْكَمَرَ يَنْكَمِرْ	يَنْكَمِرْ	مِنْكَمِيرْ
افتعل	: اِشْتَفَ يَشْتَفِلْ	اِشْتَفِلْ	مِنْشْتَفِلْ
افعل	: اِحْمَرَ يَحْمَرْ	يَحْمَرْ	
استفعل	: اسْتَعْمَلَ يَسْتَعْمِلْ	[١] سَتَعْمِلْ	مِسْتَعْمِلْ

تنوع السوابق الخاصة بالمضارع إلى : « يَتَ » و « يَدَ » و « يَنْ » و « يَنْتَ » من ناحية أخرى : وفي بعض اللهجات (كما في البحرينية على سبيل المثال) تظهر السوابق « يَنْتَ » و « يَنْتَ » - في بعض الأحيان .

عند الالتحاق suffixation فان الكسرة ، والفتحة ، الموجودتين في المقطع الأخير للمضارع والأمر والصيغ الأساسية لاسم الفاعل والمفعول ، تحذفان وغالباً ما يفقد التضعيف (١) في الصيغ التابعة للوزنين فَعَلَّ وَتَفَعَّلَ وعلى هذا :

يَتَخَسَّمُونَ	←	يَتَخَسَّمُونَ	←	يَتَخَسَّمُونَ	: (يقسمون)
تَخَسَّمِ	←	تَخَسَّمِ	←	تَخَسَّمِ	: قسمي
مَنْتَخَسِّمِينَ	←	مَنْتَخَسِّمِينَ	←	مَنْتَخَسِّمِينَ	: مقسمون
يَنْتَسَبِّحُونَ	←	يَنْتَسَبِّحُونَ	←	يَنْتَسَبِّحُونَ	: يتسبحون

على الرغم من أن كل التماذج العربية الفصحى للمصدر تظهر في هذه اللهجات فان المصادر الآتية فقط هي التي تَكُونُ من الأفعال بحرية :

فعل	: تَعْلِمُ	تَعْلُومُ (٢)
فاعل	مُصَالِحٌ	مُصَالِحٌ
تفعل	: تَعْلَمُ	تَعْلَمُ

.. جعله المؤلف في الأصل فرعاً من الوزن السادس VI وهو وزن : تفاعل (المترجم)
 (١) قارن بما جاء في ص ٩٥ أعلاه .
 (٢) يظهر الوزن يَتَال في بعض الأحيان . قارن بالكويتية لِيَان (يعني جبل رحو) .

الفعل : اِنْكَسَارٌ : (اِنْكَسَار)

الفعل : اِخْتِمَاعٌ :

١ - ٣ - الأفعال المضعفة :

أ - الفعل المجرد :

إن صوت اللين الخاص بمضارع هذه الأفعال في لهجات ش/ج هو في الغالب كسرة / وذلك ما لم يكن الصوت الساكن الأخير المضعف صوتاً شفوياً Labial ففي هذه الحالة قد يكون صوت اللين في المضارع ضمة (ا) .

ولما يلي تصريف الفعل « مَدَّ » في حالة الماضي والمضارع والأمر :

الامر	المضارع	الماضي
	يَمِدُّ	مَدَّ :
	تَمِدُّ	مَدَّتْ :
مَدَّ	تَمِدُّ	مَدَّيْتُ :
مَدَّ	تَمِدَّيْنِ	مَدَّيْتِ :
	أَمِدَّ	مَدَّيْتُ :
	يَمِدُّونَ	مَدَّوْ :
	(يَمِدُّونَ)	(مَدَّونَ) :
مَدَّ	تَمِدُّونَ	مَدَّيْتُ :
(مَدَّونَ)	(تَمِدُّونَ)	(مَدَّيْتِنِ) :
	تَمِدُّ	مَدَّيْتُ :
		جميع المتكلمات

اسم الفاعل واسم المفعول لـ « مَدَّ » هما : مَادَّةٌ وَمَمْدُودٌ على الترتيب .

(١) في اللهجات ذات الطابع المنزى قد يكون صوت اللين في المضارع فتحة أو كسرة أو ضمة من غير نظر للسياق الصوتي (انظر بحث المؤلف : اللهجة الدوسرية ٧٢/٢) وفي اللهجات الأقرب هذه لهجة قطار ولهجة أبي غلبى) تأخذ بعض الأفعال المضارعة الفتحة أو الضمة حيث ينتظر أن توجد كسرة . وفي البحرينية عندما يكون الحرف الأول أو الحرف الأصلي المضعف صوتاً ساكناً مطبقاً فإن هناك ميلاً نحو تحول الكسرة إل فتحة . انظر ص ٢١٢ أدناه .

ب - الأوزان المزیدة :

إن الأوزان الشائعة هي فَعَّلَ* (II) وَتَفَعَّلَ (V) اللذين يصرفان كتصريف الأفعال الصحيحة غير المضعفة . وكذلك الأوزان افعل (VII) واغتعل (VIII) واستفعل (X) (١) . ولا يظهر الوزن أَفَعَلَ* (IV) .

والأفعال التي تنتمي لهذا النوع type في العربية الفصحى تظهر كأفعال مجردة في هذه اللهجات مثل الفعل « حَبَّ » (قبل واستحسن) على سبيل المثال .

١ - ١ - ٤ -- الأفعال الرباعية :

يورد الجدول الآتي تصريف الصيغتين الرئيسيتين « كَلَّفَتِ » و« خَرَّبَطَ » .

الماضي	المضارع	الأمر	اسم المفعول
كَلَّفَتِ :	يَكَلِّفُ	كَلِّفْ	مَكْلُوفٌ
تَخَرَّبَطُ :	يَتَخَرَّبَطُ	تَخَرَّبَطْ	مِتَخَرَّبَطٌ

المصدر من الفعل المجرد (٢) هو غالباً على وزن « فَعْلَال » مثل كَلْفَاتِ .

١ - ٢ - الفعل المعتل :

١ - ٢ - ١ -- الأفعال المهموزة :

(١) الأفعال المهموزة الأول : (٣)

أ - الفعل المجرد :

هنالك ميل في كل لهجات شرقي الجزيرة العربية نحو مماثلة هذه الأفعال بالأفعال الناقصة (المعتلة الآخر بالياء) في حالة الماضي . ولهذا فإن أَكَلْ تتحول إلى « كَلَّ [أ] » وأُخِذَ تتحول إلى « خَكَّ [أ] » (٤) .

وفي الجدول الآتي تصريف للفعل أَكَلْ* كَلَّ [أ] (٥) .

-
- (١) الأمثلة موزدة في الأقسام الخاصة .
 - (٢) لم تسجل أي أمثلة للمصادر من الوزن تفعل ويبدو أنها نادرة .
 - (٣) فيما يختص بموقع الهززة الحقيقي في الأول قارن بما جاء في ص ٨٤ أعلاه .
 - (٤) فيما يختص بالوضع في لهجات شمالي الجزيرة العربية ككل قارن بما جاء في ص ٦٧ أعلاه .
 - (٥) الصيغ المنتهية بالياء تعتبر الآن سوقية في كل من الكويت والبحرين ودبي .

الأمر

المضارع

الماضي

المفرد الغائب	: أَكَلَ (١) (كَلَ) يَأْكُلُ	
المفردة الغائبة	: (أُ) كَلَّتْ (كَلَّتْ) تَأْكُلُ	
المفرد المخاطب	: أَكَلْتَ (كَلَيْتَ) تَأْكُلُ	أَكُلْ
المفردة المخاطبة	: أَكَلْتِ (كَلَيْتِ) تَأْكُلِينَ	أَكُلِي
المفرد المتكلم	: أَكَلْتُ (كَلَيْتُ) آكِلُ	
المفردة المتكلمة		
جمع الغائبين	: (أُ) كَلُوا (كَلُوا) يَأْكُلُونَ	
جمع الغائبات	: (أُ) كَلْنَ (كَلْنَ) يَأْكُلْنَ	
جمع المخاطبين	: أَكَلْتُمْ (كَلَيْتُمْ) تَأْكُلُونُ	أَكُلُوا
جمع المخاطبات	: (أُ) كَلْتِ (كَلَيْتِ) تَأْكُلِينَ	(أُ) كَلْنَ
جمع المتكلمين	: أَكَلْنَا (كَلَيْنَا) نَأْكُلُ	
جمع المتكلمات		

اسم الفاعل لمثل هذا الفعل هو «آكِل» للمفرد المذكر «وَأَكَلَتْ» للمفردة المؤنثة ونحو ذلك .

ب - الأوزان المزیدة :

الأوزان المزیدة كثيراً ما تكون ، وليس دائماً ، ذات وار أولية كما في «وَنَسَّ» (وزن فعّل) «وَأَتَسَّ» (فاعل) ونحو ذلك .
(٢) الأفعال المهموزة الوسط والآخر :

الأفعال المنتمة إلى هذا الشكل نادرة ، وكقاعدة فإن الأفعال المطابقة للأفعال المهموزة الوسط والآخر في العربية الفصحى تكون في هذه اللهجات أفعالا جوفاء وأفعالا تنتهي بآياء على الترتيب ، كافي الفعل رأف فقد تحول إلى «رأف» ، يروف» ، وكذلك (الفعل الفصيح) «قرأ» فقد تحول إلى : «قرأ» [يَكْرَأُ] .

١-٢-٢ - الأفعال المبسوطة بالواو والياء (المثال) :

أ - الفعل المجرد :

في الجدول الآتي تصريف للفعل وَصَلَ (وَصَلَ)

المفرد الغائب	: وَصَلَ	يُوصَلُ
المفردة الغائبة	: وَصَلَتْ	تُوصَلُ
المفرد المخاطب	: وَصَلْتَ	تُوصَلُ
المفردة المخاطبة	: وَصَلْتِ	تُوصَلِينَ
المفرد المتكلم	: وَصَلْتُ	أُوصَلُ
المفردة المتكلمة	: وَصَلْتِ	يُوصَلُونَ
جمع الغائبين	: وَصَلُوا	يُوصَلُونَ
جمع الغائبات	: (وَصَلْنَ)	(يُوصَلْنَ)
جمع المخاطبين	: وَصَلْتُ	تُوصَلُونَ
جمع المخاطبات	: (وَصَلْتِ)	(تُوصَلْنَ)
جمع المتكلمين	: وَصَلْتُ	يُوصَلُونَ
جمع المتكلمات	: وَصَلْتِ	يُوصَلُونَ

تحتفظ قليل من الأفعال بصوت اللين المميز للمضارع (الكسرة i) كما في :
وَزَنَ ، يُوزَنُ .

أسماء الفاعل تكون كالآتي : وَاَصَلَ ، وَاَصَلَتْ ، وَاَصَلِينَ ، ونحو ذلك .
تُحذف الـ واء الابتدائية في المضارع في قليل من الأفعال كما في «يَرِلِدُ» ولكن هذه
الأفعال غير شائعة (١) والأفعال المبدوءة بالياء نادرة ولكن قارن بالفعل يَرِيْسُ يَرِيْسُ .

ب - الأوزان المزيدة :

إن الأوزان المزيدة الشائعة الحدوث ممثلة بالأفعال الآتية :

فَعَلَ	: وَكَّفَ	يُوكِّفُ	: أَوْقَفَ
فَاعَلَ	: وَانَخَ	يُوانِخُ	: وَاجَهَ
تَفَعَّلَ	: تَوَكَّفَ	يَتَوَكَّفُ	: تَوَقَّفَ
تَفَاعَلَ	: تَوَانَخَ	يَتَوَانِخُ	: تَوَاجَهَ

(١) مثل الفعل «تَجِب» الذي هو أكثر شيوعاً من «تَلَد» .

الفعل : اِتَّصَلَ : يَتَّصِلُ : اتصل

وهذه هي أمثلة الأوزان الزيدة من الأفعال المبدوءة بالياء :

فعل : يَبَسُّ :

تفعل : تَبَيَّبَسُ :

١-٢-٣ - الأفعال الجوفاء :

أ - الفعل المجرد :

يصرف الزمن الماضي من الفعل الأجوف كما هو ممثل له بالفعل كَال (قال) كالآتي (١) :

المفرد الغائب : كَالُ : جمع الغائبين : كَالُوا

المفردة الغائبة : كَالَتْ : جمع الغائبات : (كَالْنَ)

المفرد المخاطب : كَلْتُ : جمع المخاطبين : كَلْتُمْ

المفردة المخاطبة : كَلْتِ : جمع المخاطبات : (كَلْنِ)

المفرد المتكلم : كَلْتُ : جمع المتكلمين : كَلْنَا
المفردة المتكلمة : كَلْتِ : جمع المتكلمات : كَلْنَا

وقد يتخذ المضارع في الأفعال الجوفاء صوت اللين المميز ألفاً ممدودة أو ياءً ممدودة أو واواً ممدودة (٢) مثل : نَامَ يَنَامُ ، صَارَ ، يَصِيرُ ، كَالُ (قال) يَكُولُ . وفي الجدول الآتي تصريف للمضارع والأمر من هذه الأفعال :

الزمن المضارع :

المفرد الغائب : يَنَامُ : يَصِيرُ : يَكُولُ

المفردة الغائبة : تَنَامُ : تَصِيرُ : تَكُولُ

المفرد المخاطب : تَنَامُ : تَصِيرُ : تَكُولُ

(١) أحياناً يكون صوت اللين ضمة (u) في هذه الصيغ التي يكون المقطع الابتدائي فيها مطلقاً مثل : «كَلْتُ» . وهذه يبدو أنها صيغ مشتركة مع لهجات الاتحاد العربي .

(٢) عل عكس صوت اللين المميز للمضارع في الفعل الصحيح فإن صوت اللين في الأفعال المضارعة الجوفاء يبدو دائماً متفقاً مع نظائره في العربية الفصحى .

تَكْوِلِينَ	تَصِيرِينَ	تَنَامِينَ	المفردة المخاطبة :
أَكُولُ	أَصِيرُ	أَنَامُ	المفرد المتكلم
يَكُولُونَ	يَصِيرُونَ	يَنَامُونَ	المفردة المتكلمة
(يَكُولُونَ)	(يَصِيرُونَ)	(يَنَامُونَ)	جمع الغائبين
تَكُولُونَ	تَصِيرُونَ	تَنَامُونَ	جمع الغائبات
تَكُولُونَ	(تَصِيرُونَ)	(تَنَامُونَ)	جمع المخاطبين
نَكُولُ	نَصِيرُ	نَنَامُ	جمع المخاطبات
			جمع المتكلمين
			جمع المتكلمات
			الأمور :

كُولُ	صِيرُ (١)	نَامُ (١)	المفرد المخاطب :
كُولِ	صِيرِ	نَامِ	المفردة المخاطبة :
كُولُ	صِيرُ	نَامُ	جمع المخاطبين :
(كُولُونَ)	(صِيرُونَ)	(نَامُونَ)	جمع المخاطبات :

أسماء الفاعل من هذه الأفعال تتكون من الوزن الممثل له فيما يلي :

نَائِمِينَ	جمع المذكر	نَائِمٌ	المفرد المذكر
(نَائِمَاتٌ)	جمع المؤنث	نَائِمَةٌ	المفردة المؤنثة

اسم المفعول في الأفعال الجوفاء يتكون من الوزن الممثل له ؛ (مَشْيُولٌ) من الفعل «شَالَ» (حمل) .

ب - الأوزان الزائدة :

الأفعال الزائدة من الأوزان : فَعَّلَ (II) و فَاعَلَ (III) وَفَعَّلَ (V) وَتَفَاعَلَ (VI) تصرف كالأفعال الصحيحة وعلى هذا :

فَعَّلَ	: خَوَّفَ	(واوي الوسط)
تَفَاعَلَ	: تَحَيَّرَ	(ياعي الوسط)

(١) قارن بصفحة ١٢٢ أعلاه بالنسبة للصيغ مثل نَمَ ، صَيَّرَ ، يَكُلُ .
• هذا الوزن ليس الوزن تفاعل وإنما هو تفعل (المترجم) .

أما الأوزان الأخرى التي تظهر فهي أفعال جوفاء مثل :

الفاعل : انشاف

المفعول : اختار

الأفعال الجوفاء من الوزن (أَفْعَلَ) في العربية الفصحى هي أفعال مجردة في جميع لهجات ش/ج ، صوت اللين في مضارعها هو الياء الممدودة (ii) مثل رَادٌ ، يَرِيدُ .

١- ٢- ٤ - الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) (١) :

أ - الفعل المجرد :

في الجدول الآتي تصريف للفعل النموذجي «دَرَّ(ي)» المنتهي بالياء في الزمن الماضي :

المفرد الغائب	: دَرَّ [ي] (٢)	جمع الغائبين	: دَرَوْ
المفردة الغائبة	: دَرَّتْ	جمع الغائبات	: (دَرَّنْ)
المفرد المخاطب	: دَرَّيْتُ	جمع المخاطبين	: دَرَّيْتُمْ
المفردة المخاطبة	: دَرَّيْتِ	جمع المخاطبات	: (دَرَّيْنِ)
المفرد المتكلم	: دَرَّيْتُ	جمع المتكلمين	: دَرَّيْتُمْ
المفردة المتكلمة	: دَرَّيْتِ	جمع المتكلمات	: دَرَّيْتُمْ

صوت اللين المميز للفعل المضارع في هذه الأفعال هو [a] (الفنحة أو ألف المد) أو [i] (٢) (الكسرة أو ياء المد) . والجدول الآتي يعطي تصريف المضارع للفعل «بَسَّغَ(ي)» (بقي)، و«مَشَّ(ي)» (مشى) :

المفرد الغائب	: يَبْسَغُ (ي)	بِمَشَّ (ي)
المفردة الغائبة	: تَبْسَغُ (ي)	تَمَشَّ (ي)

(١) لا توجد أفعال منتهية بالواو في لهجات ش/ج وعلى هذا فإن الفعل العربي الفصحى (يتلو) يتحول إلى (يتلّ(ي)) ، ويغزو إلى (يَتَلَّى (ي)) .
(٢) صوت اللين النهائي terminal vowel يكون في العادة قصيراً إلا عندما يتبع (انظر ص ٩ أعلاه) . وفي الجدول المذكور في أقسام اللهجات المفردة تُعطى للصيغ forms كما تظهر في العادة مثل : دَرَّ ، يَدْرِ ونحو ذلك .

المفرد المخاطب :	تَبَكَّدَ [ى]	تَمَشَّ [ي]
المفردة المخاطبة :	تَبَكَّيْنِ	تَمَشَّيْنِ ، يَّ
المفرد المتكلم :	أَبَتَكَّدَ [ى]	أَمَشَّ [ي]
المفردة المتكلمة :		
جمع الغائبين :	يَبَكُّونُ	يَمَشُّونُ ، يُّ وَن
جمع الغائبات :	(يَبَكَّنُ)	(يَمَشَّنُ)
جمع المخاطبين :	تَبَكُّونَ	تَمَشُّونَ ، يُّ وَن
جمع المخاطبات :	(تَبَكَّنُ)	(تَمَشَّنُ)
جمع المتكلمين :	تَبَكَّدَ [ى]	تَمَشَّ [ي]
جمع المتكلمات :		

تتكون أفعال الأمر من الأفعال المنتهية بالياء من النموذج العتري الخاص .
مثل :

إِبَكَّدْ	إِمَشْ
إِبَكِّيْ	إِمَشِّيْ
إِبَكُّوْ	إِمَشُّوْ
(إِبَكَّنْ)	(إِمَشَّنْ)

أسماء الفاعلين من هذه الأفعال هي :

ماشِرْ ، ماشِيَّةَ ، ماشِيْنِ ، (ماشِيَّاتِ)
باِثَ ، باثِيَّةَ ، باِثِيْنِ ، (باثِيَّاتِ)

ب - الأوزان المزيدة :

في الجدول الآتي الصيغ الأساسية للأوزان المزيدة من الأفعال الآتية المنتهية

بالياء وهي : سَمَّ [ى] ؛ نَادَ [ى] ؛ أَخْلَعَ [ى] ؛ تَمَشَّ [ى] ؛ ثَوَّازَ [ى] ؛
إِنكَفَ [ى] ؛ اِكْتَشَعَ [ى] ؛ اسْتَرْخَعَ [ى] ؛ وقد كونت الصيغ التي بين

الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل
فعل	سَمَتَ [ى]	يَسْمَتُ [ى]	سَمَتٌ [ى]
فاعل	نَادَ [ى]	يَنَادِي [ى]	نَادٍ [ى]
أفعل	أَخْلَعَ [ى]	يَخْلَعِي [ى]	أَخْلَعٌ [ى]
تفعل	تَمَشَّهْ [ى]	يَتَمَشَّهْ [ى]	تَمَشَّهْ [ى]
طاعل	نَوَازَ [ى]	يَتَوَازَى [ى]	نَوَازٍ [ى]
انفعل	انْكَفَى [ى]	يَنْكَفِي [ى]	انْكَفَى [ى]
افعل	اِكْتَسَى [ى]	يَكْتَسِي [ى]	اِكْتَسَى [ى]
استفعل	اِسْتَرْنَحَ [ى]	يَسْتَرْنَحُ [ى]	اِسْتَرْنَحَ [ى]

١ - ٢ - ٥ الأفعال المضاعفة الاعلال (٢)

أكثر الأفعال شيوعاً من هذا النوع هو الفعل تخا ، يا (جاء) والصيغة الأخيرة [يا] هي الصيغة النموذجية في لهجات شرقي الجزيرة العربية ككل. ويعطي الجدل الآتي أهم الصيغ الخاصة الممثلة :

الماضي	المضارع
المفرد الغائب : يَـ [ا]	يَـ [ا]
المفردة الغائبة : هَاتْ	تَـ [ي]
المفرد المخاطب : يَـ [ي]	تَـ [ي]
المفردة المخاطبة : يَـ [ي]	تَـ [ي]

(١) قارن به تعال .

- (٢) آثرنا هنا الترجمة الحرفية لكلام المؤلف ولا شك أنه يقدم بها أمثالا من صيغ غير صيغ الفيف بقسميه المفروق والمفروق . (المترجم) .
- (٣) لا تحتاج الأمثال التي تكون فيها الوار واليا محروفاً أصلياً الى معالجة خاصة، كأفعال مضاعفة الاعلال وعن هذا فان سو(ى) تصرف بالضبط كما تصرف كلمة خلط(ي)

المفرد المتكلم	يَتَكَلَّمُ	آي
المفردة المتكلمة	يَتَكَلَّمْنَ	
جمع الغائبين	يَتَكَلَّمُونَ ، يَتَكَلَّمْنَ	يَتَكَلَّمُونَ
جمع الغائبات	(يَتَكَلَّمْنَ)	(١) -
جمع المخاطبين	يَتَكَلَّمُوا	يَتَكَلَّمُونَ
جمع المخاطبات	(يَتَكَلَّمْنَ)	(١) -
جمع المتكلمين	يَتَكَلَّمُونَ	
جمع المتكلمات	يَتَكَلَّمْنَ	ثيبي

يستعمل «تعال» وتصريفاته في مكان الأمر من هذا الجذر

اسم الفاعل : يَتَأَيَّ ، يَتَأَيَّ ، يَتَأَيَّ (١)

٢ - الاسم والصفة والضمير :

٢-١ - تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أهم الأوزان الإسمية والفعلية وأنواعها مع الأمثلة :

١ - فَعَلَ :

صيغة إسمية ومصدرية مثل حَرَبَ ، حَرْبٌ ، حَرْبٌ .

٢ - فَعِلَ :

عَلِمَ (بمعنى تقرير أو إخبار) ؛ عَلِبَ (مؤخر الرقبة) .

٣ - فُعِلَ :

صيغة إسمية ومصدرية. مثل مَطُولٌ ، مُشْرَبٌ .

٤ - فَعَّلَ :

فَعَّلَ (سطح مرتفع عند مؤخرة السفينة) ؛ لَيْلَ (ليلة) .

٥ - فَعِّلَ :

فَيَكْرَ (فكرة) .

٦ - فُعِّلَ :

هذه قد تتحول إلى فَعَّلَ مثل مَدَّ ، رَمَدَ (مدة) .

(١) لم يسجل جمع المؤنث .

٧ - فَعَلَّ :

وكذلك فَعَلَ ، صيغة إسمية ومصدرية مثل هَرَبَ ، وَسَمَحَ (سَمَكَ)

٨ - فِعِلَّ :

صيغة إسمية ومصدرية مثل رِظًا [١] (رضاً) ، وقارن بصيغة «فَعَلَ» أعلاه .

٩ - فَعَّلَ :

هذه الصيغة تطابق فَعَّلَ في العربية الفصحى ، ولها نوعان: فِعْلَ وفَعَّلَ
قارن بما جاء في صفحة ٦٠ وما بعدها أعلاه .

١٠ - فاعِلٌ :

اسم الفاعل للفعل المجرد مثل طارِشٌ (رسول) .

١١ - فاعِلًا :

مؤنث ما سبق ذكره مثل خافِلًا (قافلة) .

١٢ - فَعَالٌ :

صيغة إسمية ومصدرية مثل: كَفَرَادٌ ، ذَهَابٌ ، وكذلك «فَعَالٌ» و«فُعَالٌ»
مثل طُيَّابٌ (ضباب) .

١٣ - فِعَالٌ :

هذه الصيغة لها نوع آخر هو «فُعَالٌ» ، مثل: كِتَابٌ ، [يَا] كِتَابٌ ،
لِسَانٌ ، لِسَانٌ (إِلْسَانٌ ، يِلْسَانٌ) .

١٤ - فُعَالٌ :

هذه أيضاً تنوع إلى فُعَالٌ مثل تُرَابٌ ، تُرَابٌ .

١٥ - فَعَالٌ :

هذه الصيغة تنوع إلى فَعَالٌ ، وفُعَالٌ مثل نَحْمَاعٌ ونَحْمَاعَةٌ (جماعة)

١٦ - فِعَالٌ :

هذه الصيغة تنوع أيضاً إلى فَعَالٌ ، وهي كثيراً ما تدل على تجارة أو حرفة
مثل سَوَاكٌ ، سَوَاكٌ (سياقة) .

١٧ - فَعُولٌ :

هذه الصيغة تنوع إلى فَعُولٌ وفُعُولٌ مثل: نَشُوْكٌ ، نَشُوْكٌ (نشوق)

١٨- فَعُولٌ :

هذه تنوع إلى فَعُول ، وفَعُول مثل: خَرُوج ، خُرُوج ، خَرُوجْ-

١٩- فَعُولٌ :

هذه تنوع إلى فَعُولَ مثل : رُطوبَ ، رُمطوبَ .

٢٠- فَعِيلٌ :

صيغة للاسم والصفة مثل : كَحِيشٌ ، غَرِيبٌ .

هذه الصيغة تنوع إلى : فَعِيل ، فَعِيل (إلا عندما يكون الحرف الأول

الأصلي صوتاً ساكناً حلقياً) مثل سِيرِيل (غليون) ، كَرِيمٌ .

٢١- فَعِيلَةٌ :

أيضاً فَعِيلٌ، وفَعِيلَ مثل سَفِينَة (سفينة) وهي صيغة المؤنث من المذكور أعلاه.

٢٢- فَعِيلٌ :

هذه الصيغة تنوع أيضاً إلى فَعِيلٌ وهي تدل على صيغة التصغير في الأسماء

الثلاثية (١) مثل كَلْبٌ (تصغير كلب) ؛ وصيغة المؤنث منه فَعِيلَةٌ (فَعِيلَة).

٢٣- فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ :

هذه الصيغة تدل على اسم التصغير من الأسماء الرباعية مثل صَغِيرٌ من صَغِيرٌ .

٢٤- فَعِيلِيلٌ :

هذه الصيغة تدل على اسم التصغير من الأسماء الخماسية. quinqueliteral nouns

مثل مَسْجُودٌ من مَسْجُودٌ .

٢٥- فَعَالٌ :

هذه الصيغة تدل على إنسان مختص بتجارة أو حرفة ماثل : جَلَّابٌ

(بائع الرقيق) ؛ خَبَّازٌ .

٢٦- فَعَالٌ :

في الغالب تدل على المصدر من الوزن فَعَّلَ (II) مثل كَفَّالٌ (نهاية

موسم صيد اللؤلؤ) .

* يقصد أنها ، في هذه الحالة ، تظل على صيغة فَعِيل بفتح فاء الكلمة (المترجم) .

(١) قارن بما جاء في كتاب Wright, A Grammar of the Arabic Language, i.166.

٢- فَعَّالٌ :

هذه تتنوع إلى فَعَّالٌ مثل تَفَّاحٌ ، تَفَّاحٌ .

٢- فَعَّالَةٌ :

صيغة إسمية مثل دَبَّابَةٌ (دبابة) ، وهي أيضاً صيغة المؤنث من فَعَّالٌ .

٢- فَعُولٌ :

هذه صيغة تدل على الاسم والصفة المؤكدة مثل : تَخَذُّومٌ (قدوم) ؛
وَصَبْرٌ (أكثر صبراً) .

٣- فَعِيلٌ :

سَجِينٌ (سكين)

٣- فَعُولٌ :

بَارُودٌ .

٣- فِعْعَالٌ :

دِيَنَارٌ ؛ دِيَوَانٌ .

٣٢- فُوعَالٌ :

طُوفَانٌ .

٣٤- أَفْعَلٌ :

هذه الصيغة (في حالة المذكر) تدل على الألوان والعيوب مثل
أَسْوَدٌ ، وهي صيغة التفضيل في الصفات مثل « أَحْسَنُ » .

٣٥- مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :

هاتان الصيغتان وما يطابقهما من صيغ المؤنث تدلان على مكان حدوث
الفعل مثل : مَطْبَخٌ . وهما أيضاً صيغتان مصدريتان مثل مِتَخٍ (مجيء) .

٣٦- مِفْعَالٌ . مِفْعَالٌ :

هاتان الصيغتان وكذلك ما يقابلهما من الصيغ المؤنثة تدلان على اسم الآلة
التي يؤدي بها الفعل مثل : مُمْتَخِ (ممتاخ) (من نَفَخَ) . وصيغة
« مِفْعَالٌ » هي صيغة مصدرية أيضاً مثل : مِغْنَصٌ .

٣٧- مَفْعُولٌ ، مَفْعَلٌ ونحو ذلك :

هذه هي صيغة اسم المفعول من الأفعال المجردة وأسماء الفاعلين والمفعولين من الأوزان المزيدة مثل : مَدْبُوحٌ ، مَنكِطٌ ونحو ذلك .

٣٨- تَفْعِيلٌ ، تَفْعِيلَةٌ ، تَفْعَلٌ ، تَفْعَالٌ ونحو ذلك :

هذه هي صيغ مصادر الأوزان فَعَّلَ ، وتَفَعَّلَ قارن بصفحة (١٢٧) أعلاه .

٣٩- اِنْفِيعَالٌ ، اِنْفِيعَالٌ ، اسْتِفْعَالٌ :

هذه هي صيغ مصادر الأوزان انْفَعَلَ ، وافتعل ، واستفعل ، قارن بما جاء في صفحة ١٢٨ أعلاه .

٤٠- فَعْلَانٌ :

هذه صيغة تدل على الصفة في الغالب مثل : غَضَبَاتٌ .

٤١- فِيعْلَانٌ :

غَرْبَانٌ .

٤٢- فَعْلَانٌ :

صيغة تدل على المصدر . وتنوع إلى فَعْلَانٌ مثل : دَوْرَانٌ (مستدير عند ملتقى طرق عامة) .

٤٣- فَعْلَةٌ [ي] :

مثل بَلَوَ [ي] (داهية) ، وتكون أيضاً صيغة مؤنثة للوزن فَعْلَانٌ مثل غَضَبَةٌ [ي] (ولكن يستعمل أيضاً غَضَبَانَةٌ) .

٤٤- فَعْلَةٌ [اء] :

في العادة تكون مجردة من الهززة الأخيرة . وهي صيغة إسمية فهي مؤنث الوزن وأفعال الخصاص بالصفات التي تدل على الألوان والعيوب . مثل : رَمَظَ (اء) (رمضاء) ؛ سُودَ (سوداء) .

٤٥- فِيعْلَةٌ [ي] :

مثل ذِكْرَ [ي] .

٤٦- فُعْلَةٌ [ي] :

مثل بُشِّرَ [ي] .

٤٧- فَعْلِلَ [ي] :

هذا وزن نادر ولكن قارن بالكلمة الشائعة صَفِيرَ (المنخوذة من العربية القصصى (صَفَرَى) (١) بمعنى خريف .

٤٨- فَعْلَلْتُ ، فَعْلَلْتُ :

فَعْلَلْتُ يتنوع إلى فَعْلَلْتُ . مثل عَرَفَجَ ، مَبْرَطُمُ ، بِرَطُمُ (شفة) وكثير من الكلمات الأجنبية صيغت على هذا الوزن مثل دَخَعَتَرُ (دكتور) وَبَنَدَرُ (ميناء) .

٤٩- فَعْلِلَ :

هذه تتنوع إلى فَعْلِلَ مثل دَبْدَبَ ، و دَبْدَبَ (مكان الرعى) .

٥٠- فَعْلَلْتُ :

مثل فَنطَاسُ (برميل الماء) ؛ غَرَبَالُ .

٥١- فَعْلَلْتُ :

مثل : دَشْدَاشَ (ثوب) .

٥٢- فَعْلِلْتُ :

مثل : بَرَطِيلُ (رشوة) .

٥٣- فَعْلَلْتُ :

مثل يَرَيَوُزُ (جرجور - سمك القرش) .

٥٤- فَعْلَلْتُ :

مثل : خَرَبُوطَ (كلمة لغو) .

تلحق الكسرة في صفة النسب relative adjective مثل بَدُو (بدوي) من الجمع

بَدَّ (بدو) .

فيما يختص بالاسم المنتهي بضمة طويلة مماله oo - الشائع في الكويت - قارن بما جاء في ص ١٩٥ أدناه .

٢-٢- الأسماء والصفات الأجنبية :

في لهجات شرقي الجزيرة العربية مفردات أجنبية كثيرة أغلبها فارسية وأردية وإنجليزية وهي أحدثها عهداً .

(١) كذا ضبط المؤلف هذه الكلمة يسكون الفاء والوجه فتحها وكسر الراء كما في القاموس (صفر) (المترجم) .

وقد انحورت هذه شيئاً ما من حيث النطق ومن حيث مناسبتها - إلى حد ما -
للإطار العام الخاص بنظام تكوين الكلمات في اللغة العربية (١) .
وأكثر الأسماء المستعارة هي المذكورة أدناه : (٢) .

الألفاظ الفارسية : (٣) الألفاظ المعربة ومعناها

أجار	: آچار = مغلل بصل (ك) .
اسماني	: آسمان = لؤلؤ أزرق (ق) .
بادگیر	: باکدیر (ك) با زجیل (ق) ، بادگیر (ب) ، بادگیر (سم) = برج الهواء .
بندر	: بندر = ميناء .
برده	: پرد = ستارة .
پياله	: پیالہ (ك ، ق) = فنجان شاي .
ترشى	: طرشہ (ك) = مغلل .
تيزاب	: تیزاب (ق) = أسيد .
جام	: جام (ك ، ب ق) = زجاج .
جنگال	: جنگال (ك) = خصام ، صخب .
جنگلی	: جنگلہ (ك) : = متوحش ، غير متمدن .
چارباہ	: چرخابہ ، چرفايہ (ك) ، كرفاگہ (في العازمية) ، شبيریہ (ق) شبیل (سم) = سرير ، (في العمانيہ شبيریہ) (٤) .

- (١) كل الأفعال المستعارة قد مررت تماماً من حيث الوزن (وعل الأنصر الوزن قُل 11) مثل : الكويته :
تَيَّت (من الانجليزية to tighten) ، تَيَّك (من الانجليزية to check) ، تَشَّ بمعنى استقال
(من الانجليزية to finish) ، وَبَّ بمعنى قفل (من الفارسية بندن)
(٢) إن تداول هذه الكلمات لا يعني بالضرورة أن يكون عذوداً بالمنطقة التي لوحظت فيها . وإن كانت
هذه الحالة متعلقة على بعض الأمثلة مثل كلمة مَمان .
(٣) بعض له التمسّات دخلت بواسطة الأردية .
(٤) قارن ما أورده جايكار في معجمه : سَب : سرير .

چاره	: چارَ (ك) = خدعة
چاي	: چاي (في لهجة البريمي چاه ، في اللهجة البدوية : شاه) شاي .
چرخ	: چَرخ = عجلة ، دولاب .
چشمه	: چَشْمَ (ك) ، چَشْمَ ، كَشْمَ = نظارة .
چنگال	: چَنگال = شوكة .
خوش	: خَوش = طيب ، حسن .
دروازه	: دِرَوازَ (ك) = بوابة .
دريچه	: دَرِيشَ = نافذة
دورين	: دَرِين (ك) ، دَرِيل (ق) = منظار مقرب .
راسته	: رَسَتَ = طريق (نادرة في الفارسية بهذا المعنى) .
رنگ	: رَنگ = لون .
روزنه	: رَوَزَنَ (۲) = فجوة في جدار .
رومال	: رُمَال (ب) = منديل .
سامان	: سَمَان (ق . س م) = عدة .
سرا	: سَر (ك) = محطة (لسيارات الأجرة ونحوها) ، مكان انتظار .
سيم	: سِيم (۳) = سلك .
شكر	: شَكْر = سكر .
شيره	: شيرَ (ك) = شيرة .

(١) في الفارسية (القديمة) پيشك ، وواضح أن هذه الكلمة قد دخلت عن طريق الأوردية .

(٢) لوحظت في البريمي . ولكن قارن بما جاء في كتاب de Jong

Spoken Arabic of the Arabian, Gulf 92 . حيث ترجمت « رُوشَنَ » بمعنى رف معزول .

(٣) من الإغريقية ὀππας بكل تأكيد وقارن بكتاب

Morgenstierne, An Etymological Vocabulary of Pashto, Oslo, 1927,7.

عكس	: عَكْسٌ = صورة (١) .
قاشق	: خاشوگ = ملعقة .
قوري	: گُور ، مغور (ولكن في لهجة البريمي كِبْتَلِ) = إبريق الشاي
قوطني	: گُوطِ = علبة صفيح .
گگشت	: گَشْت = نزهة ، گَشَات = متنزه (٢) .
گوجه	: گُوجَه = برقوق .
ميوه	: مَيَو = فاكهة .
نمونه	: نَمُونَه : عينة = طريقة ، نموذج .
نوخدا	: نُوْخْدَه : قائد السفينة .
نيم	: نَيم (ك) = سطح مرتفع عند مؤخر السفينة .

الألفاظ الأردنية :

آلو	: آلا (ب) = بطاطس .
انگريزي	: انگريز = انجليزي .
بنگلا	: بَنگَلَه (ك) من الانجليزية «bungalow» = (ب) غرفة بنوافذ .
پنکها	: بَنکَه (ك) = مروحة .
تندیل	: تَنْدِيل (ك) = رئيس عمال (٣) .
جالِي	: جَالِ (ك) (في الأردنية : شباك ذو عواض خشبية) .
جوني	: مَجُونِ ، جُونِ (ك وب) = حذاء - أحذية .
چشهي	: چَشْتَه = تذكرة .
چولها	: چُولَه = موقد .

(١) هذه تعود إلى أصل فارسي ، انظر أيضاً الفعل «عكس» بمعنى : مَوَّر .

(٢) قارن أيضاً بـ «گگشت» (في لهجة سم) بمعنى ذهب في نزهة .

(٣) قارن بما جاء في كتاب Hobson - Johnson عن الكلمات: 'Cumbly', 'Cranny', 'tindal' على الترتيب .

دهوبي	: مَدْوِب = غسال .
سالنا	: صَالُونَا (ك ، ب) = مرقة كاري .
كراني	: كَرَانِي (ق ، س م) = كاتب (١) .
كنبل	: كَنْبَل = بطانية .
كنكري	: كَنْكَرِي = حصاء .
ليمو	: لُؤْمِي = ليمون .
هوڙي	: هُوڙِي = نوع من الزوارق .

الألفاظ الانجليزية :

هذه الكلمات المستعارة هي اصطلاحات فنية في الغالب ، والكلمات الآتية تمثل هذا النوع من هذه الكلمات :

air-conditioning	= كَنْدَشِينْ	تكييف هواء .
chocolate	= چَاكَلِيْتْ	شوكولاتة .
driver	= دَرِيُولْ	سائق .
hospital	= سَهِتَال	مستشفى .
overtime	= [آ] وَرْتِيْمْ	عمل خارج الدوام .
light	= لَيْتْ	نور .
pipe	= پَيْپْ	ماسورة .
ration	= رَيْشِنْ	أرزاق .
refinery	= رَفِينِيرْ	مصفاة .
rubber	= رَبَرْ	مطاط (أبو ظبي : رَيْبَلْ) .
spanner	= اِسْبَانْدْ	مفتاح إنجليزي .

(١) أنظر المامش رقم ٣ في الصفحة السابقة .

وهناك أمثلة كثيرة على هذا النوع من الكلمات المستعارة .

الألفاظ البرتغالية :

إن الكلمات المستعارة من البرتغالية تشير في الغالب إلى صناعة السفن shipping (١) ولكنها مع ذلك تتضمن كلمة أو اثنتين من الكلمات الشائعة في الاستعمال اليومي مثل :

قط	=	مَقَطْ	gato
خوان (طرايزة)	=	مَيْزْ	mesa
راكض ، أو صبي مكتب	=	بَيْيُونْ	piao
ظهر المركب	=	مِرْدْ	bordo
قلعة	=	كاشْتِيلْ	castelo
الطرف الملولى من المسمار	=	بِجَاوِيَّة	cavilha
رف للنوم	=	مُدرْمِيَّتْ	dormente
بكرة في رأس الصاري	=	رُودْ	rooda

٢-٣- جنس الأسماء :

٢-٣-١- المونث :

أكثر الأسماء المؤنثة تنتهي بالفتحة [والهاء] [h] [a] - في حالة الاطلاق absolute state مثل : محرم [هـ] (امرأة) ، سَيَّار [هـ] ونحو ذلك .
والأشياء الآتية تستعمل مؤنثة :

أ - الأعضاء الثنائية double parts في الجسم مثل :
اَيْدْ ، يَدْ ، عَيْنْ ، رِجْلْ ، رِيلْ (قدم) ونحو ذلك .

(١) انظر أيضاً مقالة Johnstone and Muir

'Some nautical terms in the Kuwaiti Dialect of Arabic' BSOAS, xxvii.2 2299-332.

وبها قائمة أكبر بالكلمات المأخوذة من البرتغالية .

ب - أسماء المدن والأقطار ، مثل :

مِصْر ، بَحْرَيْن ، ونحو ذلك .

ج - بعض الكلمات الشائعة القليلة : مثل :

شَمْس ، رِيح ، نَار ، ونحو ذلك .

والأسماء التي تدل على الإناث females تكون مؤنثة مثل :
أُمّ ، عَجُوز ونحو ذلك .

وتعتبر مؤنثة ، من الناحية الشكلية ، بعض الأسماء المنتهية بفتحة (تليها ألف

نصورة [a] -) أوبفتحة (تليها ألف ممدودة [a] -) (١) مثل رَدْنِيَّة [١]
دنيا) ، صَحْر [اء] .

٣ - ٢ - تأنيث الصفات :

أ - تؤنث الصفات في العادة بزيادة [h] a - مثل : زَيْنَ من « زَيْن » ، شَيْنَ
من « شَيْن » ؛ جَيْرَ من جَيْرٍ ؛ تَعْبَانُ - (نادراً : تَعْبَى)
من تَعْبَانُ . وما إلى ذلك .

ب - الصفات الخاصة بالوزن « أفعل » الدالة على العيوب والألوان تؤنث في
حالة الأفراد باستعمال الوزن فَعْلَى [ى] مثل :

حَمْرَ	حَمْرَ
أَسْوَدَ	أَسْوَدَ
أَبْيَضَ	أَبْيَضَ
عَمَى	عَمَى

ونحو ذلك .

ج - معظم الصفات الخاصة بالوزن « أفعل » الدال على التفضيل تؤنث في
حالة الأفراد باستعمال الوزن فَعْلَى [ى] : مثل آخر ، أخَرَ (أخرى) .

(١) الأسماء المؤنثة هي الأسماء المطابقة للوزنين فعل أو فعلاء من أسماء المربية الفصحى .

ومع ذلك فإن واحدة من الصفات التابعة لهذا النوع تأخذ النهاية [h] a وهي : أَوْلَاهُ .

د - وهناك بعض الصفات الخاصة بالمؤنث فقط تعود إلى الوزن (فاعِلْ)
مثل : رَاجِعٌ ، بمعنى امرأة مطلقه ونحو ذلك .

٢-٤ - أقسام الأسم :

ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام : مفرد ومثنى وجمع ، وتنقسم الصفات إلى قسمين : مفرد وجمع .

٢-٤-١ - المثنى :

يكون المثنى بزيادة الياء والنون (-e en) إلى الصفة المفردة. وفي الأسماء المؤنثة تنقلب الفتحة (والهاء) (a - [h]) إلى تاء مسبوقه بكسرة ، أو تاء ساكنة قبل إلحاقها بالياء والنون ، وعلى هذا : كِتَابَيْنِ ، شَيْشَتَيْنِ أو شَيْشَتَيْنِ (زجاجتين) .

٢-٤-٢ - الجمع :

أ - الجمع السالم :

يكون هذا بإضافة الياء والنون (-in) إلى الأسماء المذكرة أو بتغيير تاء التأنيث في المفرد المؤنث إلى الألف الممدودة والتاء (-aat) مثل :

كُوتَيْتَيْنِ : كويتيون

مُوظَّفَيْنِ (من موظَّف) : موظفون

مُخَادَاتُ (من خَاد) : جادة بمعنى طريق .

إنّ الجمع المذكر السالم في هذه اللهجات يقتصر غالباً على أسماء الفاعلين

والمفعولين participial forms وصيغ الصفات وكذلك صفات النسب المنتهية بياء النسبة [i] - i .

وكثيراً ما تكون جموع الأسماء المؤنثة المنتهية بـ *ah* - جموع تكسير أو تجمع جمعاً صحيحاً وجمع تكسير مثل : *كَفَشَاتُ* ، *كَفَاشُ* (ملاعق) .
والأسماء الأجنبية كثيراً ما يكون جمعها مؤنثاً سالماً مثل : *بَيِّبَاتُ* (أنابيب من pipes) *لَيْبَاتُ* (أنوار من lights) .

ب - جمع التكسير :

فيما يلي قائمة بأهم صيغ جمع التكسير مع التمثيل (١) :

١ - فَعْل (نادر) :

صَحْبُ (تعبير شاعري) من *صَاحِبُ* (بمعنى صديق) .

٢ - فُعْل :

له نوع آخر هو *فُعْلُ* وفي معظم اللهجات هذا هو جمع *أَفْعَل* (الدال على الألوان والعيوب) (٢) مثل : *مُصْفَرُ* ، *مُصْفَرُ* (من أصفر) .

٣ - فَعَل :

حَلَكُ من *حَلَكَ* (حلقة) .

٤ - فِعْل :

يصاغ عادة من *فَعَلَة* (فَعَلَة) ، *فَعَلَة* (فَعَلَة) مثل : *شَيْشُ* ، *شَيْشَة* (شيشة - زجاجة) .

٥ - فُعَل :

يصاغ عادة من *مُفَعَل* مثل *مُجَوَل* من *مُجَوَلَة* (جولة - موكب) .

٦ - مُفْعَل :

يصاغ عادة من *فَعَال* أو *فَعِيلَة* . وهذا الوزن يأخذ شكلاً آخر هو *فَعِيل* مثل *مُسْفِن* ، *مُسْفِن* من *سَفِينَة* (سفينة) .

(١) الصيغ التي تتبادل بها الكسرة والفتحة في المقاطع المفتوحة ذكرت في ما يلي تحت أنواع الفتحة .

(٢) ولكن ليس في لهجة أبي ظبي . قارن بما جاء في ص ٢٧١ فيما يلي .

٧ - فِعَالٌ :

هذا الوزن له شكل آخر هو فِعَالٌ . وهو جمع لكثير من الصيغ المفردة مثل جِبَالٍ / جِبَالٍ ، من جَبَلٌ . كَلَابٌ من كَلَبٌ ، وهو صيغة الجمع الشائعة للصفات المصوغة على وزن «فَعِيل» مثل كِبَارٌ من كَبِيرٌ .

٨ - فَعِيلٌ :

مثاله : حَرِيمٌ من مُحَرَّمَةٍ (امرأة)

٩ - فِعُولٌ :

له شكل آخر هو فُعُول (وفي بعض الأحيان) : مَفْعُول . مثل شَيْئُوخ من شَيْخٌ ؛ ظِيُوفٌ ، ظُيُوفٌ من ظَيَّفَ (ضيف) .

١٠ - فُعِّلٌ :

من المفرد «فاعِلٌ» الدال على المؤنث . وله شكل آخر هو «فِعِّلٌ» مثل رُنَّخٌ ، رِنَّخٌ من رَانَخَ (امرأة مطلقة) .

١١ - فُعَالٌ :

من فاعل الدال على المذكور . وله شكل آخر هو فِعَالٌ مثل : مُخَطَّارٌ ، يَخْطَرُ من خَاطَرَ (ضيف) .

١٢ - فَعَعَلٌ (نادر) :

مثل سَادَ (سادة) من سَيَّدَ .

١٣ - مُفَعَّلَةٌ :

من وزن فاعِلٌ للأفعال المنتهية بالياء مثل : مُقَطَّاةٌ من قَاطَرَ (قاضي) .

١٤ - فِعْعَالٌ :

له شكل آخر هو فِعْعَالٌ مثل : يَغْطَاوُ ، كَغْطَاوُ من كَغَطَوُ (قطعة) .

١٥ - أَفْعَلٌ :

له شكل آخر هو أَفْعَلٌ مثل : أَشْرَعُ ، أَشْرَعُ من شَرَعَ ؛ آدَلٌ من دَلَّ (دلو) .

١٦- أَفْعَال :

له شكل آخر هو افعال وفعال مثل: اِرْنَاكُم من رَنَّاكُم (لون) ؛
اَكُوبُ ، كُوبُ من كُوبُ ؛ اَمْدَاد من مَدَّ (مدة - حصير) .

١٧- أَفْعَل (نادر) :

غالباً ما يصاغ من المفردات ذات الأوزان فَعَالٌ ، فَعَالٌ مثل : اَدْوِيَةٌ
من دَوَّ [١] (دواء) .

١٨- اِفْعَالَة (نادر) :

مثل اِكْتَلَامَة من كَلَّمَ (قلم) .

١٩- فَوَاعِل :

يُكوّن من المفردات الآتية على وزن فاعِلَة (فاعلة). ولهذا الوزن شكل
آخر هو فَوَاعِلٌ ، فَوَاعِلٌ مثل مُشَوَّوٍ من شَاوٍ (شاوي - راعي غنم) .

٢٠- فَعَايِل :

عادة من صيغة فَعَيْلَة (فعيلة) ، فَعُولَة (فعولة) . وهذا الوزن له شكل
آخر هو فَعَايِل ، فَعَايِل : مثل خَزَايِرُ من خَزِيرَ (جزيرة) ؛
كَبَايِل من كَبَيْلَة (قبيلة) .

٢١- فَعْلَان :

صَبِيَانٌ من: صَبَيْ (ولد) ؛ حَصْرَانٌ (أيضاً : حَصْرَانٌ) من حَصِيرٌ .

٢٢- فُعْلَان :

غالباً من المفردات ذات الحرف الأصلي الأخير الضعيف مثل :
وَدْيَانٌ ، من وادٍ ؛ يَبْيَانٌ من بَابٌ .

٢٣- فُعْلَان :

عادة جمع «أَفْعَل» الدال على كائنات حية animate مثل مُسَوْدَانٌ من أَسْوَدٌ .

٢٤ - فَعَالَيْنَ :

له شكل آخر هو فَعَالَيْنَ مثل خَلَا كَيْنَ ، خَلَا كَيْنَ ، من خَلَا كَتَ (١)
بمعنى خرقعة للتنظيف (٢) .

٢٥ - فَعَلَّ : :

أيضاً فَعَلَّ . وهي تطابق فَعَلَّاء في العربية الفصحى . وهناك عدد من
الاشكال المتوسطة مثل : فَعَلَّأ ، فَعَلَّلَ ، مثل : أَمَرَّأ ، أَمَرَّأ ، أَمَرَّأ ،
من أَمِرَّأ ، كُنْصَرَأ ، من كُنْصِيرَ (جَار) ، فَنُكَّرَ من فَنُكِيرَ (فقير) .

٢٦ - أَفَعَلَّ [أ] (نادر) :

أحياناً يظهر النوع أَفَعَلَّاء الخاص بالعربية الفصحى مثل : أَصْدِ كَأْ ،
أَصْدِ كَأْ من صِدِ كِ كَأْ (صديق) .

٢٧ - فَعَلَّ [ي] (نادر) :

عادة من فَعِيل وهذا الوزن غالباً ما يتغير إلى فَعْلَان مثل : صِدِ كَأْنْ
بمعنى أصدقاء ؛ مَرَّطَ (ي) من مَرَّيْطَ . (مريض) .

٢٨ - فَعَلَّ [ي] (نادر) :

من المفردات التي على وزن فَعْلَان مثل : تَعَابَ (ي) من تَعَبَان . مثل
هذه المفردات تكون أيضاً جموع سالمة منتظمة .

٢٩ - فَعَالِي [ي] :

مثل : حَبَّارِي من حَبَّارَ (حباري) ؛ كُتُوطِي من كُتُوطِ (علبه من
صفيح) حَبَّارِي من حَبَّارَ (تذكرة) .

الأوزان الرباعية هي :

١ - فَعَالِيلَ :

من الأوزان التي يكون في مقطعها الأخير في حالة المفرد ،
صوت لين قصير مثل بَرَّأ طَمْ ، من بَرَّطَمْ ؛ مَسَانِيدَ من مَسْنَدَ .

(١) لم يسجل في لهجات الساحل المعاهد .

(٢) المعروف أن الخلل في الكويتية هو كل ثوب قديم أو كل قطعة من القماش القديم ولا يختص بالخرقة
الخاصة بالتنظيف ولعل اسمها أخذ من ذلك (المترجم) .

٢ - فَعَالِيلٌ / فَعَالِيلٌ :

يتكون هذا الوزن من النماذج التي يكون في مقطعها الأخير في المفرد، صوت لين طويل مثل چَنَّاگِيلٌ من چَنگَالٌ (شوكة) ، زَنَّايِلٌ من زَنَّيِلٌ. وهذه الصفة هي صيغة الجمع المفضلة للأسماء ذات الوزن «فَعَالٌ» الذي يدل على الشخص ذي الحرفة أو التجارة أو الوظيفة المعينة مثل: خَبَّازٌ من خَبَّازٍ.

٣ - فَعَالِلَةٌ :

له شكل آخر هو فَعَالٌ مثل نُواخَذٌ من نُوخَذٌ (قائد السفينة) .

٤ - فَعَالَوٌ :

عادة من فَعَالٌ ومن صفات النسب مثل طَرَارَوٌ من طَرَارٌ (شحاذ) ، بَغْدَادَوٌ (بغداديون) (١).

ج - الجمع الشاذ :

أهمها الآتي :

أُمَّهَاتٌ	من	أُمٌّ
أَبِهَاتٌ	من	أَبٌ
إِخْوَانٌ : إِخْوَةٌ	من	أَخٌ
خَوَاتٌ	من	أَخْتُ
بَنَاتٌ	من	بِنْتُ
سَنَوَاتٌ ، سِنِينَ / سِنِينَ	من	سَنَةٌ

٢ - ٥ - تصريف الأسماء :

كما في اللهجات العربية الأخرى فإن الأسماء لا تتغير أو آخرها في أية حالة من أحوال الاعراب . ومع ذلك فإن هنالك بعض التعبيرات الظرفية التي تحتفظ بنهاية النصب

(١) سجل في الكويت .

• لم أسمع هذا بين من حدثتهم من الكويتيين والذي سمعته بغادة (المترجم) .

الأخيرة الموجودة في العربية الفصحى في حالة الأسماء النكرة وهي (التنوين بالفتح -an) كما في «رُفْعَلَاءٌ» و«طَبْعَاءٌ» ونحوهما على سبيل المثال (١) .

٢-٥-١ - التنوين :

قد تلحق النهايات -an, -in, -an الأسماء النكرة إذا ما كانت في مواقع غير نهائية وهي مع ذلك غير متغيرة بحالة الإعراب. وهذا نادر في معظم اللهجات إلا في التعابير الثابتة والأمثال كما في :
 بِـأَنْشِدْكَ عَنْ شَيْءٍ كَيْنٌ : (عند تقديم اللغز) .

٢-٥-٢ - حالة الإضافة :

لا تتغير الأسماء المذكرة المفردة والمثناة والمجموعة وكذلك الأسماء المؤنثة المجموعة في حالة الإضافة . وتنتهي الأسماء المؤنثة المفردة بفتحة وتاء ([a] -) مثل :

مَوْظَفَيْنِ الْحُكُومَةِ (٢)

إِيْدَيْنِ إِرْجَالِ

سَيَّارَةِ الْبَلَكِيَّوْزِ (سيارة المقيم)

ومع ذلك فإن المثني يلحق عادة بالنهاية -ee - أكثر من -een - مع ضمائر الوصل (٣) مثل :

إِيْدَيْنِ (ولكن أيضاً إِيْدَيْنِ)

رِجْلَيْنِ (وأيضاً : رِجُولِ) (٤)

-
- (١) إن النهاية الخاصة بمجموعة اللهجات مع ذلك هي الفتحة الأخيرة مثل هَذَا وَسَهْلٌ (مأخوذة من أهلاً وسهلاً) ما يدل على أن معظم - أن لم يكن كل - هذه الظروف مستعارة من العربية الفصحى .
 (٢) الصيغ التي لا تنتهي بنون شائنة ولكن هذه تبدو وكأنها أدبية .
 (٣) من الممكن أيضاً أن ينتهي جمع المذكر السالم بالنهاية المشابهة -ة في هذه الظروف ولكن هذا مشكوك فيه .
 (٤) أعضاء الجسم المزدوجة في الغالب تكون بمجموعة وليست مثناة . قارن أيضاً : عَيْنُون .

٢-٦- صيغة التفضيل :

إن صيغة التفضيل بين الصفات هي صيغة الوزن (أفعل) كما في جبير
(كبير) أكبر (أكبر) على سبيل المثال .

وصيغة التفضيل comparative غير معرفة كما في :
هَذَا أَكْبَرُ (من هَذَا)

وصيغة المبالغة superlative غالباً ما تظهر مضافة فقط كما في :
أكْبَرُ وَلَدُ

ولا يخضع التفضيل relative لأي تغيير في العدد أو الجنس ولكن الوزن
"فعل" الذي يرد في العربية الفصحى يظهر في بعض الأحيان مع معنى مشدد كما
في :

إِحْتِبَابَ كُثْبَرٍ (حكاية كبيرة جداً وطويلة) .

٢-٧- العدد :

أ - أسماء العدد :

أسماء العدد من ١-١٠ هي :

المؤنث	المذكر	
وَاحِدَةٌ	وَاحِدٌ	١
ثَنَيْنِ	[إِثْنَيْنِ]	٢
ثَلَاثٌ	ثَلَاثٌ	٣
أَرْبَعَةٌ	أَرْبَعٌ	٤
خَمْسَةٌ	خَمْسٌ	٥
سِتٌّ	سِتٌّ	٦
سَبْعَةٌ	سَبْعٌ	٧
ثَمَانِيَةٌ	ثَمَانٌ	٨
تِسْعَةٌ	تِسْعٌ	٩
عَشْرَةٌ	عَشْرٌ	١٠

وقد تكون كلمة (واحد) صفة أيضاً كما في :

رَيْتَالٌ وَآحِدٌ : رجل واحد

مَرَّ وَحَدٌ : امرأة واحدة

وتستعمل (ثَنَيْنِ) في العادة عند الاتصال باسم لتؤكد فقط وفي هذه الحالة فإنها ، في الغالب ، توضع بعد الاسم المعداد الذي تنفي معه في الجنس . وهذا الاسم نفسه يكون في حالة الجمع مثل :

نِسْوَانٌ ثَنَيْنٌ : امرأتان .

ويستعمل بشكل أعم عندما يكون المشار إليه غير مذكور على وجه التحديد ، مثل :

ثَنَيْنٌ : (نساء أو بنات) وما إلى ذلك .

وتستعمل الصيغ المؤنثة للأسماء المذكرة (في حالة العدد من ٣ - ١٠) وكذلك الصيغ المذكرة للأسماء المؤنثة (١)، ويكون الاسم المعداد مجموعاً كما في :

خَمْسَ رِيَّاتٍ : خمسة رجال

خَمْسَ بَنَاتٍ : خمس بنات

وتختلف أسماء العدد من ١١ - ١٩ بشكل كبير بين لهجة وأخرى . ولكن الآتي يبدو وكأنه أهم الصيغ الخاصة بمجموعة اللهجات ككل :

١١ أَحَدُ عَشَرَ

١٢ اثْنَعَشَرَ

١٣ ثَلَاثَ عَشَرَ

١٤ أَرْبَعَةَ عَشَرَ

١٥ خَمْسَ عَشَرَ

١٦ سِتَّةَ عَشَرَ

(١) قارن مع ذلك بما جاء في ص (١٩٩) وما بعدها أدناه .

سَبْعَطَعَشْ	١٧
ثَمَنَطَعَشْ	١٨
تَسَعَطَعَشْ	١٩

وتكون أسماء العدد من ١١ - ١٩ من جنس عام common gender والاسم المعدود يكون مفرداً مثل : اِثْنَعَشْ وَلَدٌ

أسماء العقود ٢٠ ، ٣٠ ونحوها هي :

عَشْرِينَ	٢٠
ثَلَاثِينَ	٣٠
أَرْبَعِينَ	٤٠
خَمْسِينَ	٥٠
سِتِينَ	٦٠
سَبْعِينَ	٧٠
ثَمَانِينَ	٨٠
تِسْعِينَ	٩٠
أَمِئَة	١٠٠
مِئَتَيْنِ	٢٠٠
ثَلَاثَ أَمِئَة	٣٠٠
أَرْبَعَ أَمِئَة ونحو ذلك	٤٠٠

ولا بد أن تستعمل أَمِئَة (وخاصة مِئَة) في حالة الإضافة عندما يكون الاسم المشار إليه محددًا ، مثل :

جَمْ أَمِئَة	: كم مائة ؟
مِئَة مَرَّة	: مئة مرة

الأعداد الدالة على الألوف هي كالآتي :

ألف ١٠٠٠

ألفين ٢٠٠٠

أربعة آلاف ٤٠٠٠ ونحو ذلك .

هذه الأعداد (من ٢٠ وما فوق) ذات جنس واحد عام ويكون الاسم المعدود فيها مفرداً .

ب - الأعداد الترتيبية :

هنالك صيغ خاصة للأعداد الترتيبية من ١ - ١٠ فقط أما في حالة الأعداد الأكبر فإن أسماء العدد تستعمل كأعداد ترتيبية .

والأعداد الترتيبية من ١ - ١٠ هي :

المؤنث	المذكر	
أول	أول	الأول :
ثاني	ثاني	الثاني :
ثالث	ثالث	الثالث :
رابعة	رابع	الرابع :
خامسة	خامس	الخامس :
سادسة	سادس (١)	السادس :
سابعة	سابع	السابع :
ثامنة	ثامن	الثامن :
تاسعة	تاسع	التاسع :
عاشرة	عاشر	العاشر :

(١) قارن بالعزية سائٲ ، والمصرية سائٲ .

الأعداد الترتيبية صفات ولذا فهي قد تتفق في العدد والجنس والتعريف مع الاسم السابق لها . وقد يوضع العددان (أول) و (ثان) (وأقل شيوعاً من ذلك الأعداد الترتيبية الأخرى من ٣ - ١٠) قد يوضعان في حالة الإضافة قبل الاسم الذي يصفانه كما في : "المرّةِ اثْنَانِ" أو "ثَانِمرّةً" . كما تستعمل الأعداد الترتيبية استعمالاً ظرفياً مثل : أوّل (أولاً) ، ثنَانٍ (ثانياً) ونحو ذلك .

٢-٨ - الضمائر الشخصية :

أهم الصيغ الخاصة بالضمائر المنفصلة هي :

المفرد الغائب	: هو	جمع الغائبين	: هم
المفردة الغائبة	: هي	جمع الغائبات	: (هنّ)
المفرد المخاطب	: انت	جمع المخاطبين	: انت
المفردة المخاطبة	: انت	المخاطبات	: (اثنين)
المفرد المتكلم	: أنا	جمع المتكلمين	: نحن
المفردة المتكلمة		جمع المتكلمات	

الضمائر المتصلة هي :

المفرد الغائب	: هـ ، هـ	جمع الغائبين	: هم
المفردة الغائبة	: هـا	جمع الغائبات	: (هـنّ)
المفرد المخاطب	: كـ ، كـ	جمع المخاطبين	: (كنمّ)
المفردة المخاطبة	: كـ ، كـ	جمع المخاطبات	: (كنّ)
المفرد المتكلم	: أنا ، أنا	جمع المتكلمين	: نحن
المفردة المتكلمة		جمع المتكلمات	

إن الضمير المتصل للمفرد الغائب هو من الناحية الاشتقاقية *etymologically* : *ah* وهذا يظهر كنوع من أنواعه .

الضمير المتصل للمتكلم المفرد - *ni* - يوصل بالأفعال وبعض الأدوات .

تأتي اللواحق - هـ ، كـ ، - چ - ي (المذكورة بين أقواس مربعة في الجدول) بعد أصوات اللين .

ربما تلحق الـ (ـك) و الـ (ـج) بالكلمات المنتهية بساكن مائع ، أسناني أو أنفي (ر ، ل ، ت ، د ، م ، ن) مسبوق بصوت لين قصير مثل : بَلَدٌكَ وتوصل الماء أحياناً بـ (م ، ن) ، وعَنٌ ، مثل مَنهُ ، عَنهُ .

وهناك صيغ غير متصلة من الضمائر المتصلة تُكَوَّن باستعمال الأداة «إِيآ» ، مثل «إِيآه» ، «إِيآكَ» وهذه قد تظهر - بشكل رئيسي - كمفعول ثان للفعل عَطَّـ[ي] مثل : عَطَّكَ إِيآه .

٢ - ٩ - أسماء الإشارة :

٢-٩-١ - الصفات والضمائر :

إن أهم الصيغ المميزة لأسماء الإشارة الدالة على القرب والبعد هي الآتية :

هَذَا	ذَاكَ
المفرد المذكر : هَآذَ	(هَـ) ذَاكَ
المفردة المؤنثة : هَآذِ	(هَـ) ذِيجَ
الجمع عموماً هَآذِيلَ (هَآذِلَ)	(هَـ) ذِيلَاكَ ، هَآذِلَاكَ

إن أسماء الإشارة من سلسلة «(هَـ) ذَاكَ» (ha) daak وأشباهها هي أيضاً صفات وأسماء الإشارة من سلسلة «هَآذَ» ونحوها قد تستعمل كصفات ولكن - على وجه العموم - فإن الصفة الدالة على القرب هي : «هَـ» وهذه تستعمل سابقة للأسماء المعرفة والصفات ولا تتأثر (بتغير) الجنس أو العدد مثل : هَـكْـ بَنَتْ (هذه البنت) ، هَـكْـ - بَنَاتُ (هؤلاء البنات) .

وفي لهجات الشمال الشرقي ، وفي كثير من اللهجات غير الحضرية في الجنوب الشرقي ، يكون عنصر الجمع في أسماء الإشارة هو : - ذُولُ - (أكثر من - ذِيلُ - .

٢-٩-٢ - أداة التعريف :

أداة التعريف هي اللام -- مثل لَيَّامُ (الأيام) .

وتتحول اللام إلى (إِلَ) أو (إِلْ) في المواقع الأولية أو مواقع ما بعد

السواكن الموجودة قبل الأسماء والصفات التي تبدأ بساكن واحد ، مثل :

إِلَـ وَلَدَ

مَعَ إِلَـ - يَنْتِ

وقبل الأسماء المبدوءة بساكنين (١) تتحول اللام إلى «لِ» ، أو «لِ» مثل :

لِـ - ضَحَكَ

ولا تتأثر أداة التعريف بالجنس أو العدد .

وتدغم اللام قبل الاسم أو الصفة المبدوءة بالحروف الآتية :

ت ، ث ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ط ، ظ ، ل ، ن . مثل :

إِشْ - شَمْسُ (الشمس)

وتدغم اللام عادة في ال (ج) ونادراً في ال «ت» أو الكاف .

٢ - ١٠ - الأسماء الموصولة :

الأسماء الموصولة الشائعة هي :

«إِلَ» (بأنواعها ل ، لِ ، ونحو ذلك) بمعنى مَنْ ، الذي . و «مَ» [ا] ،
بمعنى الذي .

٢ - ١١ - أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات :

أسماء الاستفهام الشائعة في هذا الصنف هي : «مَنْ» ، «شَيْءٌ» ، «أَيُّ شَيْءٍ» ،
(بمعنى ماذا؟) «أَيُّ (ي)» ، و «كَمْ» ، «چَمْ» (كم؟) .

والضمائر المبهمة الشائعة الظهور هي : «حَدٌّ» ، «حَدَّةٌ» في حالة المذكر ،
«حَدَّةٌ» في حالة المؤنث (بمعنى واحد ، واحدة ، أحد ما) ، «الواحد» «شَيْءٌ»
(بمعنى شيء ما) ، «فَلَانٌ» (بمعنى شخص ما) ، «كَمْ» ، «چَمْ» (بمعنى
بعض أو عدد من أو قليل من ..) .

(١) سواء كان الساكن الأول حرفاً شميئاً (أي مثل الحروف ت ، ث ، د ، ذ) ونحوها أو لم يكن .

٣-١ - حروف الجر :

حروف الجر المهمة هي المذكورة أدناه :

عَلَى ، عَ :	بمعنى على أو ضد .
بِ :	بمعنى مع ، بجانب ، في .
بَعْدُ :	بعد
بَيْنَ :	بين
بِدُونِ :	بدون
فِي :	في
فَوْقَ :	فوق - على
جَدَامَ :	أمام ، قدام
حَدِيثَ :	تحت
حَوْلَ :	حول
عِنْدَ :	عند ، في بيت ... ، في حوزة ..
إِلَى :	إلى (١)
مَعَ :	خاص بـ ... ، يخص ...
مِنْ :	من
مِثْلَ ، مِثْلُ :	مثل
صَوْبَ :	تجاه

(١) بجانب « صوب » يبدو أن اللام تقع بدل « إلى » وتظهر « إلى » كثيراً ولكن يبدو أن هذا استعمال محذوف .

تَحْتَ :	تَحْتَ
بعد :	عَكْسًا
خلف ، بعد :	وَرَاءَ [ا]
مع ، بمصاحبة ... :	وِيْءَ [ا]
بجانب :	يَمًى

في معظم الحالات تلحق الضمائر المتصلة بحروف الجر بنفس الطريقة التي تلحق بها الأسماء . وعلى هذا : يَمًى (بجانب) ، وَيْءً (معي) ، وفي حالات قليلة فإن الصيغ الأساسية تختلف بعد إلحاقها بالضمائر المتصلة عن تلك المذكورة آنفاً وعلى هذا :

المفرد الغائب :	عَلَيْهِ	مَعَاهُ (١)
المفردة الغائبة :	عَلَيْهَا	مَعَاهَا
المفرد المخاطب :	عَلَيْكَ	مَعَاكَ
المفردة المخاطبة :	عَلَيْكِ	مَعَاكِ
المفرد المتكلم :	عَلَيَّ	مَعَايَ ونحو ذلك
المفرد الغائب :	لَهُ (٢)	مِنْهُ (٣)
المفردة الغائبة :	لِهَا [ا]	مِنْهَا
المفرد المخاطب :	لَكَ	مِنْكَ
المفردة المخاطبة :	لِكِ	مِنْكِ
المفرد المتكلم :	[ا] يَ	مِنْ
المفردة المتكلمة :		
جمع المتكلمين :	لَهُنَّ ، - لَهُ	مِنْهُمْ
المتكلمات :		

(١) أيضاً « مَع » في القطرية .

(٢) ويشبه ذلك صيغ « هـ » الملحقة ، هذه الصيغ الخاصة بالباء واللام هي في العادة صيغ متصلة enclitics .

(٣) أيضاً « مِنْهُ » ، « مِنْكَ » .

أكثر الظروف الخاصة بالزمان والمكان والهيئة شيوفا هي الآتية :

عَادَ	:	لا زال
بَعَدَ	:	لا زال ، أيضاً
بَرَّ (١)	:	خارجاً
بَسَّ	:	فقط
جَدَّ (٢)	:	هكذا
هَمَّ	:	أيضاً
هَنَى (٣)	:	هنا
هَنَّاكَ	:	هناك
كَيْفَ ، جَيْفَ	:	كيف
كُلَّشَ	:	(كل شيء)
مَتَ	:	(متى ؟)
نَوَ	:	(الآن ، قريباً)
مِيدَ	:	إلى الأمام - بشكل مستقيم
وَايَدَ	:	كثير
وَيْنَ	:	أين

أدوات التأكيد particles of affirmation والنفي هي : «إي» و «إي-» نعم ،

«مَ» [بَلَا] (بمعنى نعم) . «لَا» ، «لَا» ، «لَسْ خَيْرَ» (بمعنى لا) ، «مَ» ، «وَلَا [أ] » (ولا)

(١) قارن بصفحة (٢٢٨) هامش رقم ٢ .

(٢) في معظم اللهجات ، ولكن في البريمية : هاجد .

(٣) في معظم اللهجات ولكن قارن بصفحة (٧٧)

ويشبه هذه من الناحية الوظيفية عدد كبير من الظروف المشتقة من الأسماء (١) مثل «مَ» ... «أَبَدًا» ، «أَوَّلَ» [أ] ، «بَاجِرٌ» ، «بَاكِرٌ» ، «الْبَارِحَةُ» (٢) «دَائِمًا» [أ] ، «دَائِمًا» ، «الْحَيْنُ» (الآن) ، «النَّيُّومُ» (اليوم) ، «مُعْكَبٌ» (بعدئذ) ونحو ذلك .

وقارن أيضاً بما يأتي من المركبات مع «ش» - «ماذا» : «شَكَلَتْ» (كم ؟) ، «شَلِيُونُ» (كيف) لَيْشُ (لماذا ؟) .

وهناك بعض أدوات الجر التي يمكن أن تستعمل كظروف مثل :
«فُوَكْ» (بمعنى فوق ، أو هناك) ، «حَدِرْ» (تحت) ، «تَحْتُ» ، «مُعْكَبٌ» (بعد) ونحو ذلك .

٣-٣ - أدوات الربط : Conjunctions

فيما يلي أهم أدوات الربط :

أ (أدوات الربط الشرطية :

إِذْ ، إِذَا ، إِذَا ، إِذَا ، إِذَا - كَانَ ، إِذَا كَانَ ، جَانَ ،
لَوْ ، يَ ... يَ ، (إِذَا ... وَإِلَّا)

الأداة (إِذَا) تظهر أيضاً كعنصر في عدة أدوات مركبة تختلف -
إلى حد ما - من لهجة إلى أخرى .

ب (أدوات الربط المركبة مع «ما» :

تركب كثير من حروف الجر مع «ما» الموصولة لتكون أدوات للربط
مثل : «مَبْلُغْ» (قبل) ، «مَبْلُغْ» (مثلما) ، «مَبْلُغْ» (بعندما) ونحو ذلك .

ج (حروف الجر المركبة مع إن :

وقد تركيب بعض حروف الجر مع «إن» أو مع «أن» (الفصيحة)

(١) في العربية الفصحى هذه أسماء منصوبة ولكن ذلك ليس له دلالة في هذه اللهجات .
(٢) في اللهجات الأخرى الأقرب إلى اللهجات البدوية : «البارحة» تعني الليلة الماضية ، «وَأَسْ» تعني أمس الماضي .

لتكون أدوات للربط مثل *چن* (١) (كأن) ، *لن* (لأن) ، *مع* - *آن* (مع أن) .

(د) أدوات ربط أخرى :

أكثرها شيوعاً هي :

آو ، *فـ* ... ، *حجگ* (لكي) ، *حنته* (حتى) ، *إن* ، *لما* (لما) ،

لايكن (لكن) ، *مدمام* (مادام) ، *من* ، *و* ، *و* ، *ولك* ، *ولك* ، *يوم* (عندما) .

٣ - ٤ - الأدوات المقحمة (٢) Interjections

أهم هذه الأدوات هي :

عختل ، *بس* ، *يا* ، *يريت* (يا ليت) *إل* (إلى وأنواعها) (٣)



-
- (١) الأداة *چ* (ك) لا تظهر كحرف جبر مستقل .
- (٢) نفي « بالأدوات المقحمة » تلك الأدوات التي تدل على نداء أو ندبة أو تعجب أو توجع أو استعجاب وغير ذلك وهي الألفاظ التي تعبر عن شعور فجائي ، والقويون يسمونها بالأصوات ، وبعض المحدثين يترجم *Interjections* بحروف الندبة أو النداء ، ولقد ترجمناها بالأدوات المقحمة لأن ذلك أدل على ما يراد منها باللغة الانجليزية . (المترجم) .
- (٣) انظر ص ٧٣ أعلاه .

ب - اللهجة الكويتية

١ - الفعل على وجه العموم :

إن تصريف الأفعال على وجه العموم هو كما عرض في القسم (أ) الخاص بمجموعة لهجات شرقي الجزيرة العربية ككل (١) ومع ذلك فيمكن ملاحظة النقاط الآتية :

١ - الصيغ المبنية للمجهول (فيما عدا صيغة اسم المفعول) تظهر فقط في الأمثال والتعابير الثابتة .

٢ - صيغ جمع المؤنث تظهر فقط في قليل من التعابير الثابتة .

٣ - يمكن ملاحظة تأثير الحرف الأصلي الحلقي الأول على تركيب المقطع (قارن بما جاء في ص ١٢٥-١٢٦ أعلاه) كما في - على سبيل المثال - يُعَرَّفُثُون ، ولكن هذا الاتجاه مهجور بشكل واضح .

٤ - هنالك تأثير عظيم للهجة جنوب العراق على صيغ الأفعال الكويتية القديمة غير أن تأثير اللغة الفصحى واللهجتين المصرية والسورية في الزمن المتأخر قوي .

١-١ - الفعل الصحيح :

١-١-١ - الفعل المجرد :

أ - الزمن الماضي :

الأفعال المجردة يمكن أن تصرف كما في مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٢ أعلاه) ولكن الأنواع الآتية يمكن أن تلاحظ :

١ - وزن « فَعَلَ » له نوع آخر هو « فَعَلَّ » كما في تَرَسَّ (ملاً) (٢) وهذا النوع

(١) قارن أيضاً بصفحات ٦٦-٦٨ أعلاه .

(٢) هنالك أشكال مشابهة تمود في لهجات جنوبي العراق .

لا يظهر في الأفعال المهموزة (١) .

والوزن "فَعَلَ" له الأنواع الآتية في حالتي المفردة الغائبة وجمع الغائين والغائبات :

المفردة الغائبة : كَتَبَتْ ، رَكَبَتْ ، كَتَبَتْ .

جمع الغائين والغائبات : كَتَبُوا ، كَتَبُوا

وعلى وجه العموم فإن كَتَبَتْ وكَتَبُوا أكثر شيوعاً من النوع الأقدم ذي الصيغة كَتَبَتْ ، كَتَبُوا .

ونهايات جمع الغائين : -aw, -o, -u- تتنوع بحرية في المواقع

غير المنبورة. ويظهر نادراً جمع الغائين العام التابع للشكل الممثل له بـ كَتَبُوا .

٢ - الوزن "فَعَلَ" مهجور وكل الأفعال التي من هذا النوع يمكن أن تصرف كأفعال

فَعَلَ/فَعَلْ ، كما في : شَرَبَ ، سَمِعَ ، على سبيل المثال ، ونحو ذلك (٢)

وأكثر من ذلك فإنه بسبب صعوبة التمييز بين النوعين فَعَلَ وفَعِلْ ، فإن

كثيراً من الأفعال (كما في مركب على سبيل المثال) قد جعلت مماثلة تماماً

لوزن فَعَلَ/فَعَلْ (٣) .

والأنواع الآتية للأفعال الواردة على وزن فَعَلَ في حالة المفردة الغائبة

وجمع الغائين والغائبات مثل :

المفردة الغائبة : شَرَبَتْ ، شَرَبَتْ ، شَرَبَتْ ، شَرَبَتْ

جمع الغائين والغائبات : شَرَبُوا ، شَرَبُوا ، شَرَبُوا ، شَرَبُوا

صيغة جمع الغائين والغائبات المنتهية بـ -aw- تتنوع إلى -u, -o- والصيغ ذات

المقاطع الثلاثية trisyllabic مثل شَرَبَتْ تظهر نادراً .

(١) ولهذا لا توجد أنواع من الشكل : إِكَلَّ ، سَالَ ونحوها في الكويتية .

(٢) في اللهجات العراقية الجنوبية - كذلك لا يوجد تفريق distinction في الزمن الماضي بين الأفعال المطابقة

لوزن فَعَلَ وفَعِلْ في لهجات شرقي الجزيرة العربية . وعلى هذا فإن اللهجة البغدادية : شَرَبَ وكَتَبَ .

(٣) أيضاً رَكَبَ . قارن بالمطيرية رَكِبَ والماجرية - رَكِبَ .

ب - الزمن المضارع :

يصاغ هذا كما ذكر في صفحة ١٢٤ أعلاه .

أفعال المضارع تصاغ أيضاً من الوزن *يَفْعُلُ* (١) وبشكل خاص في الأفعال المنتهية بحرف أصلي شفوي . مثل : *يَطْلُبُ* ، وكذلك : *يَطْلِبُ* .

ويكون الصوت المساعد *anaptyctic* - الذي يقع في صيغ المضارع (بين ساكنين)

مع وجود النهايات الأخيرة *post-formatives* المنبورة : *in, un* - يكون في العادة بين الحرفين الأصليين الثاني والثالث ، كما في مجموعة اللهجات ككل مثل *يَسْكِنُون* *يَسْكِنُون* ، ومع ذلك فقد يقع - في بعض الأحيان - بعد الحرف الأصلي الأول مثل : *يَسْكِنُون* (٢) .

ج - الأمر :

في الجدول الآتي تصريف فعل الأمر للأفعال التي يكون مضارعها من النوع *يَفْعُلُ* و *يَفْعَلُ* على الترتيب :

المفرد المخاطب	: اِكْتَبْ	اِشْرَبْ
المفردة المخاطبة	: [ا] كَتِبِيْ	[ا] شَرِبِيْ (٢)
جمع المخاطبين	: [ل] كَتِبُوْ	[ا] شَرِبُوْ
المخاطبات		

وتظهر النهايات (غير المنبورة) في حالة جمع المخاطبين على شكل *-aw, -o* .

وبين الجدول الآتي نوع الصيغة التي تظهر مع الضمائر المتصلة الصحيحة والمعتلة :

المفرد المخاطب	: كُتِبْ	اِكْتَبْ
	شَرِبْ (٢)	اِشْرَبْ

(١) يبدو من المحتمل أن تكون مثل هذه الصيغ قد ظهرت من خلال تأثير الصيغ المشابهة في اللهجة المراقية الجنوبية .

(٢) الصيغ المشابهة تنتشر في لهجة عشيرة الشمرية . ومع ذلك فإن التأثير أكثر ما يكون مرافقاً لجنوبيا . والصيغ المشابهة في هذه اللهجات تكون من هذا التركيب المقطعي من غير شذوذ .

(٣) أعني *شَرِبْ* . هذا التغير في صوت اللين يحدث عندما يكون المقطع مفتوحاً (قارن بـ ص ٩٦ أعلاه والملحق) .

المفردة المخاطبة : كَتَبَ كَتَبَ

شَرِيَّة شَرِيَّة

جمع المخاطبين : كَتَبُوا كَتَبُوا
المخاطبات : شَرِيَّوْنَ شَرِيَّوْنَ

قد يأخذ المفرد المخاطب المؤنث في بعض الأمثلة النهاية : « سَيَّ » مثل : سَمِعَتِي
دَخَلَتِي (١) .

والأمثلة الآتية تظهر العلاقة بين الماضي والمضارع والأمر للأفعال الممتلئة :

١ - فَعَلَ / فِعِلَّ ، يَفْعِلُ :

دَعَمَ ، يَدْعِمُ ، اِدْعَمْ ؛ مَنَعَ ، يَمْنَعُ ، اِمْنَعْ

رَكَبَ ، يَرْكَبُ ، اِرْكَبْ ؛ زَعَبَ ، يَزْعَبُ ، اِرْزَعْ (١) (يمنع الماء)

٢ - فَعَلَ / فِعِلَّ ، يَفْعِلُ :

كَرَّصَ ، يَكْرِصُ (اِكْرِصْ) ؛ لَمَسَ ، يَلْمِسُ ، اِلْمَسْ

رِطَنَ ، يَرِطُنْ (اِرِطُنْ) ؛ تَرَسَ ، يَتَرِسُ ، اِتْرِسْ

٣ - فِعِلَّ (< فَعَلَ / فِعِلَّ) ، يَفْعِلُ :

بَلَّغَ ، يَبْلُغُ ، اِبْلُغْ ؛ فَهَمَ ، يَفْهَمُ ، اِفْهَمْ (٢)

صَعَدَ ، يَصْعَدُ ، اِصْعَدْ .

د - أسماء الفاعلين والمفعولين والمصدر :

هذه كما ذكر في فصل مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٦ أعلاه) . وفيما

يلي أمثلة لمصادر الأفعال المجردة :

كَتَبَ : قبض (٣)

(١) قارن بأفعال الأمر المنتهية بياء .

(٢) عادة: اِفْهَمْ في اللهجة الكويتية .

(٣) هذا القلب يظهر أيضاً في اللهجات الأخرى وقارن - على سبيل المثال - بما جاء في كتاب موزل :

Musil, Riwala, P. 531

كَنْصَ :	قَنْص :
حَلَفَ :	يَمِن :
شَرِبَ :	شَرَب :
هَبُوبَ :	هَبوب (الريح) :
حَدَّ أَكْ :	صَبَد السَّمَك :
سَمَحَان :	مَسَاحَة :
مَكْدَر :	مَقْدَرَة :
مَكْنَص :	مَقْنَص (صيد) :

١- ٢- الأوزان المزيدة :

هذه الأوزان تشبه تلك التي ذكرت في فصل مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٧ أعلاه) ما عدا أنه في الوزنين (انفعل VII) و (افتعل VIII) لا يقع النبر على على المقطع الأول وإنما على الثاني (١) .

انْفَجَرَ	: انْفَجَرَ	ينفجر
اشْتَغَلَ	: اشْتَغَلَ	يشغل

أمثلة (٢) :

فَعَّلَ :	بَتَّدَ	يَبْتَدُ	: قفل (فارسية)
	فَنَشَّ	يَفْنَشُ	: استقال ، أو طرد (الانجليزية)
	جَوَّدَ	يَجْوُدُ	: أمسك بـ ، قبض على
	خَلَّصَ	يَخْلَصُ	: خلَّص

(١) لا يكون صوت اللين المنبور - بالطبع - خاضعاً للحذف أو التخفيف .

(٢) لم نذكر معاني بعض هذه الأمثلة لشهرته ولأنه لا يختلف عن معناه في العربية الفصحى. (المترجم)

رَنَكْ يَرَنُكْ : لَوْنٌ
 طَلَكْ يَطْلُكْ : طَلَقٌ - يَطْلُقُ

فَاعِلٌ : خَالَفَ يَخَالِفُ

سَافَرَ يَسَافِرُ

صَارَخَ يَصَارِخُ

أَخْبَرَ يَخْبِرُ : أَمْعَلٌ

أَرْسَلَ يَرْسِلُ

أَصْبَحَ يَصْبِيحُ

تَعَجَّبَ يَتَعَجَّبُ : تَفَعَّلٌ

تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ

تَكَدَّمَ يَتَكَدَّمُ : تَقَدَّمَ ، يَتَقَدَّمُ

تَحَمَّلَ يَتَحَمَّلُ

تَهَاجَمَ يَتَهَاجَمُ : تَفَاعَلٌ

تَحَارَبَ يَتَحَارَبُ

انْكَلَبَ يَنْكَلِبُ : انْفَعَلَ ، يَنْقَلِبُ

اعْتَبَرَ يَعْتَبِرُ : انْفَعَلَ

اِخْتَلَفَ يَخْتَلِفُ

اسْتَكْشَفَ يَسْتَكْشِفُ : اسْتَفْعَلَ

اسْتَرْخَصَ ، يَسْتَرْخِصُ : اسْتَأْذَنَ بِالذَّهَابِ

كل المصادر التابعة للأوزان الزائدة مستعملة وبعضها بلا شك (مثل الوزن تَفَعَّلَ و تَقَامَحَل) مستعار من العربية الفصحى . وعلى هذا .

تَعْلِيمٌ	تَفْعِيل
مَحَارِبَةٌ (حرب)	فِعَال
إِنْتِجَاجٌ	إِفْعَال
تَعَلَّمْ ، تَعَلَّمْ	تَفْعَل
تَبَاعُدٌ ، تَبَاعُدْ	تَفَاعَل
إِنْتِجَارٌ	إِنْفِعَال
إِجْتِمَاعٌ	إِفْتِعَال
إِخْمِرَارٌ	إِفْعَال
إِسْتِقْلَالٌ	إِسْتِفْعَال

والنماذج الأقدم للمصادر هي الآن مهجورة ولكن قارن :

تَعْلِيمٌ	تَفْعُولٌ	تعليم
تَعَلَّمْ	تَفَعَّلَ	نهاية موسم صيد اللؤلؤ
تَسْكَامٌ	تَفْعَالٌ	المقلم الذي يدفعه قائد السفينة للغائص على اللؤلؤ

١ - ٢ - الأفعال المضعفة :

تصرف هذه الأفعال كما في الجدول الخاص بمجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٩). وعلى هذا ففي اللهجة الكويتية تأخذ هذه الأفعال صوت اللين الخاص بالمضارع (الكسرة) ما لم يكن الحرف المضعف شفوياً ، ففي هذه الحالة قد يكون صوت

اللين الخاص ضمة . وفي أفعال قليلة قد يكون الصوت الخاص بالمضارع كسرة
أو ضمة مثل : رَدَ ، يَرُدُّ ، رُدَّةٌ ، مَرَّةٌ ، يَمِرُّ ، يَمُرُّ . والصيغ المماثلة لـ
يَرُدُّ ويَمُرُّ يحتمل أن تكون متأثرة بالعربية الفصحى .

بعض الأفعال المجردة المضعفة الأكثر شيوعاً هي :

دَقَّ	يُدْكَدُ	: دق
دَشَّ	يُدْشِشْ	: دخل
فَجَّ	يُفْجَجْ	: فتح
فَرَّ	يُفِرُّ	: فر
فَزَّ	يُفِزُّ	: قام
غَشَّ	يُغِشْ	: غش
حَبَّ	يُحِبُّ (١)	: أحب
حَسَّ	يُحِسُّ	: أحس
كَبَّ	يُكَبُّ	: دلق
خَمَّ	يُخَمُّ	: كنس
مَشَّ	يُمَشُّ	: مسح
سَبَّ	يُسَبُّ	: سب
صَبَّ	يُصَبُّ	: صب
سَدَّ	يُسَدُّ	: سد
طَكَّ	يُطَكُّ	: دق
طَرَّ	يُنْطَرُّ	: شحذ

الأفعال المضعفة مثل حَبَّ (من أحب)، وحَسَّ (من أحس) لا بد وأن تأخذ الكسرة الخاصة بالمضارع .

والأمثلة النموذجية typical examples للأوزان المزیدة من هذه الأفعال في هذه المجموعة هي :

فعل	دَلَّلَ	يَدُلُّ
تفعل	نَشَدَ	يُنَشِّدُ
انفعل	اِنْخَطَّ	يُنْخَطُّ
الفعال	اِمْتَدَّ	يَمْتَدُّ
استفعل	اِسْتَمَرَّ	يُسْتَمِرُّ

١-٤ - الأفعال الرباعية :

تصرف هذه كما في الجدول الخاص بمجموعة اللهجات ككل .
والأفعال الصحيحة والمعتلة الآتية هي أمثلة على هذا الصنف في اللهجة الكويتية (١)

فعل	بَمِنَعَ	يَبْمَنِعُ	: نعى
	بَرَّطَلَ	يَبَرِّطَلُ	: رشا
	غَرَّبَلَ	يَغَرِّبَلُ	: غر بل
	غَرَّغَرَ	يَغَرِّغَرُ	: غر غر
	غَشَّسَرَ	يَغَشَّسَرُ (٢)	: مزح
	كَلَّفَتَ	يَكْلِفْتُ	: (المصدر كلفات)
	كَنَّسَلَ	يَكْنَسِلُ (من الإنجليزية to cancel)	

(١) أيضاً في البحرينية والقطرية مع الاستثناء الممكن لكلمة أدودا > تدودا .

(٢) أورده المؤلف بلفظ (كَشَّسَرَ، يَكْشَسِرُ) وأظن ما أثبت هو الصحيح بناء على السماع (المترجم) .

تضلل	اِدْوَدَ [ا]	يَدْوَدُ [ا]	: اختلط عليه
	تَكْهَوُ [ا]	يَتَكْهَوُ [ا]	: شرب القهوة
	تَحْلَحْلُ	يَتَحْلَحْلُ	: تحرك
	تُخْرِبُطُ	يَتُخْرِبُطُ	: اختلط

١-٢ - الفعل المعتل :

١-٢-١ - الأفعال المهموزة :

(١) - الأفعال المهموزة الأول :

أ - الفعل المجرد :

- تصرف هذه الأفعال كما في الجدول المذكور في قسم مجموعة اللهجات ككل .
ومع نفس الأنواع الموجودة في الفعل الصحيح المجرد ذي الوزن فَعَلَ (١).
- وهناك تقلب fluctuation مشابه في تشكيل vocalization فعل الأمر .
ولكن الصيغ المعطاة أدناه قد تكون أكثر ظهوراً ، وعلى هذا :

الماضي : أَخَذَ ، أَكَلَ

المضارع : يَأْخُذُ ، يَأْكُلُ

الأمر : اِخْذْ ، اْكُلْ ، أَكُلْ

- هذان هما الفعلان المجردان الوحيدان اللذان يظهران في هذا الصنف .
ويظهر الفعلان مَرَّ ، أَمَرَ نادراً .

ب - الأوزان المزيدة :

- في هذه (الأفعال) تتحول الهمزة إلى واو ، كما ذكر في ص (١٣١) .
وعلى هذا :

(١) مثل : أخذت ، أخذت ونحو ذلك ، ولكن قارن بصفحة ١٧٠ حاشية رقم ١ .

وَحَسَّرَ : تأخر ، خرج عن الطريق (متعد ولازم)

تُورِيخُ : (مصدر) تأريخ ونحو ذلك (١)

ومن ناحية أخرى فإن الهمزة تستبقى في التحوية الكويتية الخاصة : مستأنس ؟
(هل أنت مرتاح ؟) وفي أفعال أخرى تبدو وكأنها مستعارة من اللغة الأدبية مثل :
أَجَّرَ (أجر منزلاً) ، أَلَّفَ (كتب كتاباً) ، أَثَّرَ (أثر على) ، تَأَلَّمَ .

(٢) الأفعال المهموزة الوسط والآخر :

على الرغم من أن الفعلين «يُثْسِرُ» (يثس) و«سَأَلَ» (سأل) يظهران أحياناً ، فإن أمثال هذين الفعلين ليست من خصائص اللهجة (٢) .

والأفعال المهموزة الوسط في اللغة الفصحى تكون أفعالاً جوفاء في اللهجة الكويتية . كما أن الأفعال المهموزة الآخر في اللغة الفصحى تكون في هذه اللهجة (وفي كل لهجات شرقي الجزيرة العربية) أفعالاً منتهية بالياء ، مثل - على سبيل المثال - كَرَّ [١] ، يَكْكَرُ [١] والأمر : كَرِّ . (قرأ ، يقرأ ، اقرأ) .

١-٢-٢ - الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء :

أ - الفعل المجرد :

تصرف هذه كما في الجدول الموضوع لمجموعة اللهجات ككل (ص ١٣٢)
فيما عدا أن صيغ المفردة الغائبة وصيغ جمع الغائبين والغائبات هي نفس صيغ الفعل الصحيح ذي الوزن «فَعَلَ» . كافي - على سبيل المثال - وَصَلْتُ ، وَصَلْتَ ، وَصَلْتُمْ ونحو ذلك .

والنوع الأقدم لتصريف المضارع استبقى في أفعال قليلة مثل : تَلِدُ (تلد)
و : وِزْنُ ، يَازِنُ (ولكن أيضاً : يُوزِنُ) .

وفيما يلي أمثلة على الفعل المجرد المبدوء بالواو :

(١) ويحدث نفس التبادل في هذا الجذر وفي جذور أخرى في العربية الفصحى .
(٢) إن الكلمة الكويتية الخاصة بمعنى : «سأل» هي يَشَدُ ، ولكن في الكويتية الحديثة تظهر «سأل» كثيراً .

الماضي	المضارع	الأمر
كَفَّ	يُكَفُّ	أُكْفُ
وَجَعَ	يُوجَعُ	أُوجَعْ
وَعَدَ	يُوعَدُ	أُوعَدْ

ب - الأوزان المزيدة :

باستثناء الوزن "افتعل" الذي تنحول فيه : « وُت » إلى « ت » ، تصرف الأوزان المزيدة (قارن ب ص ١٣٢) كما تصرف الأفعال المجردة :

وفيما يلي أمثلة على الأفعال المزيدة :

فعل	وَحَرَ	يُوحَرُ	: تأخر (١)
	وَدَعَ	يُودَعُ	: ودع
فاعل	وَفَّكَ	يُؤَافِكُ	: وافق
	وَاجَهَ	يُؤَاجِهَ	: واجه
تفعّل	تَوَجَّعَ	يَتَوَجَّعُ	: توجع
	تَوَكَّعَ	يَتَوَكَّعُ	: توقع
تفاعل	تَوَارَثَ	يَتَوَارَثُ	: توارث
	تَوَافَسَ	يَتَوَافَسُ	: تافس
افتعل	اتَّحَدَ	يَتَّحِدُ	: اتحد
	اتَّسَعَ	يَتَّسِعُ	: اتسع

الأفعال الشائعة الوحيدة المبدوءة بالياء هي :

يَبَسَ	،	يَبَيْسَ
و		(من الوزن فَعَّلَ)
و		(من الوزن تَفَعَّلَ)
و		(من الوزن فَعَّلَ)

(١) أنظر ص ١٣١ أعلاه .

١-٢-٣ - الأفعال الجوفاء :

أ - الفعل المجرد :

نصرف الأفعال الجوفاء كما ذكر في القسم (أ) الخاص بمجموعة اللهجات ككل (ص ١٣٣ وما بعدها) ومع ذلك يمكن ملاحظة النقاط الآتية :

في الكويتية يكون صوت اللين للمقطع المتفل الأول initial closed syllable ضمة في حالة المخاطب المفرد المذكور للزمن الماضي perfect tense مثل : رُحْتُ ، شُفْتُ ، وأمثال هذه الصيغ يبدو أنها كويتية حديثة صيغت على قياس صيغ الفصحى المشابهة أو تلك الموجودة في اللهجة المصرية . وعلى وجه العموم - مع ذلك - فإن مثل هذه الصيغ forms تظهر بدرجة أقل من الصيغ النموذجية typical forms رُحْتُ ، شُفْتُ .

وقد يدغم الحرف الأصلي الأخير في الفعل كَآل (١) في الضميرين المتصلين التاء والنون . وعلى هذا :

المفرد المخاطب	: كَآتْ	قلت
المفردة المخاطبة	: (كَآتِي)	قلت
جمع المخاطبين	: (كَآتُو)	قلتم
جمع المخاطبات		
المفرد المتكلم	: كَآتْ	قلت
المفردة المتكلمة		
جمع المتكلمين	: كَآتْ	قلنا
جمع المتكلمات		
وفيما يلي أفعال ممثلة لهذا الصنف :		
بَآعْ	: يَبِيعْ	باع
ظَآعْ	: يَظْطِيعْ	ضاع
جَآبْ	: يَجِيبْ	أتى ؛

(١) يحدث هذا في بعض الأحيان مع الأفعال المنتهية باللام ولكن في العادة مع النون فقط (مثل لن) .

جاس	يَجِيسُ	: لمس - يلمس
خاف	يَخَافُ	
نام	يَنَامُ	
راح	يَرُوحُ	: ذهب
شاف	يَشُوفُ	: رأى
ساق	يَسُوقُ	: ساق
صاح	يُصَيِّحُ	
صار	يُصِيرُ	
طاح	يُطَيِّحُ	: سقط
زاع	يُزَوِّعُ	: استفرغ

ب - الأوزان المزيدة :

الأفعال المزيدة من معظم الأوزان (فَعَلَ ، فَعَّلَ ، فَعَّلَ ، تَفَعَّلَ ، تَفَاعَلَ)
تصرف كتصريف الأفعال الصحيحة (قارن : ص ١٣٤) .

الوزن : « أفعَّل » لا يظهر في هذه اللهجات للاستعاضة عنه بالأفعال المجردة
التي - مع ذلك - لا بد وأن تأخذ صوت اللين الطويل (الكسرة الطويلة) الخاص
بالمضارع (-i-) وعلى هذا :

صاب	يُصَيِّبُ
فاد	يُفِيدُ (١)
راد	يُرِيدُ

الأوزان : « انفعَلَ » ، « وافتعل » ، « واستفعل » ، هي أفعال جوفاء تصرف كما
هو مذكور أدناه . وفيما يلي أمثلة على أفعال مثلة للأوزان المزيدة :

(١) ان اسم الفاعل « مُفِيدٌ » قد اقترض فيما يبدو من العربية الفصحى .

فَعَّلَ	عَوَّرَ	يُعَوِّرُ	: أَوْجَعَ
	دَوَّرَ	يُدَوِّرُ	: بَحَثَ عَنْ
	ظَبَّعَ	يُظَبِّعُ	: أَضَاعَ ، يُضَيِّعُ
	حَوَّلَ	يُحَوِّلُ	:
	تَيَّتَ	يَتَيِّتُ	: حَزَمَ (من الإنجليزية

(to tighten

فَاعَلَ	جَاوَبَ	يُجَاوِبُ	: أَجَابَ — يَجِيبُ
تَفَعَّلَ	تَكَوَّنَ	يَتَكَوَّنُ	
تَفَاعَلَ	تَرَيَّكَ	يَتَرَيَّكُ	: تَنَاوَلَ طَعَامَ الْإِفْطَارِ
	تَهَاوَشَ	يَتَهَاوَشُ	: تَعَارَكَ ، يَتَعَارَكَ
	تَسَاوَمَ	يَتَسَاوَمُ	: سَاوَمَ
انْفَعَلَ	انْحَاشَ	(المتكلم المفرد : انْحَشْتُ)	يَنْحَاشُ : هَرَبَ
افْتَعَلَ	اِخْتَارَ	(المتكلم المفرد : اِخْتَرْتُ)	يَخْتَارُ : اخْتَارَ
	اِحْتَجَّ	يَحْتَجُّ (حَكْمًا ...)	: اِحْتِجَّ (إلى ..)
اسْتَفْعَلَ	اسْتَرَاخَ	يَسْتَرِيخُ	: اسْتَرَاخَ
	اسْتَعَارَ	يَسْتَعِيرُ	: اسْتَعَارَ

١-٢-٤ — الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

أ — الفعل المجرد :

تصرف الأفعال التابعة لهذا النوع كما ذكر في ص ١٣٥. وتتنوع النهايات

-oon, -een بحرية إلى -win, -lin .

الأفعال الشائعة من هذا الصنف مذكورة أدناه . وقد ذكر فعل الأمر

للمفرد المذكور بعد المضارع إذا ما كان ذلك مستعملاً :

عَطَ	يُعْطِ (يُعْطِ)	: يعطي
بُسِكَ	يُبْسِكُ	: يبغي
بَغَى	يَبِ (يَبْ) (١)	: يبغي - أراد
بَنَى	يَبْنِي	: يبنى
فَنَى	يَفْنِي	: يفتي
كَرَى	يَكْرِ	: قرأ
عَزَى	يَعْزِي	: غزا
لَكَ	يَلْكُ	: لقي
مَشَى	يَمْشِي	: مشى
نَسَى	يَنْسَى	: نسي
سَجَى (سَجَى)	يَسْجِي (يَسْجِي)	: سقى
شَرَى	يَشْرِي	: شرى
تَلَى	يَتْلِي	: تبع

ب - الأوزان المزبدة :

تصرف هذه في اللهجة الكويتية كما هو مذكور في ص (١٣٧) . وفيما يلي أفعال ممثلة للأوزان المزبدة (في حالات الماضي والمضارع والأمر) :

فَعَّلَ	خَلَّ	يُخَلِّ	خَلَّ
	سَوَّ	يُسَوِّ	سَوَّ
	وَدَّ	يُودِّ	وَدَّ

(١) هذا الفعل مستعمل في لهجات بلاد الكويت ، وعلى هذا فارقاً بالمعجمة : بَغَى ، يَبْغِي .

فَاعِل	وَلَّ	يَوَّلُ	(وَلَّ)
أَفْعَل	نَادَ	يَنَادِي	نَادَ
تَفَعَّل	أَمَسَ	يَمَسُّ	(أَمَسَ)
تَفَاعَل	أَخَلَ	يَخْلُ	(أَخَلَ)
	تَعَشَّ	يَتَعَشَّى	تَعَشَّ
	تَغَدَّ	يَتَغَدَّى	تَغَدَّ
	انْجَلَّ	يَنْجَلِي	تَعَالَ (أمر)
	ابْتَدَّ	يَبْتَدِي	

١ - ٢ - ٥ - الأفعال المضاعفة الاعتنال :

أهم فعل في هذا الصنف category هو الفعل يَلْـ[ا] ، جـ[ا] ، وفي الكونية الجديدة يسمع جـ[ا] بشيوع أكثر من يَلْـ(ا) .

وبين الجدول الآتي تصريف هذا الفعل في حالتي الماضي والمضارع ، أما الأمر فهو معدوم وقد استعويض عنه بـ تَعَالَ ، تَعَالَ ، تَعَالَ من تَعَالَ * ta'aalaa .

الماضي	المضارع
المفرد الغائب : جـ[ا] ، يـ[ا]	يَجِي ، اِجِ ، اِيجِ ، اِيجِي ، اِيجِي
المفردة الغائبة : جـ[ا] تـ ، يـ[ا] تـ	تَجِي ، تَجِي ، تَجِي ، تَجِي ، تَجِي ، تَجِي
المفرد المخاطب : جِيَّتْ ، يِيَّتْ	تَجِي ، تَجِي ، تَجِي ، تَجِي ، تَجِي ، تَجِي
المفردة المخاطبة : جِيَّتِي ، يِيَّتِي	تَجِيْن ، تَجِيْن ، تَجِيْن ، تَجِيْن ، تَجِيْن ، تَجِيْن

* وضع المؤلف على هذه الكلمة نجمة دلالة على أنها لم تلاحظ أو أنها صيغة مؤلفة . والحق أن الفعل موضوع للأمر في العربية الفصحى وصيغة تعال بفتح اللام غير ممدودة للمذكر ، ومع فتح اللام وسكون الياء المؤنث وقد زعم الزغشري أنها من أسماء الأفعال ورد عليه ابن هشام بأنه فعل أمر لأنه يدل على الطلب ويقبل الياء ، وانظر في ذلك (شرح شذور الذهب لابن هشام ، تحقيق عماد محي الدين عبد الحميد ١٩٥٣ ص ٢٢) (المترجم) .

المفرد المتكلم : جَيْتْ ، يَيْتْ
المفردة المتكلمة : آجِي ، آيِ

جمع الغائبين العام : جَوْ ، يَوْ ، يُوْ
يَجُونْ ، اِجُونْ [ا] يُونْ

جمع المخاطبين : جَيْتْ ، يَيْتْ
جمع المخاطبات : تَجُونْ ، نَجُونْ اِ نَبُونْ

جمع المتكلمين : جَيْتْ ، يَيْتْ
جمع المتكلمات : تَجِي ، نَجِي نَسِي

اسم الفاعل من «جاء» و«يا» هو عادة (في حالة المفرد المذكور) : جَآئْ ، يَآئْ ،
ولكن قد يكون جَآئِيْ ، يَآئِيْ .

الفاعل : رَا (رأى) وَأَنَّى [ليسا شائعي الاستعمال في اللهجة الكويتية .

وهناك بعض الأفعال الأخرى المحتوية على أكثر من حرف علة أصلي ولكنها

ليست في الحقيقة أفعالا مضاعفة الاعتلال كما في سَرَّ [ى] ، رَوَّ [ى] . (بمعنى

أرى ..) - على سبيل المثال - فكلاهما يصرفان مثل خَآَّ [ى] في جميع الحالات ،

ومثل ذلك الفعل : وَنَّ (أَنْ) فهو يصرف مثل «رَدَّ» في جميع الحالات ، ونحو ذلك .

٢ - الاسم والصفة والضمير :

٢-١ - تكوين الأسماء والصفات

أهم الأوزان الاسمية (غير الجموع) هي :

١ - فَعْلٌ :

خَشَمْ (أنف) ، فَنَّ (أغنية ملاحين) ، كَشَّ (عفش) ، دُولْ

(سمكة هلامية) ، صَيَّفْ (صيف) ، دَلَّ (دلُّو) ، حَجَّ (حَكِي ،

كلام) .

ويأخذ هذا الوزن مع بعض حالات اجتماع السواكن الأخيرة final

consonant clusters صوت لين مساعد (١) anaptyctic vowel

سمعت بعض الكويتيين يقولون راوى بمعنى أرى أما الفعل كما أورده المؤلف فيمضي عندهم نقل الماء، من التروية على أن الصيغة التي ذكرها شائعة في العراق على ما علمت ، ولعل ما أورده المؤلف ناتج من تأثير المراقية على اللهجة الكويتية (المترجم) .

(١) تحذف أصوات اللين المتطورة هذه عند اتصال لاحق يبدأ بصوت لين مثل يَدْرِي (صدره) .

مما يجعله ثنائي المقطع disyllabic مثل أَمِنْ، أَمِنْ. لاحظ أيضاً النوعين صَدِرَ
صَنِرَ، سَدِرَ (صدر) حيث يوجد تغير في قيمة الصوت في الصيغة الأخيرة
(الأكثر شيوعاً) (١) .

٢ - فَعَلَ :

يَلْدُ، يَلِّ (رصاص) ؛ مَلِكْ (ملك) ؛ صَدَجْ ، صَيَجْ (صدق (٢)) ،
حَبَّ (زير - إناء من الفخار لحفظ الماء) ؛ لِيَخْ (شبكة ذات
عيون ضيقة) ؛ ييم (طعم) .

عند اجتماع ساكنين آخرين يظهر صوت لين مساعد بين الساكن الثاني
والثالث مثل : حِمِلْ ، شَكِلْ ، شَكِلْ .

٣ - فَعْلٌ :

دُعْسْ (دُلْفين) .

ويظهر عند اجتماع السواكن النهائية صوت لين مساعد مما يجعله
ثنائي المقطع مثل : شُعْلٌ ، والأسماء الواردة على هذا الوزن في
العربية الأدبية قد تكون في الكويتية من الوزن «فعل» كما في : دِبْ
(دب) ، لِبْ (قلب) .

٤ - فَعَلْ :

جَلَبْ ، (زرادية) ؛ غَرْشْ (زجاجة) ؛ حَظَرْ (فخ «شبكة» لصيد
السماك) ؛ دَبْ (إناء من الجلد لحفظ السمك والزيت) .
دُوَحْ (خليج) .

(٢) وتشمّل أيضاً كمنصر استفهامي : صدق؟ .

(١) قارن بالكويتية : رُكَب ، والمطيرية رُكِبْ .

لاحظ تأثير الحرف الأصلي الأوسط الحلقي في الآتي :
جَنَحَلَا (جرة لحفظ الماء) ؛ نَحَلَا (نخلة) ؛ صَحَلَا (أحد البهم)

٥ - فَعَلَا :

خَرَدَا (فكة) ؛ نَهَمَا (أغنية بحارين ..) ؛ نَشَدَا (سؤال).
هذا الوزن يطابق أيضاً الوزن فَعَلَا في العربية الفصحى مثل :
جَلَمَا (كلمة) ، قَارَنَ أيضاً بِشَرَكَا (شركة) .

٦ - فُعَلَا :

بُرُمَا (قدر ماء) ؛ حُرُمَا (امرأه) .
وغالبا مع النوع variant "فُعَلَا" مثل : نُكِرَا ، نَكِرَا (نقرة منخفض) ؛
حُجِرَا ، حَجِرَا (غرفة) .

٧ - فَعَلَا :

حَيَّرَا (حجر ، وثقل الغواص) ؛ وَكَلَا ؛ دَوَلَا [١] (دواء) .
عندما لا تكون أصوات الحلق ولا اللام و النون والراء عوامل فعالة
فإن هذا الوزن يتنوع إلى فَعَلَا (١) مثل : يَزَرَا ، يَجَزَرَا (جزر) ؛
سَبَبَا ، سَبَبَا (سبب) .
وقد يكون صوت اللين في المقطع الأول ضمة عندما يكون الحرف
الأول أو الثاني الأصلي صوتاً شفوياً مثل : بُكِرَا (بقر) ؛ قُمِرَا (قمر) .

(١) نوقشت الصيغ ذات التركيب المقطعي المشابه في القل المجرد على الصفحات ٦٦ - ٦٧ و ١٢٥
وقارن أيضاً بما جاء في ص ٩٦ والملحق .

٨ - فَعَلَ :

عَنْبٌ ؛ تَفَكُّ (بندقية) .

وأيضاً كثيراً ما يكون متحولاً عن «فَعَلَ»، قارن بما جاء في رقم ٧ أعلاه .

٩ - فَعَلَّ :

حَمِصَ (سلفاة) ؛ خَشِبَ (خشبة) ؛ رَحِمَ (رحمة) ؛ (١) شَبِكَ (شبكة) .

وغالباً ما يزداد صوت لين إضافي في المواقع الأولية ومواقع ما بعد السواكن مثل :

اِحْمِسَ اِحْمِسَ ونحو ذلك

وكثيراً ما تأخذ الكلمات الفصيحة الوزن «فَعَلَّ» أكثر من «فَعَلَ» قارن بما جاء في ص ٦٠ - ٦١ أعلاه . ولاحظ تأثير الحرف الشفوي الأصلي في رَجَبَ (رقبة) .

١٠ - فاعل :

داِمِنْ ، دَاِمِلْ (عروة، شرف) ؛ خَاِطِرْ (ضيف) ؛ سَاِرِنْج (راعي) ؛ جَاِيدْ (صعب) ؛ شَاِيبْ (رجل كبير) ؛ حَاِفْ [سى] (حافي القدم أو معدم) .

١١- فَعَّلَ :

حَادَّثَ (حادثة) ؛ سَأَلَفَ (حديث ، قصة) ؛ كَايَلَدَ (قائلة) .
منتصف النهار) .

١٢- فَعَّلَ :

خَلَّاصٌ (انتهاء) «مصدر» ، عَوَّارٌ (ألم (١))

١٣- فَعَّلَ :

كِتَابٌ ؛ وَشَارٌ (سفينة حديثة) .

١٤- فَعَّلَ :

عادة «فعل» < [أ] فَعَّلَ ، مثل «حوار» المتحول عن «حوار» (جمل
صغير)

١٥- فَعَّلَ :

أَيْضاً فَعَّلَ مثل : رَبَّابَ ، رَبَّابَ (ربابة)

١٦- فَعَّلَ :

أَيْضاً فَعَّلَ مثل : بَطَّانَ (بطانة) ، حَجَّابَ (قصة) ، حَزَّابَ (لغز) ؛
وَنَاسَ (فرح ، هوى) ، قَارَنَ أَيْضاً بِـ كَلَّافَ (نجارة) ؛ نَجَّارَ (نجارة) .

١٧- فَعَّلَ :

عادة : فَعَّلَ مثل : حَكَّلَ (مسهل) ؛ مَرَّوْعَ (عقود من
الذهب) ؛ طَرَّوْفَ (شبكة صيد السمك) .

(١) يطلق الموار أيضاً على العيب (المترجم) .

١٨- فُعُولٌ :

أيضاً : فُعُولٌ ، فَعُولٌ . مثل : دُخُولٌ ، خُطُوٌ ،
خُطُوٌ (نعجة ليس لها بهم) ؛ شُرُوكٌ : (شروق الشمس) .

١٩- فُعُولٌ ، أيضاً فَعُولٌ :

خَشُونَةٌ ؛ سُهُولَةٌ ؛ صُعُوبَةٌ (صعوبة)

٢٠- فَعِيلٌ :

جَيبٌ ، كَبِيرٌ (كبير) كَفِيلٌ ؛ خَلِيفٌ (حليب النعجة في الثلاثة
الأيام الأولى من الولادة) ؛ صَغِيرٌ (صغير) ؛ وَكِيخٌ (وقع) ؛ طَلِدٌ (ي)
(خروف) .

٢١- فَعِيلَةٌ :

جَزِيرٌ (جزيرة) ؛ كَبِيلَةٌ (قبيلة) ؛ ثَمِيلَةٌ (منخفض ذو ماء تحت
الأرض) ؛ ظَحِيَّةٌ (ضحية) .

٢٢- فَعِيلٌ :

كَلْبٌ (كلب) ؛ مَرِيخٌ (ضباب) ؛ شَوِيٌّ (قليل من شيء)
صيغة المؤنث هي «فَعِيلَةٌ مثل» : حَلِيلَةٌ (شيء حلو صغير) (١) ؛
طَوَيْسَةٌ (تصغير طاسة) .

٢٣- فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ ، فَعِيلِلٌ :

هذه هي صيغة اسم التصغير للأسماء الرباعية مثل :
كَتَيْبٌ (تصغير كتاب) شَنْبِيرٌ (جديري) ، والصيغة المؤنثة
شائعة في الأسماء الخاصة بالحيوان (٢) مثل : كَلْبِلَةٌ (أبو لؤي نوع
من الطيور) ؛ وَدْخِيخَلَةٌ ، نوع من الدُّخَلَةِ (٣) .

(١) تكون عادة في تركيب الاعجاب بمعنى (ما أحيلاه) .

(٢) ان التعرف على هذه قد تم بالرجوع إلى قاموس Wehr وذلك باستخدام قائمة الأسماء العربية الفصيحة

المقابلة للأسماء الكويتية في كتاب سيف بن مرزوق الشعلان «تاريخ الكويت» ص ٣٩ .

(٣) طائر مفرد (المترجم) .

٢٤ - فَعِيلٌ :

في حالة التأنيث يأخذ المؤنث فتحة على اللام الأخيرة ، يستعمل الوزن غالباً في أسماء الأماكن والأشياء مثل حَمِيمِيح (نوع من الطيور) .

٢٥ - فَعَالٌ :

كَغَلَّافٌ (نجار) ؛ حَدَّانٌ (صياد سمك) ؛ ولاحظ أيضاً رَجَّالٌ ، رِيَّالٌ بمعنى رجل .

٢٦ - فِعَالٌ :

نموذج المصدر من الوزن «فَعَلٌ» على الأخص مثل : لِيَّانٌ (انزلاق جبل ، أو قطعة قماش) .

٢٧ - فُعَالٌ :

كثيراً ما يتحول فُعَالٌ إلى فِعَالٌ :
جَلَّابٌ (كلاب) ؛ دِرْكَانٌ ، دُمُكَّانٌ ؛ رِشَابٌ ، شُبَّالٌ ،
(سور) ؛ سُكَّانٌ ، سِكَّانٌ (دقة) .

٢٨ - فَعَّالٌ :

بَغَّارٌ ، بَغَّارٌ (نوع من السفن) ؛ بَوَّابٌ (باب كبير) .

٢٩ - فَعُولٌ :

دَبَّوسٌ ، دَمْبُوسٌ ؛ تَنْوُزٌ (موقد) .

٣٠ - فاعول :

بَالُولٌ (نوع من السمك) ؛ خَائُورٌ .

٣١ - فِيعَالٌ :

يِيَّارٌ (جبل متقل «اصطلاح ملاحي») ؛ رِجِّيَّالٌ ،
رِجِّيَّالٌ (عوامة) .

٣٤- أَفْعَلٌ :

أَبْيَضٌ، أَسْوَدٌ (قارن بما جاء في ص ١٤٩) وقارن أيضاً ؛ «عَزَبَ»
المتحولة عن أَعَزَبَ .

٣٥- مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :

مَدْرَسَةٌ ؛ مَجْلِسٌ ؛ مَرْكَبٌ (سفينة) ؛ مَسْبَحٌ (حمام سباحة)
مَسِيد (مسجد) .
قارن أيضاً ؛ مَحَبَّةٌ (تقبل) ؛ مَمَشَى (ذهاب) .

٣٦- مِفْعَلٌ ، مِفْعَالٌ :

عندما تبدأ الكلمة بصوت شفوي تتحول «مَفْ» الى «مُفْ» في العادة :
مِفْلَكٌ (مفلقة) ؛ سكين لكسر الحار ؛ مِحْمَاسَةٌ (أداة حمس القهوة) ،
مِيدَارٌ (سنارة) ؛ مِسْنَدٌ (متكأ) ؛ مِفْتَاحٌ ؛ مُمْفَاخٌ .

٣٧- مَفْعُولٌ ، مَفْعَلٌ ونحو ذلك :

مَعْرُوفٌ ؛ مَشْغُولٌ ؛ مَعَزَبٌ (سيد أو مضيف) ؛ مَحَسَّنٌ
(حلاق) ؛ مُنْصِفٌ (متأخر) ؛ مَعْرِسٌ (عريس) ؛ مِسْتَشْفَى [ى]
(مستشفى) .

٣٨- تَفْعِيلٌ ، تَفْعِيلَةٌ ، تَفَعَّلٌ ، تَفَعَّلٌ :

تَفْتِيْشٌ ؛ تَحِيَّةٌ ؛ تَحْسُونُ (حلاقة)
وقارن هنا أيضاً : تَشْيَالٌ ، رَشَّالٌ (نوع من المراكب)

٤٠- فَعْلَانٌ :

ظَمِيَّانٌ (ظمان) ؛ تَعَبَانٌ ؛ زَعْلَانٌ .

٤١- فِعْلَانٌ :

ذِيَّانٌ (ذباب - «اسم جمع») .

٤٣- فَعَلَّ [ـى] :

بَرَوَ [ى] (اتفاق بين الغائص ومالك سفينة الغوص) ؛ خَبَرَ [ى] (١)
(منخفض مغطى بالماء) ؛ غَطَرَ [ي] (احجبة) .

٤٤- فَعَلَّ [ـاء] :

في العادة من غير الهمزة الأخيرة:
(خَلَّ [ا] (خلاء) ؛ صَحَّرَ [ا] (٢) (صحراء) ؛ كَمَرَ [اء] ،
(قمراء ، ضوء القمر) .

٤٥- فَعَلَّ [ـى] :

چَلَوَ [ى] (كلية) .

٤٨- فَعَلَّلْ ، فُعِّلْ :

جَنَّدَلْ (خشب السقف) ؛ دُمَبِكْ (طبل) ؛ خُمَفُسْ (خنفساء) ؛
شَلَفَمْ (سلجم) .

٥٠- فَعَلَّلْ :

فَنَبَالَ (فنجان) .

٥٢- فَعْلِيلْ :

بَرَّطِيلْ (رشوة)

٥٣- فَعَّلُولْ :

صَلَبُوحْ (موضع كثير الحصى) ؛ يَرَبُوعْ (جربوع) .
بالإضافة إلى النماذج الاسمية المذكورة آنفاً فإن الأسماء كثيراً ما تصاغ
بإضافة الكسرة إلى الصيغة الأصلية base form مثل :
اِنْكَلِيرْ (انجليزي) من اِنْكَلِيرْ .

(١) هذه الكلمة في الفصحى من وزن فِعْلَاء وليس فعل كما ذكر المؤلف (المترجم) .

(٢) الكلمة المحلية هي في العادة : « بَرَّ » .

وفيما يلي أمثلة للصفات المنسوبة الواردة على هذا النوع :

بَحْرَيْنِ : بحريني ذَبَابٍ ، ذَبَابٍ : طيرياً كل الذباب
دَوِيلِمِ : نوع من السمك قَدَاوٍ : حارس ، ياور
خَلَّاسٍ : بحار عادي خَمَّارٍ : بكرة توضع في أعلى الصاري
كُوتَيْتِ : كويتي وَظِيحٍ : بقر الوحش
زَيْبِدٍ : نوع من الكماة زَهْيَوٍ : صرصار

وأخيراً هنالك عدد من الأسماء تنتهي بـ (oo-) مثل : حَلْدَوِيَّو (نوع من السمك) ؛ جَفْتَو (هـ) (عوارض خشبية توضع لتدعيم السفينة) .

٢-٤-٢ - (ب) : جمع التكسير :

فيما يلي أمثلة لبعض المجموع الشائعة الملاحظة . أهم الأنواع المذكورة مع مختلف النماذج الآتية :

١ - فَعْلٌ (نادر) :

زَلَّ من زُولِيَّ ، زُولِيَّ (سجادة)

٢ - فَعْلٌ ، فُعِلٌ :

رُوسٌ ، من رَاسٌ ؛ سُودٌ من أَسْوَدٌ ؛ طُرُشٌ من أَطْرَشٌ (أصم)
حُمُرٌ من حَمَرَ ، أَحْمَرُ (أحمر) .

٤ - فِعِلٌ :

يَنْطُ ، جَنْطُ من يَنْطُ ، جَنْطُ (شنطة ، حقيبة) ؛ دِگَمٌ ،
من دِگَمَ (إزار) ؛ غِتَرٌ من غِتَرَ ، (غرة ، شال) .

٥ - فُعِلٌ ، فَعْلٌ :

بُگَشٌ من بُگَشَ (ظرف) ؛ بُرَمٌ من بُرَمَ (برمة) ؛ فُرَشٌ ،
فُرَجٌ من فُرَشَ ، فُرَجٌ ؛ فُوطٌ من فُوطَ (منشفة) ؛ رِخَصٌ من
رُخَصَ ، رِخَصَ . (رخصة) .

٦ - فَعُلَ : فَعِيلٌ :

كُتِبَ من كِتَابٍ ؛ نَعِلَ من نَعَالٍ ؛ سِرِيَ من سِرَآئٍ (سراج).

٧ - فَعَالٌ :

حَظَرَ من حَظَرٍ ، (حظرة - مصائد السمك) ، بَلَذَ من بَلَدٍ ،
وَقَارَنَ أيضاً بِصُغَارٍ ، زَغَارَ من صَغِيرٍ ؛ مُتَنَّنَ من مِيتِنَ (متين
بمعنى سمين) .

٨ - فَعِيلٌ :

عَبِدَ من عَبْدٍ ؛ حَمِرَ من حِمَارٍ ؛ نَخِلَ من نَخْلَةٍ .

٩ - فِعُولٌ :

خَطَّوْطَ من خَطٍّ ؛ عَيُّونَ من عَيَّنَ ؛ شُهُودَ ، شُهُودَ من
شَاهَدَ ؛ عَصِي من عَصَا [ب] .

١٠ - فَعَلَ :

طَلَّكَ من طَلَاكَ (طالق) .

١١ - فَعَّالٌ :

يَهْمَلُ (حِجْهَالٌ) من جَاهِلٌ ، يَاهِلُ (طفل) .

١٣ - فَعَلَّ :

رُعَايَ ru'ay من رَاعٍ ، (ولكن قارن بالجمع الأكثر شيوعاً
رُعْيَانُ رقم ٢٢ أدناه) .

١٥ - أَفْعُلُ :

أَشْهَرُ ، أَشْهَرُ من شَهَرَ ؛ أَذْرِعُ ، أَذْرِعُ من ذَرَعَ .

١٦ - أَفْعَالٌ :

أَجْنَسَ من جَنَسَ ؛ خَوَالَ من خَالَ ؛ عَمَّامَ (حِ أَعْمَامُ)
من عَمَّ ؛ أَخْبَارَ من خَبَّرَ .

١٧- أَفْعَلَة (نادر) :

أَدَلَّ من دَلِيلٍ ؛ أَسْنَمَ من سَنَامٍ .

١٨- فَوَاعِلُ :

جَوَائِبُ ، من جَوَابٍ - يَأْتِبُ ؛ سُؤَالِفُ (١) من سَأَلَفَ ؛
شَوَارِبُ (٢) من شَارَبَ ؛ طَوَارِشُ من طَارَشَ (مساغر) .

٢٠- فَعَائِلُ :

دَرَايَشُ من كَرِيشَ (نافذة) ؛ نَمَائِنُ من نَمُوذَ (نوع ، عينة) (٣) ، قَارَنُ
أيضاً بالوزن الشاذ المماثل جزئياً لهذا الوزن : اِسْتِكَايِنُ من اِسْتِكَانَ
(فنجان) .

٢١- فَعْلَانُ :

جَيَّعَانُ من كَاعَ (قاع) (٤) ؛ خَيَّرَانُ من خُورَ (خليج) .

٢٢- فِعْلَانُ :

گَلْبَانُ من جَلِبَ ؛ غَزْلَانُ من غَزَالَ (غزال) ؛ رِفْجَانُ ،
رِفْگَانُ من رَفِيجَ ؛ رِعْيَانُ من رَاعٍ (راع) .

٢٣- فُعْلَانُ :

عُمَيَّانُ من عَمَى ؛ بُلْدَانُ من بَلَدَ .

٢٤- فَعَالِيْنُ :

بُعَارِيْنُ من بَعِيرَ .

(١) ضبطها المؤلف هكذا سُؤَالِفُ بسكون السين وأظن في هذا تأثيراً عراقياً وما سمعته سُؤَالِفُ
بضم السين (المترجم) .

(٢) وهذه أيضاً ضبطها شوارب وما علمت ذلك في لغة أهل الكويت ولعل فيها تأثيراً شامياً أو عراقياً
والأقرب لا سمعته شَوَارِبُ وكذلك الشأن في أكثر جموع هذا الوزن (المترجم) .

(٣) أظن ضبطها كاللاتي : دَرَايَشُ ، نَمَائِنُ . (المترجم) .

(٤) أحسبها. عل ، ما سمعت ، جَيَّعَانُ بكسر الجيم لا بالإمالة كما ضبطها المؤلف . (المترجم) .

٢٥ - فَعَلَّ :

شَرِكَ شُرَكَاءَ ، شَرَكْتُ مِنْ شَرِيكَ (شريك) ؛ خَشِرَ مِنْ خَشِيرٍ
(شريك في التجارة أو في الحرب) فَكَّرَ مِنْ فِكْيرٍ (فكير) .

٢٧ - فَعَّلَ [ي] (نادر) :

مَرَّطَ [ي] مِنْ مَرِيْطٍ (مريض) .

٢٨ - فَعَّالٌ [ي] :

هَدَّابٌ [ل] مِنْ هَدِيَّةٍ (هدية) ؛ زَوَّايَ (ل) مِنْ زَاوِيَةٍ (زاوية) .

٢٩ - فَعَّالٌ [ي] :

بَلَوٍ مِنْ بَلَوٍ [ي] ؛ مَخَّابٍ مِنْ مَخْبِئَةٍ (ل) (جيب) .
وفيما يلي أمثلة للجموع الرباعية :

١ - فَعَّالٌ :

دَخَاتَرٌ مِنْ دَخْتَرٍ (دكتور ، طبيب) ؛ مَدَّارِسٌ مِنْ مَدْرَسَةٍ
(مدرسة) .

٢ - فَعَّالٌ فَعَّالٌ :

أَسَابِيعٌ مِنْ اسْبُوعٍ ، سَبُوعٍ (أسبوع) ؛ فَنَائِيلٌ مِنْ فَنِيَالٍ (فنجان) ،
نِجَاجِيرٌ مِنْ نَجَّارٍ ؛ رِيَّاجِيلٌ ، مِنْ رِيَّالٍ (رَجُل) ؛ سَحَّاحِيرٌ
مِنْ سَحَّارٍ (سحارة = صندوق) .

٤ - فَعَّالٌ ، مِنْ فَعَّالٍ بِشَكْلِ خَاصٍ :

دَلَّالَتٌ مِنْ دَلَّالٍ (سمسار) ؛ مَلَّالَتٌ مِنْ مَلَّاءٍ (مَلَّاءٌ = شيخ) .
ويمكن صياغة الجموع وأسماء الجمع أيضاً بإضافة النهاية ($-a(h)$)
إلى أنواع الصيغ الآتية :

١ - صفات النسب :

كُوَيْتِيَّةٌ	مِنْ	كُوَيْتِيَّةٍ [ي]	: كُوَيْتِيَّوْنَ
بَحْرَيْنِيَّةٌ	مِنْ	بَحْرَيْنِيَّةٍ	: بَحْرَيْنِيَّوْنَ

مثل هذه الصيغ تأخذ جمعاً صحيحة سالمة مثل : كُوبَتَيْن ونحو ذلك .

٢ - الكلمات ذات النموذج فَعَالٌ (في بعض الأحيان فاعِلٌ) :

بَيَّاعٌ من بَيَّاعٌ ، بَايَعٌ : بائع

حَدَّ أَكْ من حَدَّ أَكْ : صائد سمك

٣ - الكلمات الأجنبية الخاصة بأصحاب الحرف (مع إضافة لاحقة صفة النسبة

ـى - iyy) :

دَرَبُولِيَّةٌ من دَرَبُولٌ driver : سائقون

فَيْتِرِيَّةٌ من فَيْتِرٌ fitter : مركبون

٢ - ٥ - ١ - التنوين :

لاحقة التنوين in- ينذر ظهورها إلا في الأمثال والتعبيرات التقليدية والكلمة «شَيٌّ» . تظهر في بعض الأحيان كنوع من كلمة «شَيْءٌ» في المواقع غير النهائية .

٢ - ٧ : العدد :

أ - أسماء العدد :

أسماء الأعداد من ١ - ١٠ هي كما ذكرت على صفحة (١٥٧) مع بعض الخصائص القليلة الآتية :

١ - العددان : سَبْعٌ ، تِسْعٌ (٧ ، ٩) (مذكر) ينطقان عادة : سَبِيعٌ ، تِسْعٌ .

٢ - العدد : ١٠ (مؤنث) أكثر شيوعاً بصيغة عَشْرَ من صيغة عَشْرَ .

العدد « واحد » صفة ويجري من حيث الجنس حسب الاسم المعداد مثل :

وَلَدٌ وَاحِدٌ : ولد واحد

مَرَّةً وَاحِدَةً : (مرة واحدة)

سَاعَةً وَاحِدَةً : (ساعة واحدة)

العدد «ثَنَيْنِ» يتفق في الجنس مع الاسم المعداد . وفي مواضع نادرة عندما يستعمل بدلا من المثنى فإنه يتبع جمع الاسم المعداد مثل :

رِيَاءَ جِيلٍ اثْنَيْنِ : رجلان .

نِسْوَانِ ثُنْتَيْنِ : امرأتان .

ويوجد بشيوع أكثر - مع ذلك - عندما يكون الاسم غير مذكور .
أي عندما يكون العدد وحيداً مثل :

اِثْنَيْنِ : رجلان .

ثُنْتَيْنِ : امرأتان .

وقارن أيضاً به :

اِسَّاعَ ثُنْتَيْنِ : الساعة الثانية .

سَاعَ ثُنْتَيْنِ : الساعة الثانية .

وهناك نظامان (١) للعد بالأعداد من ٣ - ١٠ :

١ - يضاف العدد المذكر إلى الاسم المجموع سواء كان مذكراً أو مؤنثاً
ثَلَاثَ عَمَامٍ : ثلاثة أعمام .

ثَلَاثَ أَوْ أَرْبَعَ مَقْنَطَرَيْنِ : ثلاثة أو أربعة مقاولين .

خَمْسَ إِحْجَرٍ : خمس حجرات .

عندما لا يضاف العدد إلى الاسم أو يكون مع اسم غير مجموع (٢) فإن
اسم العدد المؤنث هو المستعمل . :

عَدَتِ ثَلَاثَةٌ : عندنا ثلاثة رجال أو أشياء أو ثلاث نساء

ثَلَاثَ فُوتٍ : ثلاثة أفهدم .

أَرْبَعَةَ وَاٍرٍ : أربع ياردات .

٢ - النظام الثاني هو نظام العد في العربية الفصحى (بمعنى أن العدد المذكر

يكون مع الأسماء المجموعة جمعاً مؤنثاً والعدد المؤنث يكون مع الأسماء المجموعة
جمعاً مذكراً) مثل :

ثَلَاثَ رِيَايِلٍ : ثلاثة رجال .

(١) النظام الأول ليس من خصائص هذه المجموعة من اللهجات . ولكنه مستعمل في أكثر اللهجات
التي أثرت في اللهجة الكويتية (كالعراقية والمصرية والبنانية) .

(٢) عادة أسماء المقاييس وخاصة الاصطلاحات الأجنبية .

ثَلَاثَ : ثلاثة رجال
 سَبْعَ بَنَاتٍ : سبع بنات
 سَبْعَ (نساء) : سبع (نساء)

عندما يعرف الاسم فإن هذا هو النظام الغالب ويكون العدد التالي في حالة بدل .

اَدَّكَ كَيْنِ اَثَلَاثَ : الدكاكين الثلاثة .
 اَتَسَوَانِ اِسْتِ : النساء الست .

هاتان الطريقتان للعد تستعملان كثيراً بحرية في اللهجة الكويتية ، ولكن يبدو أن النظام المذكور أولاً يلاقي شيوعاً أكثر ، وعندما يكون في الاسم المعداد صوت لين ابتدائي initial vowel (١) في حالة الجمع — فإن النظام الثاني مع ذلك هو الأكثر استعمالاً وخاصة مع العدد ٣ وعلى ذلك :

ثَلَاثَتِ (ثلاث) أَيَّامَ : ثلاثة أيام
 حَوَالِ سِتِّ أَشْهُرَ : حوالي ستة أشهر

والاستعمال الخاص بالإخبار عن الوقت يتبع النظام الأول في العادة :
 سَاعَةً ثَلَاثَ ، أَرْبَعَةً ونحو ذلك : الساعة الثالثة ، الرابعة ...
 ومع ذلك فإن الساعة الثامنة هي في العادة :
 سَاعَةً ثَمَانًا

أسماء العدد من ١١-١٩ لا يظهر فيها أي تفريق في الجنس والأنواع الأقل شيوعاً مذكورة في الجدول الآتي بين أقواس :

١١ - اَدَّاشُ	(اِحْدَاشُ ، اِحْدَ عَشْرَ ، اِحْدَ عَشْرَ)
١٢ - اَثْنَاثُ	(اِثْنَعَشْرَ ، اِثْنَا عَشْرَ ، اِثْنَعَشْرَ)
١٣ - ثَلَاثُاشُ	(ثَلَاثَ عَشْرَ ، ثَلَاثَ عَشْرَ)

١. مع هذا فإن هذه هي الحالة في معظم اللهجات التي يتبع المد فيها النظام الأول ، هذا قارن ؛

١٤- أَرْبَعُطَاشْ ، (أَرْبَعُطَاشْ ، أَرْبَعُطَاشْ ، أَرْبَعُطَاشْ)

١٥- خَمْسُطَاشْ (خَمْسُطَاشْ ، خَمْسُطَاشْ) ونحو ذلك

أما الاسم المعداد فهو في حالة المفرد مثل :

عُمُرْ ثَمَنْطَاشْ سَنَ : عمري ١٨ سنة .

في أَرْبَعُطَاشْ سَنَ (١) : في ٩/١٤

لِفَايَةِ سَاعَةِ ثَنَاعَشْ : حتى الساعة الثانية عشرة .

الأعداد من ٢٠ فما فوق كما هي في مجموعة اللهجات ككل ص (١٥٩) ما عدا أن «مِ» تظهر كنوع من «أَمِ» ١٠٠ ، وتسمى المائة ألف ، في العادة ، «لَكَ» (٢) والاسم المعداد يكون في حالة الإفراد :

كَبِيلْ ثَلَاثِينَ سَنَ أو حَوَالِ : قبل ثلاثين سنة أو حولها .

كَذَا أَلْفَ رَيَّةَ : كذا ألف روبية .

نظام الأعداد في المركبات يظهر من الأمثلة الآتية :

٣٢ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ

٢٥٤ مِثْنَيْنِ وَأَرْبَعِ وَخَمْسِينَ

في سَنَةِ أَلْفِ وَتِسْعِ مِئَةٍ (٣) وَسَبْعِ وَخَمْسِينَ : سنة ١٩٥٧ .

٢- ٨- الضمائر الشخصية :

هذه الضمائر تشبه تلك المذكورة في الجدول على ص ١٦١ أعلاه ، ما عدا أن «هَمْ» و«أَيْتُ» (أنتم) يستعملان للإشارة لكلا الجنسين المذكور والمؤنث ، كما أن أَحَدَ (نحن) تظهر غالباً بدل الضمير الأكثر أصالة «حَدَّ» .

والأمثلة الآتية تصور الضمائر المتصلة :

كَأَنِّيَايْ : هأنذا آت .

(١) لاحظ استعمال العدد بدلا من اسم الشهر (سبتمبر) .

(٢) من الأردنية «لك» .

(٣) بما أن هذا النوع من التاريخ هو الأكثر شيوعاً في لغة المتعلمين فإن «مِ» تبدو أكثر قابلية للظهور من «أَمِ» .

تَوْرِيَّت : جث الآن :
 أَبَوَج : أبوك (خطاب للمؤنثة المفردة)
 مَعْنَاي : المعنى الذي أريده
 خُوِي : أخي
 ٢-٩- أسماء الإشارة :

٢-٩-١- الصفات والضمائر :

في اللهجة الكويتية تكون الصفة الاشارية الدالة على الأشياء القريبة هــيا .
 وكصفة فهي لا تظهر إلا مع أداة التعريف فقط . ولا تتأثر بتغير الجنس أو العدد .
 مثل :

هَسَّ سَمَجْ : هذا السمك (اسم جنس مذكر)
 هَلْ- يَنْك (١) : هذه المروحة (اسم مؤنث مفرد)
 هَسَّ- سَكُونِيَّة : هؤلاء الرجال الذين يديرون دفة المركب (٢)
 هَطْ- طَمْبَاخِيَّات (٣) : هذه الكرات .

أسماء الإشارة الدالة على الأشياء القريبة هي : هَازْ ، هَازِ ، هَازُول وقد
 تستعمل هذه الأسماء في بعض الأحيان بمعنى تعني للتأكيد مثل :

هَازَرْ- رِيَّالْ : هذا الرجل .

وفي العادة تستعمل كأسماء إشارة :

هَازْ خِيَّوشْ وَلَدْ : هذا ولد طيب

سَوَّ هَذَا : اعمل هذا (اصنع هذا)

الاشاريات demonstratives الدالة على الأشياء البعيدة (هـ) - ذَاكَ ، (هـ)

- ذِيْجْ (هـ) ذِيْوَلَاكْ ؛ تستعمل كصفات وأسماء اشارة :

هَذَاكَ رِيَّالْ زَيْنْ : ذلك رجل طيب

(١) تطلق البثكة على المروحة الكهربائية فقط في اللهجة الكويتية . أما المروحة الخوصية فتدعى
 مَهَّةً وجمعها مَهَاف (المترجم) .

(٢) نسبة إلى السكان وهو الدفة في المركب (المترجم) .

(٣) أصلها . هالطماخيات . مفردها طمباخية وهي الكرة (المترجم) .

[٥] - ذَاكَ اِرْ - رَيْتَالْ : ذلك الرجل :

٣ - الأدوات :

٣-١ - حروف الجر :

هذه الحروف كذلك التي ذكرت في القائمة على صفحة (١٦٤) لمجموعة اللهجات ككل .

حرف الجر : « اِلَـ[ى] » يظهر أحياناً في اللهجة الكويتية ويحتمل أن يكون مستعاراً من اللغة الأدبية . والحرف « بَعْدُ » يكون في العادة : « بَعْدُ » ولكن « بَعْدُ » يستعمل مع الضمائر المتصلة . وأكثر الصيغ المتصلة بـ « مع » هي : مَعَا ولكن صيغاً أخرى مبنية على « مَع » توجد أيضاً مثل : مَعِكَ (معك) .

الحروف prepositions « حَذِرْ » ، « حَكْ » ، و « مَالْ » تتطلب ذكراً خاصاً : حَذِرْ : مرادف لـ « تَحْتُ » ما عدا أنه يستعمل فقط في وصف الموقع الحسي للشيء . وعلى هذا :

حَذِرْ ، تَحْتُ الِهَيْزُ : تحت المنضدة .
ولكن : تَحْتُ عِيُونِ : تحت عيوني .
تَحْتُ اشْرَافِ : تحت اشراقي .

حَكْ : تقابل اللام - في معنى « لـ » ولكن ليس في معنى « إلى » to في العادة . كما أنها لا تقابل معنى تجاه towards أبداً ، ولا تعني الملكية of كما في كثير من اللهجات الأخرى على الرغم من أن السياق قد يدل ، في بعض الأحيان ، على ذلك كما في - على سبيل المثال -

مِفْتَاحُ حَكْ الكُفْلِ : مفتاح القفل :

ومع ذلك فإنه في المثالين الآتين - حيث « حَكْ » و « لـ » تبادلان فإن المعنى ليس مبهماً :

تَحْتَاجُ حَكْ اِدْ - دَ خَتَرُ : نحتاج إلى الطبيب
شَحْكُهُ (= لَيْشُ) ؟ : لأي شيء ، لماذا ؟

(الحرف) مال° (١) قد يتفق في الجنس مع الاسم السابق له كما لو كان صفة . ومع ذلك فإن هذا الاتفاق يظهر أقل شيوعاً من عدم الاتفاق مثل :
اسيَّارَه مالِك° ، مالتِك° : السيارة لك ، سيارتك
هذه الأداة لا تستعمل عادة عندما يكون هنالك احتمال لتكوين إضافة .
وعلى هذا «فإن بيئتُ عَبْدَ الله°» يستعمل أكثر من «البيئتُ مال° عَبْدَ الله°» .
على الرغم من أن التركيب الأخير ليس خطأ .
وقارن - مع ذلك :

هَآذَ مال° : هذا لي (٢)
هَآذَ مال° عَبْدَ الله° : هذا لعبدالله
مال° عَبْدَ الله هَآذَ ؟ : هل هذا لعبدالله ؟
هَسَ - سيارَ مال° عَبْدَ الله° : هذه السيارة لعبدالله
مالٌ مِنُو ؟ : لمن ؟ مال من ؟

ولذلك تستعمل (مال°) : في حالة تركيب الجر genitival complex عندما يكون الشيء المملوك غير محدود على اعتبار أنه قد ذكر قبلاً أو عرف .
ويمكن أن تتركب كثير من هذه الحروف مع (من°) التي لا تغير ، بشكل كبير في جميع الحالات ، معنى العنصر الحرفي الأخير . وعلى هذا : من° عند (من° بيت ...) ، «من° دون°» (بدون°) ، «من° كيل°» (قبل°) ، «من° فُووگ°» (فوق°) .
ونحو ذلك .

ويجري إلحاق ضمائر الوصل كما في الأمثلة المذكورة لمجموعة اللهجات ككل .
ولكن لاحظ : عدنَ ، عدنكم° من : عند + نَ ، + كُمْ° .
وتظهر الصيغ «منه°» ، «عنه°» وما يشابهها (بدل الصيغ الأكثر شيوعاً

(١) «مال°» من الناحية التاريخية اسم بالطبع . ولذلك فإنه لا يتفق والجنس بنفس الطريقة كما في الصفة .
وفيما عدا هذا الصدد فإن استعماله يجري كما في الفارسية .
(٢) لاحظ أن «هذا» يمكن أن تكون «ذلك» عند الإشارة إلى شيء قريب .

مثل مَنَّهُ ، عَنَّهُ (تظهر بشكل رئيسي في العبارات التقليدية مثل : ما نَسأل
إِلَّا عَنكَ : (لانسأل الا عنك)

وهناك أنواع كثيرة للصيغ المتصلة بالضماير من الحرف «عند» التي ظهرت من
خلال تأثير اللهجة المصرية . وعلى هذا فإلى جانب الكويتية «عند» يمكن أن يسمع
في الكويتية الجديدة : «عندَ» ، «عندِ» ونحو ذلك .

٣-٢ : الظروف :

تظهر الأداة «تَوَّ» (الآن) التي تسبق الأفعال غالباً مع ضمائر متصلة . مثل :

تَوَّزِ جَيْتَ : لقد جئت تَوا

وتظهر بشكل أقل مع ضمير الغائب المذكور المتصل مهما كان الشخص في
الفعل اللاحق . مثل :

تَوَّهْ جَوَّ (١) : الآن أتوا

٣-٤ - الأدوات المقحمة :

الأمثلة الآتية تبين الاستعمالات الرئيسية للأداة «ها» :

ها نَكْدَرُ انْكَلَّمْهُمْ : ها .. اننا نستطيع أن نكلمهم

هاك الْكِتَابُ : ها هو الكتاب .. خذه

هاكُ آيَاهُ : خذوه

وتظهر الأداة «كا» في الكويتية (بمعنى : انظر) بشكل شائع :

كانه هَتِي : هانذا

كَا لَكِتابُ : ها هو الكتاب

كَا بَ لَلنَّشِ : ها قد جاء للنش

كَاهُ : ها هو ذا

(١) لا أدري مدى صحة هذا المثال وقد سمعته يقولون «تَوَّهمْ جَوَّ» ولعل الأصح في المثال المذكور
قولهم : «تَوَّجَوَّ» من غير ضمير الغائب ومعناه : الآن أتوا (المترجم) .

١ - الفعل - على وجه العموم :

إن تركيب الفعل بشكل عام يشبه ما ذكر في فصل مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٢ وما بعدها) . وفي اللهجة البحرينية كما في الكويتية لا يظهر الفعل المبني للمجهول ولا صيغ الجمع المؤنثة الفعلية .

وهناك قدر جيد من التقلب fluctuation في نماذج أصوات اللين-vowel patterns لبعض الصيغ ، وهذا فيما يبدو يعكس تداخل الصيغ العتزية وغير العتزية .

وفي البحرينية (وبدرجة أقل في القطرية الشمالية) هنالك اتجاه لجعل كل الأفعال تتبع تصريفاً واحداً . فتضاف النهايات إلى الصيغ الثابتة base-forms للأفعال الصحيحة والمعتلة على حد سواء ، مثل :

كَيِّدِيَّتْ	: قيدت
حَصَّالِيَّتْ (القطرية الشمالية)	: حصلت
تَهَّاشِيَّتْ	: تخاصمت (تعاركت)
نَامِيَّتْ	: نمت

ومثل هذه الصيغ تزدري من قبل المتعلمين على اعتبار أنها سوقية ولكنها على الرغم من ذلك تستعمل بكثرة .

وفي البحرينية تكون أداة السبق في المضارع للباين (تفعل) ، (تفاعل) «ات» (كسرة) أكثر من : «يت» (ياء) مع أن الأخيرة تظهر كنوع عرضي . ويستثنى من ذلك عندما تنبر هذه الأدوات ، فإن أداة السبق في حالة المفرد الغائب المذكر ، والغائب الجمع (للمذكر والمؤنث) تكون في العادة كسرة (i) أكثر من الياء الساكنة (y) أو الياء المكسورة (yi) ، مثل :

اِئْتَمَ ، اِبْدَلْ ، اِشْتِغَلَ ، ونحو ذلك .
وهذه الظاهرة مهمة في هذه اللهجة .

١ - ١ - الفعل الصحيح :

١ - ١ - ١ - الفعل المجرد :

أ - الزمن الماضي :

إن تصريف الفعل المجرد في الزمن الماضي هو بشكل عام نفس التصريف في مجموعة اللهجات (ص ١٢٢) مع وجود خاصية محلية واحدة أو اثنتين :

(١) صيغة الفعل من الباب "فَعَلَ" تميل أيضاً إلى "فَعَلَ" في لهجات الشيعة : صَلَخَ أو صَلَخَ (سلخ) وَظَرَبَ أو ظَرَبَ . ومثل ذلك يميل الفعل الذي من باب "فَعِلَ" للظهور بصيغة "فَعَلَ" مثل سَمِعَ أو سَمِعَ . وهذا يحتمل أن يعكس تأثيراً عراقياً جنوبياً .

(٢) صيغة الغائب المؤنث المفرد وجمع الغائبين والغائبات تكون عادة "كَتَبَتْ" ، كَتَبْتُ ونحو ذلك أكثر من "كَتَبْتَ" ، "كَتَبْتِ" على الرغم من أن صيغة أخرى مشابهة للصيغة الأخيرة تظهر أيضاً .

ب - الزمن المضارع :

إن طريقة تصريف الأفعال المجردة في الزمن المضارع هي نفس الطريقة في مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٤) وعلى هذا فإن "كَتَبَ" مضارعه «يَكْتَبُ» و«شَرِبَ» مضارعه : «يَشْرَبُ» .

وهناك - مع ذلك - قلب كثير في لفظ vocalization صيغ المضارع فبالإضافة إلى المضارع «يَدْخُلُ» من الفعل «دَخَلَ» تظهر أيضاً «يَدْخُلُ» «ويَدْخُلُ» في لهجة النامة (١) .

(١) في الحقيقة أن كلا من هاتين الصيغتين يجب أن تكون صيغة معيارية standard لهجة الفرع sub-dialect لهجة النامة، ويبدو على الأرجح، أن «يَدْخُلُ» تنتمي إلى الطابع العنزي و«يَدْخُلُ/يَدْخُلُ» تنتمي إلى الطابع قبل العنزي ومع ذلك فإن الدليل غير قاطع .

وهناك قليل من أفعال المضارع التي تستخدم الضمة (u) كصوت خاص وبعض هذه الأفعال ربما تحدث فقط في كلام الناس المتأثرين باللغة الأدبية . وفي أمثلة أخرى يبدو أن الضمة (u) تظهر عندما يكون الحرف الأصلي الثاني أو الثالث حرفاً شفويّاً labial وعلى هذا " يَرْبُطُ " ، " يَظْرُبُ " . ونحو ذلك (١) . وفي مواقع ما بعد أصوات اللين post-vocalic positions قد تكون أداة سبق يَهْـ ، يَـ كسرةً i وقد تحذف تماماً في المواقع غير المنبورة الآتية بعد أصوات اللين مثل [مَ] اِكْتَبْ ، [مَ] كَتَبْ و اِكْتَبُونْ ، [مَ] كَتَبُونْ . تأثير حروف الحلق على تركيب المقطع في صيغ المضارع (٢) ملاحظ تماماً هذه اللهجة على الرغم من أن هذا الاتجاه ربما يكون آيلاً إلى الهجر . والصيغ التي تكون فيها هذه الخاصية أكثر ظهوراً هي تلك التي تتصل بها لواحق مثل : تَعْرِفُ (٣) ، تَعْرِفُهُ ، تَعْرِفُونْ . اِحْبِسُونَهُ (يحبسونه) . تَهْدِرِينَ (تهدين) .

ج - الأمر :

يأخذ الأمر عادة نفس صوت اللين الخاص الذي يأخذه المضارع . ومع ذلك فهناك ميل نحو تغيير صيغ " اِفْعَلْ " إلى " فَعَلْ " . والجدول الآتي يعطي تركيب المقطع النموذجي للأمر في اللهجة :

المفرد المخاطب	: اِدْخُلْ	اِشْرَبْ
المفردة المخاطبة	: دَخَلِ	شَرِبِ ، شَرِبِي ، شَرِبِي
جمع المخاطبين	: دَخُلْ	شَرَبْ ، شَرِبْ ، شَرِبُو
جمع المخاطبات		

والأمثلة الآتية تظهر التناسق correlation بين الماضي والمضارع والأمر في بعض

الأمثلة النموذجية ، وقد صنف في مجموعات تبعاً للنوع :

- (١) قارن أيضاً بما جاء في ص ١٧١ . أحياناً « يُرْبِطُ » ، يُظْرِبُ ونحو ذلك . مع تماثل أصوات اللين .
- (٢) في الصيغ الموصولة suffixed forms والصيغ ذات اللواحق قد يظهر تركيب مقطع مشابه في الأفعال ذات الأنواع الأخرى مثل : يَكْتَبُ ، يَكْتَبُونْ . ومع ذلك فإن هذه ظاهرة غير واضحة جيداً في هذه اللهجات وهذه الأمثلة لا يمكن أن تفسر على هذا النحو .
- (٣) في كتابة هذه اللهجة يشار إلى أن الحرف الأول غير محرك بكتابتها هكذا : « اتمرف » .

١ - فَعَلَ / فِعَلَ ، يَفْعَلُ :

دَفَعَ ، يَدْفَعُ اِدْفَعَ ؛ ذَكَرَ ، يَذْكُرُ ، اِذْكُرْ ؛ كَعَدَ ، يَكْعُدُ ، اِكْعُدْ ؛ شَغَلَ ، يَشْغَلُ ، اِشْغَلْ ؛ شَعَرَ ، يَشْعُرُ (يشعرُ) ؛ طَبَخَ ، يَطْبَخُ ، اِطْبَخْ ؛ رَفَضَ ، يَرْفُضُ ، اِرْفُضْ (رفض) .

٢ - فَعَلَ / فِعَلَ ، يَفْعِلُ :

كَعَدَ ، يَكْعِدُ ، اِكْعِدْ ؛ غَسَلَ ، اِغْسَلْ ، اِغْسِلْ ؛ اَخْدَمَ ، اِخْدِمْ ، اِخْلُجْ ، يَخْلُجُ (يَخْلِجُ) ؛ رَسَمَ ، يَرَسِمُ (يرسم) اِرْسَمْ .

٣ - فَعِلَ ، يَفْعَلُ :

فَرَحَ ، يَفْرَحُ ، اِفْرَحْ ؛ رَحِمَ ، يَرْحَمُ ، اِرْحَمْ ؛ سَمِعَ ، يَسْمَعُ ، اِسْمَعْ ؛ تَعَبَ ، يَتْعَبُ ، اِتْعَبْ (على...) ؛ زَعَلَ ، يَزْعَلُ ، اِزْعَلْ .

١ - ٢ - ١ - الأوزان المزیدة :

تصرف هذه على وجه العموم (١) كما ذكر في صفحة (١٢٧) إلا في الحالات الآتية :

أ - قد تحذف الكسرة السابقة preformative من المضارع في حالتي الغائب المفرد المذكور وجمع الغائبين والغائبات في الصيغ التي يقع النبر فيها على اللاحقة post-formative وعلى هذا :

عَلَّكُونُ > اِعْلَكُونُ > يَعْلَكُونُ

ب - يكون النبر في الصيغ الثابتة base-forms للأفعال التابعة للوزنين (انفعل) و (افتعل) على المقطع التالي للمقطع الأول post initial syllable مثل :

(١) قارن مع ذلك بالقاعدة العامة general statement الخاصة بالسوابق في حالتي المفرد المذكور الغائب وجمع الغائبين والغائبات (ص ٢٠٧ أعلاه) .

اَنْكَسَرَ ، اِنْكَبَسَ ، مِنْكَسَرٌ
اِسْتَفْعَلَ ، اِسْتَفْعِلَ ، مِسْتَفْعِلٌ

جـ - في حالتي المضارع والأمر للوزنين انفعل وافتعل قد يكون صوت اللين للمقطع التالي للمقطع الأول (i) (كسرة) وعلى هذا فان الصيغ مثل : [يَحْتَرِمُ] و[يَحْتَرِمُ] تستعمل بحرية مع صيغ مثل : (يَحْتَرِمُ) و[يَحْتَرِمُ] .
وفيما يلي أمثلة ممثلة للأوزان المزبلة :

فَعَلَ :

عَرَّسَ	اَعْرَسَ	: تزوج ، يتزوج
فَكَّرَ	اَفَكَّرَ (ا)	: فكر ، يفكر
حَسَّنَ	اَحَسَّنَ	: يحلق (المصدر حَسَوْنَه : حلاقة).
صَدَّقَ	اَصَدَّقَ	: صدَّق ، يصدِّق
سَمَّتْ	اَسَمَّتْ	: حزم ، يحزم (الحبل)
طَرَّشَ	اَطَرَّشَ	: أرسل ، يرسل .

لا يوجد في هذه الأفعال ما يظهر أن له (بحدوث أصيل) مصدراً من وزن

تَفَعَّلَ .

فَاعَلَ :

بَارَكَ	اِبَارَكَ	: هنا ، أو بارك
لَا حَظَّ	الْاِحْظُ	: لاحظ ، يلاحظ
سَاعَدَ	اَسَاعَدَ	: ساعد ، يساعد
طَالَعَ	اِطَالَعَ (في)	: شاهد ، يشاهد

تَفَعَّلَ :

تَبَدَّلَ	يَتَبَدَّلُ	/ اَتَبَدَّلَ	: يتبدل
تَنَكَّلَ	يَتَنَكَّلُ	/ اِتَنَكَّلَ	: تنقل ، يتنقل

(١) ان هذا الفعل مع « يَجَّ » أكثر تمثيلاً من اِفْتَكَّرَ .

تَسْبَحُ / يَتَسَبَّحُ / اِسْتَبَحَ : اغتسل ، يفتسل
تَزَعَلُ / يَتَزَعَلُ / اِتَزَعَلَ : غضب

تفاعل :

تَعَاَفَرُ / يَتَعَاَفَرُ / اِتَعَاَفَرُوا (مع) : تشاجر مع
تَدَاعَى / يَتَدَاعَى / اِتَدَاعَى : نصادم

انفعل :

اِنْتَرَسَ / يَنْتَرِسُ / اِنْتَرَسَ : امتلأ - يمتلأ

المتعل :

اِفْتَتَهُمُ / يَفْتَتِهِمْ / اِفْتَتَهُمُ : فهم - يفهم
اِنْتَيْظَرُ / يَنْتَظِرُ / اِنْتَيْظَرُ : انتظر

استعمل :

اِسْتَعْبَلُ / اِسْتَعْبِلَ : استعجل

تظهر مصادر الأوزان المزيدة في الغالب مشتقة من الجذر البسيط مثل : حَسُوفاً (تحسين ، حلالة) مأخوذة من حَسَنَ (خلق) (١)
١ - ٣ - الأفعال المضعفة :

نصرف هذه الأفعال كما ذكر على صفحة ١٢٩ (٢) ولكن هنالك عدداً كبيراً
— نوعاً — من الأفعال التي تتخذ الفتحة (a) في المضارع كصوت لين « خاص » (٣)
والأمثلة الآتية تعطي الماضي والمضارع لبعض الأفعال الشائعة :

دَشَّ / اِدَّشَّ : دخل
دَزَّ / اِدَزَّ : دفع
گَصَّ / اِگَصَّ (على) : كذب ، غش

(١) قارن أيضاً بِرَبّاً من رَبَّيْ (ربى أو علم) .

(٢) قارن أيضاً مع ذلك القاعدة العامة الخاصة بمواضع الغالب المفرد المذكور وجميع الغائبين العام (ص ٢٠٧ أعلاه) .

(٣) أعني عندما يكون الحرف الأول المضعف ساكناً مطبقاً فان هنالك ميلاً لتحويل الكسرة إلى فتحة > i ولكن قارن أيضاً اِگَصَّ .

رَمَى :	اَگَطَ	گَطَ
ترك :	أَهَدَ	هَدَ
عمل ، كسب :	أَكَدَ	كَدَ
قفز على :	أَطَبَ (على)	طَبَ
ضرب :	أَطَكَ	طَكَ
تم ، استمر :	أَتَمَّ	تَمَّ
زَفَ :	أَزَفَ (المصدر زَفَتَ)	زَفَ

١-١-٤ - الأفعال الرباعية :

تصرف هذه الأفعال كما ذكر على صفحة (١٣٠) والأفعال الشائعة من هذا النوع هي :

مرض (١) :	اعْتَلَّ	عَلَّ
غربل :	أَغْرَبِلَ	غَرَبِلَ
مزح مع :	أَغَشَمَرَ	غَشَمَرَ

وتعتبر الصيغتان "تَغْرِبِلُ" (تعب أو دخل في مشكلات) ، و"تَغَشَمَرُ" (مزح) من الأمثلة النموذجية للأوزان المزيدة .

١-٢ - الفعل المعتل :

١-٢-١ - الأفعال المهموزة :

أ - الأفعال المهموزة الأول :

مثل هذا النوع من الأفعال يظهر مع المقطع الأول وبدونه (٢) مثل أَخَذَ (أَخَذَ) ونَحَذَ (٣) .

-
- (١) هذا المعنى الذي وضعه المؤلف فيه نظر إذ أن الفعل يستعمل كما أعلم بمعنى أمرض أو أجهد انساناً في عمل ما (المترجم) .
- (٢) يقصد أن الهززة المفتوحة قد تحذف من الفعل وقد تبقى فيه (المترجم) .
- (٣) لم تسجل صيغ مثل نَحَذَ [١] ولكن من المحتمل وجودها .

ولا يختلف تصريف الفعل الماضي والمضارع للفعل "أخذ" عما ذكر على صفحة (١٣٠) ما عدا أن الغائب المؤنث المفرد وجمع الغائبين العام هو عادة أخذتْ ، أخذتْ وأخذتْ (akdaw) أخذتْ (akadaw) ، أخذتْ (akado) ، أخذتْ (akadu) على الترتيب . وتصرف «أخذ» هكذا : أخذتْ ، أخذتْ ، أخذتْ ونحو ذلك . ويبدو أن "أخذتْ" تمثل الطابع العنزي بينما "أخذتْ" تمثل ما قبل الطابع العنزي . والمضارع لكلا النوعين هو "ياخذ" ، "تأخذ" . وما إلى ذلك .

وعلى وجه العموم فإن فعل الأمر "خذ" (قارن أيضاً بِكَلْ) أكثر شيوعاً من النوع العنزي "إِخِذْ" ، "إِكِلْ" . ربما لأن مثل تلك الصيغ أقرب إلى العربية الفصحى .
ب - الأفعال المهموزة الوسط والآخر :

الأفعال المهموزة الوسط نادرة إلا سألْ ، يسَلْ ، أو يسألْ التي يبدو أنها أكثر شيوعاً في البحرينية منها في اللهجات الأخرى .

ويحتمل أن لا توجد أفعال تنتهي بالهمزة في اللهجة البحرينية (انظر ص (١٣٠) إلا بعض أفعال الأمر التي يبدو أنها مشتقة من اللغة الفصحى مثل :

ابْدَأْ ، اِهْدَأْ

وقارن أيضاً بِاِغْرَ (اقرأ) بدل الصيغة الأكثر شيوعاً : اِغْرِ .

١ - ٢ - ٢ - الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء (المثال) :

فيما عدا صيغتي الغائب المؤنث المفرد وجمع الغائبين العام اللتين قد تنتميان إلى النوع الذي يمثل تركيب المقطع فيه بالمثلثين "وَصَلَتْ" ، "وَصَلَوْ" ، فإن هذه الأفعال تصرف كما ذكر على صفحة (١٣٢) وما بعدها .

وأكثر الأفعال المبدوءة بالواو شيوعاً هي :

وَكَفْ ، يُوَكِّفْ ، وُصِّلْ ، يُوُصِّلْ ، وُزِّنْ ، يُوُزِّنْ ، ونحو ذلك كما في اللهجات الأخرى .

وتصرف الأوزان الزيدة ما عدا باب (افتعل) (قارن بـ ص ١٣٣) كما

تصرف الأفعال الصحيحة مثال ذلك : وَرَطَ [ي-ا-و-رَطَ] .

١ - ٢ - ٣ - الأفعال الجوفاء :

أ - الفعل المجرد :

هذه الأفعال تصرف كما ذكر على صفحتي (١٣٣ - ١٣٤) (١) (وقارن أيضاً بصفحة ٢٠٧) .

وأكثر الأفعال شيوعاً من هذا النوع هو : كَالٌ ، [ي-ا-و-كُولٌ] ،
و : كَان (جَان) ، [ي-ا-و-كُونٌ] . وهذه بعض الأفعال الشائعة أيضاً :

ذَابَ	اذْوَِبَ	ذَابَ
دَاسَ	ادْؤَسَ	(المصدر دَوَسَانٌ)
خَافَ	اخْخَافَ	(المصدر خُوفٌ)
رَاحَ	ارْوَحَ	(المصدر رُوحٌ)
شَافَ	اشْؤَفَ	رَأَى :
صَاحَ	اصْيحَ	
شَالَ	اشِيلَ	حَمَلَ :
صَارَ	اصِيرَ	
طَاحَ	اطيحَ	سَقَطَ :

ب - الأوزان المزيدة :

قارن بصفحة (١٣٤) أعلاه .

الأفعال الآتية هي نماذج أصيلة في الغالب لأوزان مزيدة من جذور جوفاء :

فَعَّلَ :	أَيْسَ (من) أَيْسَسَ (٢)	يَسَّسَ ، يَيْسَسُ
غَيَّرَ	اغْيَرَّ	غَيَّرَ ، يَغْيِرُ
حَوَّلَ	احْوَلَّ	حَوَّلَ ، يَحْوِلُ

(١) قارن - مع ذلك القاعدة العامة الخاصة بسوابق المفرد المذكر الغائب وجميع الغائبين (ص ٢٠٧ أعلاه) .

(٢) فيما يخص السابقة في المضارع قارن بما جاء في صفحة ٢٠٧ أعلاه .

لَوَّتْ	الْوَتَّ (١)	: لف ، بلف
زَوَّجَ	أَزَوَّجَ	: زوج ، يزوج
فاعل :	شَاوَرَ	اشَاوَرُ : استشار ، يستشير
تفعل :	تَغَيَّرَ	(يُ) تَغَيَّرَ ، اِتَّغَيَّرَ : تغير ، يتغير

١-٢-٤ - الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

١ - الفعل المجرد :

هذه كما ذكر على صفحة (١٣٥) ما عدا أن السوابق الشخصية تميل لتكون « يـ ، تـ ، نـ » أكثر من « يـ ، تـ ، ذـ » وهناك أيضاً ميل نحو تقليل الصوت النهائي إلى هـ - مثل : (يَبْكُ) و (يَنْسِبُ)

وفيما يلي بعض الأفعال الصحيحة الممثلة لهذا النوع :

بَغَا	يَبْ (يَبَّ)	: أراد
دَرَّ	يَنْدِرُ	: علم
غَلَا	يَغْلِي	: غلى
جَلَا	يَجْلِي (كَلَا ، يَكْلَلِ)	: قلى يقلى
لَهَا	(اسم الفاعل : لاه)	: لها
رَكَّ	يَرْكُ	: رقى
سَوَّ	يَسُو	: ساوى
شَوَّ	يَشُو	: شوى

ب - الأوزان المزيدة :

فيما يلي أمثلة على الأوزان المزيدة :

فَعَّلَ : رَبَّ	ارَبَّ (٢)	(المصدر : رَبَّ) : ربى ، يربى
سَمَّ	اسَمَّ	(الأمر : سَمَّ) : سمى ، يسمي
طَفَّ	اطَفَّ	(الأمر للمفرد المذكر : طَفَّ) : طفى

(١) قارن بالعربية الفصحى : لت .

(٢) فيما يخص صوت الين القصير ف عندما يكون سابقاً في حالة المضارع قارن بصفحة (٢٠٧) أعلاه .

أَفْعَلَ :	أَخْطَ :	يَخْطُ :	أَخْطَأَ :
تَفَعَّلَ :	تَحَجَّجَ :	يَتَحَجَّجُ :	اتَّحَجَّجَ :
تَفَاعَلَ :	تَلَاكَ :	يَتَلَاكَ :	اتَّلَاكَ :
	اَكْتَفَى :	يَاكْتَفِي :	اَكْتَفَى :
	الْتَهَى :	يَلْتَهِي :	الْتَهَى :
	اَشْتَكَّ :	اِشْتَكَّ :	اَشْتَكَّى :

١-٢-٥ - الأفعال المضاعفة الاعتنال :

أهم أفعال هذه المجموعة هو «يَ» ye (جا). وفي اللهجة البحرينية يوجد قليل من الصيغ المتنوعة المشتقة من «يَ» حيث أن كل «ج» تتحول دائماً إلى «ي». وعلى هذا :

المضارع	الماضي
جاء :	يَ [أ]ي
تجىء :	اتَّيى
جئت :	اتَّيى ونحو ذلك
	المفرد الغائب : يَ
	المفردة الغائبة : يَتْ
	المفرد المخاطب : يَيْتْ
	٢ - الاسم والصفة والضمير :

٢-١ - تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أمثلة على أكثر النماذج ظهوراً :

١ - فَعَلَ :

كَلَّصَ (قارب تجديف) ؛ جَنَّكَ (صناعة الحبال) ؛ حَلَّجَ (فم) ،
وَيَّهَ (وجه) ؛ تَوَّلَ (أجرة) ؛ حَفَّ (أطار لصنع الحصر) ؛ عَوَّدَ (كبير ،
مسن ، عظيم) ؛ شَيَّنَ (سيء) ؛ زَيَّنَ (جيد) ؛ نَصَّ (قصب التجميع
لصناعة الحصر) .

٢ - فِعْعَلَ :

جِيدَرَ ، جِيدَرَ (قدر) ؛ كَشَّرَ (بكرا خيط) ؛ رِيلَ (رجل) ،

زوج ؛ سِنَّ (هلب حجري) ؛ نِيرَ (نير) .

٣ - فَعَلَ :

رَبَعَ (ربيع) ؛ ثَلَّثَ ، ثَلَّثَ (ثلث) ؛ كَوَّبَ (كوب) ؛
خَوَّصَ ، خَوَّصَ (خوص النخل) ؛ صُبَّعَ ، صُبَّعَ (صبح) .

٤ - فَعَلَ :

بَغَّلَ (قدر ماء) ؛ دَوَّخَ (شدة) ؛ شَوَّكَ (شوكة طعام) .

٥ - فَعَلَ :

كَطَعَّ : قطعة ؛ سَكَّ (شارع) ؛ دِيرَ (بلاد أم ، قطر) .

٦ - فَعَلَ :

كَتَلَّ ، كَتَلَّ (قطعة صلصال قبل التشكيل) ؛ عُرَّوْ (عروة البغلة ، انظر
رقم ؛ أعلاه) ؛ عُدَّ ، عُدَّ (سرج) ؛ نُورَ (نورة) .

٧ - فَعَلَ :

فَشَلَّ (فشل) ؛ غَظَبَ (برسيم) ؛ خَلَّكَ (قماش ، منفضة) ؛
خَشَبَ (سفينة) ؛ رَسَنَ (رسن) ؛ دَبَّ (دبا ، صغار الجراد) .

٨ - فَعَلَ :

زَنَ [ل] (زناء) .

٩ - فَعَلَ :

خَطَبَ (قطعة من الخطب) ؛ رَجَبَ ، رَجَبَ (رقبة)

١٠ - فَعَلَ :

حَامَلَ (امرأة حامل) ؛ كَاسَرَ (نوع من الموسيقى) ؛ رَاعِيَ (صاحب) ؛
تَازَجَ (طازة) ؛ بَاهَلَ (طفل) ؛ وَارِيَ (ابن آوى) .

١١ - فَعَلَ :

نَافَلَ (وقت تقسيم الصدقات وعمل الأعمال الصالحة) ؛ (١) وَاصْطَ (واسطة) .

(١) أعني في بداية السنة الهجرية على وجه الخصوص .

١٢- فَعَالٌ :

ظُمَانٌ (ضمان ، عقد) ؛ حَلَالٌ (مُحَلَّل) ؛ حَرَامٌ (مُحْرَم) ؛
مَسَاءٌ [ماء] (مساء) .

١٣- فِعَالٌ :

زُرَارٌ (زر) ؛ شَرَاءٌ (شراء) .

١٤- فُعَالٌ :

نَحَّاسٌ ؛ سُؤَالٌ .

١٥- فَعَالٌ :

فَكَكَارَ (فكر) ؛ صَرَّاحٌ (صراحة) .

١٦- فِعَالٌ :

سُؤَاكٌ (> سَوَاكٌ) (سواقة) ؛ طَنَازٌ (نكتة) ؛ زِيَارٌ (زيارة) .

١٨- فُعُولٌ :

عُمُومٌ ؛ غُرُوبٌ (غروب الشمس) .

١٩- فُعُولٌ :

رُطُوبٌ (رطوبة) .

٢٠- فَعِيلٌ :

فَرِيحٌ (فريق - حارة) ؛ جَنَمِيرٌ (سلة خوص) ؛ حَسِيرٌ ؛ كَسِيفٌ (١) .

٢١- فَعِيلٌ :

فَتِيلٌ (فتيلة) ؛ سَفِينَةٌ (سفينة) ؛ طَرِيكٌ (طريقة) .

٢٢- فَعِيلٌ :

دَبَبٌ (شبكة ، مصيدة للسماك) .

٢٣- فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ :

صَغِيرٌ (٢) .

(١) أعني كثيف دخلت عن طريق الفارسية فيما يبدو .

• الحق أن معنى كسيف يختلف عن معنى كثيف وليس من شك أن الكلمة عربية الأصل ولا مجال لارجاعها إلى الفارسية ومن المادة كسوف الشمس ونحو ذلك . (المترجم) .

(٢) تتحول الكرة إلى فتحة في المقطع الأخير بسبب الصوت الساكن المطبق .

٢٤ - فَعَّالٌ :

بِيار (١) (صائد الجميري) ؛ جَدَّابٌ (كذاب. دَجَّالٌ) ؛
لَكَّانٌ (إزاء الإسمت).

٢٦ - فَعَّالٌ :

دَقَّابَةٌ ؛ سَحَّارٌ (صندوق) .

٣٠ - فَعَّلَ :

عَرَّيسٌ (عريس) ..

٣١ - فَاعُولٌ :

هَامُوزٌ (سمك) ؛ مَاعُونٌ (صحن) ؛ نَاطُورٌ (خارس) .

٣٢ - فِيعَالٌ :

مِينَا [م] (ميناء) ؛ نِيشَانٌ (هدف) .

٣٤ - أَفْعَلَ :

أَسَمَّرَ ؛ أَكْبَرَّ (أكبر سناً أو أعظم) .

٣٥ - مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :

مَعَّاشٌ ؛ مَسْكَصَبٌ ؛ مُخَبَّأٌ > مَخْبَأٌ (جيب) ؛ مُنْطَ [ل]

(غطاء قدر أو جرة) .

٣٦ - مِيفْعَلٌ ، مِيفْعَالٌ :

مِرْبَاعٌ (عمود لحمل السلال) ؛ مِسْمَارٌ ، مِسَاجٌ ، مِسَاجٌ ، (فرشة لتنعيم
وتنظيف الخيط) ؛ مِسْنَدٌ ، مِسْنَدٌ (مكتأ) ؛ مِيدْوِسَةٌ (مدوسة) .

٣٧ - مَفْعُولٌ ، مَفْعَلٌ ونحو ذلك :

مَنْصُوفٌ (قصب لعمل الحصر) ؛ مَرَشِيشٌ (صبياد سمك يصيد بالأجرة) (٢)
مُبْخَرٌ (نوع جيد من الفخار) ؛ مُنْكَرٌ (منكر) ؛ مَطْوَعٌ (مدرس دين) .

٣٨ - تَفْعِيلٌ ، تَفْعِلٌ ، تَفْعَلٌ ، تَفِيعَالٌ ونحو ذلك :

تَعْلِيمٌ ؛ تَكْلِيدٌ (تقليد) .

(١) البيار ملك القارب ويأخذ ثلثي الإنتاج .
(٢) أعني أنه لا يأخذ سهماً ثابتاً من الإنتاج كما يحدث في الاتفاق العادي .

٣٩- اِنْفَعَالٌ ، اِفْتَعَالٌ ، اسْتِفْعَالٌ :

اِخْتِلَافٌ ، اِنْتِظَارٌ .

٤٠- فِعْلَانٌ :

عَطَشَانٌ ، غَلْطَانٌ ، جُوعَانٌ .

٤١- فِعْلَانٌ :

دُوسَانٌ (دوس) .

٤٢- فُعْلَةٌ [ى] :

دُنْيَةٌ ، دُنْيَا (هذه الدنيا)

٤٣- فَعْلُلٌ ، فُعْلُلٌ :

جَنَعَدٌ (كنعَد ، نوع من السمك) ، بُرُنُسٌ (بطانية) .

٤٤- فِعْلَالٌ :

غُرْبَالٌ .

٤٥- فَعْلُولٌ :

بَلْعُومٌ

فيما يلي أمثلة على الأسماء المنسوبة :

عَلَوِيٌّ : على الصغير

إِنْكَلِيزِ ، إِنْكِرِيزِ : إنجليزي

قَطْرِيٌّ : قطري

مَنْجَدِيٌّ ، مَنَكَدِيٌّ : مقدم (في القارب)

مَزُورِيٌّ (١) : عامل

طَلَبِيٌّ : ضباب

٢- ٤- ٢- ب- جمع التكسير :

وفيما يلي أمثلة على بعض الصيغ الشائعة من جموع التكسير :

٢- فُعْلٌ ، فُعْلٌ :

صَفْرٌ ، صَفْرٌ من أَصْفَرٍ .

(١) وازن بالفارسية «مزدور» (?) فقد تكون صيغة لمجة أو جاءت عن طريق الهند . قارن - عل سبيل

المثال - به mazūri في لهجة مينا بمعنى «أجور» في كتاب :

T. G. Baily, Grammar of the Shina (Shna) Language, London, 1924, 206.

- ٤ - لِعَلَّ :
كُصِّصَ ، كُصِّصَ (قصص) ، من كُصِّصَ ، كُصِّصَ ؛ كُطِّعَ من
كُطِّعَ (قطعة) .
- ٥ - لُعِلَّ :
رُكِبَ من رُكِبَ (ركبة) .
- ٧ - لِعَالَ :
صِيغَارُ من صِيغِيرُ .
- ٨ - لَعِيلَ :
مَدِيدٌ من مَدَّ (مدة ، سجادة) ؛ سِكِيكٌ من سَكَّ (سكة ، شارع)
- ٩ - لِعُولُ :
كُشُورٌ من كُشُرَ (قشر) ؛ طَبُولٌ من طَبَّلَ .
- ١٠ - لَعَلَّ :
حَمَلٌ ، حَمَلٌ من حامل .
- ١١ - لُعَالَ :
تَجَارٌ من تاجر .
- ١٦ - لَعَالَ :
اَكُوبٌ من كُوبَ ، اَمَيَّازٌ من مَيَّزَ (منضدة) .
- ١٧ - لَعَلَّ :
أَزَرَ من زَرَّزَ ، اَنْظِمَ من نَظَّمَ .
- ١٩ - لَوَاعِيلُ :
حَوَادِثٌ من حَادَثَ .
- ٢٠ - لَعَايِلُ :
حَلَايِلُ (أبناء شعب واحد) .
- ٢٢ - لِعِلَّانُ :
جِيرَانٌ من جَارَ ، صِدَّانٌ من صَدَّيْجَ .

٢٣ - فُعْلَانٌ :

كُفْرَانٌ مِنْ كَفِيرٍ (سلة من الخوص) (١) .

٢٥ - فَعَعَلٌ :

فُكِّرَ فُكْرًا مِنْ فِكِيرٍ (فقير) .

٢٧ - فَعَعَلٌ [ي] :

كُتِلَ [ي] مِنْ كَتِيلٍ (قتيل) :

٢٩ - فَعَالٌ [ي] :

أَمَّالِي مِنْ أَهْلٍ . هَلْ (ناس) .

وهذه أمثلة على الجموع الرباعية :

١ - فَعَالِيلٌ :

دَوَاشِجٌ مِنْ دَوَشَكٍ (فراش) ؛ كَهَاوٍ [ي] مِنْ كَهْوٍ (فهوة) ؛
مَوَاتِرٌ مِنْ مَوْتَرٍ (سيارة) .

٢ - فَعَالِيلٌ ، أَوْ فَعَالِيلٌ :

مِنَادِيرٌ مِنْ مِدَارٍ (مجدار - كُلابٌ ، مشبك) ؛ سَكَايِينٌ مِنْ
سِكِينٍ (سكين) ؛ يَرَايِيرٌ مِنْ يَرِيُورٍ (جرجور (سمك القرش) .

٣ - فَعَالِدٌ :

بَحَارَنَةٌ (شعبة من البحرين) ، مِنْ بَحْرَيْنَةٍ (بحريني) (٢) .

٤ - فَعَالَوٌ :

طَرَارَوْ مِنْ طَرَارٍ (شحاذ) ، زُطَاطَوْ مِنْ زُطَاطٍ (سمكري) .

٥ - ١ - التثنية :

لم تسجل أمثلة من لهجة المنااة .

٦ - ٢ - صيغة التفضيل :

يشبه هذا ما في مجموعة اللهجات ككل (انظر ص ١٥٧) وفي حالة الصفات

(١) ذكر المؤلف سابقاً أن مفرد هذه الكلمة هو كَفِيرٌ وهنا قال إنه «كفير» ولعل غلطة مطبعية غيّرت النطق الأصلي للكلمة . انظر رقم ٢٠ في قسم «تكوين الأسماء والصفات لهذه اللهجة» ص ٢١٩ (المترجم) .

(٢) ويصني الجمع «بحرينيين» المتتمين إلى البحرين عموماً .

ذات المقاطع الثلاثة trisyllabic يظهر التركيب الآتي :

مَرْتَفِعٌ عَن (١) .

٢ - ٧ - العدد :

أ - أسماء العدد :

أسماء العدد من ١ - ١٠ كذلك المذكورة في ص ١٥٧ ولكن هناك ميلا لإدخال صوت إضافي anaptyctic بين الصوتين الساكنين حتى لا يظهر اجتماع السواكن النهائي مثل : سَبْعٌ ، تِسْعٌ ٧ - ٩ ولكن خَمْسٌ . أما رقم ١٠ فهو في العادة عَشْرٌ . وتستعمل قبل الأسماء المذكورة التي تبدأ مجموعها بصوت لين الصيغ : ثلاثٌ ، أربعٌ ، خمسٌ ، ستٌ ، (ستٌ) ونحو ذلك . وهذه التاء التي هي نهاية حالة الأضافة قد احتفظ بها لتوسطها بين صوتي لين intervocalic فقط . وعلى هذا :

ثلاثٌ إِيَّامٌ : ٣ أيام .

ولكن : ثلاثٌ رِيَّامٌ : ٣ رجال

وأيضاً : ستٌ أَشْهُرٌ ، أو أكثر ندرة :

ستٌ أَشْهُرٌ : ٦ أشهر

أسماء العدد من ١١ - ١٩ لا يظهر معها أي تغير في الجنس . ومعظم الصيغ الخاصة في اللهجة البحرينية تنتهي بـ (عشٌ) مثل سِطْعَشٌ ، ثَمَنْطْعَشٌ ونحو ذلك . وتنوع كثيراً الصيغ المنتهية بـ عَشْرٌ مثل ثَنْعَشِرٌ ، ثَلْطْعَشِرٌ ونحو ذلك .

الأعداد : ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ وما إلى ذلك تشبه ما ذكر عن المجموعة ككل

(ص ١٥٩) ماعدا ان «مِية» وَ «مِية» تظهر كنوعين لـ «إِمِية» .

٢ - ٨ - الضمائر الشخصية :

هناك عدد من الضمائر المنفصلة ذات الصيغ الغريبة على اللهجة البحرينية مثل :

(١) في الصفات التي لا يصاغ منها أفضل التفضيل تكون الأداة السابقة للاسم أو التفسير الموازن به هي : « من » وليست « من » وهذا يحدث في اللهجة المصرية حتى مع الصفات التي يمكن أن يصاغ عنها أفضل التفضيل ، انظر Gairdner, *Egyptian Colloquial Arabic*, p. 37 ، وفي لجة أي خلي يمكن أن تظهر « عن » أو « من » بعد التفضيل مثل « أكبر من » أو « عن » ومن المحتمل أن يكون هذا جارياً في لهجات الساحل المماثل حيث أن تركيبات مماثلة قد لوحظت في العمالية بواسطة راينهاردت ص ٦٤ .

المفرد الغائب :	هُوَ	هُوَ
المفردة الغائبة :	أَنْتِ	أَنْتِ
المفرد المخاطب :	أَنْتَ	أَنْتَ
المفردة المخاطبة :	أَنْتِ	أَنْتِ
المفرد المتكلم :	أَنْ	أَنْ
المفردة المتكلمة :	أَنْ	أَنْ
جمع الغائبين :	أَھُمْ ، إھُمْ ، ھُمْ .	أَھُمْ ، إھُمْ ، ھُمْ .
جمع الغائبات :	أَنْتِ	أَنْتِ
جمع المخاطبين :	أَنْتِ	أَنْتِ
جمع المخاطبات :	أَنْتِ	أَنْتِ
جمع المتكلمين :	أَحْنُ	أَحْنُ
جمع المتكلمات :	أَحْنُ	أَحْنُ

وتظهر في كلام المثقفين صيغ تنتهي بالفتحة *a* - بدلا من الكسرة الممالة *e* -
وتظهر الصيغ الموصولة *enclitic form* بعد العاطفة «و-» وما يشابهها من العناصر
المنبورة مثل :

(و) هُوَ (للمفرد الغائب) .

- هِيَ (للمفردة الغائبة) .

- هُمْ (جمع الغائبين والغائبات) (١) .

والصيغ ذات المقطع الواحد نادرة ولكن قارن : *hoo* < *oo* أمثلة :

والله آيَ أَوْ أَفْكَ ؟ : والله أنا أوافق

الْحَيْنَ إِهْيَ فِي حَجَرٍ وَحَدَّ وَيَّ خُوَّةَ : الآن هو في حجرة واحدة مع أخيه .

شَدَّ عَوَاهُمْ لِأَيْنَيْنِ ؟ : ماذا حدث لهما

كَأَ هُوَيَّ : ها هو قد جاء

الضمانر المتصلة كتلك الخاصة بمجموعة اللهجات ككل ما عدا :

أ - أن صوت اللين النهائي لضمائر الوصل الخاصة بالمفردة الغائبة وجمع

المتكلمين هو [e] - (كسرة أو مدة ممالة) .

ب - صوت اللين النهائي لضمير المفردة الغائبة قد يكون هَ [e] - *he* - أو مدة ممالة *ee* - .

(١) ولكن ليس بعد «و-» غير المنبورة مثل : «وَهَيَّ» ونحو ذلك .

وفي الأخير يحتفظ بطول الصوت في العادة على العكس من الاتجاه العام . واللاحق
الخاصة بالمفرد المخاطب والمفردة المخاطبة قد تكون «ك» أو «ج» على التوالي
بعد الكلمات المنتهية بـ ت ، د ، ل ، م ، ن ، ر (١) مثل :
بَلَدُكَ ، سَفَرُكَ ، مِنْكَ .

٢-٩- أسماء الإشارة :

٢-٩-١- الصفات والضمائر :

إن الصفة الإشارية demonstrative adjective العادية الخاصة بالأشياء القريبة
هي «هـ» تلك التي لا تتغير بتغير الجنس أو العدد ، وعلى هذا :
هَذَا لِفَارَغَةٍ بَعْدُ : ما هذا اللغز الفارغ

وتختلف ضمائر الإشارة البحرينية للأشياء القريبة عن تلك الخاصة بمجموعة
اللهجات ككل (وازن : صفحة ١٦٢) في أن صيغ المفرد المذكر والمفردة المؤنثة
لا يمكن التفريق بينهما وأن العنصر النهائي في الجمع قد يكون فتحة -a أو -een مثل :

المفرد المذكر : [هـَا] ذِ

المفردة المؤنثة : [هـَا] ذِ

الجمع العام : هَذِ يَلِ [هـَا] ذِ يَلِ

وأقل شيوعاً ، النوع «هـَا ذِ» (الخاص بالمفرد المذكر) ، وهـَا ذِ (الخاص بالمفردة المؤنثة) . هذه
المجموعة المتسلسلة يمكن استعمالها بشكل نعتي adjectivally في الكلام المميز
deliberate speech مثل : الْجَيْشُ ذِ مَرَكَّبِ تَرْكِيْبِ عَجِيْبِ .

والمجموعة series التي تبدل على الأشياء البعيدة تستعمل بشكل نعتي وضميري

المفرد المذكر : [هـَا] ذَاكَ

المفردة المؤنثة : [هـَا] ذِيْجِ

الجمع العام : [هـَا] ذِيْ [هـَا] ذَاكَ

أمثلة على الاستعمال الضميري والنعتي :

هَذَا صَدِيْقُنَا : هذا صديقنا

ذِيْ يَلِ ، لَوَعْدِ يَتَهُمْ تَلَكِّي : هؤلاء (القوم) لو عددتهم

نُصْنَهُمْ اِكْغَدَرُونِ اِسْتَفْلُونِ : لوجدت نصفهم يستطيعون العمل .

(٢) وفي اللهجات الأخرى قارن : ص ١٦١ - ١٦٢ أعلاه .

لِنْ ذِي شَيْءٍ اِمْسَ مَصْلَحَةً : لأن هذا شيء يمس مصلحة
كُلِّ وَاحِدٍ . كل واحد .

وَإِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَأْتِي : وأنا ذلك اليوم آت
مِنَ الْمَطْوَعِ . من المطوع (الشيخ) .

وَيَنْتَ تَخْرِبُطُ (١) مَعَ هَلْ عَيُوزُ : وأنتم تخربطتم مع هذه المعجوز
وَذَلِكَ إِذْ جَالَ . وذلك الدجال .

٢ - ١١ - أسماء الاستفهام :

علاوة على «ش» - «و» «أيش» و«شو» (ماذا) تظهر بوفرة الصيغ :
«ويش» (قد تكون شبيهة) ، و«شن» و«شنه» (قد تكون سنية) ولكن
ليس في كلام المثقفين .

وتستعمل «شنه» عادةً للمذكر والمؤنث ولكن صيغة مؤنثة أخرى هي
«شنه» تظهر بعض الأحيان .

٣ - الأدوات :

٣ - ١ - حروف الجر :

الأدوات الجارة كذلك المذكورة على ص ١٦٤ أعلاه .
الأداة : «وَرَّ [ا]» أكثر شيوعاً في الاستعمال وتعني لماذا ؟ أكثر من معنى
«خَلَفَ» . مثال ذلك :

وَرَّاجُ وَانْكَفَ عِنْدُ الْبَابِ : لماذا تقفين عند الباب .

وقد يستعمل حرف الجر «مِنْ» ليعني (منذ) . مثل :

شَكِلْتُ مِنْ سَاعَةٍ : ماذا قلت منذ ساعة

أدوات الجر : «مِنْ» ، «حَتَّى» ، «عَنْ» ، «وَال» قد تستعمل كرابطة conjunctions

مَبَال : ليست كثيرة الحدوث بالمقارنة مع جملة الإضافة إلا إذا كان الشيء المملوك
غير محدد مثل : هَذَا مَالِي (هذا لي) ومع ذلك وازن به :

(١) تخربط (تخرط) .

أساس ماله : أساسه
 الهذر مالتكم : لغوكم
 الليتات مال إشارع : أنوار الشارع
 وبالنسبة لعنى حكة (ل، من أجل، إلى) قارن بالآتي :
 حكة الربود : للقادمين
 طناز حكة اناس : مضحكة للناس
 الواحد يحتاج حكة دفاية : يحتاج الانسان إلى دفاية
 وقوة حكة الحكيم : خذوه للحكيم
 وفي بعض الأحيان تستعمل (من - حكة) بدلا من (حكة) مثل :
 إله يصلح من حكة الغرب : ما يصلح فهو للغرب
 الصيغ المتصلة بعنده هي : عنده ، عنده ، عندك ، عندي ، عند ،
 عندهم ، عندهم ، عندنا ، عندنا .
 قارن أيضاً : فين نوع من في (١) . والصيغة الأخيرة يحتمل أنها لا تستعمل
 إلا بين المتعلمين .

٣ - ٢ - الظروف :

الظروف الشائعة هي تلك المذكورة على ص ١٦٦ وما بعدها أعلاه، ومن الظروف
 البحرية - والتي لم نلاحظ على وجه التحديد في لهجات شرقي الجزيرة الأخرى
 « ف - وين » (أين) ، « هن » (وأيضاً هني) (هنا) وه جود » (٢) .
 أمثلة تبين استعمال الأداة الأخيرة :

جود إهوا هناك : قد يكون هناك

(١) قارن : روس ص ٤١ وجوتلين Jemenica 99, No. (691)
 Drives, A Grammar of the Colloquial Arabic of Syria and Palestine, 211 - 12; Brockelmann.
 وقلم أيضاً ب Grundriss, 105 c. and Wagner, Syntax der Mehr-Sprache, 80.
 (٢) قارن أيضاً بلهجة المرق : برع (خارجاً) .

جود: «آَنَ سَافَرْتُ كَيْلَ» : ربما أكون سافرت قبل أن

مَتَعَطِيَّيَاهُ تَعَطِيَّيَاهُ

ويكثر في هذه اللهجة استعمال: «بَلَّ» (بلى) «ومَا عَهْ» (١) (لا، بكل تأكيد، لا أوافق) مع الأدوات الأخرى الخاصة بالإنابات والتفخي.

ويظهر أيضاً مع الظروف الأخرى المشتقة من الاسم ما يأتي : «تَالِهْ» (تالي-بعده)، «إِثْرْ» (بعده)، «تستعمل أيضاً عاطفة»، و«زِنَاتْ» (بسرعة).

٣-٣- أدوات الربط :

الجزء الأكبر من هذه الأدوات يشبه ما ذكر على ص ١٦٧ ولكن قارن باستعمال «مِنْ» ، «عَنْ» ، «حَكَّة» و«لِ» في الأمثلة الآتية :

بَيَّ حَكَّةً إِشْوَفْنَا : جاء ليرانا

كَلْ شَيْ نَعْيِزْ عَنْ : كل شيء نعجز عن

إِنْسَوِيَّهْ ، نَكْوَلْ : أن تفعله نقول ...

وَلَا هِ مِنْ إِسْتَوِيَتْ : والله منذ أن ولدت

لِلْ جِينْ. لْ كِبَرَتْ (٢) الى الان الى ان كبرت

لاحظ أيضاً لُ لُ (إما أو (٢)) .

٣-٤- الأدوات المقحمة Interjections

إن استعمال بعض الأدوات المقحمة Interjections قد تطور بشكل كبير في البحرينية . فبعض هذه مثل: «عَادْ» و«بَعْدْ» له وظائف أخرى. ولكنهما مثل now & then المساوية لهما في اللغة الانجليزية عندما يستعملان كأدوات مقحمة Interjectives فإن مدلولهما يخف بشكل ملحوظ .

وفيما يلي أمثلة تصور استعمال «عَادْ» و«بَعْدْ» كأدوات مقحمة :

إِنِّيَّ عَادْ زَمَانْكَ غَيْرْ ، : إن زمانك غير الزمان الحاضر

وَلَحِينْ غَيْرْ سَكْنِيْ ، سَكْنِيْ عَادْ : اسكني الآن

(١) قارن باليمينية «تَع» وانظر Goitein, *Jeminitca*, xiii

(٢) يظهر أن استعمال لُ بمعنى «حتى» نادر في البحرينية فقي النص يستعمل المتكلم الآخر «لَيْنْ» و«لِيَّة» (لها) وكلاهما مركبتان من إل .

(٣) في الاستفهام المزدوج تعني لُ «أو» قارن بـ Blanc, *Communal Dialects in Bagdad*, 156.

شَبَلَاكُمْ عَادَ؟ : ماذا دهاكم الآن
لَا يَا جَمَاعَةَ تَزِيدُ وَنَهَ عَادَ : لا يا جماعة لا تزيدوا «المشكلة»
الآن

والله ، هَآذَ عَادَ كَسِيفَ : والله ان هذا لشيء سيء
« مكسف »

عَادَ تَحَجَّ كُولُ شَيِّ : حسنا . تكلم . قل شيئاً

الله احْيِيْجْ دَخِلْ عَادَ : حياك الله . ادخلي اذن

عَادَ اَنْ شِعِرْفَنَ؟ : كيف أعلم ذلك

كُولِي شَلُونْ بَعَدَ؟ : قولي لنا كيف اذن

شَعْنَدَ بَعَدَ؟ : ماذا عندي أيضاً

وَيْنَ يَانْرُوحَ بَعَدَ : أين نذهب أيضاً

أَوْهَوُ هَآذِي الدُّوْخَ بَعَدَ : أوه . هذه هي الدوخة

ومع ذلك فان «عَادَ» و «بَعَدَ» في حالة النفي وفي السياق غير الاستفهامي كثيراً ما تحتفظان بمعناهما الكامل .

مَعَادَ رَآخَ؟ : ألم يذهب ؟

مَرَّآخَ بَعَدَ : لم يذهب بعد

وَتَا أُمَّةَ عَادَ تَتَعَبَ عَلَيْهِ : وأخير أستعب منه أمه (مرة أخرى)

وتماثل الأداة «عَيْلَ» في البحرينية اللفظة الفصيحة «أَجَلَ» ولكن بمعنى

مخفف «بشكل ملحوظ» مثل :

رُوحَ ارَّجَدَ عَيْلَ : اذن اذهب وارقد

عَيْلَ ، جَانْ جَدَ : اذن فالأمر كذلك

وَيْنَ عَمَلْكَ صَالِحَ عَيْلَ؟ : أين عملك صالح اذن

وتعني الأداة «خُ» (١) (من الفارسية : خوب) : حسناً ، على أي حال :

(١) أيضاً في اللهجة المراقية . انظر «الأمثال البندادية» للشيخ جلال الحنفي ص ١٦٩ رقم ٧٧٩ .

يُحِ آيَ مَوْبَ نَاهِبَهٗ : أنا لست سارقاً له على أي حال .
 الْحَكِيمُ يُحِ يِنَاهٗ فِي آخِرِ لَحْظَ : لقد أتينا بالطبيب في آخر لحظة

والأمثلة الآتية تبين الأداة المقحمة « نَزَيْنَ » وموضعها في الجملة :

نَزَيْنَ ، شَرَايِكُ فِيهِهٗ ؟ : حسناً ما رأيك فيها ؟
 نَزَيْنَ ، شَلُونُ تَعْرِفُهٗ ؟ : حسناً ، كيف تعرفه ؟
 نَزَيْنَ ، اِنْتُ لِحِينُ طَلَعْتُ عَنْ : حسناً لقد خرجت الآن عن
 المَوْطُوع : الموضوع

قارن أيضاً بـ « اَلْ » (١) (إذن . حسناً) .

اَلْ جَاسِمُ وَيْنَهٗ : إذن أين جاسم ؟
 اَلْ ... لَهٗ أَكْثَرُ كَبِيرُ : حقاً إن لها لأثراً كبيراً

ويستعمل اسم الإشارة (هَا) في البحرينية غالباً كأداة مقحمة بمعنى أكثر قليلاً من « حسناً ، حسناً اذن » مثل :

هَآ شَكَاَلَتْ ؟ : ... ماذا قالت ؟
 هَآ جَاسِمُ مِنْ وَيْنِ ؟ : ... أين جاسم من أين أتيت ؟
 هَآ شَتَبِ ؟ : ... ماذا تريد ؟

وتستعمل الأداة (كَا) مع ذلك ولك :

كَآ نِ يَأَى : ما أت
 كَا كَتَابَكُ : ... ما هو كتابك
 كَا يَبِتَ أَهْنِي : ها أنت هنا
 كَا حَنَ رَحَنَ وَيَاكُمُ : ها نحن قد ذهبنا معكم

✱ ✱ ✱

(١) في اللهجات الأخرى - كالفطرية على سبيل المثال ، تعني « إلا » تسليماً لسؤال سلمي ومع ذلك فإن هذا ليس استعمالاً حضرياً .

١ - الفعل - على وجه العموم :

لا تختلف خصائص الفعل في اللهجة القطرية بشكل كبير عن خصائص الصيغ الأساسية لمجموعة اللهجات ككل . والنقاط الآتية ذات أهمية :

أ - تظهر صيغ جمع المخاطبات والغائبات في اللهجة القطرية بحرية أكثر مما في الكويتية والبحرينية . وفي نفس الوقت فإن تأثير اللهجات التي لا تستعمل فيها مثل هذه الصيغ قوي، وهذا الاستعمال المحافظ conservative يحتمل أن يكون آيلاً إلى الهجر .

ب - تستعمل الصيغ المبنيّة للمجهول بحرية . ومرة أخرى تماثل اللهجة القطرية في هذا اللهجات العتزية أكثر من مماثلتها للهجات الحضرية في الكويت والبحرين . ومثل هذه الصيغ لا تظهر بشكل كاف حتى تتكون منها جداول تصريفية كاملة . ولكن قارن بالأمثلة الآتية :

قبل أن يولد جاسم :	جَئِلْ لَ يَأَلْدُ خَاسِمْ
ولد جاسم وبعد ما ولد جاسم :	وَلِدْ خَاسِمْ ، اْبَعْدَ مَوِلْدِ خَاسِمْ
كان لهم قصر يسمى مريخ :	كَالْهَمْ كَصِرْ يَسْمَى مَرِيخْ
أخذوا وانهمزوا (في الحرب) :	وَ اِخْذُوْ وَ اِنْكِسَرُوْ
لن يصنع بك شيئاً . :	مَ يَسْوَى بَكَ شَيْ
عندما رُبط . :	يَوْمَ اِرْبُطْ
أخذ بعد ما حبس . :	مَ - بَعْدَ مَا حَبَسْ هُوَ يَأْخُذْ

إن الصيغ الأساسية للماضي والمضارع المبني للمجهول في الفعل الصحيح المجرد هي على الترتيب : فَعِلْ ، فَعَلَ ، اِفْعِلْ ، يَفْعَلْ .

لدرجة أن التفريق بين المعلوم والمجهول في حالات كثيرة قليل .
 قارن أيضاً الأفعال المضارعة المعتلة المبنية للمجهول في الأمثلة المذكورة أعلاه
 بالصيغ المبنية للمعلوم أعني : تَالِدٌ ، تَلِدٌ (للفائبة المفردة المؤنثة) و « يَأْخُذُ »
 (للمفرد الغائب المذكر)

ج - في شمال قطر حيث التأثيرات البحرينية موجودة بكثرة قد تظهر صيغ
 مقترنة بالواحق post-formatives الخاصة بالأفعال المضعفة والناقصة
 كما في البحرينية (١). مثل : حَصَلَيْتَ (حَصَلْتُ ، للمفرد المخاطب المذكر) .

١ - ١ - الفعل الصحيح :

١ - ١ - ١ - الفعل المجرد :

أ - الزمن الماضي :

يبدو أن أهم تركيب مميز characteristic لصيغ المفردة الغائبة المؤنثة
 وصيغ الجمع للغائبين والغائبات في اللهجة القطرية هو فَعَلْتُ و 'فَعَلُوْا' على الترتيب
 (انظر ص ١٢٢) ولكن تظهر أيضاً بحرية صيغ من الشَّكْل فَعَلْتُ و فَعَلُوْا .
 وتظهر أيضاً الصيغ ذات المقاطع الثلاثة trisyllabic مثل : فَعَلْتُ ،
 فَعَلْتُ . وفي بعض الأحيان مع نبر المقطع قبل الأخير مثل دَخَلْتُ (دخلت) .

الأفعال ذات الوزن فَعَلْ (أعني : تلك التي تكون فيها حروف الحلق
 أو اللام والنون والراء حروفاً أساسية) تميل إلى الظهور في لهجة طبقة التجار على
 وزن « فعل » من : شَهِدْتُ ، شَهِدْتُ ، سَحَبْتُ ، سَحَبْتُ ونحو ذلك (٢) .

ب - الزمن المضارع :

الأفعال المضارعة تشبه ما في مجموعة اللهجات ككل إلا أن الأفعال ذات
 صوت اللين « الخاص »^٥ (الفتحة) في المضارع قد تأخذ سوابق مفتوحة . وعلى
 هذا : يَشْرَبُ ، يَشْرَبُ . يَكْسَرُ ، يَكْسَرُ .

(١) قارن : ص ٢٠٧ أعلاه .

(٢) قارن : ص (٩٦) أعلاه والملحق .

ج - الأمر :

يبدو أن أهم الصيغ المميزة (كما يمثل لها بالفعل « كَتَبَ ») هي : اِكْتُبْ ، اِكْتُبِي ، اِكْتُبْ ، وهلم جرا ، ومع ذلك فإن صيغاً مثل : كَتَبِ كَتَبِي أيضاً شائعة ؛ ربما بسبب تأثير مجريتي .

وفي الأفعال المبسوطة بصوت حلقى يكون الشكل الأخير هو المستخدم ، مثل : عَتَدُ (أسرعوا) .

والأمثلة الآتية تبين التناقص بين كل من الماضي والمضارع والأمر في بعض الأفعال المختارة الممثلة :

(أ) فَعَلَ ، فَعِلْ ، يَفْعَلْ (يَفْعَلْ) :

بَرَكَ :	اِبْرَكَ	يَبْرَكَ (يَبْرَكَ)	بَرَكَ ،
خَرَجَ :	اِظْهَرَ	يُظْهَرُ (يُظْهَرُ)	ظَهَرَ ،
قَدَرَ :	.	يَكْدَرُ (يَكْدَرُ) -	گَدَرَ ،
صَعَدَ :	اِطْلَعَ	يُطْلَعُ (يُطْلَعُ)	طَلَعَ ،

(ب) فَعَلَ ، فَعِلْ ، يَفْعَلْ (يَفْعَلْ) :

حَلَبَ :	اِحْلَبَ	يَحْلَبُ ،	حَلَبَ ،
حَمَلَ :	اِحْمَلَ	يَحْمِلُ ،	حَمَلَ ،
قَفَزَ :	اِگْفَزَ	يَگْفِزُ ،	گَفَزَ ،
أَمْسَكَ :	اِمْسَكَ	يَمْسِكُ ،	مَسَكَ ،
صَبَرَ :	اِصْبَرَ	يَصْبِرُ ،	صَبَرَ ،

(ج) فَعِلْ ، يَفْعَلْ (يَفْعَلْ) :

قَرَبَ :	اِگْرَبَ	يَگْرَبُ (يَگْرَبُ)	گَرَبَ
لَبَسَ :	اِلْبَسَ	يَلْبَسُ (يَلْبَسُ)	لَبَسَ
سَلَّمَ :	اِسْلَمَ	يَسْلَمُ (يَسْلَمُ)	سَلَّمَ

١-٢- الأوزان المزیدة :

فیما یلی نماذج ممثلة للأفعال الصحیحة المزیدة :

فَعَلَ	بَطَلَ	يَبْطُلُ	: فتح
	كَشَفَ	يَكْشِفُ	: كشف
	نَشَفَ	يَنْشِفُ	: نشف
فاعل	حَاصَرَ	يَحَاصِرُ	: حاصر
فوعِل	هُوجِرَ	يَهُوجِرُ	: مشى (سافر) فی المهاجرة
الفعِل	أَظْهَرَ	يَظْهَرُ	: اخرج
	أَفْلَسَ	يَفْلِسُ	: أفلس
تفعِل	تَنَشَفَ	يَتَنَشَفُ	: تنشف
تفاعِل	تُبَارَكَ	يَتُبَارَكُ	: تبارك
انفعِل	انْصَرَفَ	يَنْصَرِفُ	: انصرف
	انْكَسَرَ	يَنْكَسِرُ	: انكسر
افتعل	اِخْتَمَعَ	يَخْتَمِعُ	: اجتمع

١-٣- الأفعال المضعفة :

أ - الفعل المجرد :

یصرف هذا الفعل كما ذكر علی ص (١٢٩) ولكن الصیغ ذات النبر التخلفي شائعة مثل : تَمَدَّحَ تَمَدِّحًا تَمَدِّحًا (استمرينا) .
وفي المضارع يظهر صوت اللین الخاص " (الضمة) بشیوع أكثر منه فی اللهجات الكويتية والبحرينية ولهجة دبي .

وفيما یلی أمثلة علی هذا النوع من الفعل :

عَدَّ : يَعِدُّ : عَدَّ

نَحَرَ	يَنْحَرُ	: جَرَّ
لَفَّ	يَلْفُ	: لَفَّ
مَشَّ	يَمْشُ	: مَسَحَ - يَمْسَحُ
رَدَّ	يَرُدُّ	: رَدَّ
شَدَّ	يَشُدُّ	: (المصدر : شَدُوْدٌ) حَمَلَ
تَمَّ	يَتِمُّ	: ظَلَّ . اسْتَمَرَّ
وَنَّ	يُوْنَنَّ (وَأَنَّ)	: أَنْ يَشَنَّ

١-٢ - الفعل المعتل

١-٢-١ - الأفعال المهموزة :

(١) الأفعال المهموزة الأول :

أ - الفعل المجرد :

تشيع في اللهجة القطرية صيغ مثل خَدَّ [أ] و كَدَّ [ا] كأنواع من الصيغ المبدوءة بالهمزة مثل «أَخَذَ» و«أَكَلَ» وتظهر بشيوع أكثر من الصيغ المبدوءة بالهمزة في كلام الجميع ما عدا كلام المثقفين (انظر ص ١٣٠) وعلى هذا :

المفرد الغائب :	خَدَّ ؛ جمع الغائبين : خَدَوُ
الغائبة المفردة :	خَدَّتْ ؛ جمع الغائبات : (خَدَّانُ)
المفرد المخاطب :	خَدَّيْتُ ؛ جمع المخاطب العام : خَدَّيْتُ
المفردة المخاطبة :	خَدَّيْتِ ؛ جمع المخاطبات : (خَدَّيْنِ)
المفردة المتكلمة :	خَدَّيْتُ ؛ جمع المتكلمين (العام) : خَدَّيْنِ

الصيغ الموضوعة بين قوسين صيغت بطريقة القياس (analogy) .

على الرغم من أن هذا النوع type يماثل في صيغة الماضي الأفعال المنتهية بالياء فإن المضارع والأمر منه ليس كذلك ، ومضارع كلا الصيغتين (خَدَّوْ أَخَذَ) هو : يَأْخُذْ والأمر : اِخْذْ .

وأقل شيوعاً في الظهور أفعال المضارع ذات النوع الممثل له ؛ يُوْرَخِذْ (وَأَخَذَ) و أَخَذَ) مثل :

مَ خَدَّ حَكَّ السَّمَارَ	: لم يترك للمسار شيئاً
شَبَّيْ يُوْرَخِذُوْنَهُ بِهِ	: يأخذونه به .

١-٢-٣ الأفعال الجوفاء :

أ - الفعل المجرد :

تصرف الأفعال من هذا الباب بأنواعها الثلاثة المضارعة الممثل لها : يَنَامُ ، يَصِيرُ ، وَيَكُونُ كما ذكر على صفحة (١٣٣) وما بعدها .

وقد تكون النهاية غير المنبورة في جمع الغائب المذكر ، في حالة الماضي قد تكون هـ أو u أو aw على الرغم من أن الأخيرة تستعمل غالباً في حالة الوقف . وقد يكون للأمر صوت لين طويل أو قصير مثل : يَكَلْ و يَكُولْ (في حالة المخاطب المذكر) .

وفيما يلي نماذج تمثل الأفعال الجوفاء مع صوتي اللين الخاصين بالمضارع وهما u (الضمّة) و i (الكسرة) :

يَنَجُوعُ	جَاعَ
يَنَخِيسُ	خَاسَ
يَرِيدُ	رَادَ
يَشِيرُ (عَدَ)	شَارَ
يَنزُورُ	زَارَ

١-٢-٤ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

أ - الفعل المجرد :

تصرف الأفعال من هذا الباب كما ذكر على ص (١٣٥) ولكن هنالك ميلا لظهور الصبغ ذات الوزن «فِعِلْ» مثال ذلك : مَشَى (مشى ، ذهب) ، قَارَنَ أيضاً :

بَعَدَ	يَبْغِ	(يَبَّ ، يَبِي)	: أراد
بَنَدَ	يَبْنِ	الأمر : ابْنِ	: بنى
سَرَّ	يَسْرِ		: سرى ليلاً

ب - الأوزان المزيدة :

تصرف هذه الأفعال كما في مجموعة اللهجات ككل (قارن : ص ١٣٦) وعلى هذا :

فَعَلَ شَتَّ يَشْتُّ شَتًّا : شتى
 أفعَلَ أَمَسَ يَمَسُّ مَسًّا (مصدر) مَمَسَّيْ : امسى
 الصبيغ ذات النبر التخلفي شائعة مثل دَرَبْتُ : دَرَبْتُ (علمت)

١- ٥ - الأفعال المضاعفة الاعتلال :

إن أهم الأفعال في هذا الصنف هو «تخا»، «يا» (انظر ص ١٣٧) وأهم أنواعه المختلفة الرئيسية تظهر في الأمثلة الآتية :

الماضي : تَخَيْتُ ، تَخَيْتُ ، تَخَيْتُ : جئت ، جئت

تَخَوْتُ ، يَخُو ، يَخُو : أتو

المضارع : يَتَخَى ، يَتَخَى ونحو ذلك : يأتي .

٢ - الاسم ، والصفة والضمير :

٢- ١ تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أمثلة على أهم الأوزان الاسمية :

١ - فَعَلَ :

هَلَّ (أهل) ؛ دَبَدَبَ (ثدي - حلمة) ؛ غَبِظَ (غبط) .

٢ - فِعَلَ :

حَكَّ (حق ، جمل صغير) ؛ نَسَعَ (رباط لشعر الرجل) ؛ طِين (طين) .

٣ - فُعَلَ :

بِرَ (برج) ؛ كَرُنَ ، جَرُنَ (دبوة) .

٤ - فَعَّلَ :

غَبَّكَ (الماء الذي يشرب عند الإفطار في رمضان) ؛ خَلَّعَ (قلعة) ؛ خَلَّفَ (خلفة - نافة ولدت حديثاً (١)) ؛ شَقَّرَ (سكين) ؛ شَمَدَ (عباءة . رداء من الصوف) ؛ زَحَمَ (نعب) ؛ دَلَّ (دلة ، إناء القهوة) ؛ خَيْشَ (كيس) ؛ نِيَكَّ (تراب أحمر) . شَوَّفَ (خلعة . النساء في البيت عدا الزوجة . النساء التابعات) .

٥ - فَعَّلَ :

بَرَّكَ (بركة) ؛ حَشَمَ (حشمة) .

(١) شرحنا هكذا : «هاذ ليرجابت حوار» فيه كَبَرُ

٦ - فَعَلَّ :

دُرِّمَ (ضريبة) (١) ؛ سَفَّرَ (سفرة الأكل) ؛ صُحِبَ (صحبة) .

٧ - فَعَلَ :

عَوَّخَ، عَوَّ (اعوجاج، زاوية) ؛ حَفَّظَ (حضور) ؛ خَطَرَ (خطر) ؛
لَبَّنَ (حليب) .

٨ - فَعَّلَ :

نَخَدَلَ (خفاش كبير الحجم) ؛ كَطَفَ ، كُطِفَ (شجرة ملحية) .

٩ - فَعَّلَ :

بَرَّكَ (بركة) ؛ حَدَّيَ (حدبة ربوة صغيرة) .

١٠ - فَاعَلَ :

بَارَزَ (جاهز، مستعد) ؛ خَاَتَمَ ، خَاتَمَ (باطم) ؛ وَاطَ (منخفض) ؛ وَابَ (ابن آوى) .

١١ - فَاعَلَ :

كَأَيَّظَ (قطيع من الغنم التي ترعى في الصيف) .

١٢ - فَعَالَ :

عَتَاثَ (غبار) ؛ كَشَارَ (عدة) .

١٣ - فَعَالَ :

سَبَالَ (قرد) ؛ نَدَى ، نَدَى (الندى) .

١٤ - فَعَالَ :

دُعَاءَ ، دُعَاءَ (شجيرة قصيرة) .

١٥ - فَعَالَ :

فَوَالَ (مرطبات خفيفة كالفاكهة والبسكويت تؤخذ بعض
الأحيان قبل الوجبة) .

١٧ - فَعُولٌ :

حَلُولٌ (سهل) .

(١) انظر Reinhardt, 290 (السطر السادس من اسفل) .

١٨- فُعُولٌ :

كُتُّورٌ (لعبة تلعب بالحصا) (١) .

٢٠- فَعِيلٌ :

دِرْلِيلٌ (دليل) ؛ حَقِيرٌ (مكتب من الانجليزية office) ؛
رَيْبٌ (نوع من السمك) .

٢١- فَعِيلَةٌ :

فَخَيْدٌ (فخذ ، قسم من قبيلة) ؛ لَيْكِيٌّ (جمل عمره أربع سنوات) .

٢٢- فَعِيلٌ :

تَحْلِيَعٌ : (قلعة صغيرة) ، رُوَيْسٌ (رأس صغير من الأرض)

٢٣- فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ :

خَوَيْبُطٌ (كثيب صغير على شكل هلال ؛ من لهجة العوامر)

٢٥- فَعَالٌ :

مَسْبَالٌ : (الجزء المنحدر من الكثيب ، بعيداً من الريح) ، كَصَاصٌ
(قصاص الأثر) ؛ طَوَّاشٌ (تاجر اللؤلؤ) .

٢٧- فُعَالٌ :

خُقَّاشٌ (الخفَّاش) .

٣١- فَاعُولٌ :

عافور (عاصف ، إعصار ، زوبعة) صاروخ(عاهر) (٢) .

(١) تسمى في سورية «مَقَلَّة»

• لعله اسم للثاقه لأنه مؤنث (المترجم) .

(٢) قارن - على سبيل الاحتمال - بالفارسية «سوراخ» . . (ثقب) .

٣٢- فِيعَالٌ :

تِيرَابٌ (أَسِيدٌ فارسية) .

٣٤- أَفْعَلٌ :

عَكْفٌ (أَعْقَف ، سَيْفٌ مَعْقُوفٌ) .

٣٥- مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :

مَحْمَلٌ (قَارِبٌ ، سَفِينَةٌ) ؛ مَرَّكَدٌ (مَرَقْدٌ - فَرَاشٌ) .

مَسْكَرٌ (مَصِيدَةُ السَّمَكَةِ الْحَجَرِيَّةِ Stone Fish) ؛ مَقْلَدِيٌّ (مَرَعِيٌّ) .

٣٦- مِيفْعَالٌ ، مِيفْعَلٌ :

مِدْوٌ [أ]خٌ (غَلِيُونٌ) ؛ مِسْبَاحٌ . (النافذة العلوية) .

مُخَيَّامٌ (إِقَامَةُ الْخِيَامِ «مَصْدَرٌ») .

٣٧- مَفْعُولٌ ، مَفْعَلٌ ونحو ذلك :

مَظْبُوطٌ (مَقْنٌ ، تَمَامًا)

٣٨- تَفْعِيلٌ ، تَفْعِلَةٌ ، تَفْعَلٌ ، تِيفْعَالٌ :

تَمِدُّنٌ (تَمِدُّنٌ) .

٤٠- فَعْلَانٌ :

سَبَّانٌ ، سُبَّانٌ (بَقَايَا الْمَحَارِ) .

٤٤- فَعْلَةٌ [أء]

وَرَمَكَا (وَرَقَاءٌ : نَوْعٌ مِنَ الْحَمَامِ الَّذِي يَغْنِي فِي الْجَوِ الْحَارِ) .

٤٨- فَعْلَلٌ ، فُعْلَلٌ :

بَمْبَرٌ (فَاكِهَةٌ لَزْجَةٌ) ؛ دَخْتَرٌ (دَكْتُورٌ مِنَ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ) ؛

كَبْكَبٌ (سَرَطَانٌ بَحْرِي crab) ؛ سَحَبَرٌ (رَأْسُ الْعُشْبِ) .

٤٩ - فَعْلَلَة :

يَحْزِلَة (١) (روبة صخرية مرتفعة) .

٥٠ - فَعْلَال : :

طَرَبَال (قماش مشمع) .

٥٢ - فَعْلِيل : :

بَرْمَيْت (نعناع حلوى - من الإنجليزية Peppermint)

٥٣ - فَعْلُول : :

عَرْكُوب ، عَرْكُوب (نوع من الكثبان الرملية) .

وفيما يلي تشكيلات ممثلة للصفات المنسوبة :

هَبِير : نوع من الكمأة .

حَوِيلِد : فارسي يتشبه بالعرب .

خَلَاَصِد : نوع من الكمأة .

نَقِيخ : ضب صغير

وَطِيح : بقر وحشي .

كَحْفِيَّة : طاوية للرأس (قعيفة) .

شَبْرِيَّة (٢) : صرير خشبي .

زَمِزْمِيَّة : ترمس .

٢ - ٤ - ٢ ب جمع التكسير :

فيما يلي أمثلة على بعض جموع التكسير الشائعة :

٤ - فَعْلَل : :

بَرْكْ من بَرْكْ (تل أبيض) (٣) .

(١) يمكن أن نقارن بالفصحى (احزال) مع أن الكلمة تظهر أيضاً على شكل : تحزول .

(٢) انظر ص ١٤٤ أعلاه .

(٣) تل ذو قطع كلسية منفردة : انظر :

Johnstone & Wilkinson, Some Geographical Aspects of Qatar, *GJ*, cxxvi, 4 (1960) 442-50.

٦ - فَعُلَ :

طُرِكَ ، طَرِكْتُ مِنْ طَرِيْقٍ (طريق) .

٧ - فَعَالَ :

دَلَّالٌ مِنْ دَلَّ (دلة : إناء القهوة) ؛ رِيَاظٌ مِنْ رُوِظَ (روضة)
صَبَاخٌ مِنْ صَبَّخَ (سبحة) .

٨ - لِيَعُولَ :

بَزُرَ مِنْ بَزَرَ (طفل) ؛ حَزُمَ مِنْ حَزَمَ (تل) .

١٠ - فُعِلَ :

يَخْرُوْ مِنْ يَخْرِي (خرج) ؛ يَسْحَبُ ، يَسْحَابٌ مِنْ سَاحَبَ
(كثيب طويل ضيق) .

١١ - فَعَالَ :

سَكَّانٌ ، سَكَّانٌ (جمع ساكن) .

١٦ - أَفْعَالَ :

كُتِبَ مِنْ كَتَبَ (تل نخوته الرياح) . إِيْتَامٌ . مِنْ يَوْمَ .

١٩ - فَوَاعِلَ :

أَوَادِمٌ مِنْ آدَمَ (إنسان) ؛ كُنُؤَايِلٌ مِنْ كُنَايَلَ (هاجرة) .

٢٢ - فِعْلَان :

يَسْبَانُ مِنْ بَاب ؛ جَرِيَانٌ مِنْ جَرٍ (منخفض معشوب) ؛
لِيَحَانَ مِنْ لُوْحَ .

٢٦ - أَفْعِلْ [ا] :

[آ] خُوبِيَا [با] مِنْ خَوِيَ : (رفيق - مصاحب) .
وهذه أمثلة على الجموع الرباعية :

١ - فَعَالِلَ :

أَرَانِبٌ مِنْ أَرَنْبَ ؛ خَرَاصِغٌ مِنْ خَرَضَعٌ (كهف) .

٢ - قَعَالِيلٌ : بَنَاءٌ [ي] من بَنَاءٍ (بَنَاء) ؛ جَلَالِيْبٌ من جَلَالٍ (نَخَاس) ؛
مَزَارِيْبٌ من (مَزْرَاب) .

وفيما يلي أمثلة على أسماء الجمع تنتهي بـ (هـ) [h] مثل :
خَلَاسِيَّةٌ ، من خَلَاسِيَّة (بجار عادي) . كُرَانِيَّةٌ من كُرَانِيَّة (كاتب)

٢-٥-١ التنوين :

يظهر التنوين في اللهجة القطرية بكثرة في أسلوب المحادثة العادي على الرغم من أنه ليس خاصية مهمة للاسم كما في لهجات وسط نجد مثل لهجات عنيزة والرياض .
أمثلة :

شَيْي شِيء (في موقع غير نهائي) .
نَاسٍ من آل صَبَاحْ : (ناس من آل صباح) .

٢-٧ العدد :

أ - أسماء العدد :

الأعداد من ١ - ١٠ كالمذكور على ص (١٥٧) . أما العددا ٧ و ٩ فيحدث
فيهما صوت لين إضافي anaptyctic vowel لتفادي اجتماع السواكن النهائي .
وعلى هذا : سَبْعٌ ، تَسَعٌ ، ولكن (أيضاً تستعمل) سَبْعَةٌ ، تَسَعَةٌ . والعدد ١٠
يظهر بصورة عَشِيرٌ ، عَشَرٌ .

وعندما يكون هنالك جمع من نموذج يبدأ بصوت لين في أوله فإن العدد
يمكن أن يكون في حالة إضافة ، مثل :

ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ

وكما في اللهجات الأخرى فإن الصيغ المذكورة masculine forms قد تستخدم
(بشيوع أقل) لتصف الأسماء المذكورة والمؤنثة معاً . وعلى هذا قارن بالمثال السابق :

ثَلَاثُ أَيَّامٍ

وعندما لا يتبع الشيء المعدود العدد مباشرة فإن التفريق في الجنس يحتفظ
به في العادة ، مثل :

أَرْبَعَة : أربعة رجال
 حَدَّ جَابِ ثَمَانٍ : أحدهم جاء بثمان (من الجباري : مؤنث) .

أسماء العدد من ١١ - ١٩ هي :

١١	حَدَّ عَشْرٍ .
١٢	ثَنَعَشْرٍ .
١٣	ثَلَاثِي - عَشْرٍ .
١٤	أَرْبَعِي - عَشْرٍ .
١٥	خَمْسِي - عَشْرٍ .
١٦	سِتِّي - عَشْرٍ .
١٧	سَبْعِي - عَشْرٍ .
١٨	ثَمَنِي - عَشْرٍ .
١٩	تِسْعِي - عَشْرٍ .

وأقل من هذه خاصة باللهجة تلك الصيغ من أمثال :
 أَرْبَعَطَشْرٍ ، تِسْعَطَشْرٍ ونحو ذلك

أمثلة :

خَمْسِي - عَشْرٍ الْكَحَّاح : خمس عشرة لقحة
 تِسْعِي - عَشْرٍ رَتَّحَال : تسعة عشر رجلاً

الأعداد من ٢٠ - ١٠٠ تعامل كما في مجموعة اللهجات ككل ولكن هنالك ميلاً (كما في كل المجموع الصحيحة) إلى حذف النون الأخيرة (انظر ص ٨٧) عندما يكون العدد متبوعاً باسم . مثل :
 عَشْرِي ، ثَلَاثِي ... ونحو ذلك .

٢ - ٨ - الضمائر الشخصية :

هذه الضمائر تشبه تلك المذكورة في مجموعة اللهجات ككل (ص ١٦١) مع الأنواع القليلة الشبوع الآتية :

هُوَ : للمفرد الغائب
 هِيَ : للمفردة الغائبة
 أَنْتَ : للمخاطب المذكر
 إِحْنٌ، إِحْنٌ : لجمع المتكلمين العام

كثيراً ما تستخدم الضمائر المنفصلة لتقوية الضمائر المتصلة وقد تستبدل بها .

مثل :

عَلَمْ حَالٌ إِحْنٌ طَبِيعِيَّةٌ : على حالتنا الطبيعية

٢ - ٩ - أسماء الإشارة :

٢ - ٩ - ١ - الصفات والإسماء :

هنالك مجموعتان من الصفات الإشارية demonstrative adjectives التي

تدل على الأشياء القريبة :

(أ) (ب)

المفرد المذكر : هَذَا [هـ] - ذَا -

المفردة المؤنثة : هَذِهِ [هـ] - ذِي -

الجمع العام : هَؤُلَاءِ [هـ] - هَؤُلَاءِ - هَؤُلَاءِ

المجموعة (أ) خاصة باللهجات الحضرية الساحلية . أما المجموعة (ب) فهي

تختص ببعض لهجات الجنوب الشرقي البدوية . أمثلة :

أَهْمُ فِ هَطَّرَفْ ، : هم في هذا الطرف

طَرَفْ هَطَّرَفْ مِنْ شِمَالْ : طرف قطر الشمالي .

هَرَبَايِلْ : هؤلاء الرجال

اَرَبَايِلْ هَدِيلْ : هؤلاء الرجال

ذَلْ أَيَّامْ : هذه الأيام (١)

ذَلْحِينْ : الآن

أسماء الإشارة demonstrative pronouns الدالة على الأشياء القريبة وصفات الإشارة الدالة

(١) هذه العبارة شائعة في اللهجات التي تستخدم فيها « ذَا » بدلة « ذِي » في لهجة دبني على سبيل المثال .

على الأشياء البعيدة هي كما ذكر في ص (١٦٢) لمجموعة اللهجات ككل. أمثلة :

كَمَالْ لَهْ : هَاذْ خَوِيكْ ؟ : قال له : أهذا رفيقك ؟
 هَاذْ لَشَيْبُونْ ؟ : ماذا يريد هؤلاء ؟
 أَيْدَ ذَاكْ الْيَوْمْ كَتَنَصَنَ زَيْدَ : وكان قنصنا جيداً ذلك اليوم
 ذَاكْ اللَّيْلْ مَحَصَلْنَشْ (١) : وفي تلك الليلة لم نجد شيئاً
 هَذَاكَ الْيَوْمْ مَرْتَا حِينْ : وكنا ذلك اليوم سعداء
 فِي ذِيحْ الْبَاخِرْ : في تلك الباخرة
 وتظهر أسماء الإشارة غير مقترنة بالسابقة « هـ - ها » . بشكل أقل مثل :
 ذَهْ مِنْ اللَّهِ مُمْ مِنْكَ : هذا من الله وليس منك
 يَحْدِ ، يَحْدِ : هكذا
 ملاحظة :

أسماء الإشارة للجمع في اللهجة الهاجرية هي « هَيُولْ » (هؤلاء) و« هَيُولَاكْ »
 (أولئك) وكلا المجموعتين Series «هاذْ ، هَاذْ ، هَيُولْ » و« [هـ] - ذَاكْ ،
 [هـ] - ذِيحْ ، وهَيُولَاكْ » قد تستعملان كأسماء إشارة أو صفات .

هاذْ طَيَّارَ : هذه الطائرة
 هَاذْ اشْخَصْ مَنصُورْ : هذا الشخص منصور
 هَذَاكَ الْمَجَانْ : ذلك المكان
 هَذَايَمَ الْبُرُوكْ : ذلك قرب الهضاب (البروق)
 هَيُولَاكْ بَدُو : أولئك بدو

٣ - الأدوات :

٣-١ - حروف الجر :

بالإضافة إلى حروف الجر المذكورة لمجموعة اللهجات ككل (انظر ص ١٦٤)
 يظهر أيضاً في اللهجة القطرية ما يأتي :-

(١) هذا التركيب «... ش» لم يلاحظ في لهجات شرقي الجزيرة الأخرى ولكن الاستعمال يوجد أيضاً
 في لهجة الرياض ويجب أن لا يختلط بتركيب النفي الموجود في لهجات أخرى مثل لهجات لبنان ومصر .

فَدُونٌ : بصرف النظر . بجانب
مَبَعْدٌ : بعد
مِنْ دُونٍ : بجانب . جانب
شَرَوْا [ى] : مثل
وعلى هذا :

فَدُونُ الوُضَيْحِ : إلى جانب الوضيحي
فَدُونُ لِحْبَارٍ : إلى جانب الحبارى
مَبَعْدٌ وَسِيعٌ اِنْكَفَنَ(١) : بعد وسيع رجعتا
مِنْ دُونِ زِيَارَةٍ : بجانب الزيارة . هذا الجانب من الزيارة
شَرَوْا مُحَمَّدٌ : مثل محمد .

ويأخذ حرفا الجر «مَعَ» و «عِنْدَ» الصيغ اللاحقة الآتية (الصيغ الأقل شيوعاً موضوعة بين قوسين) :

المفرد الغائب : مَعَهُ (مَعَاهُ) عِنْدَهُ
المفردة الغائبة : مَعَهَا مَعَهَا (مَعَاهَا) عِنْدَهَا ، عِنْدَهَا
المفرد المخاطب : مَعِكَ (مَعَاكَ) عِنْدِكَ
المفردة المخاطبة : مَعِجْ (مَعَاكِ) عِنْدِكِ
المفرد المتكلم : مَعِي (مَعَايَ) وَنَحْوَ ذَلِكَ . عِنْدِي
المفردة المتكلمة

٣-٢ - الظروف :

تظهر الأداة : «تَوَّ» (الآن) في اللهجة القطرية مع الضمائر المتصلة في العادة مثل :
يَوْمَ تَوَّانْمُنُوخِينَ : ما كدنا ننوخ

وتعتبر الأداة «تَخْدُ» ، «تَخْدُ» (التي لا تظهر في اللهجة الكويتية ولا في البحرينية)
تعتبر خصيصة من خصائص اللهجة القطرية والأمثلة الآتية توضح استعمالها :

يَوْمَ تَخْدُ النِّسْمَارُ رَايْجُ : عندما كان المسمار
في نُسُفٍ ، كَمَرِ النِّسْمَارُ متصفاً في الداخل كسره .

(١) انكف به تكف .

مَخِيَّتِ الْإِلَهِ كَدَرَاخ : ما أتيت الا وقد ذهب
يَوْمَ تَخْدَهُمْ عِنْدَهُ : عندما كانوا عنده
يَوْمَ تَخْدَهُمْ يَمْسُرُ [ن] لَبَحَر : عندما كانوا يذهبون إلى البحر
ويستعمل الظرف « أَمْسُر » في اللهجة القطرية أكثر من استعمال « الْبَارَحَة »
وهذا من خصائص اللهجات العنزية .

ويستعمل العنصر الإسمي : « وَكَأَذ » (وؤكد) ، بكثرة .
٣-٣ - أدوات الربط :

هذه الأدوات لا تختلف عما ذكر في قسم مجموعة اللهجات ككل (انظر ص ١٦٧) ولكن قارن « بِزَي - مَ » (مثلاً) . وتظهر هذه أيضاً في اللهجات البدوية ولا يبدو أنها مقترضة من اللهجة المصرية .

٣-٤ - الأدوات المقحمة :

أداة الإشارة demonstrative particle « الـ » المساوية لـ (إذا) ومجموعة أنواعها
مثل « [و] إِلَه » ، « [و] لَي » و « [أ] لَ » تظهر بكثرة في هذه اللهجة ومعناها ضعيف
إلى حد ما . مثل :

وَلَا تَشْفُفْ مَرَّ كَدَه : وإذا بنا فنشف فراشه
أَلَا صَايِدَ لَهُ : وإذا به قد صاد لنفسه
وَلَيِّنَ الْمَخُورَ : وإذا بالماء ملح
وَلَا يَخْذَ بَارِدَ : وإذا بهذا « الهواء » البارد قد أتى
وَلَا الْمَطَرُ خَائِبَ : وإذا بالمطر. قد أانا
وَلَيَّ نَصْبَحَ اصْبَحَ : وعندما أتى الصباح . أو إلى أن أتى الصباح
وَلَحْنُ (١) لَحْمِ اللَّيْلِ : وإذا هنالك لحم الابل
يَوْمَ خَا عِنْدَ الْكَابِلِ ، : وعندما أتت القائلة (الهاجرة)
وَلَحْنُ مَنَوِيحِينَ : وإذا بنا ننوح ...

(١) كذا ضبطها المؤلف « ولحن » بالحاء . ويبدو لي أن الأقرب للصواب هي أن تكون « وَلِهْنَه » :
وإذا هنالك ... (المترجم) .

إِلَّا هَلْ خَشَبْتَ خَائِنَهُمْ : وإذا بتلك السفن قد أتتهم،
وَلَا خَاسِمٌ مَسْخُونٌ كَبَلِهِ : وإذا بجاسم قد سجن قبله
بِجَرِيدٍ :

وَلِئَحْنَ عِنْدَ وَكَبَ فَاطِمَةَ : وإذا نحن عند وقب فاطمة،
وفي بعض الأحيان قد تستعمل « إِذَ » بدلا من « [وِ] إِلَ » مثل :

إِذَ وَصَلْنَا هَلَنَ : إذا وصلنا أهلنا،
وقارن أيضاً باستعمال الإشارية « هَ [ا] » في الآتي :
هَ بَطَلْنَا لَأَخِيَامَ : ثم فتحنا الخيام.



١ - الفعل على وجه العموم :

في هذه اللهجة - كما في اللهجة الكويتية - لا تظهر صيغ الجمع المؤنثة الفعلية . وتأثير صيغ اللهجة العربية العامة *pan Arabic koine* ملحوظ بشكل خاص في كلام المثقفين .

١-١ - الفعل الصحيح :

١-١-١ - الفعل المجرد :

أ - الزمن الماضي :

إن تصريف الأفعال المجردة الصحيحة هو على وجه العموم كما ذكر على ص (١٢٢) ولكن النقاط الآتية يمكن أن تلاحظ :

١ - في نهاية أفعال جمع الغائبين (المذكر والمؤنث) تشيع عموماً *o* أكثر من *aw*

٢ - في الأفعال ذات الوزن *فَعَلَ* / *فَعِلَ* تكون صيغة الغائبة المفردة وصيغة الغائبين والغائبات من التركيب المقطعي الممثل له *بِطَلَعَتْ*، *بِطَلَعُ*، ولكن صيغاً مثل « *كُتِبَتْ* ، *كُتِبُ* » تظهر في بعض الأحيان .

وهنالك اتجاه في الأفعال التي تكون فيها اللام والنون والراء حروفاً أصلية لأن تنطق *فَعَلَ* مثل « *سَأَلَ* » ، *سَأَلْتُ* = *سَأَلْتُ* .

٣ - التفريق بين النوعين : أ - *فَعَلَ* / *فَعِلَ* .

وب - *فَعِلَ* ، ضعيف بشكل كبير .

وعلى هذا :

أ - كَتَبْتُ : كَتَبْتُ (كَتَبُوا)

ب - شَرَبْتُ : شَرَبْتُ (شَرَبُوا)

ويستثنى من ذلك الصيغ العرضية للنوع « كَتَبْتُ كَتَبْتُ » حيث يمكن التفريق بشكل واضح بين وزني فَعَلْ و فِعِلْ .

ب - الزمن المضارع

هو كما ذكر على صفحة (١٢٤) وأهم وزنين هما : يَفْعِلْ و يَفْعَلْ

ج - الأمر :

هذا كما هو مذكور أدناه :

المفرد المخاطب : اِكْتُبْ

المفردة المخاطبة : كُتِبْ

جمع المخاطبين : كُتِبْ

جمع المخاطبات

وفي منطقة الساحل المعاهد - على وجه العموم (انظر ص ، ١٢٦ هامش رقم ٢) يكون

المخاطب المفرد غالباً من النموذج فِعِلْ ، فَعَلْ .

وتصور الأمثلة فيما يلي العلاقة بين الماضي والمضارع :

(أ) فَعَلْ / فِعِلْ ، يَفْعَلْ :

ذَبَحَ : يَذْبَحُ : ذَبَحَ

رَكَّضَ : يَرْكُضُ : رَكَّضَ

شَخَّطَ : يَشْخُطُ : شَخَّطَ (أوقد عود الثقاب)

تَبَعَ : يَتَّبِعُ : تَبَعَ

طَبَخَ : يَطْبُخُ (يَطْبُخُ) : طَبَخَ

(ب) فَعَلْ / فِعِلْ : يَفْعِلْ :

عَمَلَ : يَعْمَلُ : عَمَلَ

حَدَّكَ : يَحْدِّكُ : صاد السمك

خَرَجَ : يَخْرِجُ : خرج

رَجَعَ : يَرْجِعُ : رَجْع
(ج) فَعِلَ : يَفْعَلُ :

لَحِمَ : يَلْحَمُ : لحم
شَهِدَ : يَشْهَدُ : شهد
تَلَفَ : يَتَلَفُ : تلف

١ - ٢ - الأوزان المزیدة :

تصرف هذه كما في مجموعة اللهجات ككل (انظر ص ١٢٧) مع بعض الفروق في أصوات اللين مثل :

فَعَّلَ :

عَمَّرَ : يَعْمَرُ
خَبَّرَ : يَخْبِرُ
رَخَّصَ : يَرْخِصُ

فَاعَلَ :

مَارَسَ : يَمَارِسُ

أَفْعَلَ :

أَخْبَرَ : يَخْبِرُ الأمر : أَخْبِرْ

تَفَعَّلَ :

تَكَشَّتْ (دَكَّشَتْ) : يَدَكُشْتُ : قام بنزلة
تَحَصَّلَ : يَتَحَصَّلُ (على)
تَكَلَّفَ : يَتَكَلَّفُ

انْفَعَلَ :

انْكَبَرَ : يَنْكَبِرُ

انْفَعَلَ :

افْتَكَّرَ : يَفْتَكِّرُ (يَفْتِكِرُ) : ظن

اِحْتَرَقَ : يَحْتَرِقُ : احترق يَحْرِقُ : اشتغل : اِسْتَعْمَلَ : يَسْتَعْمِلُ (يَسْتَعْمِلُ) «الأمر : اِسْتَعْمَلَ» : اشتغل
١ - ١ - ٣ - الأفعال المضعفة

أ - الفعل المجرد :

تصرف هذه الأفعال كما في ص (١٢٩) ومع ذلك فإن هنالك اتجاهًا - ربما تحت تأثير اللغة الأدبية - نحو ظهور صوت اللين الخاص بالمضارع « (الضمة) في بعض الأفعال كما في - على سبيل المثال - أَظُنُّ (١) . والأفعال الشائعة من هذا النوع هي :

ظَرَ	يُظَرِّرُ، المصدر : ظَرَّرَ	ضر :
جَفَّ	يَجِفُّ	جف :
جَرَّ	يَجِرُّ	سحب :
هَبَّ	يُهَبِّ	هبب الريح :
حَجَّ	يَحْجُجُ	حك يحك :
شَلَّ	يَشَلُّ	حمل . حمل بعيداً :
تَمَّ	يَتِمُّ	ظل . استمر :

١ - ٢ - الفعل المعتل :

١ - ٢ - ١ - الأفعال المهموزة :

(١) الأفعال المهموزة الأولى :

كما في لهجات شرقي الجزيرة العربية الأخرى (أنظر ص ١٣٠) تماثل الأفعال المهموزة الأولى جزئياً الأفعال المنتهية بالياء .

وفي هذه اللهجة يمكن أن يحدف المقطع الأول غير المنبور الذي من نوع (أكل) . والأمر منه لا يكون بالضرورة موافقاً لخصائص الطابع العتري . مثل :

(١) التعبير الاسمي أَظُنُّ - (أظن أني) أكثر اختصاصاً بهذه اللهجة انظر - على سبيل المثال -

Moritz, Sammlung arabischer Schriftstücke aus Zanzibar und Oman, 144,

الامر	المضارع	الماضي
	يَاكُلْ	المفرد الغائب : أَكَلَ (كَتَلْ) (١)
	تَاكُلْ	المفردة الغائبة : أَكَلْتِ (كَتَلْتِ)
يَكُلْ ، إِكِلْ	تَاكِلْ	المفرد المخاطب : [أ] كَلْتُ كَكَلْتُ

١-٢-٢- الأفعال المبسوطة بالواو أو الياء (المثال) :

تصرف الأفعال المجردة والمزيدة من هذا الصنف كما في مجموعة اللهجات ككل (انظر صفحة ١٣١ وما بعدها) كما في : وَكَّفْ ، يُوَكِّفْ ، الأمر : «وَوَكَّفْ» ، على سبيل المثال . وكثيراً ما يكون اسم المفعول للفعل المجرد - مع ذلك - من الطابع الممثل له بـ : «مَا جُودَ» من «وَجَدَ» (وجد) .

١-٢-٣- الأفعال الجوفاء :

تصرف الأفعال المجردة والمزيدة من هذا الصنف كما في مجموعة اللهجات ككل . ويمكن مع ذلك أن نلاحظ النقاط الآتية :

أ- الفعل المجرد :

هناك بعض الاختلافات الصوتية vocalic variations في حالة المفرد المخاطب المذكور ونحوه في الزمن الماضي مثل :

شَفْتُ ، شَفْتُ : رأيت
و رَحْتُ ، رَحْتُ ، رُحْتُ : ذهبت

وفي الأفعال ذات النوع : «سَارَ ، يَسِيرُ» هنالك ميل إلى الاحتفاظ بياء وسطى في المضارع كما في «يَنْصِيدُ» *yɛɪd* ، «يَصِيحُونَ» *yɛɪhihon* وقد استبدل الفعل الشائع «صَارَ» في لهجات الساحل المعاهد بـ «إِسْتَوَ [أ]» وفيما يلي نماذج ممثلة للأفعال الجوفاء :

(١) لم تلاحظ صيغة «تَخَذَ [أ]» المساوية . ولعل هذا بسبب الشموه بأن هذه الصيغة سوقية انظر ص ١٣٠ هامش ٥ .

يَكُونُ	: بدأ يعمل شيئاً
يَخُوزُ	: تحرك (لازم)
يَصِيبُ	: أمسك . حصل على
يَسِيلُ	: سال
يَسِيرُ (١)	: ذهب

(ب) الأوزان المزينة :

فيما يلي أمثلة ممثلة :

يَخُوزُ	: أبعاد ، أخذ بعيداً
يَرْوِّحُ	: ذهب إلى منزله . ذهب في المساء
يَعَيِّنُ	: رأى
يَكْبِدُ	: قيد ، سجن
يَسِيرُ	: نقل ، أبعاد

يَتَعَوَّدُ	: تعود
-------------	--------

يَسْتَفِيدُ	: استفاد
-------------	----------

١ - ٢ - ٤ - الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

تصرف الأفعال المجردة والمزينة من هذا النوع كما ذكر على ص (١٣٥) وما بعدها . وفيما يلي أمثلة نموذجية لهذا النوع من الأفعال :

أ - الفعل المجرد :

عَمَّ	يَعْمَى	(يَعْمَى)	: عَمَى ، يَعْمَى
بَدَأَ	يَبْدَأُ		: بَدَأَ ، يَبْدَأُ

(١) هذا الفعل محل عمل الفعل « راح » في كل لهجات الساحل المساعد . والفعل الأخير يظهر كثيراً ولكن الكلمة تبين من اللهجة العربية العامة .

بَغَّ : بَغَّ : بَغَّ :
بُكَّ : بُكَّ : بُكَّ :
أَرَادَ . بَغَى :
بَقِيَ .

ب - الأوزان المزيدة :

فَعَّلَ :

وَعَّ : يُوعِّ : الأَمْرُ : وَعَّ : وَعَى

فَاعَلَ :

عَافَ : يُعَافِي : عَافَى ، يَعَافِي

اسْتَفْعَلَ :

اشْتَهَى : يَشْتَهِي : اشْتَهَى ، يَشْتَهِي
اسْتَوَّ : يَسْتَوِي : صَارَ - يَصِيرُ

١ - ٢ - ٥ - الأفعال المضاعفة الاعتنال :

يصرف الفعل « جا » ، « يا » في حالة الماضي كما يلي :

المفرد الغائب : جَا : يَأْ
المفردة الغائبة : جَاتْ : بَاتْ ، يَتْ
المفرد المخاطب المذكر : جَيْتْ : يَيْتْ
جمع الغائبين والغائبات : جَوْ : بَوْ
جمع المخاطبين والمخاطبات : جِيَتْ : يِيَتْ ، ونحو ذلك

وقد تتحول الصيغ ذات المقطع الواحد في الماضي إلى صيغ منصلة *enclitics*

كما في : مَا - يَتْ ، والمضارع لهذا الفعل هو : يُجِي ، إِي ، تُجِي
(تُجِي إِي تُجِي) تُجِي ونحو ذلك .

٢ - الاسم ، والصفة ، والضمير :

٢ - ١ - تَكْوِينُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ :

فيما يلي بعض الأمثلة على أهم النماذج الاسمية :

- ١ - فَعَّلَ :
هُوِّرَ (منخفض بين تلين) ؛ كُوسَ (الريح الشمالية) ؛ زُوِدَ (زيادة) .
- ٢ - فَعَّلَ :
وَدَّ (ودت) .
- ٤ - فَعَّلَ :
فَتَّحَهُ (١) : (فتحة)
- ٦ - فَعَّلَ :
جُفِّرَ (حفرة) .
- ٧ - فَعَّلَ :
مَرَّكَ (مرك) ؛ تَنَكَّ (صفيح) ؛ نَقَسَ (نفس) .
- ٩ - فَعَّلَ :
حَلَجَّ (ضرب أسود) .
- ١٠ - فَعَّلَ :
خَادِمَ (عبد) ؛ خَايَسَ (عفن) ؛ صَايَحَ (مدير موظفين) .
- ١١ - فَعَّلَ :
عَابَرَ (قارب) .
- ١٢ - فَعَّلَ :
بَرَّادَ (هواء بارد) ؛ فَنَّارَ ؛ صَفَّارَ (صفرة) .
- ١٣ - فَعَّلَ :
جَدَّارَ (حائط) .
- ١٥ - فَعَّلَ :
كَرَّمَ (كرامة) ؛ شَرَّارَ (شرارة) .
- ١٨ - فَعَّلَ :
هَبُّوبَ (هبوب الريح) .

(١) كذا ضبطها المؤلف ولعل بعض النسخ قد حدث في الطبعة الانجليزية لهذا الكتاب أما في نجد فنطق : كَتَّحَهُ (المترجم) .

٢٠- فَعِيلٌ :

خَصِين (فأس) .

٢١- فَعِيلَةٌ :

ذَجِيجَةٌ (دقيقة) .

٢٢- فَعِيلٌ :

كَوِيلٌ (عاصفة) .

٢٥- فَعَالٌ :

حَمَالٌ (١) (حمل) .

٣٥- مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :

مَتَجَجَ [أ] (متكأ - غدة) .

٣٧- مَفْعُولٌ ، مَفْعَلٌ ونحو ذلك :

مَخْلَفٌ (أرملة) .

وفيما يلي أمثلة نموذجية للصفات المنسوبة :

غَرَبٌ : غربي (ريح غربية)

مَطْلَعٌ : ريح شرقية حارة شديدة

سَهِيلٌ : سهيل (ريح جنوبية حارة جداً شديدة تهب في الظهر والصباح) .

٢- ٤- ٢- ب- جمع التكسير :

فيما يلي أمثلة لبعض صيغ الجموع الأكثر شيوعاً :

٣- فَعَلٌ :

غَرَشَ من غَرَشَ (زجاجة) .

٤- فَعَلٌ :

سَفَرَ ، سَفَرٌ من سَفَرَ (غرة - غطاء الرأس) .

٥- فَعِلٌ :

خُبِطَ من خُبِطَ (٢) (جلد يلبسه غائص اللؤلؤ ليحمي رموس أصابعه) .

٩- فِعُولٌ :

تَيُوسٌ من تَيَسٌ .

(١) أيضاً في لهجات أبي ظبي ، وعمان ، (Jayakar, 114)

(٢) اصطلاحات النوص هذه مستمدة أيضاً في أبي ظبي .

١٢- فَعَلَّ :

غاصّة من غَيْصٍ ، هَمَزَ من هَامُوزَ (نوع من السمك) .

١٦- اَفْعَالٌ :

أَمْفَارٌ من نَفَرَ (نفر) .

٢٠- فَعَالِيلٌ :

جُتَايِرٌ من جُتَاكَرَ (سجادة) .

٢٢- فَعِلَانٌ :

سَمْنَجَانٌ من سَمَنَجَ (سمك) .

٢٩- فَعَالٍ [ي] :

جَلَاوٍ [ي] من جَلَوَا [ا] (كلية) ، زَوَالٍ من زَوَلِيَ (سجادة) .

والأمثلة على المجموع الرباعية هي :

١- فَعَالِلٌ :

مَنَاطِرٌ جمع من مَنَظَرَ (مرآة) .

٢- فَعَالِيلٌ فَعَالِيلٌ :

أَنَافِيرٌ من أَمْفُوزَ (نوع من السمك) ، كُبَيَاكِبٌ (وليس كُبَيَاكِبٌ)

من كُبُكِبٌ (سرطان بحري) ، شِمَاشِيلٌ من شَمَشُولٌ

(لباس يحمي الغائص على اللؤلؤ) .

٣- فَعَالِلَةٌ :

مَحَاسِنٌ من مَحَسَّنَ (حلاق) .

وهذه أمثلة على أسماء الجمع المنتهية بـ [h] -a

عَبْرِيَّةٌ من عَبَّرَ : (عبري . مسافر على سفينة أو قارب)

شَعْرِيَّةٌ من شَعَرَ : (شعري نوع من السمك)

فِرَاوٌ من فَرَّ : (نوع من السمك)

٢- ٥- ١ التنوين :

لا يظهر التنوين في لهجة المدينة على الرغم من أنه شائع في المنطقة ككل .

٢- ٧- العدد :

إن أسماء العدد والأعداد الترتيبية هي كذلك المذكورة في مجموعة اللهجات

ککل مع بعض الفروق البسيطة :

ثَلَاثَةُ أَمْفَارٍ :	ثَلَاثَةُ أَنْفَارٍ :
ثَلَاثُ رُبِيَّاتٍ :	ثَلَاثُ رِيَّاتٍ :
أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ :	أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ :
عِشْرِينَ نَاكَةً :	عِشْرُونَ نَاكَةً :
أَلْفَ مَرَّةٍ :	أَلْفَ مَرَّةٍ :

الأعداد من ١١ - ١٩ في هذه اللمحة تركب مع [عَد] شَرَّ مثل : ثَنَعَشَر ،
 اثنَ عشر = ١٢ ، خمَ سَطَ عشر (١) = ١٥

العدد مائة هو « امِئَة » ، « مِئَة » « مِئَة » مع لفظة المتفقين « مِئَة » .

٢-٨- الضمان الشخصية :

ذكرت هذه على ص ١٦١ ما عدا أن :

المفرد المخاطب المذكر : أَنْتَ
المتكلم والمتكلمة : أَنَا ، أَنَا
المتكلمون والمتكلمات : نَحْنُ

[هـ] ذِيْلَاكْ ، هَذَا ذِيْلَاكْ : أولئك

وعلى هذا :

هَلْ - أَيَّامْ ؛ لُ - أَيَّامْ ذِرْ : هذه الأيام
هَر - رِيَّايِلْ ؛ اِر - رِيَّايِلْ هَدِيْلْ : هؤلاء الرجال
هَذَا ذِيْلَاكْ بَدُ : أولئك بدو

٢- ١٠ - الأسماء الموصولة :

إلى جانب الأداة الخاصة «ال» (الذي للعاقل وغير العاقل) تظهر أحياناً «الَّذِي» ولكنها لا توافق من حيث الجنس ما تشير إليه، وقد تتبع الأسماء المؤنثة أو المجموعة .

٢- ١١ - أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات :

تشبه هذه ما هو مذكور على ص (١٦٣) أعلاه .
وأكثر الكلمات شيوعاً لمعنى ماذا ؟ في لهجة دبي هي «شْ» ، «ش» .

٣ - الأدوات :

٣- ١ - حروف الجر :

معظم حروف الجر كذلك المذكورة على ص (١٦٤) أعلاه .
الأداة «بَعْدَ» في هذه اللهجة أكثر شيوعاً من «عُكْبُ» ، و كثيراً ما تستعمل «وَرَّاء» (وراء) في مكان «عُكْبُ» في سياقات مثل : وَرَّ بَاكِرْ (بعد غد) التي يمكن أن تقارن بالكويتية : عُكْبُ بَاكِرْ . بنفس المعنى .
الأداة «لَيِّنْ» تستعمل بمعنى «حتى» .
وحرف الجر «عند» المتبوع بالضمائر المتصلة قد يكون : «عند - أو عِدْ» .
مثاله : عِنْدِهْ ، عِدِهْ (عندها) .

٣- ٢ - الظروف :

زيادة على الظروف المذكورة على صفحتي (١٦٦ - ١٦٧) أعلاه، توجد في هذه اللهجة

الأداة المهمة «شـ-گایل» ، چ-گایل ، چ-گئی (كيف) (١) التي تستخدم بشكل أكثر من: «كيف» ، «چييف» أو : «شليوُن» وأكثر الظروف المنصوبة تظهر بدون النهاية -ان وعلى هذا :

تَقْرِيْبٌ : تقریباً

أَخِيْرٌ : أخيراً

تَسَالٍ : بعد ذلك

وتسبق الأداة «جِدَن» (جداً) الكلمة التي تصفها مثل : جِدَنٌ قَلِيْلٌ (قليل جداً) (٢) .

٣ - ٣ - أدوات الربط :

هذه الأدوات كذلك المذكورة على ص (١٦٧) أعلاه. وفي هذه اللهجة تقابل «وَل» الأداة «أو» في المعنى .

٣ - ٤ - الأدوات المقحمة :

هذه الأدوات تشبه ما هو مثبت على ص (١٦٨) أعلاه . الأداة : «أجل» هي في العادة «عَيِل» في لهجة دبي .

و - ملاحظات قصيرة علي لهجة أبي ظبي

١ - الفعل - على وجه العموم :

في هذه اللهجة تظهر صيغ الجمع المؤنثة بجزية حيث تستعمل في الدلالة على الحيوانات المؤنثة كما تستعمل في الدلالة على النساء . وعلى هذا :

غُبْنٌ ، يَغْبُنُ : لم تشرب (النياق) الماء لمدة يومين .

يِرْعَنُ : نرعى (النياق)

١ - الفعل الصحيح :

١ - ١ - ١ - الفعل المجرد :

يتم تصريف الفعل المجرد كما هو مذكور في مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٢ - ١٢٦)

(١) انظر بحث المؤلف : «اللهجة الدوسرية» ١/٢٩١ - ملاحظة رقم ٦

(٢) ويبدو أن هذه هي الحالة بالنسبة لهجات الأخرى ويحتمل أن لا تكون تأثراً باللغة الإنجليزية .

وفيما يلي أفعال مثلة لهذا النوع في لهجة أبي ظبي

ظَرَطَ	يَظَرِطُ ^(١)	
كَصَلَ	يَكْصِلُ	: قطع الكرم (نبات يأكله الجمال)
لَدَغَ	يَلْدَغُ	
نَهَزَ	يَنْهَزُ	: حرك (السفينة)
نَكَّتْ	يَنْكُتْ	: نكت
نَسَعَ	يَنْسَعُ	: سحب . خطف
رَكَّتْ	يَرْكُتْ	: لحن
سَحَبَ	يَسْحَبُ	

لاحظ تأثير حرف الحلق الابتدائي فيما يأتي :

عَطَسَ	يَعْطَسُ ^(٢)	
غَدَفَ	يَغْدَفُ	: عبر (الرمل)
هَدَمَ	يَهْدِمُ	

١ - ٢ - ١ - الأوزان المزیدة :

تصرف الأفعال المزیدة كما هو مذكور على ص (١٢٧) أعلاه .

والأمثلة الآتية تمثل هذه اللهجة :

فَعَّلَ	هَيَّرَ	يَهَيِّرُ ^(٣)	: هجر - سافر أو مشى في
			الهاجرة
	حَيَّرَ	يَحَيِّرُ	: حجز بين فريقين متقاتلين .
	يَلَأَفَ	أَيَلُفُ	: جلث : فدمر
فَاعَلَ	سَأَنَكَ	بَسَّأَكَ	: ساق
	سَابَجَ	يُطَابِجُ	: ساق - طابق المبدأ

(١) حول تركيب المنصاع في لغوارع الفار بحث المؤلف في اللهجة اندونيسية ٢/ ٢٠١ .

(٢) هناك صيغ مختلفة من حرف صوت الفاء في المنطوق الأخير فهو في لهجات أخرى الفاء : كذا في ١٦٩ .

(٣) فاعل بالفتحة في الفصحى .

تَفَعَّلَ	تَلَتَّمْ	يَتَلَتَّمْ (١)	: تَلَمَّ
انفَعَلَ	اِمْتَطَلْ	(اِمْتَطِلْ) (يَمْتَطِلْ)	: فَتَحَ (قَارَنَ : بَطَلَ)
افْتَعَلَ	اِنْتَحِمَ	يَنْتَحِمُ	: غَضِبَ
	اِرْتَبَشَ	يُرْتَبِشُ (٢)	: اَرْتَبَكَ
اسْتَفْعَلَ	اسْتَحَنَكَ	يَسْتَحْنِكُ	: اسْتَحَمَقَ
	اسْتَلَزَمَ	يَسْتَلْزِمُ [ل]	: جَهَّزَ طَعَاماً لـ
	اسْتَسْلَفَ	يَسْتَسْلِفُ	: اسْتَلَفَ

قارن بـ السابقة « هـ - هـ » في هـ ربيع (مرجع) (٣) .

١ - ٣ - الأفعال المضعفة :

في هذه المجموعة يظهر صوت اللين الخاص بعين الفعل (الضمة) « في بعض الأحيان حتى ولو كان الحرف المضعف غير شفوي . قارن :

عَكَّ	(يَعِكُّ)	: رَمَى . ألقى
دَلَّ	يُدِلُّ	: دل (الطريق)
دَمَّ	يُدِمُّ	: غرق
فَجَّ	يَفْجُ	(المصدر: فجاچ) : فك
غَرَّ	يَغُرُّ	: قرقر (البطن)
خَبَّ	يَخُبُّ	: خب - ركض (الفرس)
شَبَّ	يَشُبُّ	: شب يشب (شباب)
شَفَّ	يَشِفُّ [ل]	: مال الى
صَرَّ	يَصُرُّ	: صر
زَجَّ	يَزِجُّ	: أرسى (القارب)
زَخَّ	(يَزِخُّ)	: امسك بـ . صاد

(١) الوزن تَفَعَّلَ يبدو أنه يتنوع مع « تَفَعَّلَ » . والأمثلة وضمت كما سجلت في الأصل .

(٢) قارن بما أورده وينهاذت ص ٦٤ « مُرْتَبِشٌ » بمعنى مشغول .

(٣) في اللهجات الأخرى قارن أيضاً بـ « مَخْلَفٌ » - على سبيل المثال - في بحث المؤلف « اللهجة الدوسرية » ٢٥٧/١ .

١-١-٤ الأفعال الرباعية :

قارن بالآتي :

شَلَوَطْ	يَشَلُوْطْ	: أحرق
تَدَرَبَحْ	يَتَدَرَبَحْ	: التويق
تَكْغَمَسْ	(يَتَكْغَمَسْ)	: جلس القرفصاء

١-٢-٢ الفعل المعتل :

١-٢-١ الأفعال المهموزة :

الصيغ مثل كَلَدَ (يا) (أكل) تستعمل كما تستعمل تلك ذات الشكل « أَكَلْ » .

١-٢-٣ الأفعال الجوفاء :

تصرف هذه الأفعال كما في مجموعة اللهجات ككل . قارن بـ :

أ - الفعل المجرد :

بَاظْ	يَبِيطْ	: باض
بَاگْ	يَبُوگْ	: سرق . خلدع
بَاتْ	يَبَاتْ	: بات
فَاخْ	يَفَاخْ	: فاح
غَابْ	—	: مات
لَاڤْ	يَلُوڤْ	: زار ، فتنش (المكان) .
نَادْ	يَنُوْدْ	: نعس ، داخ
ثَارْ	يَثُوْرْ (الأمر : ثُوْر) (١)	: نهض (الحمل)

ب - الأوزان المزيدة :

فَعَلْ :

حَوَّشْ	يَحَوَّشْ	: حصل
---------	-----------	-------

(١) في اللهجة الرميثة « ثُرْ » وفي اللهجات البدوية هنا وفي أماكن أخرى يكون صوت الين قصيراً في حالة الأمر المخاطب المفرد . وفي مدينة أبي ظبي يكون الصوت عادة طويلاً كما في : « سِيرْ » وفي بعض الأحيان : سِيرْ .

ثَوَّرَ	يُثَوِّرُ	: أُنْهَضَ (الجمل)
بَيَّتَ	يَبَيِّتُ (١) ybeeyit	: بات (ليلته)
تَخَيَّمَ	يَتَخَيَّمُ (من الإنجليزية to Jam.)	: لك

تفعل :

تَرَوَّعَ	يَتَرَوَّعُ (من)	: خاف (من ...)
نَصَوَّخَ	يَنْصَوِّخُ	: استرق السمع
تَثَوَّبَ	يَتَثَوَّبُ	: تئأب
تَفَيَّكَ	يَفَيِّكُ	: استطاع أن يفعل شيئاً
تَخَيَّرَ	يَتَخَيَّرُ	: تخير

١-٢-٤ : الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

نصرف هذه الأفعال كما في مجموعة اللهجات ككل (انظر ص ١٣٥) (٢) أمثلة :

أ - الفعل المجرد :

بَعَّ	يَبَّ (يَبِ)	: يريد
بُطَّ	يَبُطُّ (من بطو)	: أبطأ
هَزَّ	يَهَزُّ (-) (هزأ)	: استهزأ
رِخَّ	يَرِخُّ (رقى)	: طفا (القارب)

ب - الأوزان المزیدة :

فَعَّلَ	: رَوَّ	: أرى
تَفَعَّلَ	: تَجَدَّدَ	: تجشأ
	: تَغَبَّ	: اختفى
	: يَتَغَبَّبُ (ف)	

(١) لاحظ تحول ay إلى eey وقد يحدث هذا في أي من لهجات شرقي الجزيرة العربية .

(٢) هذا يعني أيضاً أن جميع الغائين ينتهي بـ ay وليس بـ ya (قارن بـ : كَرَّو = علموا) عل الرغم من أن الأخير هو التكوين العمالي العادي (قارن بـ رينهاردت ص ٢٢٠) ويظهر أيضاً في بعض اللهجات النجدية . واللهجة الشمرية في عنيزة تحتفظ بالائين «كَرَّو» و «كَرَّيَّو» .

تفاعل :

تَرَامَ / تَرَامَ (يَتَرَامَ) : تدحرج

استغفل :

اسْتَغْفَرَ / يَسْتَغْفِرُ : استغفى

١ - ٢ - ٥ الأفعال المضاعفة الاعتلال :

يصرف الفعل « يا » ، « جا » في الماضي : « يَأْ » ، « يَأَتْ » ، « يَأَتْ » ، « يَأَتْ » yeet ونحو ذلك

٢ - الاسم والصفة والضمير :

١ - ٢ - تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أمثلة على بعض النماذج الإسمية الأكثر شيوعاً :

١ - فَعَلَ :

ثَارَ (ثار) ؛ يُوْشُ (جمال : اسم جمع) ؛ دُوْكَ (هدوء - في البحر) ؛

بُؤَ (بؤ) : جلد محشو تخدع به الناقة حتى تظن أنه ولدها ؛ ظَوَّ (نار) .

٢ - فِعَلَ :

رِكَ (ماء قليل الغور) .

٣ - فُعَلَ :

خُفَّ (باطن القدم) ؛ صُلَّ (زيت سمك القرش)

٤ - فَعَّلَ :

رَكَّبَ (افتتاح موسم الفوص) ؛ سَعَّلَ (كحة) ؛ دِيرَ (ديرة) ؛

زَنَوَ (ابنة غير شرعية) .

٥ - فِعَّلَ :

تَحَرَّبَ (قربة) ؛ شَيْشَ (شيء) .

٦ - فُعَّلَ :

بُعْشَ (ظرف) ؛ رُوِيَ (خيال ، طيف) .

٧ - فَعَّلَ :

حَشَفَ (حشف) ؛ سَجَّتَبَ (طلقات صغيرة) ؛ زَادَ (زاد) .

٨ - فِعَّلَ :

يَسَّرَ (يسر) ؛ يَيْصُ (١) (قاعدة مركب) .

(١) في الكويبة ييس .

٩ - فَعَلَّ :

خَمَسَ (سلحفاة) .

١٠ - فاعِل :

حَافَ (هواء جاف) .

١١ - فاعِل :

يَابَيْتَ (بئر مطوية بالاسمنت) .

١٢ - فَعَالٌ :

نَحَلَالٌ (بلع أخضر) .

١٣ - فِعَالٌ :

يَدَاءَ (جداء : حبل يسحب به الغائص) .

١٤ - فَعَالٌ :

ذُبَابٌ ، تُرَابٌ ، عُوَالٌ (اللحم الجاف لسمك القرش أو السمك المفلطح) .

١٥ - فَعَالٌ :

شَرَاتٌ (مشابهة) .

١٦ - فِعَالٌ :

هَيَاسَ (وضع السجاد في الأرض « مصلر ») . رِهَانَ (رهن) .

١٧ - فَعُولٌ :

ذَكُولٌ (ناقة ركوب « مؤنث ») ؛ سَبُوكٌ (ناقة السباق) .

٢٠ - فَعِيلٌ :

ذَلِيلٌ (جبان) ؛ خَنِينٌ (ذو رائحة زكية) ؛ رَغِيكٌ (ضحل) .

٢١ - فَعِيلٌ :

خَرِيْطٌ (كيس من القماش) ؛ صِيْحِيَّةٌ (سرية ، محظية) .

٢٥ - فَعَالٌ :

فَحَالٌ (المذكر من النخل) ؛ سَكَّارٌ (صياد سمك يصيد بشبكات طويلة داخل البحر) .

٢٨ - فَعَالٌ :

سَبَّافٌ (سمكة منشارية) .

٣١ - فَاعُولٌ :

عَاصُوفٌ (عاصفة) ؛ سَارُوكٌ (ممرات بين حافات الرمال) .

٣٤ - أَفْعَلٌ :

أَكْرَعٌ (أقرع) ؛ أَثْرَمٌ (عديم الأسنان) .

٣٥ - مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :

مَبْرُزٌ (محل الجلوس) ؛ مَرَبِخٌ (فراغ في كثبان الرمل) ؛ مَرَسَعٌ (جمل معقول) .

٣٦ - مِفْعَلٌ - مِفْعَالٌ ونحو ذلك :

مِيدَافٌ (مجداف) ؛ مِئْخَلٌ (منخل) .

٣٧ - مَفْعُولٌ ؛ مَفْعَلٌ ونحو ذلك :

مَدَوَّجٌ (مدلل) ؛ مَحَصَّنٌ (فترة انخفاض المد والجزر) ؛ مَشَخَطٌ (مُقْلَم) ؛ مَطَشَشٌ (رشاش المطر) .

٤٠ - فَعْلَانٌ :

هَدَمَانٌ (دوار البحر) ؛ كَرِهَانٌ (غير سعيد ، غاضب) .

٤٣ - فَعَلًا [ي] :

بَرَوًا [ي] (قصاصة ؛ ورقة صغيرة) .

٤٤ - فَعْلًا [ء] :

رَمَظَاءٌ (رمضاء) .

٤٨ - فَعْلَلٌ ، فُعْلِلٌ ، ونحو ذلك :

بِرْغَعٌ (برقع ، غطاء رأس الصقر) ؛ صُلْصُلٌ (قشرة) .

٥٠ - فِعْلَالٌ :

سَرْدَالٌ (قائد أسطول الغوص على اللؤلؤ) .

قَارَنٌ أيضاً بالصيغة المؤنثة : دِغْدَاغٌ (الأرض ذات النبات الطيب)

٥٣ - فَعْلُولٌ :

حَمْرُورٌ (رمل أحمر) ؛ شَنْيُوبٌ (نوع من السرطان البحري) .

٥٤ - فَعْلُولَةٌ :

شَعْرُوفَةٌ (زعنفة) .

وفيما يلي أمثلة نموذجية تمثل صيغ الصفات المنسوبة :

بَدَلٌ : بدلا عني

دَعَالٌ : سلحفاة

تَحْفَرٌ (الجمع تَحْفَارٌ) : كلب ، جرو .

سَكْنٌ (الجمع سَكُونٌ) : نوع من الجن

حَبَشِيٌّ : نوع من أنواع آنية القهوة

٢ - ٤ - ٢ - ب - جمع التكسير :

فيما يلي أمثلة نموذجية لصيغ جموع التكسير :

٣ - فَعَلٌ :

في هذه اللهجة هو جمع أَفْعَلٍ (للألوان والعيوب) ويستعمل للكائنات غير الناطقة ، وعلى هذا :

سَحَمٌ جمع سَحَمَةٍ (سحماء - ناقة متنوعة الألوان) ؛ حَمَرٌ .
من حَمَرٍ (ناقة تميل إلى الحمرة) .

٤ - فِعَالٌ :

عَزَفٌ من عَزَوْفٍ (ناقة مع ابنها البالغ سنة واحدة) ؛ شَكْكٌ
من شَكْكٍ (شقة) .

٥ - فُعَلٌ :

دُوبٌ من دُوبَةٍ (زورق) ؛ دُوحٌ من دُوحَةٍ (خليج ، خور) .

٧ - فِيعَالٌ :

ظَبَاءٌ ، ظَبِيٌّ من ظَبٍ (ظبي) ؛ رِمَاحٌ من رُمُحٍ (رمح لصيد السمك) .

٨ - فَعِيلٌ :

زِيَمٌ من زِيَمٍ (أعلى كتيب) .

٩ - فِعُولٌ :

سَيُوبٌ من سَيَّبَ (الرجل الذي يمسك بالحبل لجذب الغائص) ؛
سَبُورٌ من سَبَّرَ (الطليلة في الغارة) .

١٤ - لِعَعَالٌ :

دُكَّالٌ من دُكَّلَ (عمود السفينة) ؛ حَكَّاكَةٌ من حَكَّتْ
(حق «جمل») يَدَاعَةٌ من يَدَّعُ (جذع «جمل»)

١٦ - أَفْعَالٌ :

أَبَوَّاعٌ من بَاعَ (باع) ؛ أَرِيَامٌ من رِيَمَ (الوعل الأبيض) .

١٧ - أَفْعَلٌ :

أَمْرِيَّةٌ من مَرَّ (ناقة حلوب من غير صغار) .

١٩ - فَوَاعِلٌ :

يُوَازٍ من تَوَازَى [ى] (جمل في وقت عدم شربه الماء) .

٢٠ - فَعَائِلٌ :

مَغَائِلٌ من مَغِيلَ (البثر الدائمة) .

٢٢ - فِعْلَانٌ :

حَنْشَانٌ من حَنَشَ (أفعى) ؛ لِيَهَانٌ من لَوِهَ (قاق الماء) .
سَيْسَانٌ من سَاسَ (أساس) .

٢٣ - فُعْلَانٌ :

صُخْلَانٌ من صَخَّلَ (حمل ، جدي) .

٢٤ - فَعَائِلِينَ :

فَطَائِمِينَ من فَطِمْ (جمل عمره ستان) . نَخَعَادِينَ من نَخَمُوذُ
(قعود «جمل بالغ») .

٢٥- فَعَلَّ : .

خَصَصَ مِنْ خَصِيمٍ (خصم) .

٢٨- فَعَالَ [ى] :

دُبَّابِ [يا] مِنْ دِبِّ (زنبور) ؛ مَطَايَ [ا] مِنْ مِطْيَ (ناقة ركوب) ؛

طَوَايَ [ا] مِنْ طَوِي (بئر) .

٢٩- فَعَالَ [ى] :

حَزَامٍ مِنْ حَزْمِيَّ (ناقة سوداء) .

وهذه أمثلة على الجموع الرباعية :

١- فَعَالِيلُ :

أَتَاخِرُ مِنْ أَتْيَرٍ (مرساة المركب) ؛ دَوَابٍ مِنْ دُوبَيٍّ (فخ

للسمك على شكل خلية النحل) .

٢- فَعَالِيلُ :

خَوَائِيسُ مِنْ خَيْوَسَ (تيار منعكس) ؛ سَمَائِمِجٌ مِنْ سَمَاجٍ

(سماك) .

٣- فَعَالِلَ :

مُتَخَدِمَةٌ مِنْ مُتَخَدِمٍ (مأمور الحبال في السفينة) .

٢-٧- العدد :

الأعداد من ١١ - ١٩ مركبات سائبة loose ذات نبر مزدوج

double stress مثل :

١٣- ثَلَاثٌ - عَشْرٌ

١٤- أَرْبَعَةٌ - عَشْرٌ

١٩- تِسْعَةٌ - عَشْرٌ

٢ - ٩ - أسماء الإشارة :

٢ - ٩ - ١ - الصفات والضمائر :

ضمائر الإشارة تماثل تلك المذكورة في مجموعة اللهجات ككل (انظر ص ١٦٢) أعني :

هاذَ ، هاذِ ، هَـذِـلَ : هذا ، هؤلاء

[هَـ] ذَاكَ ، [هَـ] ذِيْجَ ، هَـذِيْلاكَ : ذلك ، أولئك .

ومع ذلك فإنه يظهر في اللهجات البدوية في المنطقة صيغة الجمع « هَـذِيْوُلُ » .

٢ - ١١ - أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات :

في هذه اللهجة ولهجات الساحل المعاهد الأخرى نحل « چَمَ - مِن » محل :

« چَمَ » (كم) . وعلى هذا : « چَمَ مِن شَهْرَ » (كم شهراً ؟ أو كم شهر^(١)) .

٣ - الأدوات :

الأدوات الآتية ذات أهمية :

شَرَوِ [ى] ، شَرَا [ا] ، شَرَاتُ : مثل . شبه بـ .

نَحْزَوِ : (من الجندر : جزء) : جزء . قليل من

شَلِيْن^(١) : أين

دَهْدَ^(٢) : مستقيماً - حالا - طوالي .

وتظهر الأداة « جَدَ » (قد) بكثرة في لهجة أبي ظبي ، وعلى هذا :

فَلَانْ جَدَ يَا هِن ؟ : هل جاء إليها فلان (أماكن) .

مَ جَدَ يَا هَ : لم يأت (فلان) إليها (الأماكن) قط .

(١) أي أنها تشمل في منيها الخبري والاستفهامي . (المترجم) .

(١) حرفياً (يحمل أن يكون مناه) « إل أي شيء » ، قارن بـ « لين » (حتى) بلهجة دبي .

(٢) مثل سيردهد [d h d] = اذهب قدماً - مستقيماً - انظر Jayakar, glossary وهي بمعنى : بسرعة .

ز - ملاحظات قصيرة على لهجة البريمي

١ - الفعل على وجه العموم :

لقد ذكر تركيب الفعل بوجه عام في قسم مجموعة اللهجات ككل . ويشيع جمع الغائبات والمخاطبات في هذه اللهجة ، مثل :

وَصَلَّيْنِ	: وصلن
شَلَّيْنِ	: ارفعن
رُوحَيْنِ	: اذهبن
سَارَيْنِ ، يَسِيرَيْنِ	: ذهبن ، يذهبن .

١-١ - الفعل الصحيح :

١-١-١ - الفعل المجرد :

تصرف هذه الأفعال كما في اللهجات الأخرى (انظر ص ١٢٢ - ١٢٦) وعلى هذا تصريف الفعل : رِمَسَ (تكلم) : (١) :

رِمَسَ ، رِمَسَتْ ، رِمَسْتِ ، رِمَسْتِ ، رِمَسْتِ .
يَرِمَسُ ، تَرِمَسُ ، تَرِمَسِ ، تَرِمَسِي ، آرِمَسُ .

ويكون الأمر عادة (في اللهجة البريمية نفسها) من نوع التركيب الآتي :

مَجْرَبْ	: المفرد المذكر
(مَجْرَبِ)	: المفرد المؤنث
مَجْرَبْ	: جمع المذكر
(مَجْرَبِيْنِ)	: جمع المؤنث

ومع ذلك ففي لهجة آل بوشامس تأتي أفعال الأمر على التركيب : اِفْعَلْ

في حالة المخاطب المة رد المذكر مثل : اِيلِسْ (اجلس في البريمية : كَعْدْ)

(١) هذا الفعل شائع كثيراً في لهجة البريمي ولكنه لم يسجل في مكان آخر .

إِهْبِشْ (تفضل، في البريمية: إِهْبِشْ) ، و «إَنْشِدْ» (في البريمية: نَشِدْ) ونحو ذلك .

١-٢-١ - الأوزان المزیدة :

تشبه هذه مثيلاتها في اللهجات الأخرى كما في على سبيل المثال :

رَمَسَ [نِ] ، يَرْمَسُ [نِ] : خاطبني ، يخاطبني .

ويشيع هنا المصدر ذي الوزن : «تَفْعُولُ» كما في :

عَلَّمَ ، يَتَعَلَّمُ ، نَعْلَمُ : علم ، يعلم ، تعليم .

دَرَّبَ ، يَدْرِبُ ، تَدْرِبُ : درب ، يلرب ، تدريب .

١-٢-٢ - الفعل المعتل :

١-٢-٤ - الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

تصرف هذه كما في مجموعة اللهجات ككل ولاحظ مع ذلك : عَطَ ،

يُعْطِ ، الأمر : عَطَ (أعطى ، يعطي ، إعط) ؛ ظَوَ . يَظْوِ ، المصدر : مَظْوَوَ [ى] (السفر في الليل) .

الفعل الشائع في البريمية بمعنى «أراد» لا يكون (عادة) : بَغَ ، يَبْ

ولكن : اِشْتَهَ ، يَشْتَهِي (١) (اشتهدى يشتهي) .

٢ - الاسم والصفة والضمير :

١-٢-١ - تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أمثلة على بعض الصيغ الشائعة :

١ - فَعْلٌ :

طَرَزَ (طراز) ؛ وَعَرَ (وعر، أرض وعرة) ؛ تَخَوَزَ (زوج) ؛

خَيَّبَ (إززار) (٢) ؛ سَيَّحَ (سهل ذو حصباء) .

(١) في هذا تنفق اللهجة في البريمي مع الحضرية واللهجات الجنوبية الأخرى .

(٢) كلما فسر المؤلف والمعروف أن «الجيب» هو الفتحة التي يركب فيها الأزرار من الثوب أو القميص ، وقد يطلق أيضاً على الجيب الذي توضع فيه النقود والأشياء الأخرى في الثوب أو غيره من الملابس (الترجم) .

٢ - فَعَلَ : ٢

تَفَرَّ ، تَفَرَّ (مؤخرة الصقر) ؛ سَحَّ (حشف . تمر يابس) ؛
سِيمَ (عظمة قصبة الساق) .

٤ - فَعَلَّ : ٤

كَدَّ (رداء غليظ) ؛ مَيَّ (ماء) .

٥ - فَعِلَّ : ٥

سَفَرَّ (سفرة) .

٦ - فُعِلَّ : ٦

بُكِّعَ (بقعة) ؛ لُخِنَ (رجل العجل) (١)

٧ - فَعَّلَ : ٧

اَكَّسَ (أناثاس) ؛ بَصَّلَ (بصل - «اسم جمع») ؛ فَلَكَ (فلج - نهر
صغير) (٥) ؛ خَمَّلَ (جمل) ؛ وَكَّرَ (وكر الصقر) .

٩ - فَعَّلَ : ٩

حَمَّلَ (قمامة البئر) .

١٠ - فَاعِلَ : ١٠

جَاهَر (شاي) (٢) ؛ غَاوَر (شخص جميل) ؛ زَاهَبَ (حاضر ؛
مستعد) .

١٢ - فَعَّالَ : ١٢

تَخَوَّزَ (زواج) ؛ سَخَّامَ (فحم) ؛ شَدَّادَ (شداد - سرج الحمل) .

١٣ - فَعَّالَ : ١٣

بَهَّامَ (إبهام) ؛ غَطَّأَ (غطاء الطعام) .

(١) في الساندة ثَمَّ انظر : Jayakar, glossary, 823

(٥) فسر في القاموس المحيط والصباح (فلج) بأنه النهر الصغير ، وفي قاموس تشابير (aqueduct) أنه قناة

صناعية لنقل الماء ، جسر في واد أو جسر يحمل قنالا ، أو نهر صغير في جسم ماء أثي (المترجم) .

(٢) في المنطقة على وجه العموم تستعمل كلمة بهاي في لهجات المدن وكلمة شاهي في صوب -

١٥ - فَعَالَ :

حَرَّارَ (حرارة) .

١٦ - فَعُولٌ :

زِمُولٌ (جمال لنقل الأحمال - «اسم جمع») . (١)

١٨ - فُعُولٌ :

رُدُودٌ (رد - «مصدر») .

٢٠ - فَعِيلٌ :

غَنِيصٌ (صيد) ؛ سِيلٌ (غليون) .

٢١ - فَعِيدٌ :

زُرِّيَّةٌ (حديقة ملحقة) .

٢٨ - فَعَالَ :

طَيَّارَ (مظلة) .

٣١ - فَاعُولٌ :

صَارُودٌ (صينية، سفرة تحت صينية الطعام) .

٣٥ - مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :

مَسْخِذٌ (في لهجة مسقط) ، مَسِيدٌ (مسجد) .

٣٦ - مِفْعَلٌ ، مِفْعَالٌ ونحو ذلك :

مَدَوَاخٌ (انبوب) ؛ مَلْبِغٌ (كبريت) ؛ مَنَكَلٌ (قفاز الصيد بالصقور)

مَغْرَقٌ (ملقعة ، مغرفة) ؛ مِرْوَحٌ (مروحة) ؛ مَهَبٌ (مروحة) .

٣٧ - مَفْعُولٌ ، مَفْعَلٌ :

مَرْبُوطٌ (مجنون) ؛ مَشْحُونٌ (حليب جاف) ؛ مَشْرُوعٌ (قناة ري) .

٤٠ - فَعْلَانٌ :

غَوَيَّانٌ (خطيء) ؛ رَوَيَّانٌ (ريان ، مرتو) .

(١) دائماً تعطى كجمع لكلمة بعير .

٤١- فَعْلَانٌ :

هَبَانٌ (جراب للزاد) .

٤٨- فَعْتَلَّ :

حَرَمَلٌ .

٤٩- فَعِيلَةٌ :

فَنِيكَانٌ (فنجان) ؛ تِمْبَاكٌ (تمباك) .

٥٢- فَعْلُولٌ :

كَتَنْدُورٌ (ثوب) .

وفيما يلي أمثلة على صيغ الصفات المنسوبة:

عَرَبِيٌّ :	عَرَبِيٌّ
إِنْجِلِيزِيٌّ :	إِنْجِلِيزِيٌّ
إِفْرَنْجِيٌّ :	فَرَنْزِيٌّ
زَهْرِيٌّ :	فَرَانِيٌّ
إِبْرِيْقِيٌّ (*) :	كَيْتِلِيٌّ

٢- ٤- ب - جمع التكسير :

٢- فُعُلٌ :

بُوعٌ مِنْ بَاعٍ .

٣- فَعَلٌ :

رَكَبٌ مِنْ رَكَابٍ (مطية ، جمل) .

٤- فَعِيلٌ :

نَكَدٌ مِنْ نِكَدٍ (ربوة ، تل) .

٧- فِعَالٌ :

يُنْحَالٌ مِنْ يُنْحَلٍ (جحلة ، زير ماء)

(*) من الإنجليزية : kettle (الترجم) .

٩ - لِعُولُ :

ظَفُورٌ مِنْ ظَفَرٍ .

١٦ - اَلْفَعَالُ :

اَسْبَاخٌ مِنْ سِبْخٍ .

١٩ - فَوَاعِيلُ :

شَوَارِبُ مِنْ شَارِبٍ ؛ طَوَائِكٌ مِنْ طَائِكَةٍ (طائفة) .

٢١ - فَعْلَانُ :

نَكَّيَانُ مِنْ نَكَا (نقا ، نل رملي) . طَوَيَانُ مِنْ طَوٍ (بثر) .

وهذه أمثلة على الجموع الرباعية :

١ - فَعَالِيلُ :

بَرَاطِمٌ مِنْ بَرَطُومٍ (شفة) ؛ خَنَائِرُ مِنْ خَنِيرٍ (خنجر) .

٢ - فَعَالِيلُ :

مَنَادِيسٌ مِنْ مَنَدُوسٍ (صندوق كبير) ؛ شَوَاهِينُ مِنْ شَاهِينٍ (صقر أسود «مذكر») .

وهذا مثل على اسم الجمع المنتهي بالفتحة :

مَطَارِزِيَّةٌ (١) مِنْ مَطَارِزٍ (حارس) .

٢ - ٥ - ١ - التنوين :

يظهر التنوين بانتظام في المواقع غير النهائية في لهجة البريمي كما في :

يَوْمٌ : يَوْمٌ .

مَرَّةٌ ثَانِيَةً : مرة أخرى ، ونحو ذلك .

٢ - ٨ - الضمائر الشخصية :

تشبه هذه ما في مجموعة اللهجات ككل إلا في صيغة ضمير المتكلمين العام المستقلة :

«نَحْنُ» .

(١) في الكويتية : فَدَاوِيَّةٌ .

٩ - أسماء الإشارة :

٢ - ٩ - ١ - الصفات والضمائر :

إن أسماء الإشارة الشائعة هي :

هَـذَا ، هَـاذِ ، هَـذِيْكَ ، هَـذَا ، هَـؤُلَاءِ .

[هَـ] - ذَـلِكَ ، [هَـ] - ذَـيْـحُ ، [هَـ] - ذَـلَـكُ : ذَـلِكَ ، أُولَـئِكَ .

٢ - ١١ - أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات :

تشبه هذه تلك المذكورة في مجموعة اللفجات ككل :

شَو (ماذا ؟) تظهر بشيوع أكثر من الكلمات الأخرى التي بمعنى «ماذا» مع أن

«شَ» تظهر في المركبات كما في - على سبيل المثال : شَ - حَكَّه (لأي شيء) ؟

٣ - الأدوات :

الأدوات الآتية ذات أهمية :

٣ - ٢ - الظروف :

بَسْ (كافٍ) ، مع الضمائر المتصلة ، كما في - على سبيل المثال : بَسْ =

(يكفي) .

هَـنَا : هَـنْـهَ : هَـنَا

مَـتَ : مَـتَ : مَـتَ

كَيْفَ : كَيْفَ : كَيْفَ

الآن : الآن : الآن

الأداة كَدْ (~ قد) تظهر بحرية في لهجة البريمي ؛ وهي في المادة نتقدم

الجملة الاسمية ، ولا تكاد تغير معنى الفعل إن كان في العبارة فعل ، وعلى هذا :

كَدْ نَ تَعْبَان : قد تعبت

كَدْ نَ سَرْتُ : قد ذهبت

٣ - ٣ - أدوات الربط :

كَيْنَ ، إِيْن : إلى أن ، حتى .

البَابُ الرَّابِعُ
مِلَاحَظَاتٌ عَلَى النُّحْوِ

ملاحظات على النحو

نتناول هذه الملاحظات النحوية بشكل رئيسي: الفعل The Verb ، ووسائل التوافق السياقي Concord والأشكال المختلفة للجملة Sentence والعبارة Clause . إن نحو Syntax هذه اللهجات لا يختلف كثيراً عن نحو العربية الفصحى كما تظهر الأمثلة إلا في الاستعمال الموسع لحالة اسم الفاعل (١) Active Participle أما عن استعمال الأعداد والضمائر الشخصية ، وأسماء الإشارة ، والأدوات فقد نوقشت تحت هذه العناوين في الأقسام الصرفية لكي تحفظ مادة هذه الأجزاء من الكلام تحت عنوان واحد (٢) .

أ - اللهجة الكويتية

١ - الفعل :

١-١ - الزمن الماضي والزمن المضارع :

بدل الزمن الماضي على فعل حدث في الماضي كما في :

جَدَّ طَلَعَتْ ، شَكِمَ تَكْؤُلْهَ كَشَتْ : ه كَذَا صَارَتْ رَحْلَةً (بشكل ما) .

(١) يختلف الاستعمال بشكل كبير من لهجة إلى أخرى وهناك اختلاف كبير بين الاستعمال في لهجات البادية ولهجات المدينة . انظر :

T. F. Mitchell, 'The Active Participle in an Arabic Dialect of Cyrenaica, BSOAS, xiv, 1952, 32.

وفيما يخص قاعدة الموقع في اللهجة المصرية انظر كتاب هذا المؤلف نفسه، 89f. Colloquial Arabic. وتظهر المقارنات الأولية للاستعمال في لهجات ش / ج باللهجات خارج المنطقة بنفس التوافق ولكن ليس تطابقاً كلياً .

(٢) انظر قسم اللهجة الكويتية : ص ١٩٩-٢٠٦ أعلاه ؛ وقسم اللهجة البحرينية ص ٢٢٤ -

٢٣١ أعلاه ؛ وقسم اللهجة القطرية ص ٢٤٤-٢٥٠ ؛ وقسم لهجة دبي ص ٢٩٠-٢٩٣ ؛

وقسم لهجة أبي ظبي ص ٢٧٣-٢٧٤ ؛ وقسم لهجة البريمي ص ٢٨٠-٢٨١ (أبني الفقرات

٧-٢ ، ٢-٨ ، ٢٤-٢٩ ، ٣٠) . في كل هذه الأقسام) .

وَمِكَنتُ مَعَ عَائِلَةٍ هُنَاكَ : وَسَكَنْتُ مَعَ عَائِلَةٍ هُنَاكَ .
 فَ لَ حَسَنُ الْحِظِّ أَذْ : فَلَحَسَنُ الْحِظِّ أَتِي :
 سَاعَدَتْهَا كَدَّرَ امْكَازَ : سَاعَدَتْهَا قَدَّرَ امْكَانَ
 لَئِنْ شَكِمَ يَكُولُونَ ، فَلْيَبَانَ : لِأَنَّهُ كَمَا يَقُولُونَ ، اكْتَشَفَتْ فِي الْيَابَانِ
 اكْتَشَفَتْ طَرِيقَهُ الْوُلُؤُ : اكْتَشَفَتْ طَرِيقَهُ ، الْوُلُؤُ
 اصْنَاعَ ، فَظَرَبْتُ اتِّجَارَ ... : الصَّنَاعِي فَضَرَبْتُ التِّجَارَةَ ، ...
 تِجَارَةَ الْوُلُؤِ اطِّيعِ : تِجَارَةَ الْوُلُؤِ الطِّيعِي .

ويستعمل الزمن الماضي في صيغة الدعاء في قليل من العبارات الثابتة ، ولكن المضارع أكثر شيوعاً في الجمل التي من هذا النوع :

سَلِّمْكَ اللَّهُ ، أَوْ : اللَّهُ يَسَلِّمْكَ ، أَوْ يُسَلِّمْكَ .
 عاشَ أَوْ يعيشَ

وبدل المضارع على حدث لم يكتمل في الحاضر أو المستقبل ؛ وبشكل أقل على حدث لم يكتمل في الماضي :

هَ يُشْتَغِلُ ، فَلْيَحْفِزْ مَالَ : يَشْتَغِلُ هُوَ فِي مَكْتَبِي (١)
 يَنْزِلُ الْغَوَاصُ ، فَلْيَكْغَرْ : يَنْزِلُ الْغَوَاصُ فِي الْقَعْرِ (قعر البحر)
 وَلَآنَ اسْتَجَلْ لَكُمْ اشْتَرِيطْ هَآذَ : وَالْآنَ اسْجَلْ لَكُمْ هَذَا الشَّرِيطَ
 نَشْرِ تَنَآكِرَ وَنُصَبَ قِدَ - لِيَرْجَ : نَشْرِي تَوَانِكَ (من الماء)
 ونصبها في البركة .

يَرْوَحُونَ الْكُورَيْتَ : يَذْهَبُونَ إِلَى الْكُوَيْتِ .
 إلصاق الأداة « بـ » بالمضارع تعطيه معنى المستقبل ويكون للمضارع عادة -
 عندما يقرن بـ (بـ) معنى الإرادة :

يَبْرُوحُ : سَيَذْهَبُ ، يَرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ

(١) ترجم المؤلف كلمة الحَفِيزُ بمعنى مكتب office ولا أعلمها تدل إلا على المعرض التجاري (المترجم)

وللدلالة على القصد intention قد تلتصق الأداة : « راح » بالمضارع مثل :
راح انتحججاً : سأحكي ، سوف أحكي .

ويعبر - عادة - عن الحدث الماضي غير التام - سواء كان دالاً على تكرار
الحدث أم لا - بالمضارع مع « كان » مثل :

كان يروح : كان ذاهباً . اعتاد أن يذهب .
كان يلعب : كان يلعب ، اعتاد أن يلعب .
كان أول يروح إسفر : كان عليه أولاً أن يسافر .

وفي الزمن المضارع تكون الأفعال التابعة dependent كما يلي :

أحبة أتكلّم عن شَيء ثانٍ : أريد أن أتكلّم عن شيء آخر
يفتيت أشوفه : أحيت أن أراه .
لازم انكاسر : لا بد أن نساوم .
خذ نروح (خلنا ...) : دعنا نذهب .

١ - ٢ - الأفعال المساعدة :

أكثر الأفعال المساعدة ظهوراً هو الفعل « كان » (١) مثل :

كانت تدرس اللهجة الكويتية : كانت تدرس اللهجة الكويتية .
كان يلعب في الحوش : كان يلعب في الحوش .

ولعله بسبب أن « كان » أداة شرط غير متصرفة أيضاً uninflected فإنها

لا تتفق دائماً في الجنس gender مع الاسم الذي بعدها (٢) مثل :

كان المجموع المشهور : كانت المجموعة المشهورة

بصناعة إسفين هاذين البحار (٣) بصناعة هذه السفن من البحارنة .

(١) تأتي في بعض الأحيان مع الماضي ، حيث أن « كان » عادة أداة شرط عند اتصالها بالزمن الماضي .

(٢) انظر أيضاً بحث المؤلف : اللهجة الدوسرية ٩٢/٢ (٥) .

(٣) تطلق الكلمة في الأصل على الشيعة البحرينيين .

«كَاعِدْ» أيضاً مساعد شائع . وإذا اتبع بمضارع أفاد الزمن الحاضر المستمر
مثل : كَاعِدْ يَكْتُبْ .

والفعل «كَامَ» ، كفعل مساعد، عندما يتبع بمضارع فإنه يأخذ معنى : «بدأ بـ..»
كَمَنْ نَسْرِفْ : بدأنا في الحديث .

١ - ٣ - اسم الفاعل :

يدل اسم الفاعل مع أفعال الحركة verbs of motion على الأحداث الحاضرة
المستمرة، والأحداث actions ذات الامتداد في الماضي القريب والمستقبل القريب
(التالي) :

أَنْتُ وَيَنْ رَايْحُ : أين ذاهب أنت (الآن أو قريباً)
مَنْيَنْ أَنْتُ يَأْيُ : من أين أنت آت (من أين أتيت)
وفي الأفعال غير ذات الحركة يكون لاسم الفاعل في بعض السياقات معنى
ماض يشير إلى حالة إتمام حدث الفعل (١) .

إِدَّ كَانَ سَادَّ : الدكان مقفل (حرفياً : قافل)

١ - ٤ - اسم المفعول :

حيث أن الصيغ المبنية للمجهول لا تظهر في اللهجة الكويتية فإن اسم المفعول
يحل محل هذه الأنواع المبنية للمجهول (٢) .

أَجْنَطَ مَشْبُولَ : شيلت الحقيبة (حملت الحقيبة)
أو أَجْنَطَ شَالُوَهَ : حملوا الحقيبة

٢ - الاسم :

في اللهجة الكويتية - كما في اللغة الفصحى - يعبر عن بعض الأفكار الكلية
أو الجزئية بأبنية اسمية . مثل :

(١) انظر بحث المؤلف : اللهجة الدوسرية : ١٥١ / ٢٥٤ والقسم المائل في باب اللهجة البحرينية ص ٣٠٠ .
(٢) في اللهجات الأخرى، مثل النطرية تظهر الأفعال المبنية للمجهول (انظر ص ٢٢٢) في حين أن
في لغة البريمي يأخذ الوزن (انقل)، وظائف المبنى للمجهول .

كل الناس :	كلّ انّاس
كلهم :	كلّهم ، كلّهم
كل شيء :	كلّ - شي ، كلّ شيء
كل يوم :	كلّ - يوم
كل مكان :	كلّ - مكان
يتفقون مع بعضهم البعض :	يتفقون مع بعض
بعضهم :	بعضهم
بعض الأحيان :	بعض الأحيان
معظمهم من الإيرانيين :	معظمهم من الإيرانيين

وكثيراً ما تعدد «كلّ» في اللهجة الكويتية بعنصر آخر هو «بؤ» قبل وصلها بالضمائر المتصلة مثل :

كلّهم (١) :	كلّيوهم
وقارن أيضاً باستعمال نفس و «روح» في الآتي :	
قتل نفسه :	كلّ نفسه
هل أتيت بنفسك ؟ :	جيت ابد روحك ؟

٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة :

في الجمل الفعلية (٢) قد يسبق الفعل المسند إليه، ولكن في العادة كثيراً ما يتبعه . مثل :

صار كل شيء فيها حديثاً . :	صار كلّ ش فيه حديث
كان عمل معظم الكويتيين :	كان معظم الكويتيين شغلهم
على فترتين . :	علّ مرحلتين
هاذه كانت الطريقة القديمة :	هاذه كانت الطريقة القديمة
في الغوص . :	فلنغوص

- (١) انظر اللهجة التجمية كلبو ، كلبي .
 (٢) «الجمل الفعلية» هنا اصطلاح يستعمل للدلالة على الجمل التي تحتوي على فعل أو اسم فاعل يعمل عمل الفعل سواء كان الفعل سابقاً أو لاحقاً للمند إليه أو المفعول به .

وَدَّرَاسَة ابْتَدَتْ عِنْدَ : ابْتَدَأَتِ الدَّرَاسَة عِنْدَنَا
فِي ثَمَنَ عَشَرَ سَعَةً : فِي ٩/١٨ .

الْكُويْتِ تَغَيَّرَتْ : تَغَيَّرَتِ الْكُويْتِ
رَأْيَ عَلَيَّيْتِ يَخْتَارُ خَرِيْطَةً : يَخْتَارُ صَاحِبُ الْبَيْتِ خَرِيْطَةً

عِنْدَمَا يَكُونُ مَكَانُ الْفِعْلِ اسْمٌ فَإِنَّ الْمُسْنَدَ إِلَيْهِ عَادَةً يَسْبِقُهُ . مِثْلُ :
إِدْرِيْوْلُ رَايَحُ الْأَحْمَدِ : السَّائِقُ ذَاهِبٌ إِلَى الْأَحْمَدِي
وَقَدْ يُعْطَى التَّأْكِيدُ لِكَلِمَةٍ بَوْضَعُهَا فِي مَقْدَمَةِ الْجُمْلَةِ مِثْلُ :

هِيَ رَاخٌ أَشْرَحَهَا : سَأَشْرَحُهَا

وَعَالِبًا مَا تَكُونُ دَرَجَةُ التَّأْكِيدِ ضَعِيفَةً جَدًّا مِثْلُ :

تَمْرٌ يُوْدُّوْنَهُ إِلَّا لَهْنَدُ : يَأْخُذُونَ التَّمْرَ إِلَى الْهِنْدِ .

وعندما يكون المسند إليه ضميراً فإنه في العادة لا يعبر عنه بوضوح إلا
للتأكيد ، أو حينما يكون محل الفعل اسم فاعل مثل :

أَنَا مَا كَلَّتْ - لَكَ : أَنَا لَمْ أَقْلُكَ

وحيث أن الفعل «كان» ليس له زمن حاضر في العربية، فإن الجمل الاسمية
التي لا يتضح فيها الرابط تظهر كثيراً ، مثل :

أَنَا جَاسِمٌ : أَنَا جَاسِمٌ

خَيْرٌ سَائِقٌ : أَنْتَ خَيْرُ سَائِقٍ

عَمِّي لَعُودٌ عِنْدَهُ وَلَدٌ وَاحِدٌ : عَمِّي الْكَبِيرُ لَدَيْهِ وَلَدٌ وَاحِدٌ

هَذَا مُزِينٌ : هَذَا لَيْسَ حَسَنًا

بَعْظُ الْمُفْسَطِينَ ... مِنَ الْعِيَمِ : بَعْضُ الْمُقَاوِلِينَ مِنَ الْعَجَمِ

قَارِنْ أَيْضًا بِالْجُمْلِ الْأَسْمِيَةِ ذَاتِ الْأَدَاتَيْنِ (١) « أَلَّ » (يُوجَدُ) ، و« مَكَ »

(لا يُوجَدُ) :

(١) هَاتَانِ الْأَدَاتَانِ تَكُونَانِ إِمَّا فَعْلَيْنِ غَيْرِ مَطْوُورَيْنِ أَوْ أَدَاتِي إِشَارَةٍ .

مَآكُ صَيِّدُ : لا يوجد صيد
 الْغَوْصُ الْآنَ مَآكُ فِي الْكُوَيْتِ : لا يوجد الآن غوص في الكويت
 أَكُ وَايِدُ سَيَّارَاتُ : توجد سيارات كثيرة
 ٤ - التوافق السياقي :

٤ - ١ - الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين :

في سياق الاسم والصفة ، تتبع الصفة الاسم الموصوف ، وعندما يكون الاسم معرفاً فإن الصفة يجب أن تكون معرفة . مثل :

بَيْتٌ يَدِيدُ : بيت جديد
 الْبَيْتُ الْيَدِيدُ : البيت الجديد

وتوافق الصفات التي تنعت أسماء مفردة تلك الأسماء من حيث الجنس والعدد
 مثل :

وَلَدٌ صَغِيرٌ : ولد صغير
 حَظَرَةٌ جَبِيرَةٌ : حظرة كبيرة (مصيدة سمك كبيرة)

ونجمع الصفات التي تنعت الأسماء المثناه والمجموعة والمشيئة إلى الآدميين .
 وفي اللهجة الكويتية يكون الجمع السالم المنتهي *-in* ذا جنس عام مثل :

رِيَّابِيلُ فَرَحَانِيْنُ : رجال سعداء
 نِسْوَانُ تَعْبَانِيْنُ : نساء تعبات
 بَنَاتُ صِفَارُ : بنات صفار
 رِيَّالِيْنُ زَيْنِيْنُ : رجالان طيبان

ومع الأسماء المجموعة التي لا تدل على آدميين تكون الصفة عادة مؤنثة مفردة (١)

سَيَّارَاتُ زَيْدَ : سيارات جيدة
 أَشْيَاءُ رِجَالِيَّةٌ : أشياء رجالية

(١) عندما تكون الأسماء المعنية دالة على حيوانات ذات رتبة عالية *higher animals* فإن الصفة قد تكون جمعا .

وعندما تستخدم الصفة كخبر predicatively فإن التوافق السياقي concord يكون

كما ذكر بالنسبة للصفات المصاحبة للأسماء :

الْيَتِيمُ يَدِيدٌ : اليتيم جديد

اِنْسَوَانٌ تَعَبَانِيْنٌ : النساء تعبات

أسماء الفاعلين والمفعولين participles - سواء استعملت كصفات أو كأفعال - توافق الاسم في العدد والجنس بنفس الطريقة التي توافق بها الصفات .
وعلى هذا :

مَدْعُومِيْنٌ سِيَارَتَيْنِ : سيارتان مصدومتان

مَاشِيَةٌ اِدْرُوسٌ : اللروس مستمرة (على ما يرام)

اِسْتَمْسَ حَارٌّ فِى الْكَيْظِ : الشمس حارة في القيظ (الصيف)

اَلْيَتِيْمُ جَايَةٌ : البنت آتية

اَلْعَوَازِمُ مِنْقَسِمِيْنِ اِلَى قِسْمِيْنِ : العوازم منقسمون إلى قسمين .

وتسبق الصفة (الفارسية) «خُوش» الاسم الذي تصفه ، ولا تتصل بالأسماء

المعرفة ، ولا تتصرف حسب الجنس والعدد . وعلى هذا :

خُوشٌ وَلَدٌ ، بِنْتُ : ولد طيب ، أو بنت

٤ - ٢ - الأفعال :

يوافق الفعل - في العدد والجنس - المسند إليه سواء سبقه أو لحقه . كما في

حالة الصفة ، وعلى هذا :

رَاحَ اَبُوِيْ ، اَبُوِيْ رَاحٌ : ذهب أبي

رَاحَتْ اُمُّ ، اُمُّ رَاحَتْ : ذهبت أمي

جَوُّ بُغْشِيَّتَيْنِ : صارت صرتين

اَرِيَابِيْلٌ ، اِنْسَوَانٌ كَثَاْلٌ : قال الرجال ، أو قالت النساء

ويكون الفعل مؤنثاً مفرداً عادة مع جموع الأسماء الدالة على الأشياء الجامدة :

اِسْتَبَارَاتٍ اِتْرُوجَ كُلٌّ - مَكَانٌ : تذهب السيارات إلى كل مكان

٤-٣ - الضمائر الشخصية :

يتفق الضمير الشخصي مع الاسم الذي يشير إليه كما في حالة الأفعال والصفات ،
وعندما يشير الضمير إلى جمع لاسم يدل على شيء جامد inanimate object فإنه قد
يكون جمعاً أو مفرداً مؤنثاً ، مثل :

كُلٌّ [لـ] - مَوَادٌّ مِرْتَاخٌ مِنْهُ : لأنني مرتاح لكل المواد .

أَدَكَاكِينَ اِلْ اِحْزَنَ تَمْلِكُهُمْ : الدكاكين التي تملكها .

٥ - النفي والنهي :

ينفي الفعل عادة في حالتي الماضي والمضارع بـ [لـ] ، وبدرجة أقل بـ [لا]

مثل :

مَرَّاحٌ : لم يذهب

مَينَخَالَفٌ : لا ضير . لا يخالف

مَآ يَنْصِيرُ : لا يصير - لا يحدث

لَشَوْفَ جَرَى لِكَ شَيْءٍ : لا أرى أن شيئاً قد حدث لك

وأداة النفي بعد «و» (١) - هي دائماً : [لـ]

مَ - تَزَوَّجَتْ وَاِجَابَتْ أَيْ وَلَدَتْ : لم تتزوج ولم تنجب ولداً

والتراكيب التي تعني (يوجد) مثل «أَلَكُ» ، «فِيهِ» (مصرية وسورية) ، «هَسَتْ»

(أكثر شيوعاً في اللهجة البحرينية) تنفي دائماً بـ «ما» مثل : «مَالَكُ» ، «مَ فِيهِ» ،

«مَ - هَسَتْ» . وصيغة النهي negative imperative تستخدم لـ [لا] النافية دائماً .

لا تَشْرَبُوا (٢) : لا تشربوا

(١) في هذا التركيب عنصر العطف conjunctive element وهو دائماً «و» .

(٢) هذا حسب تصور المؤلف أن كل «لا» نافية والنحويون العرب يسمون هذه الأداة «لا النافية»
أو «لا الطلبية» (الترجم) .

(٣) لاحظ الاحتفاظ بالنون الأخيرة في حالة المخاطبة المفردة، وجمع المخاطبين، والمخاطبات، والغائبين
والغائبات .

والتركيب المقابل للتركيب الانجليزي neither.....nor في الكويتية هو :

لَا [١] وَ- لَ [١] مثل :

لَا هَآذَ وَ لَهَآذَ : لَا هَذَا وَلَا ذَاكَ

وأداة النفي مع الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين هو «مُ حَ مَ + هُوَ»

مثل: مُ- زَيْنٌ . وفي بعض الأحيان يختلف هذا النفي بالنسبة للجنس gonder في المفرد مثل :

مُ (مُهِ) زَيْنٌ ، مِ (مُهِ) زَيْنَةٌ .

والنفي بِ مُبْ (حَ مَ هُوَ - بَ) يستعمل بشيوع أقل .

وتنفي التراكيب الاسمية الأخرى بِ مَ ، مثل :

مَ عِنْدِ مَانِعٍ : مَا عِنْدِي مَانِع

والصيغ المنفية للضمائر الشخصية هي :

المفرد الغائب : مَهُو - مَوُ جمع الغائبين والغائبات : مُهُمُ

المفردة الغائبة : مَهِي - مِي

المفرد المخاطب : مِنتَ جمع المخاطبين والمخاطبات : مِنتُ

المفردة المخاطبة : مِنتِ

المفرد المتكلم : مَانِ جمع المتكلمين والمتكلمات : مِحنَ

المفردة المتكلمة

وعلى هذا :

مِنتَ بِآيَ : لست آت

مَانِ زَيْنُ النِّوَمُ : لست في صحة جيدة اليوم

وقد يستعمل الفعل الناقص (لَيْسَ) (١) كأداة نفي مثل :

لَيْسَ حَدِيثٌ : ليست حديثة .

٦ - الاستفهام :

لا تختلف الجمل الاستفهامية في ترتيب الكلمات عن الجمل التقريرية statements

(١) « ليس » لم تعد تصرف قارن بالدوسرية : ليس أنت - منهم . لست واحدا منهم .

فالغنى فيها معتمد على رفع الصوت ، مثل :

مَتَفَتِّهِمْ عَرَبِيٌّ ؟ : ألا تفهم العربية ؟

وعندما تكون أداة الاستفهام جزءاً من الجملة فإنها في العادة تكون أول كلمة في السؤال مثل - على سبيل المثال :

وَيْنَ رَأَيْتَ ؟ : إلى أين أنت ذاهب ؟

وغالباً ما تتركب الأداة (مِنْ) مع ضمير الغائب المذكور المفرد لتعطي « مِنْهُ » ، وقد يلصق الضمير مثل : مِنْهُ .

وفيما يلي أمثلة على الجمل الاستفهامية :

مَتَيْنِ أَنْتَ بَيَّيْتُ ؟ : من أين أتيت .

مِنْهُ لِلرَّاحِ الْبَارِحَةِ ؟ : من ذهب البارحة ؟

شَيْءٌ تَبْ ؟ : ماذا تريد ؟

شَيْءٌ فِيكَ ؟ : ما بك ؟

شَيْءٌ حَكَمْتَهُ مَ يَسِيتَ ؟ : لماذا لم تأت ؟

شَيْءٌ كَثُرَ بِكَ تَأْخُذُ ؟ : كم تريد أن تأخذ ؟

أَيُّ مَكَانٍ أَتَرِيدُ ؟ : أي مكان تريد ؟

فإن أيضاً التعبير الاستفهامي « مُجِدِّ » ؟ (أليس كذلك) ، والذي هو دائماً آخر عنصر في الاستفهام مثل :

أَلَيْسَ وَابِدُ نَاسٍ هُنَا ، : يوجد أناس كثيرون هنا ،

مُجِدِّ ؟ : أليس كذلك ؟

٧ - جمل الصلة :

عندما يكون الاسم السابق لجملة الصلة antecedent (*) معروفاً فإنه يقدم بـ « اَلْ »

(*) يمكن أن يسمى هذا الاسم بالاسم الموصوف بالموصول (ذكر ذلك عرضاً ابن هشام في شرح شذور الذهب ص ١٤٣) ولا يسميه النحاة العرب بأي اسم اصطلاحى . وعلى هذا فإن ترجمته هنا ترجمة اجتهادية (المترجم) .

(بنوعها لـ ، الـ ..) ، وعندما يكون الاسم نكرة فإن جملة الصلة تلحق به مباشرة .
مثل :

الموظفُ الـ فيه : الموظف الذي فيه
أريَّالُ الـ شِفْتِه : الرجل الذي رأيتَه
ريَّالُ شِفْتِه الـ بَارِحًا : رجل رأيتَه أمس

وحيث لا يكون الاسم السابق مستنداً إليه في جملة الصلة فإن جملة الصلة عادة (١)
تحتوي على ضمير متصل متفق مع الاسم السابق في الجنس والعدد مثل :
ولـ عمٌ لـجُودٌ لـ هو (فلان) : وإذا بعمي الكبير الذي هو (فلان)
أرـ كتابُ الـ يـريدونُ الأحـمـد : الركاب الذين يريدون الأحـمـد
بـ لـكـوتـيت فيه عادٌ ، عادٌ : في الكويت عادة غير العاد
غـير الـ هـنـي .
التي هنا

ولكن :

يـختـارُ لـمـهـنـدـسٍ الـ يـبـه : يختار المهندس الذي يريده
خـريـطـة من الخـرـايـط هـاذ الـ رـسـمـه : خريطة من هذه الخرائط التي رسمها
وقد يقوم اسم الفاعل مقام الفعل في جملة الصلة مثل :
الـبـدُ الـ سـاكـنـين فـلـبـر : البدو الساكنون في البر
سـألَ كـلَّ وَاـحـدٌ بـأَي (هـ) : سأل كل آت .
في المثال الآتي تؤكد « الـ » الضمير :

اـنـتِ الـ كـتـل : أنت الذي قلت لي

والأمثلة التي يتجاهل فيها أحد العوامل شائعة مثل :

رَاحَ اَتَكَلِّمُ عَنْ شَيْءٍ ثَانٍ : سأتكلم عن شيء آخر هو عمل
لـ هـو عـمـلُ الكـوتـيتين .

(١) هذه غالباً ما تحذف .

(٢) لا توجد هنا جملة صلة في المفهوم العربي إذ لم يستخدم فيها اسم موصول . ولعل هذا من مذهب المؤلف في أن الاسم النكرة قد يسبق جملة الصلة وعندما يحذف اسم الموصول . (المترجم) .

يتقدم الظرف « كَبِيل - مَ » العبارة الزمنية التي فعلها ماضٍ، ويتقدم الظرف « كَبِيل - لَ » العبارة الزمنية التي فعلها مضارع (١) مثل :

كَبِيل - مَرَّاحٌ : قبل ذهابه
كَبِيل - لَ - يَرْوَحُ : قبل أن يذهب

وتتقدم « لَمَ » (لما) عادة العبارة التي فعلها في الزمن المضارع (٢) . ومع ذلك فإن « لَمَ » بعض الدلالات الشرطية عندما تقارن بـ « يَوْمَ » التي تختص بالزمن (٣) .

وفيما يلي أمثلة على جمل تتقدم عليها « لَمَ » (لما) :

لَمَ يَخْتَارُ يَجِدُونُ فِ لَ بُنْيَانُ : عندما يختار يبدون في البنيان .
لَمَ يَسُونُ آسَاسَ يَنْتَلُونَ : عندما يصنعون الأساس يبدون
فلبُنيانُ

طَبَعًا لَمَ يَرْوَحُونَ ، مَعَاهُمْ : طبعاً عندما يذهبون ، يكون معهم
كَمَيَاتٌ كَبِيرَةٌ مِّنَ اللَّوْلُؤِ : كميات كبيرة من اللؤلؤ .
العبارة الآتية قد تتقدمها « فَمَ » :

لَمَ يَكُونُ رَاعٍ لَيْسَتْ يَبِ : عندما يريد صاحب البيت
يَبْنِي بَيْتَهُ ، فَمَ يَرْوَحُ : أن يبني بيته فإنه يذهب
يُدَوِّرُ - لِهْ عِلَّ مَقْنَطَرُ : ليبحث له عن مقاول .

وأداة العطف الكويتية « لَيْمَ » (مع المضارع) استبدلت الآن عادة بالأداة المشتركة « إِنْ أَنْ » (إلى أَنْ) . وفيما يلي مثال على الأخيرة :

- (١) « كَبِيل - لَ » تظهر عادة مع الماضي وعلى هذا فإن « مَ » المتحولة إلى « لَ » ربما حدث لما ذلك عن طريق المماثلة assimilation الممكن أيضاً أن تكون « مَ » الموصولة قد اختلعت بـ « مَ » الناقية .
(٢) هذا في التحديد الدقيق ينطبق على كثير من اللهجات البدوية في المنطقة حيث لا بد أن يكون الفعل في الزمن الماضي ، قارن - على سبيل المثال - ببحث المؤلف : اللهجة السورية ٢٨٤/١ .
(٣) أي أن « لَمَ » (عندما) تعبر عن شيء (لا بد وأن يكون قد فعل آنذاك ..) ، بينما تعني « يَوْمَ » (في الوقت الذي ...) .

يَدَوَّرُ ، يَدَوَّرُ ، يَدَوَّرُ الْآنَ : يبحث (الغائص على اللؤلؤ) ويبحث
يَنْكَطِيعُ اِنْسِمَهُ ، بَعْدَ يَنْ يَهْزُ الْحَبْلُ : حتى ينقطع نفسه ثم يهز الحبل
وَعِنْدَمَا يَهْزُ الْحَبْلُ يَبْدَأُ السَّيْبُ (١) الَّذِي : وعندما يهز الحبل يبدأ السيب (١) الذي
فَوْقَ يَجْذِبُهُ بِالْحَبْلِ : فوق يجذبه بالحبل .
اَسَيْبُ لِفُوكِ يَكُومُ يَرْفَعُهُ
بِلَحْبِلِ :

٩ - الجمل الشرطية :

أكثر أدوات الشرط شيوعاً هي : « [إِنْ] كَانَ » ، أو : « جَان » « وَإِذَا » ، (إِلَ) واستعمال « لَو » (لَوْ) أقل شيوعاً منه في اللهجة البحرينية (٢) . وعلى هذا :
إِنْ كَانَ جِئْتَ أَسَلَّمَ عَلَيْكَ : ان جئت سلمت عليك .
أَوْ جَان جِئْتَ ، أَسَلَّمَ عَلَيْكَ .

وفي الأزمنة الشرطية الماضية يوضع الفعل (كَانَ) غير المتصرف بعد أداة الشرط في مكان فعل الشرط ، وفي العادة يوضع ايضاً في جواب الشرط مثل :
إِنْ - كَانَ كَانَ جِئْتَ ، كَانَ أَسَلَّمَ عَلَيْكَ : إِنْ جئت سلمت عليك .

والأداة الشرطية « إِذَا » (إِذَا) قد تتقدم فعلاً مضارعاً :
إِذَا تَرَوْحَ تَلْبَرَّ ، إِنْ تَشَوْفُهُمْ : إذا ذهب إلى البر رأيتهم
بمعنى (إِنْ تذهب إلى البر ترهم) :

وقد يكون فعل الشرط the verb of the protasis ماضياً على الرغم من أنه قليل الحدوث بهذا الشكل :

وَإِذَا كَانَ صَاحِبُ الْبَيْتِ مُسْتَعِيلٍ : وإذا كان صاحب البيت مستعجلاً فانهم
فِي خَلْطُونِ إِشْغِيلِ مُتَوَاصِلِ : يجعلون العمل متواصلاً .

(١) « السَّيْبُ » كلمة تطلق على الرجل المسك بحبل الغائص وعليه تقع مهمة جذب الغائص إلى أعلى . (الترجم) .
(٢) انظر ص (٢١٠) أدناه .

١ - الفعل :

١-١ - الزمن الماضي والزمن المضارع :

يبدل الماضي على حدث اكتمل في الزمن الماضي .

مَتَعَلَّمْتُ لِلْحَيْنِ سَوَاهُ : لم أعلم إلى الآن أنهم جعلوا (السمر)
ثَمَانُ رُبَيَّاتٍ ، بَسَّ النَحِينِ ثمان ربيات . ولكن الآن
أَسْبَابُ زَادَوْ ... زَادَوْ أَرْبَاعِينَ بسبب الزيادة ... زيادة الرباتن .
أَيَّ تَحَجَّيْتُ عَلَيْكُمْ ذِيحُ اللَّيْلَةِ : لقد تجادلت معكم تلك الليلة .

ويبدل المضارع على حدث غير تام في الحاضر أو المستقبل وفي بعض الأحيان
يبدل على حدث لم يكتمل في الماضي :

تَبِ فُلُوسٌ ، شَكْنَدَ يَعْنِ يَبْغِي لِكَ ؟ : تريد مالا ؟ كم تريد إذن ؟
مَتَحَبِّ تَتَعَلَّمُ سِيَاقَةً ؟ : ألا تريد أن تتعلم قيادة السيارات
و- شُو ، ثَوْدَ رَسَائِلَ وَتَحْجِبُ : وماذا تفعل ؟ تذهب بالرسائل
رَسَائِلَ : وتأني بها ؟
إِخْوَانِكَ إِوْدُونِكَ : إخوانك يذهبون بك

وقد تلصق الأداتان : «-» أو «رَاحَ» بالفعل المضارع لتعطي معنى مستقبلا .
والمضارع مع (يـ) يفيد عادة معنى الإرادة ومع (راح) يفيد عادة معنى العزم
sense of intention وعلى هذا :

ب- شَتَّغِلُ : سأعمل
رَاحَ أَشَتَّغِلُ : لسوف أعمل
والأفعال التابعة dependent verbs في حالة المضارع كالآتي :

بَعَثَ تَطْرِبْنِي صَفَرًا : كَادَتْ تَضْرِبُنِي الصَّفْرَاءُ (كادت يغمى علي)
 غَوْلٌ لِيَهُمْ أَيْبُونُ الْكَهْوَةِ : قُلْ لَهُمْ يَأْتُونُ بِالْقَهْوَةِ
 مَا عَرَفَ أَسَوُ هَذَا : لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا
 لَازِمٌ انْزُوحُ : لَا بَدَأَ نَذْهَبُ
 مَكْدَرٌ أَعْرَسَ بِنْتٌ : لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَزُوجَ ابْنَتِي
 وَتَيْمٌ بَرُوحٍ فِلَيْتٍ : وَأَبْقَى أَنَا وَحِيدًا فِي الْبَيْتِ .

وقد يستعمل الماضي كفعل دعائي optative ولكن بشكل خاص في بعض التعبيرات الثابتة . والمضارع يستعمل في ذلك بشكل أعم . قارن بالمثال الآتي (المأخوذ من عربية القرية) :

سَلِيمًا ائْتَجِبْكَ أَدَمَّرَكَ ائْتَعَمَّيْكَ : سَلِيمَةً (المرض) تَكْبِكُ (على وجهك)
 وَدَّرَدِمَكَ وَنَكْسِفَكَ : وَتَدْمِرُكَ وَتَعْمِيكَ وَتَدْرُدُكَ (تدحرجك) وَتَكْسِفُكَ .

١ - ٢ - الأفعال المساعدة :

أهم الأفعال المساعدة هو الفعل (كَانَ) مثل :

كَانَ اِرْوَحُ : كَانَ يَذْهَبُ . كَانَ ذَاهِبًا

اسم الفاعل « گَاعِدٌ » يستعمل أيضاً كمساعد للدلالة على الأحداث الجارية التنفيذ مثل :

شَغَاعِدٌ ائْسَوْ ؟ : ماذا تصنع (الآن)

گَاعِدٌ اَرَّاجِعْ : لَئِنْی أَذَاكِرُ

ويمكن أن يحل اسم الفاعل محل الفعل التابع مثل :

اِنَّتُ گَاعِدِیْنُ اِئْمَسُوْیْنَهُمْ : اَنْتُمْ تَصَوِّرُوْنَهُمْ

جَیْنُ الْ(١) هُمْ اِئْعَرِفُوْنِ : کَمَا لَوْ کَانُوْا یَعْرِفُوْنِ

(١) أي الا = كَانَ إِذَا (ال = اذا) .

: أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهِمْ

: أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهِمْ

١- ٣- اسم الفاعل :

كما في اللهجة الكويتية قد يشير اسم الفاعل في بعض السياقات إلى حالة الحدث الذي تم تنفيذه .

أَنْتُ وَأَيْدُ أَمْدُ وَخَيْنِ مِنْ هَلْ . مَوْطُوعٌ : لقد دوتمني كثير أمن هذا الموضوع

شَيْسَوْنٌ لِيَجُ النِّجِينِ ؟ : ماذا فعلنا لك الآن ؟

مَ فِيهِ دَرَايشْ هَلْ حَجَرٌ ؟ : أليس في هذه الحجرة نوافذ ؟

مُبَلَّ فِيهِ لَا كُنْ سَادِيْنَهْ يَلْمَنَّاظِرْ : بلى ولكننا سدناها بالمرايا (١)

شَدَّ عَوْ ، صَدَّ صَايِرْ ؟ (= شَصَايِرْ) : ماذا حدث ؟

هَرَيَّالْ ظَارِيْنِهْ - فِسْ - سِيكْ : هذا الرجل ضرب في الشارع

أَمْ أَحْسَيْنَ يَا تَنَكُّولْ : أم حسين جاءت تقول

شِنْ ذَا الرَّاسِمِ ؟ : ما هذا الذي رسمته ؟

وفي معظم الأمثلة يمكن أن يحل محل اسم الفاعل فعل ماض مع تغيير قليل في المعنى أو عدمه . وازن أيضاً بالأمثلة الآتية التي لا يحتوي اسم الفاعل فيها على معنى ماض كما عرف .

شَعَايَلِكْ عَلَيْهِمْ ؟ أَحْنَمْ مِيْحَتَا جِينْ : ماذا يعجلك عليهم ، نحن لا

لِيْهِمْ نَحْتَاجُهُمْ .

وَرَاچْ وَآكْفَرْ عِنْدَ الْبَابِ ؟ : لماذا تقفان عند الباب ؟

شَيْطَنْ (أشْ تَيْطِنْ) شَحَادْهُمْ عَكَ : ماذا تظن يدفعهم إلى التسول

طَرَارَ وَرَزَالَ ؟ (٢)

(١) أعني امرأة الزواج . ومنظره ، مناظر أيضاً لهجة عمانية (جايابكار) Glossary والجمع الكويتي هو منظررات .

(٢) قارن أيضاً بـ (الطراروة) التي فسر في بساطة على أنها (الفقره) ويعطي Wehr معنى طرار

rougue ويقول إنه لفظ مغربي . انظر . A Dictionary of Modern Written Arabic, s.v. وفي اللسان تعني الكلمة : نثال .

• عبارة اللسان : (طرر) «ويكون الطر الشق والقطع ، ومنه الطرار ... ومنه قيل للذي يقطع

الهامين طرار» (المترجم) .

كَلَنَ رَائِحِينَ : كلنا ذاهبون (الى الدار الآخرة)

١ - ٤ - اسم المفعول :

يندر ظهور صيغ المبني للمجهول في اللهجة البحرينية ، والأفكار السلبية passive ideas قد يعبر عنها عن طريق استخدام اسم المفعول ، أو صيغة الغائبين والغائبات الفعلية التي تحمل معنى المبني للمجهول ، أو بواسطة اسم فاعل يستعمل استعمال المبني للمجهول .

آتَ مَوْلُودٌ فِي ... : أنا مولود في ... (ولدت في ...)

جَاءُوا بِي ، وَلِدُوا فِي ... : جاءوا بي ... ، (ولدت في ...)

اِگُولُونِ أَنَّهُ : قيل أنه

ظَارَيْنَهُ (ظَرَيْنَهُ) فِي شَارِعْ : ضرب في الشارع

٢ - الاسم :

قد يعبر عن بعض الأفكار ذات المعاني الكلية أو الجزئية بواسطة أبنية لاسمية

مثل :

كَلِّهْمُ (١) : كلهم

كَلْ وَاحِدٌ أَحِبَّهُ : كل واحد يحبه

كُلْ - شَيْءٌ ، كَلْ - شَيْءٌ : كل شيء

يُون مَعَ بَعْظُ : يأتون جميعاً (مع بعضهم البعض)

مَعَ بَعْظُ اِتْلَامِيذُ : مع بعض التلاميذ

روازن أيضاً ي :

بَرُوحِيكْ (مذكر) ، بَرُوحِيجْ (مؤنث) : بنفسك

٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة :

في الجمل الفعلية يتلو الفعل عادة المسند إليه (الفاعل) :

أَن آوَا فُكُّ : أنا أوافق .

(١) في لهجة المحرق يبدو أنها «كَلِّهْم» ونحو ذلك وفي غريبه القري «كَلِّهْم». ولم اسمع أن أناك من هذه.

اِحْنَنَّ كَلْنَهْ اَدَّ ... : لقد قلنا إن ...
 اِنْتَبَتْ تَبَّ تَعَارَظْ بَسْ : أنت تريد أن تعارض فقط
 اَلْبَيْتُ الْمِسْكِينُ تَبَّ تَتَعَلَّمْ : البيت المسكينه تريد أن تتعلم
 اِتَطْعِمِمْ ذِمَّ [مَلَّ] ظِرَّ : التطعيم هذا لا يضر

كما يظهر من الأمثلة السابقة فإن الضمائر الشخصية كثيراً ما تذكر بوضوح .
 وهذا الاستعمال أكثر شيوعاً في اللهجة البحرينية منه في اللهجات الأخرى . وليس
 له تأثير تأكيدى كبير . وعندما يقوم اسم الفاعل (أو اسم المفعول) مقام الفعل يكون
 الضمير ظاهراً .

اُهْمُ رَاكْدِينْ : هم راقدون
 اِحْنَنَّ وَاللهِ مُبَّ مَكْصَرِينْ وَيَاهْ : نحن والله لسنا مقصرين معها
 وعندما يكون اسم كان غير شخصي فانه عادة يتبعه :
 جَانْ وِدْنَهْ اِسْنَهْ : كان بودنا (أن نعمل ذلك) السنة
 وفيما يلي أمثلة على الجمل الاسمية :

هَازِ صَحِيحْ : هذا صحيح
 وَاللهِ فَكْرَ زَيْنَ : والله فكرة زينة
 كَلَهْ وَاحِدْ : كله واحد
 كَلْ وَحْدَهْ مَشْغُولَ فَيَبِيَّتْ : كل واحد مشغولة في بينها
 عِنْدَ سَحَارَ : عندي سحارة (صندوق)
 ذِيْلَيْنْ مَرَّظْ : هؤلاء مرضى

وازن أيضاً بالجمل الاسمية المتضمنة لـ «هَسْتْ» (الفارسية : يوجد) والمنفية
 «مَهَسْتْ» ؛ «مَهْمِيشْ» (حَمَمِينْ شَيْ) : لا يوجد .

وكما في لهجات شرقي الجزيرة العربية الأخرى قد يوضع قليل من التأكيد
 على جزء من الجملة (كلمة ، أو عبارة) وذلك بإبرازه في أول الجملة أو العبارة ، مثل :
 اِحْنَنَّ مَطْلُوبْ مِنَّْ : نحن مطلوب منا

وَاللّٰهُ لَا زِمَ الْوَاحِدِ يُبَلِّغُ : وَاللّٰهُ لَا يَدُّ أَنْ يَسَاعِدَ
إِسَاعِدَهُمْ : الْإِنْسَانُ هُوَ لَا .

٤ - التوافق السياقي

٤ - ١ - الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين :

في تسلسل الاسم والصفة تتبع الصفة الاسم الذي تصفه وتتفق معه من حيث العدد والجنس . والصفات المجموعة ذات جنس عام (١)، ومن أجل التوافق السياقي فإن جموع الأسماء التي لا تدل على مخلوقات آدمية تكون مؤنثة مفردة .

أسماء الفاعلين والمفعولين سواء عملت عمل الصفات أو الأفعال فانهاتفق مع الأسماء التي تشير إليها تماماً كما في حالة الصفات :

وفيما يلي أمثلة :

شَخْصٌ ضَعِيفٌ	: شخص ضعيف
شَيْءٌ غَرِيبٌ	: شيء غريب
مَرْءٌ ضَعِيفٌ	: امرأة ضعيفة
لَيْتَاتٌ يَدِيدَةٌ	: أنوار جديدة
عَادَاتٌ قَدِيمَةٌ	: عادات قديمة

وعندما تستعمل الصفة أو اسم الفاعل بشكل مسند predicatively فإن التوافق السياقي concord يكون كما وصف بالنسبة للصفات وأسماء الفاعل المصاحبة للأسماء مثل :

وَهِيَ مِرْتَاخَةٌ	: وهي مرتاحة
النِّسْوَانُ فَرَحَانِيْنَ	: النساء فرحات
الرِّجَالُ قَاعِدُونَ	: الرجال قاعدون
الرِّجَالَانِ قَاعِدَانِ	: الرجلان قاعدان
هَذِهِ لِمُنَاسِبَاتٍ طَيِّبَةٍ	: هذه لمناسبات طيبة

(١) مع استثناء الجموع التي مثل «حَيْثُ» (ذوات حمل) .

والصفة : « يَحُوش » مستثناه إذ أنها تسبق الاسم ولا تتأثر بالعدد أو الجنس ولا تظهر معرفة .

٤ - ٢ - الأفعال :

يتفق الفعل مع فاعله من حيث العدد والجنس سواء سبقه أو تلاه كما في حالة الصفة :

مَخَذَ مَتْنٌ : لم تخدمني
مَرَّتْ ... الله لَمْ يَرِدْ هـ : امرأتى لا ردها الله
يَا أَبَوَيَّ ، الله يَرْحُمُهُ : جاء أبي رحمه الله
أُمُّ ، الله يَرْحُمُهَا ، كَالَّتِ لِي : قالت لي أمي رحمها الله
لَا أَعْيَادَ اِتَّمَرُ : تمر الأعياد

٤ - ٣ - الضمائر الشخصية :

تتفق هذه الضمائر من حيث الجنس والعدد مع ما تشير إليه من أجزاء الكلام ومع ذلك فإن ضمائر الجمع العامة كثيراً ما تستعمل في الإشارة إلى أسماء تدل على أشياء جامدة :

شَفِيتَهُمْ : رأيتها (السيارات)

٥ - النفي والنهي :

ينفي الفعل عادة في الماضي والمضارع بـ [لـ] وأقل من ذلك بـ [ا] . وفي حالة النفي ، مع ذلك ، فإن الأداة هي دائماً لـ [ا] . أمثلة :

شَلُّونَ مَا فِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ ؟ : كيف لم تفهم منه شيئاً ؟

أَنْتُ هَذَا مَا تَفْهَمُونَ ... بَسْ : انتم لا تفهمون هذا... إنكم تتظاهرون
إِمْسَوْنَ لَكُمْ حَبِيبَ وَخَرِيطَ . (حرفياً : تحملون معكم كيساً وخريطة
كناية عن التظاهر بالعمل من غير فعل)

لَكَلْتُ بِشَوْفٍ مُرْتٍ ، : لم أقل أنني أريد رؤية امرأتي ولم أقل
ولا شلُونُهم :

أداة النفي المسبوقة بـ «و» ، «و» (عادة الأخيرة) والتي هي أداة نفي
ثانية في العادة ، تكون دائماً «ل» [ا] في التركيبات الفعلية وغير الفعلية . وازن بالمثل
الآخر المذكور أعلاه وبـ :

مَـاِودَيْنَ ، اهُوَّ جَمَّ مَرَّ كَالْ : على الرغم من أنه قد قال ، عدة مرات
لـ - بَـ وَ دَيْكْ وَ لاِ اِودَيْنَ : إنه سيأخذني ولكنه لم يأخذني .
أَنْ لِحَكِيكْ لَيْلَ تَعْبَانْ ، : أنا في الحقيقة تعبَانْ هذه الليلة
وَ لاِ وِدَّ أَرْوَحْ مَكَانْ : ولا أود الذهاب لأي مكان
لِتَشَاوِرَهْ وَ لاِ لَتَغَوَّ : لا تشاؤره ولا تحدث لغوا
مَـلَهْ أَوَّلْ وَ لاِ آخِرْ : ليس لها أول ولا آخر

«مَ» هي النافية في العادة لكافة أجزاء الكلام ما عدا الصفات . وعلى هذا :
«مَ لَهْ» المذكورة أعلاه ، «مَ حَدَّ» (وأيضاً «لَحَدَّ» في بعض الأحيان) :
(لا أحد) ، «مَ حَيْشْ» : (لا يوجد) .. ونحو ذلك .

وتنفي الصفات من جميع الأجناس وكذلك الأعداد بـ «مُبَّ حَ مَا هُوَّ بَ»
والتي تظهر بدرجة أقل على شكل «مُهَبَّ» ، «مُو» وعلى هذا :

المفرد المذكر	: مُبَّ زَيْنْ
المفرد المؤنث	: مُبَّ زَيْنَ
الجمع العام	: مُبَّ زَيْنِينَ

حيث تستخدم لهجة العجمان الكويتية على سبيل المثال : «مُهَوَّزِينَ» - أو
مُوزِينَ» «مَهِي زَيْنَ أو مِيَزِينَ» ونحو ذلك . والجمل الآتية تظهر استعمال
«مُبَّ» وأنواعها :

لُ تِكْعَمَدَ فَلْيَبَيْتْ مَهَبْ أَحْسَنَ لِيكَ ؟ : لو قعدت في البيت أليس أحسن
لك ؟

وَإِنَّتُ مِثْرَاعِيلِينَ وَمُبٌ : فَأَنْتُمْ مُتَخَاصِمُونَ وَلَسْتُمْ سَعْدَاءُ
 مِرْتَا حِينَ مِنْ بَعْظُ : مَعَ بَعْضِكُمْ الْبَعْضُ
 آتٍ وَأَنْتَ وَغَيْرُكَ مُتَجَبُّورٌ : أَنَا وَأَنْتَ وَغَيْرُكَ لَنَا مُجْبُورِينَ
 بَسْ أَطْبَقُ أَشْيَ بِحَدِّ أَفِيرَةٍ : عَلَى تَطْبِيقِ الشَّيْءِ بِحَدِّ أَفِيرَةٍ
 إِذَا عَرَفْتُ أَنَّ أَكْلِي إِلَيَّ أَوْ تَيْلٌ : إِذَا عَرَفْتُ أَنَّ أَكْلَ الْهُوَيْلِ لَيْسَ
 مِنْهُ زَيْنٌ ، تَكْتَدِرُ .. : جِيداً تَسْتَطِيعُ ...
 هَذَا شَيْءٌ مُبٌ مَعْقُولٌ : هَذَا شَيْءٌ لَيْسَ مَعْقُولاً
 وَفِي الْأَسْتِعْمَالَاتِ غَيْرِ الصِّفَاتِيَّةِ يَكُونُ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةُ مُبٌ ، دَائِماً وَاضِحاً مِثْلُ :
 أَيْ وَاللَّهِ .. مُبٌ خَلَاصٌ ؟ : أَيْ وَاللَّهِ أَلَمْ يَنْتَهُ ؟
 مُبٌ جِدٌ ؟ : أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟
 الْعَرَسُ مُبٌ هَوْنَةٌ : الْعَرَسُ لَيْسَ لَعِباً (أَوْ نَظْمَةً)
 أَهْوَرِيَّالٌ مُبٌ بِأَهْلٍ : هُوَ رَجُلٌ وَلَيْسَ طِفْلاً
 كَوُلُ جِدٍ مَتَكَّوْلُونَ نَبٌ : قُولُوا هَكَذَا وَلَا تَقُولُوا نَزِيدُ أَنْ
 تَتَّخِذَ مِنْهُ تَتَّخِذُ

وَالصَّبِيغُ الْمُنْقَبَةُ لِلصَّمَاثِرِ الشَّخْصِيَّةِ لَيْسَتْ كَثِيرَةٌ الْخُدُوثُ فِي الْلَهْجَةِ الْبَحْرِيَّةِ .
 إِذَا أَنْ تَرْكَبُ مَعَ مُبٌ ، أَوْ أَدَوَاتُ النَّفْسِ الْآخَرَى بِأَخْذِ مَكَانِهَا فِي الْعَادَةِ .

وعلى هذا :

أَنَّ مُبٌ نَاهِيَةٌ : لَسْتُ نَاهِيّاً لَهُ

٦ - الاستفهام :

ليس للجميل الاستفهامية خصائص معينة وعلى هذا :

وَرَّ ظَهَرْتُ ؟ : لِمَاذَا خَرَجْتُ ؟
 أَشْلُهُ مَسْرِيَّتُهُ ؟ : لِمَاذَا لَمْ تَفْعَلْهُ ؟
 مِّنْ عِنْدِ الْبَابِ ؟ : مِنْ عِنْدِ الْبَابِ ؟

سَنُوْهُ هَلْ كِتَابٌ اِلَّا عِنْدَكَ ؟ : ما هذا الكتاب الذي معك ؟
 سَهْلٌ حَاجَ بَعْدَ ؟ : ما هذا الكلام ؟
 سُوْ صَارَ، اِشْصَايِرَ (اِصْ - صَايِرَ) ؟ : ماذا حدث ؟
 فَرِيْنٌ تَشْتَغِلُ ؟ : أين تشتغل ؟
 اِحْذَ بَعْدَ شَ - يَ - يَدْنِ عَلَيْهِمْ : ونحن ماذا نصنع لهم
 لاحظ أنه في مكان حرف مركب مع « من ؟ » (مَنْ ؟) و « اش ؟ » (مَا ؟) يَشْبِعُ
 التركيب المذكور أدناه :

مِنْ مَعَاة ؟ : من معه ؟
 شَحْكُهُ ؟ : لماذا ؟

٧ - جعل الصلة :

قد تلصق جملة الصلة بالاسم الموصوف عندما يكون غير معرف دون استعمال
 اسم الموصول كما في :

هَازِ شَيْءَ اللَّهِ كَاتِبُهُ بَعْدَ : هذا شيء كتبته الله
 وَلِلَّهِ هَازِ شَيْءٍ تَعُوذُ عَلَيْهِ الْ... : والله هذا شيء تعودوا عليه إلا ..
 أَحْسَنَ عَمَلٍ تَسُوْفُ - حَيَاتِكَ : أحسن عمل تعمله في حياتك

وعندما يكون الاسم الموصوف بالموصول معروفاً ، فإن جملة الصلة تقدم
 بالأداة « ال » ، وتحتوي جملة الصلة على ضمير متصل يعود إلى هذا الاسم الموصوف .
 ويوافق في الجنس والعدد ما لم يكن الاسم الموصوف هو المسند إليه في جملة
 الصلة :

اَلْبَيْهَاتُ اَلْ فَهَ - سَ - سَيْنَ : الأولاد الذين في هذا السن .
 وَيَ - هَازِلُ اِحْنَنُ نَكْوَلِيهِ : وهذا ما نقوله نحن
 اَلْوَاحِدُ اَلْاَسْوِيَّةُ ، اَحْصَلُ عَلَيْهِ أَجْرٌ : من يفعلها يجد أجراً عليها
 اَلْكَسَلُ اِهْوَلُ يَدْفَعُهُمْ حَكْدُ ذِ : الكسل هو الذي يدفعهم إلى هذا
 سِنُوْ ذِلْ فَذَا يَدِكَ ؟ : ما هذا الذي في يدك ؟

شِنُودَ لْ تَعَبَوْ عَلَيْهِ :

« اِلْ » : تعني أيضاً : (ذلك الذي) أو (مَنْ) .

رَاوِينْ لْ سَوِيَّته :

« اِلْ هُوَ » : ذلك الذي

حَكَا اِلْ يُونْ اِبَارْ كُونْ :

للذين أتوا يباركون

ويأتي اسم الموصول « مَ » (ما) في الغالب مركباً مثل : « مِشِلْ - مَ » ،

« كَبِلْ - مَ » ونحو ذلك وقارن :

مِنْ اُولْ مَ يَطْلَعْ :

منذ أن يظهر

٨ - العبارات الزمنية :

فيما يلي أمثلة على العبارات المبدوءة بـ « لَيْمَ » (لَمَ ، لِمَ = إلى ما ، إلى أن) .

لَيْمَ كَبِرْتْ ، لَمَ كَبِرْتْ (١) : إلى أن كبرت ، لما كبرت

بَعْنِ لَيْمَ يَخْلَصْ :

يعني إلى أن يخلص

وتشبه ذلك في الاستعمال الأداة : « لَيْنْ » (إلى أن) التي تبدأ بها ، في

العادة ، عبارة في الزمن المضارع (٢) .

هَسْتْ عِنْدَكَ حِجْرَ نِگَعْدْ :

هل عندك غرفة تجلس فيها

فِيهِ لَيْنْ اِخْلَصُونْ اِنْتَسْ ؟ : إلى أن ينتهي الناس (من أعمالهم) ؟

وِوَحْدَ مَ آدِرْ شَيْسَوِي لِهْ :

وهناك واحدة ، لا أدري ماذا

لَيْنْ يَطْلَعْ اِمَعْلَعْلْ :

تصنع به حتى تجعل منه مريضاً .

وفي بعض الأحيان تستعمل « لَيْنْ » مع الماضي مثل :

لِتَحْنِيهِ وَيَغْرَبْلْتِيهِ لَيْنْ رَاخْ :

لقد قسوت عليه وضايقته إلى أن توفي .

لَيْنْ كَبِرْتْ :

إلى أن كبرت

وتتقدم الأداة لَمَ (لما) ، في العادة ، جملة فعلها في الزمن المضارع :

(١) أيضاً « لَيْتْ » .

(٢) لَيْنْ + الماضي في العادة تكون أداة شرطية (إن) قارن بالقسم الآتي .

لَمَّا تَسْبَحْ شِ اتَسَوْ ؟ : عندما تسبح ماذا تفعل ؟
ويبدأ الظرف «يَوْم» (عندما - في الوقت الذي) ، في العادة ، عبارة فعلها
فعل ماض مثل :
يَوْمَ وَصَلْتُ نِسِيْتُ اسْأَلِيكَ : عندما وصلت نسيت أن أسألك
٩ - أبحل الشرطية :

الأدوات الشرطية هي : «لَوْ» (لو) (١) ، «إِذَا» (إذا) ، «إِنْ» - [جَانْ] ،
«إِنْ» - [كَانْ] ، وفي بعض الأحيان «إِنْ» .
وتبدل «لَوْ» الأكثر استعمالاً بين هذه الأدوات ، واستعمالها ليس مقصوراً -
كما في العربية الفصحى - على الشروط الفرضية ولهذا :
أ - فعل الشرط في الزمن الماضي :

أَتَفَكَّرُ إِنْ يَأْبُ أَفْلَامُ خَاصَّةً : لو أحضروا أفلاماً خاصة للأطفال؟
لِلْيَهَالِ يَخْسَرُونَ؟ هل تظن أنهم يخسرون
يَعْنِي لَوَاحِدَ شَيْطَرَةٍ إِنْ طُبِّخَ لَهُ : يعني ما الذي يضر الإنسان لو طبخ
جَمَّ رُبْعَةٌ عَيْشٍ وَوَزَعَتْهُ عَكَ كَمْ رُبْعَةٌ أَرْزَ وَوَزَعَهَا
لِفَكْرٍ عَلَى الْفُقَرَاءِ ؟
عَطَّ خَبْزَكَ الْخَبَّازُ إِنْ بَاكَ نَصْفُهُ (مثل) : أعط خبزك الخباز الخبز لو سرق نصفه
يَعْنِي إِنْ تَلَفْتَنَ لِي يَوْمَ أَنْشُوفَ عَدَدٌ : يعني لو تلفتنا اليوم لرأينا
كَبِيرٌ مِنَ الْجَمَاعَةِ بَدَّ عَرِيفٌ . عدداً كبيراً ممن نعرفهم.

ب - فعل الشرط فعل مضارع :
إِنْ أَكْرَمْتُكَ مَتَّصِدْتُكَ : لو اعترفت لك لما صدقت
لَتَبَّ كُوطُ ، جَبْرِيتُ ، : لو أردت علبه من الصفيح
مَتَّسَّالٌ عَنْهُ ؟ أو كبريتاً ، أما تسأل عنه؟

(١) «لَوْ» أيضاً تأخذ معنى «أو» في الاستفهام المزدوج (هل تريد هذا أو ذاك) قارن بالنص ص ١٩٤
ملحوظة رقم ٤١ .. لَوْ ... لَوْ يعني إما ... أو (أيضاً في لهجة جنوب العراق) * .
(٥) النص الذي أشار إليه المؤلف هو: أَحْسَنُ الْحَرَكِ لَوْ لَنَامَ (أيهما أفضل أحرق أم المنامه؟) والملاحظة
التي أشار إليها هي : «في الاستفهام المزدوج تعني «لَوْ» معنى «أو» قارن بـ

Blanc. *Communal Dialects in Baghdad*. 156.

(المترجم)

وَهُوَ يُنْشُوفُ حَالَتَهُ ، : وهو لو ترى حالته
مَ نِشْنِه حَتَّ طَالِعِهِ . : لا نحب أن ننظر إليه .

ج - اسم فاعل في محل فعل الشرط :
يُنْكَرُ مَنْعَرَسٌ جَانٌ أَحْسَنُ : لو كان متزوجاً لكان أحسن .
بَسْ أَهْمٌ لُ مِسْوِينْ يَوْمِينْ : لو جعلوا يومين
النَّعْصَرُ حَكَّ النَّسْوَانِ للنساء في وقت العصر
جَانٌ أَحْسَنُ . لكان أحسن .

د - تركيب إسمي في محل فعل الشرط :
لَا يَكُنْ الْعَرِسُ اِتْمَ ، وَيُيُورُ : ولكن الزواج يتم ولو كان ذلك
صُورَ بَسْ . بالاسم فقط .
وعندما يكون الشرط فرضياً فإن الجواب يقدم مسبقاً بـ « جَان » ، « كان » .
يُنْكَرُ مَنْعَرَسٌ جَانٌ عَدَّ لَا كَمَلْ : لو كان متزوجاً لرأينا
شَفْتَه عِيَالَهُ . أولاده على الأقل .
لُ كَمَلْ وَاحِدٌ اِخْلَدْ عِنْدْ : لو وضع كل واحد عند
يَتَه سَحَارَ لَيْنِ اِيْ خَمَامْ : بيته صندوقاً إلى أن يأتي كناس
الْبَلْدِيَّة ، وَاشِيلَه جَانْ البلدية ويأخذ
مَشِفْتْ اِشْوَارِعْ وَسَخْ : لما رأيت الشوارع وسخه .
وفي العادة لا يصرف عنصر « جَان » ولكن قارن بـ :

بَسْ يُونْ اِكُونْ بَدَلْ اِذْ اِنْشِرُونْ زِهْوَرْ : لو ينثرون بدل هذه (الحلويات)
كَانَتْ تَكُونُ النُّطْفُ مِنْ هَآذِ زهوراً لكان ذلك أجمل .
وتطابق أداة الشرط « لَيْنِ » (بمعنى : إذا ، عندما) من حيث الشكل أداة
الربط conjunction : « لَيْنِ » التي نوقشت أعلاه ، ومع ذلك فإن أداة الشرط
تشتق من الأداة : « إِيْ = إِذْ أَنْ » ، بينما تشتق أداة الربط من « إِيْ » = « إِيْ + أَنْ » .
إن فعل الشرط المسبوق بـ « لَيْنِ » يكون في الزمن الماضي كما في :

(١) في اللهجات الأخرى : إِيْ ، وازن بمقالة المؤلف : اللهجة الدوسرية ٩٣/٢ - ٩٥ ويصفحة
٧٣ أعلاه ، ولم تسجل أي من « لِيْ » أو « إِيْ » كأدوات مستقلة في اللهجة البحرينية .

لَيْنَ شِفْتَ رَوْحِكَ صَيَّيْتَ تَعَالَ : عندما تجد نفسك معافى تعال
لَيْنَ عَرَّسْنَاهُ يَبِي لِهَ حَجَرَ : إذا زوجناه يحتاج إلى حجرة
وَعُكْبُ ، لَيْنَ أَيْسَدَ مِنْ دِيلَيْنِ : وبعد ذلك ، عندما نياأس من
انْرُوحْ نِرْكَظْ (١) فِيهِ حَكَا النَحْكِيمُ . هؤلاء فسنسرع به إلى الطبيب
أَنْتَ لَازِمٌ تَفْرَحِينَ لَيْنَ شِفْتَ وَلَدِي : عليك أن تفرحي إذا (ما)
وَبَ مَرَّتْهُ مِتْفَغِينَ رأيت ابنك وزوجته متفقين
وَمِرْتَا حِينَ وسعيدين

لَيْنَ الْفِلُوسُ مُصِيْبٌ لَيْنَ دَخَلْتَ : لأن النقود مصيبة ، إذا ما دخلت
فِرَايْدَ وَاحِدَ رَاتْغِيرَه ، في يد أحد (فانها) غيره
وَيَيْنِسَ أَنَّهُ ... وينسى أنه ...

وَالله هَاذِ شَيْءٌ بِيَدِ اللّهِ ، والله ، هذا شيء بيد الله
وَلَيْنَ مَصَارَ الْيَوْمِ اصِيرَ بَاجِرٌ وإذا لم يكن اليوم فسيكون غدا
بَسْ أَنْتَ لَيْنَ ثَبَتَ عَلَيْهِمْ : لكن إذا عرفتمهم
أَخْبِرُوا أَهْلَهُمْ فأخبروا أهلهم

وعندما تستعمل «لَيْن» لتدل على معنى (عندما) أكثر من دلالتها على معنى
(إذا) فإن فعل الشرط قد يكون في الزمن المضارع كما :

لَيْنَ انْشُوفْ عِيَالِهَ ، تَعْطِيَهُمْ : عندما ترى أولاده يمكن أن
تَعْطِيَهُمْ قَلِيلًا مِنَ النَقُودِ (٢) تعطيهم

وتظهر أداة الشرط «[إِنْ] جَانْ» بدرجة أقل في اللهجة البحرينية منها في
اللهجة الكويتية ومع ذلك قارن :

جَانْ جِلْدَ آنَ وَدَّ أَرْوَحَ : إذا كان الأمر كذلك فاني
مِنْ بَاجِرٍ سأذهب من الغد

(١) أو نِرْكَظْ .

(٢) وَاظْنِ بِتِيَّاتٍ (نقود) (حرفياً : pico)

إِنْ كَانَ هَسَتْ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ وَحَدَّ : إِذَا كَانَ هُنَاكَ أَكْثَرُ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ
إِغْدِرُونَ إِسَاعِيدُونَ فانهم يتساعدون

والله ، مَدَّرَ جَانَ انْرُوحَ : والله لا أدري إذا كنا سنذهب
وَلَمْ نَمْرُوحَ ... مِنْ يَدْرِ ؟ أم لا ، من يدري ؟
جَانَ اِطْرَشُونَ ، تَاخَذُونَهُمْ : لو أرسلتم وأخذتموهم .
نَصُورَ كَانَ وَاحِدَ مِنْهُمْ : تصور أن واحداً منهم كان
مِنْ أَنْصَارِ طَاهَ حَسِينَ ، اِگُولُ . من أنصار طه حسين يقول ...
وتظهر الأداة « إِذَا » في بعض الأحيان ؛ وفعل الشرط المسبوق بـ (إِذَا)
يكون في العادة ماضياً ، أما جواب الشرط فقد يكون ماضياً أو مضارعاً . وربما
كان الأول تركيباً أدبياً ، مثل :

إِذَا مَنَجَّحَ كَلْبَنَ مِنْ : إذا لم ينجح فسنقول أنها
الْحَكِيمُ . (غلطة) من الطيب

هَآذَ لَمْ كَلَامَ ... إِذَا كَانَ : هذا الكلام (صحيح) إذا لم يكن
مَسْمِيشَ الْآمَرِ وَحَدَّ فَلَيْتَ : في البيت إلا امرأة واحدة
لَتَتَخَافَ إِذَا مَدَّ وَذَلِكَ ، إِخْوَانِكَ : لا تخف ، إذا لم يذهب بك ،
إِوْدُونِكَ . فسيذهب بك إخوانك

إِذَا كُنْتَ مُتَّكِدًا ، لَتَكُودَ لَهُمْ ... : إذا لم تكن متأكداً فلانقل لهم
وَيُمْكِنُ أَنْ تَصَادَفَ الْأَدَاةُ « إِنْ » نَادِرًا نَسِيًّا ، لاحظ مع ذلك :
كَلَهُ وَاحِدٌ إِنْ عَشْتَ إِمْبَسَنَ : إن الأمر واحد سواء عشت مائة
هَوُولَ عَشْرَ ، عَلَ : سنة أم عشت عشراً ، فالأمر
رَبِّهِ الْخَلْكَتِ : بيد ربي الذي خلقني .



١ - الفعل :

١-١ - الزمن الماضي والزمن المضارع :

يبدل الماضي على فعل أكل في الماضي ، بينما يبدل المضارع على فعل لم يكمل في الحاضر والمستقبل أو الماضي . والمضارع في الغالب له دلالة حاضرة ، وعلى هذا :

كُتِبَ - ليْ اِنْتُ :	قلت لي :
كُتِبَ أَذْنَابُ مَطَايَاهُمْ :	قطع أذنان مطاياهم :
كُتِبَ رَمْلُهُمْ وَرَاحَتُهُ :	هزمهم فذهبوا :
وَيَجُودُونَ :	وقد اعتادوا على المجيء :
تَبَيَّنَ فُلُوسُ :	نريد نقوداً :
اسْتَوْجِدَ :	سأعمل هكذا :

لاحظ ترتيب (تسلسل) الأزمنة فيما يأتي (١) :

يَوْمَ وَصَلَ الْمِدْقُ :	عندما وصل إلى المدفع
وَيَتِمَكَّنُ مِنَ الْمِدْقِ :	تمكن من المدفع .
عَمَلُ زَيْنٍ وَبَطْرِيَّةُ :	صنع صنعا حسنا وضربه .
حَطَّ الْمِسْمَارُ فَعَيْنُ :	وضع المسمار في عين
الْمِدْقِ وَيَكْسِرُهُ :	المدفع وقام بكسره .

(١) إن التركيب المذكور في المثالين الأخيرين هو ما يذكر باستعمال « وار » التابع « في العبرية » .
هذان المثالان من ضمن قصة مستمرة .

• وار التابع هي وار تأتي في جملة شدة الأفعال فيكون أول هذه الأفعال بصيغة الماضي وبقيّة الأفعال بصيغة المضارع ، وهي موجودة في العبرية القديمة وليس لها وجود في العبرية الحديثة (المترجم) .

ويستعمل الماضي في صيغة التثنية والدعاء optative مع أن المضارع أكثر شيوعاً :

مَسَاكَ اللهُ يَلْخِيْرُ : مساك الله بالخير
(اللهُ يَمَسِّيكُ يَلْخِيْرُ) الله يمسكك بالخير

وعندما تكون للمضارع دلالة على الاستقبال فانه في العادة يأخذ السابقة (بـ) وخاصة إذا كان يشتمل على عنصر من عناصر الارادة :

گال* : بـ تَسِيْدُهُ بِـيَه* ؟ : قال : بماذا ستسده ؟
گال* : آن بـ أَخِذْ ... أَوْرِيْكَ فقال : سأخذ ، وسأريك
شَلُوْنُ بـ اَسِيْدُهُ شلُون بـ أسده

وتأتي الأفعال التابعة لأفعال أخرى dependent بصيغة الزمن المضارع :

خَلْدُ [هـ] يَخْنِيْ مَعِي : دعه يأتي معي
مَـ زَتَـ بـ كَفُّ تَسِيْدُهُ : لست كفأ لسده
نِگَنْدَرُ تِطْلَحُ : تستطيع أن تبدأ

١-٢- الأفعال المساعدة

إن الفعل المساعد الرئيسي هو «كان» مثل : كَانَ يِگُولُ ، وكما في لهجات ش/ج الأخرى وفيما عدا الكلام المنمق فان «كان» لا تنفق في الشخص person والعدد مع المسند إليه .(١)

١-٣- اسم الفاعل :

يقوم هذا في العادة مقام الفعل الرئيسي في الجملة :
مَحْمَدُ گَانِصُ : محمد قانص (ذهب للقنص)
اَلْهَلْخَشَبُ تَخَانِيْهُمُ : وإذا بهذا القارب قد أتى إليهم من
مِنْ صُوبٍ وَكْرَ ناحية وكرة

(١) قارن ببحث المؤلف « اللهجة النوسرية » ٩٣/٢ .

وَتَحَاسِمٌ بَاكٍ فَلَمْ تَحَلْ : وجاسم بقي في المحل
هَذَا مِتَوَلَّدٌ فِي كَطَرٍ : هو مولود في قطر

وغالباً ما يكون لاسم الفاعل معنى ماضٍ (قارن بصفحة (٢٨٨) مثل :

حَدَّثَنِي صَائِبِينَ خَمْسٌ : أحدهم أصاب خمس (حبارى)

١ - ٤ اسم المفعول :

لا يستعمل اسم المفعول بالشكل الواسع المستعمل به في اللهجتين الكويتية أو البحرينية ، حيث أن صيغ الأفعال المبنية للمجهول تتكون بحرية .

٢ - الاسم :

يعبّر بالأسماء في اللهجة القطرية - كما في اللهجات الأخرى - عن بعض الأفكار الكلية أو الجزئية .

قارن الاستعمال بـ : «كَلَّ» ، «كُلَّ» ، «وَبَعْظُ» في الأمثلة الآتية :

كُلٌّ مِذَّ عِنْدَهُ طَيْرُهُ : كل منا عنده طيره

كَلَّ وَاحِدٌ ، كَلَّ كُنَّاصٌ : كل واحد ، كل قناص

كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : كل واحد منهم

أَكَلَّ أَسْبَابَ يَنْوُخِينَ مِنْ : ولأسباب عدة استقر

الْبَحَرُ : قرب البحر

بَعْظُهُمْ يَمْشِي : بعضهم يمشي

قارن أيضاً استعمال «غَيْرُ» في الآتي :

الْإِيرَانِيِّينَ غَيْرُ : الإيرانيون مختلفون

لاحظ أيضاً استعمال لِحْيَةٍ (لحية) كـ «مصنف» للآدميين في مكان اللفظ

الأعم (نَقَرُ) :

ثَلَاثِينَ لِحْيَةٍ : ثلاثون رجلاً

في الجمل الفعلية قد يسبق الفعل الفاعل وفي حالات أقل يأتي بعده :
 أَبُوي مَاتَ وَزَوَّجَتْ وَاحِدَةً ثَانِي : توفي والذي وتزوجت رجلاً آخر
 اللَّهُ أَرَادَ : أراد الله

آلٌ خَلِيفَةٌ رَاحَتُوا : ذهب آل خليفة

مُصَوِّتٌ مُصَوِّتٌ : صوت المصوت

أَبْنَتْ مَاتَتْ : وماتت بنت

خَفَّتْ مَرَاكِدُهُ عِنْدَ اصْبَحَ : جفت مراقدنا عند الصبح

كَالِ إِيَابٍ : الْخَرِيطُ خِنْوَبٌ : قال القائل : الخريطي جنوب

وَلِدْتُ خَاسِمٌ : ولد جاسم

أَيُّخُونُ هَلْ بَحْرَيْنٌ : ويأتي البحرينيون

وعندما لا يكون المسند إليه الكلمة الأولى في الجملة فإن الفعل في العادة يتقدم

عليه مثل :

بَعْدَ سَنَةٍ أَوْ سِنَتَيْنِ تَكْثُرُ : وبعد سنة أو سنتين تكثر

عَوْدُوا آلَ خَلِيفَةٍ : عاد آل الخليفة

وعندما يكون المسند إليه ضميراً شخصياً ، معبراً عنه بوضوح فإنه يتقدم

على الفعل :

أَنْتَ سَوِيَّةٌ : أنا فعلته

هُمْ أَيُّونُ الْغُوصِ : هم يأتون إلى الغوص

وقد تعطي كلمة أهمية قليلة بوضعها في صدر الجملة ، مثل :

الْخَلْعَةُ هَدَمَتْ : هدم القلعة

وعندما يكون الفعل « كَانَ » فإنه يأتي في العادة أول كلمة في الجملة :

كَانَ هُوَ ... : كان هو

كَانَ بَيْنَهُمْ الْإِصْلَافُ فِرِيخَةً ... : كان بينهم الأصيل في حي ...

وإذا كان مكان الفعل اسم فاعل ، أو اسم مفعول فإن المستند إليه subject يذكر بوضوح ، في العادة ، إذا كان ضميراً شخصياً ، إلا إذا كان السياق واضحاً ، والمستند إليه في مثل هذه الجمل يسبق الفعل (هـ) (انظر الأمثلة في ص ٣١٤ أعلاه) . وهذه أمثلة على الجمل الاسمية :

هَذَا يَدِي لِي هَوَلَةً : هؤلاء هم الهولة (الأجانب الذين يظهرون كقطريين)

فِيهِ يَرْجَحُ مَالٌ مَيِّ : فيه بركة ماء

هِيَ مَا لِحِيٍّ : هي مالكية (من بني مالك)

شَغَلَهُمْ فِي صَيْفٍ سَمَجَةٍ : شغلهم في الصيف السمك

الْمَاءُ حَلَوٌ وَالصَّيْدُ وَاقِدٌ : الماء حلو والصيد كثير

بَسَّ السَّمْعَ خُجُوزٌ : ولكن الماء أجاج

قارن أيضاً بالجمل المحتوية على الأدوات «هَسَتْ» (يوجد) ، «مَهَسَتْ» ،

«مَهَيْشَ» (لا يوجد) :

هَسَتْ مَيِّ ؟ : هل يوجد ماء ؟

مَهَسَتْ (مَهَيْشَ) مَيِّ : لا يوجد ماء

واللفظة العربية العامة «فيه» تستعمل أيضاً :

فِيهِ انْخَلَدَ : توجد نخلة

في اللهجة الهاجرية يحل التعبير البدوي : «بِه» و «مَاهِيَه» محل التعبيرات المستعملة أعلاه .

٤ - التوافق السياقي

إن التوافق السياقي في اللهجة القطرية يعتمد إلى حد ما على نوعية الكلام speech-type عند المتكلم . وفي كلام كثير من القطريين تكون القواعد كذلك

• المعبر عن أحياناً باسم الفاعل أو باسم المفعول (المترجم) .

التي قررت في اللهجتين الكويتية والبحرينية . وعند المتكلمين الآخرين الذين يقترب كلامهم كثيراً من الطابع العنري تظهر ، كثيراً ، الجموع المؤنثة للصفات والأفعال وغالباً ما تكون مستعملة مع الحيوانات والجمال على وجه الخصوص .

٤-١ الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين :

قارن بالآتي :

نَحَاسِمٌ مَوْتَحُودٌ ؟ : هل جاسم موجود ؟
 ذَا مَوْتَحُودٌ لِيَالآنَ : هي موجودة إلى الآن
 نِسْوَانٌ زَيْنَاتٌ - زَيْنِينَ : نساء طيبات
 هِنٌ يَوَازٍ : هن جواز (نياق تسير بدون أن تشرب الماء)
 هِي مَتَحَرِّبٌ : هي (الجمال) ذاهبة بلا ماء

٤-٢ - الأفعال :

يتفق الفعل في الجنس والعدد مع فاعله ، سواء تقدم عليه أو تأخر عنه ، ويأخذ جمع الاسم الدال على أشياء جامدة inanimate فعلاً مؤنثاً مفرداً .
 قارن الأمثلة الآتية :

تَحَابَنَ وَلَادٌ : أنجب أولاداً
 تَحَاتَ عَلُومٌ : جاءت أخبار

٤-٣ - الضمائر الشخصية :

يظهر جمعا المؤنث : «هِنَ» ، و«انْتَنَ» في اللهجة القطرية ، ولكن غالباً ما يستعاض عنهما بالجمع الشائع «هُمُ» و«انْتُ» (مع مراعاة التوافق السياقي في حالة الجمع) . وقد يستعمل ضمير الجمع «هُمُ» للإشارة إلى الأسماء المجموعة الدالة على أشياء جامدة inanimate objects خاصة عندما يكون الاسم والضمير ليسا تابعين مباشرة . وعلى العموم ، مع ذلك ، فإن الضمير المؤنث المفرد «هي» - «هَ» كثيراً ما يستعمل للإشارة إلى مثل هذه الجموع .

تنفي الأفعال في حالة الزمنين الماضي والمضارع ، عادة ، بالأداة : «مَـ [ا]» ، وفي حالات أقل : «لَـ [ا]» :

مَـ كَصَّرْتُ : لم تقصر

أَنَّمَا أَظْهَرَ : أنا لا أخرج (لن أظهر)

أما في حالة النفي فتستعمل «لا» دائماً :

لَـ تَشْرِيْبُهُ : لا تشربه

والنفي الثاني ، أو النفي التابع بعد حرف العطف «و» هو : «وَلَـ [ا]» ، «أَلْـ» :

مَـ عَدَدَتْ لَكُمْ شَيْءً ، وَلَا عَدَدَتْ : ليس عندنا لكم شيء ، وما عندنا

لَكُمْ إِلَّا مَصْنَعُ الْحَدَّادِ : لكم إلا ما صنع الحداد (السيف)

أَلْـ يَرُوحُ صُوبَ فَارِسٍ : ولا يذهب ناحية فارس

وتنفي أسماء الفاعلين ، والمفعولين ، والضمائر الشخصية بالأداة : «مَا... بَـ» ،

مثل :

مَا - هُمْ بَدْعًا مِلِّي شَيْءً : ليسوا بصانعين شيئاً

مَا نَتَ - بَدْعُهُ : لست كفؤاً له

والنفي قبل أجزاء الكلام الأخرى يكون بـ : «مُبَـ» ، «مُ [و]» مثل :

مُ مِّنْكَ : ليس منك

هَـذَا مُ حَرَامٌ ؟ : أليس هذا حراماً ؟

مُؤَزَّيْنٌ ، مُبْزَيْنٌ : ليس حسناً

وهناك صيغة مختصرة من «شَيْءٍ» هي : «شَـ» ، تظهر كثيراً بعد الأفعال

مثل :

مَا حَصَلْنَا شَـ : لم نجد شيئاً

٦ - الاستفهام :

إن ترتيب الألفاظ في جمل الاستفهام هو في العادة نفس الترتيب في الجمل البسيطة . فإن كان السؤال مقدماً بأداة استفهام فإن المسند إليه عادة يتبع الفعل .

دَرَيْتَ شَيْئُونَ ؟	: هل علمت كيف ... ؟
سَمِعْتَهُ ؟	: سمعته ؟
وَيَنْ يَشْتَغِلْ أَبُوكَ ؟	: أين يعمل أبوك ؟
وَشَ عُلُومِكَ ؟	: ما أخبارك ؟

٧ - جمل الصلة :

تلتحق جملة الصلة مباشرة الاسم السابق لها الخالي من التعريف . أما جملة الصلة التي يسبقها اسم معرف فتقدم عادة بالأداة : «ال» ، وعلى هذا :

كَانَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ عَدَدٌ	: كان أحدهم اسمه علي
مَخَذَ ... شَيْءٍ يُؤْخَذُ بِهِ	: لم يترك شيئاً يأخذونه به
بَعْدَ الْمَطَرِ - لَمْ تَخَافْ	: بعد المطر الذي جاءنا
مِثْلُ الْإِنْسَانِ الِ تَخَا	: مثل الانسان الذي أتى

قارن أيضاً :

الْ مِنْ آلِ خَلِيفَةٍ هُمْ خَمْسَةٌ : الذين هم من آل خليفة خمسة

٨ - العبارات الزمنية :

يتقدم الظرف «كَبِيلٌ» - لَرِ العبارة التي فعلها في الزمن المضارع ، والفعل - مع ذلك - له في الغالب دلالة ماضية (١) :

كَبِيلٌ - لَيَأْخُذُ طَيْرُهُ : قبل أن يأخذ طيره (صقره)

والفعل في العبارة المقلمة «لَيَ» (حتى ..) قد يكون ماضياً أو مضارعاً حسب

(١) وكذا أيضاً في لغة الرياض .

المعنى :

يَاكَ [يَا] خَزَنَ خِزْنِي لِي وَصَلَ الْكَصِيرُ : جاء يزحف حتى وصل القصر

لِي يَرْوَحُونَ : حتى يذهبون

وفي العادة تتبع الأداة «يَوْم» (عندما) بفعل في الزمن الماضي أو بتركيب إسمي

هو : «يَوْمٌ تَخِدُ» ...

وفي الجمل المقدمة بـ «يَوْم + فعل» يكون للعبارة التالية غالباً فعل مضارع

ذو دلالة ماضية :

يَوْمٌ تَخَاتَلُ لَيْلُهُمْ ، أَيْ خَاسِمٌ : عندما جاء الهزيع الأخير من الليل - أتى جاسم

يَوْمٌ وَصَلَ الْبَحْرَيْنِ ، هُمْ يَرْبِطُونِهِ : عندما وصل الى البحرين - ربطوه

وحيث تشير عبارة «يَوْم» ببساطة إلى نقطة في الزمن فإن هذا الترتيب في الأزمنة

لا يظهر :

يَوْمٌ خَا عِنْدَ الْكَائِلَةِ ، كَيْلَنَ : عندما جاء وقت القائلة ، قلنا

يَوْمٌ أَصْبَحَ صَبْحٌ وَصَلْنَا لَيْمَ : عندما أصبح الصبح وصلنا الجيمي

٩ - الجمل الشرطية :

يقدم فعل الشرط في الجملة الشرطية عادة بـ «إِنْ» «كَانَ» أو «إِلَّا» (إِذَا).

وكلا الأداة يتلوهما عادة فعل ماض أو اسم فاعل أو اسم مفعول ولكن الجملة

لا تحتاج إلى فعل :

إِنَّمَا ظَهَرَ إِلَيَّ كَانَ بِلَدٍ [بِلَد] - هُ : أنا لن أخرج إذا لم يكن معي

إِلَّا بَغَى نَخَدُ ، يَرْوَحُ صُوبُ نَخَدُ : إذا أراد نجداً فليذهب إلى نجد

إِلَّا عِنْدَكَ طَيْرُكَ : إذا كان عندك طيرك (صقر)

كَانَ هُمْ عَاخِلِينَ ، يَأْخِذُونَ : إذا كانوا مسرعين يأخذون

ثَلَاثَ [ثَا] أَيَّامٍ ثلاثة أيام

١ - الفعل :

١-١ - الزمن الماضي والزمن المضارع :

كما في اللهجات الأخرى فإن الماضي يدل على حدث تم ، والمضارع يدل على حدث لم يتم ، وعادة يدل على حدث حاضر . مثل :

(أ) يَا ، يَوُو : جاء ، جاؤا

(ب) يَايُ : جاؤا به

(د) سِرَتْ وَيَاهُمْ اِنَّتَ ؟ : هل ذهبت معهم أنت ؟

(أ) أَحِيْدَه فَمِجَانْ فِلَانْ : أظنه في المكان الفلاني

(ب) يَتَمْتِمُ وَأَيْدُ : يتمم كثيراً

(ب) يَسِيرُ لِيْلَ مَسِيْدُ : يسير للمسجد

(ب) يَرْمَشُ : يكلمني

وعندما يدل الفعل المضارع على حدث في المستقبل يمكن أن تلصق السابقة

به (-) (وفي بعض الأحيان يـ) بالفعل مثل :

(أ) بَايْكَ (ح بْ أَخِيكَ) : سأريك

(أ) بْ آرَوِيْكَ إِيَّاهُ : سأريك إياه

(د) بْ نَرْمِسْ : سنتكلم

وتستعمل صيغة الماضي والمضارع في عبارات الدعاء (ولكن الفعل المضارع أكثر في العادة)

(١) هذه اللهجات اعتبرت سوية والرموز الآتية استعملت لفرق بين الأمثلة :

أ - أبو ظهي ب - البريمي د - دبي .

وعندما تكون الأمثلة صالحة لكل اللهجات فانها لا توضع لها رموز .

رَحِمَهُ اللّٰهُ : رحمه الله :

اللّٰهُ يَغْفِرُكَ : عافاك الله :

والأفعال المعتمدة على أفعال أخرى dependent تكون في حالة الزمن المضارع كالآتي :

(د) اَدْرَازِمُ أَفِجَدِ دِيْدِ : لا بد أن أقضي ديني :

(د) خَلَّةُ يَسِيرُ : دعه يذهب :

(أ) مَتَفَيَّسَكْتُ أَسِيرُ : ما وجدت فرصة للذهاب :

(أ) سَارُ مِهَيَّرُ : سار مهجرا (في الهجرة) :

١-٣ - اسم الفاعل :

يحل اسم الفاعل في الغالب محل الفعل الرئيسي في الجملة مثل :

(ب) اِنْتِ نَايِجُ : أنت ماتع (على البئر) :

(د) وَيْنُ سَايِرُ : إلى أين أنت ذاهب :

(أ) اَنَا شَاكٌ بِدِيهِ عَدَا فُلَانٌ : أنا شاك به (١) :

(أ) تَوَدِّي يَأِي : الآن جئت :

(أ) خَائِنَتُهُ : كنت هناك . ذهبت إليها :

٢ - الاسم :

فيما يلي بعض الاستعمالات لـ «كل» والأسماء المشابهة :

(أ) كُلُّ حَيِّنٌ : كل حين ، دائماً :

(أ) كُلُّ وَاحِدٍ أَشْطَرُ عَنِّ وَاحِدٍ : كل واحد أمهر من الآخر :

(د) كُلُّ الْعُمَالِ : كل العمال :

(د) بَعْضُ مِنْهُمْ : بعضهم :

(د) أَكْثَرُهُمْ : أكثرهم :

(١) ربما كان المعنى « أنا أشكوه إل فلان » من شكاً وليس من شكّ . (المترجم) .

يسبق المسند إليه ، عادة ، الفعل في الجمل الفعلية ، ونادراً ما يتبع الضمير الشخصي فعله . وعلى هذا :

(أ) أَنَا صَبَحْتُ عَلَى رَيْحٍ : لقد أصبحت على الريح (بلا افطار)

(أ) أَنَا شَفِ لِي فَلَانٌ : أنا أحب فلاناً

(ب) انْتَسَوَانْ سَكْرَنْ : ذهب النساء

(د) آرَجَّالْ عَطَّانِيَّاهُ : الرجل أعطاني إياه

ويمكن أن يكون [محل] الفعل اسم فاعل أو اسم مفعول مثل :

(أ) أَنَا نَاتَخِمُ مِنْكَ : أنا غاضب عليك

وفيما يلي أمثلة على الجمل الاسمية :

(أ) عَظَنُّهُ هُوَ مِنْ هَلْ عُمَانْ : في ظني هو من أهل عمان

(أ) إِلَيْكَ دِينٌ عَلَيَّ : لك دين علي

(أ) أَنَا زَبِينٌ عِنْدَكَ : أنا مستجير بك

(ب) الْمَتَدُوسُ صَتْدُوكْ : المتدوس اسم لصندوق

(ب) هُمُ فِرَزَةٌ : هم في زفة

(د) هَذَا شَيْءٌ غَيْرٌ : هذا شيء آخر

(د) أَنَا هَدْمَانٌ : أنا مصاب بلوار البحر

(د) اِسْمَجْ اِلْيَوْمْ كَوُود : السمك هذه الأيام كثير

قارن أيضاً بالجمل المحتوية على «شَيْءٍ» ، «شَيْءٍ» (يوجد) و«مَ - شَيْءٍ» ، «مَ شَيْءٍ»

(لا يوجد) في كل لهجات الساحل المعاهد [والبريمي] مثل :

(أ) مَ شَيْءٍ نِفَسْ : لا يوجد فراغ

(ب) مَ - شَيْءٍ عِلُومْ : لا يوجد أخبار

(د) شَيْءٍ عِيدْكُمْ عَيْشْ : هل عندكم أرز ؟

تشبه لهجة دبي في التوافق السياقي لهجتي الكويت والبحرين . فللصفات والأفعال جمع عام فقط ، وجموع الأسماء التي لا تدل على عقلاء يشار إليها في العادة بصيغة مفردة مؤنثة وفي حالات أقل من ذلك بصيغة الجمع (العام) : مثل :

سيارة خاصة :	سَيَّارَ خَاصَّةَ
النساء مشغولات :	اَنَسْوَانْ مَشْغُولَيْنْ
النسوان أتوا بها :	اَنَسْوَانْ يَأْبُوهُ
شماشيل جديدة :	شِمَاشِيلْ يَدِيدَ

وفي لهجتي البريمي وأبي ظبي تستعمل صيغ الجمع المؤنث بشكل عام ، للصفة والفعل والضمير الشخصي . وجموع الأسماء الدالة على الحيوانات (وخاصة الجمال) يشار إليها ، في العادة ، بصيغة المذكر أو المؤنث للفعل والصفة أو الضمير . وجموع الأسماء الدالة على الأشياء الجامدة يشار إليها عادة بصيغة المفرد الغائب للفعل أو الصفة أو الضمير .

٥ - النفي والنهي :

ينفي الزمانان الماضي والمضارع في كل اللهجات بالأداة : «مَـ[لـ]» و (في بعض الأحيان : «لـ[ا]») وعلى هذا :

لم آخذ يوماً :	(أ) مَخَتَّ يَوْمَ
لا أعرفه (المكان) :	(أ) مَفْهَمَهْ
لم تر شيئاً :	(ب) مَرَّيْتْ شَيْ
لا يركب :	(ب) مَـيَرَكَبْ
لا يريد أن يذهب :	(د) مَـيَبَّ يَسِيرْ

وفي كل اللهجات تستعمل «لَـ» للنهي :

لا تسمع :	(أ) لَـنِنَصَوِّخْ
-----------	--------------------

(د) لَ - طَيِّحٌ : لا تسقط

تنفي الصفات، وأسماء الفاعلين والمفعولين، وتركيبات حروف الجر، في لهجة أبي ظبي بـ «مُبْ» مثل :

هَازَ مُبْ شَرَاتَكَ : هذا ليس مثلك

أَنْ مَبْ ظَمَيَّانَ : أنا غير ظمآن

وفي لهجة البريمي ينفي اسم الفاعل بالأدوات: «هُبْ» (ح م ه ب)، «مُبْ» أو «مَابْ ..» كما يرى في الآتي (١) :

المفرد الغائب المذكر	: هُوَ مَا بَسَايِرْ ، (هُوَ) مُبْ سَايِرْ
المفرد المخاطب المذكر	: أَنْتَ مَبْ سَايِرْ ، أَنْتَ هُبْ سَايِرْ
جمع الغائب المذكر	: هُمْ مَا بَسَايِرِينَ ، (هُمْ) مُبْ سَايِرِينَ
جمع المخاطب المذكر	: أَنْتُمْ مَا بَسَايِرِينَ ، أَنْتُمْ مُبْ سَايِرِينَ
المفرد المتكلم العام	: أَنَا مَبْ سَايِرْ ، أَنَا هُبْ سَايِرْ
جمع المتكلمين العام	: نَحْنُ هُبْ سَايِرِينَ

وفي لهجة دبي تكون «مُبْ» هي أداة النفي العادية للصفات وأسماء الفاعلين ما عدا في العبارة الاستفهامية : مَ جِدْ ؟ (أليس كذلك ؟) مثل :

هَازَ مُبْ زَيْنْ : ذلك ليس حسناً

هُوَ مُبْ سَايِرْ : هو ليس ذاهباً

٦ - الاستفهام :

عندما لا تكون هناك أداة استفهام تقدم السؤال فإن ترتيب الجملة يظل كما هو في حالة عدم وجود جملة استفهامية . وعندما تقدم أداة الاستفهام سؤالاً فعلياً فإن الفعل يتقدم على المسند إليه مثل :

(أ) شَحَالْ فِرِيخِكْ ؟ : كيف حال حيك ؟

(أ) شُو عِنْدَكَ جِدْ لَ يَوْمْ ؟ : ماذا بك اليوم ؟ (ليست من عربية المدن)

(١) هذه قائمة كاملة لكل الصيغ التي حملت عليها .

- (أ) وَنَ تَغَرَّبْتُ ؟ : أين كنت
 كَمْ - مِنْ يَوْمَ مَشَفْنَاكَ : كم يوم لنا لم نرك .
 (أ) شَ - لَّيْنُ وَصَلْتُ : إلى أين ذهبتم ؟
 (أ) كَمْ اذْ نُؤْلُ الـ : كم الأجرة إلى ... ؟
 (د) جَ - كَيْيَ اسْتَوَ هَاذَ : كيف حدث هذا ؟
 (د) هَاذَ بَيْتَ مَالٍ مِئُو : لمن هذا البيت ؟
 (ب) شَ كَيْيَلِ سِرْتُ اِنْتَ ؟ : كيف ذهبت أنت ؟

٧ - جمل الصلة :

تلتحق جملة الصلة مباشرة بالاسم النكرة الموصوف بالصلة . وبعد الاسم المعرفة تقدم جملة الصلة باسم الموصول : «الـ» . : والأمثلة الآتية من لهجة دبي :
 يَزِينُ ، كُغْلُ - لَ شَيِّ شَفْتُ فِ دَرَبِكُمْ : حسناً حدثني عما رأيتم في طريق
 يَوْمَ يَابِسِينَ . مَشَفْتُ حَدَّ اِنْتَ هِنَاكَ ؟ عودتكم ، ألم تروا أحدا هناك ؟
 شَ كَيْيَزُ تِفْتِكِرُ يَعْنِ هَاذَ اِلَ ... : كم تظن تكون هذه ..
 شَ اسْمُهُ .. اِلَ - خَسَارَ : ما اسمها .. الخسارة التي
 اِلَ سَتَوْتُ عَلَيْهِمْ ؟ لحقتهم

٨ - العبارات الزمنية :

- تتبع أداة الربط conjunction مَ [لـ] - دَامَ ، (ما دام) ، عادة ، بتركيب إسمي .
 (أ) مَ - دَامَ هُوَ مَوْتَحُوْدُ : مادام موجوداً
 (ب) مَ - دَامَ اذْ فِ لَخِيْشُ : ما دمت في الجيش
 والأداة «لَمَ» ، تتبع عادة بفعل مضارع مثل :
 (ب) لَمَ بَطَرَ اِطْلَعَ ، يَمْبَتُ : عندما يتفتح الطلع ، يبت ...
 والأداة «كَيْبَلْ» ، تتبع بالمضارع كما في :
 (د) اَشَدُّ لَوَلَدُ كَيْبَلُ - لَ : وحملوا الولد قبل أن يتصله
 يُوصَلِيهِ اِظْوُ . النار .

إن أكثر الأدوات الشرطية ظهوراً هي: «چكان» (كان) ، «لۇ» (لو) و«إذ»
مثل :

- (أ) چكان شفتنه : لو رأيت
(أ) چكان بېييت : لو أردت
(أ) لۇ سۆجلە، چكان پۇرۇن : لو فعل كذا (لكان) أحسن
(د) لۇ ئىينى مەن ، آخسەن : لو تأتي هنا (لكان) أحسن



ملحق

في لهجات شرقي الجزيرة العربية تظهر الكسرة في المقطع المفتوح بدلا من الفتحة في السياقات الصوتية الموصى إليها سابقاً (ص ٩٦) .

وهناك بعض الاستثناءات التي يمكن ملاحظتها بسهولة لهذا القانون الصوتي المهم :

١ - الصيغ التي مثل « بَدُ » و « ظَبِ » ومع ذلك فهذه يحسن أن تبرز من الناحية الصوتية هكذا : بَدُوْ ، ظَبْيُ .

٢ - مضارع الفعل «بَعَدَ» أعني : ك . ب . ق : «يَبِ ، تَبِ» ونحو ذلك. وأبو ظبي : ودبي : «يَبِ ، تَبِ» . ونستنتج من هذه الحالات أن التغير الصوتي في > a قد حدث قبل حذف الغين من الصيغ التي مثل : «يَبِغِ» ، «يَبَغِ» وكلتا هاتين الصيغتين تظهران في لهجات بدو المنطقة . ولعل من الجدير بالذكر أن الصيغة الشائعة في لهجة الشارقة هي : «يَبِ (يَبِ)» وهناك مع ذلك كثير من العوامل التي تجعل عمل هذا القانون الصوتي غامضاً وأعني ما يأتي :

(١) الميل نحو ظهور الكسرة بدلا من الفتحة ، في المقطع المفتوح في كل السياقات الصوتية . وهذا الميل يعمل بدون اطراد في لهجات ش / ج .

(٢) ظهور الفتحة في المقطع المفتوح في الصيغ المستعارة من العربية العامة أو الصيغ الأدبية فكلام المثقفين في منطقة الخليج مليئاً بالصيغ المستعارة من العربية العامة والصيغ الأدبية . وكثير من هذه الصيغ يظهر حتى في كلام غير المثقفين (١) .

والميل نحو ظهور الكسرة ، على عكس المنتظر ، عند مجاورة أصوات الحلقي

(١) إن النصوص مليئة بهذه الصيغ الخاصة بالعربية العامة والتي تظهر - فيما عدا في اللهجة الكويتية - لتدل على مستوى التكلم .

وقبل اللام والنون والراء (١) ، عندما يكون صوت اللين للمقطع الثاني فتحة أو ألف مد ، يمكن يصور بالأمثلة الآتية (٢) .

أ- لَعَلَّ / فِعِلَّ :

ك . ب	خَبِرَ	ق	خُبِرَ
ك . ب . ق	سَأَلَ	د	سَأَلَ
ك . ب	بَغَى	د	بُغِيَ
		ك (٣) . ق	بُغِيَ
		ك - ق . د	صُغِرَ
ك . ب . د	دَخَلَ	ق	دِخِلَ
ك . ب . د	سَحَبَ	ق	سِحِبَ
ك . ب	شَهِدَ	ق . د	شِهِدَ
ك . ب . د	فَهِمَ	ك . ق	فِهِمَ
ك . ب . د	مَلَجَ	ق	مِلَجَ : ملك
ك . ب	مَنَعَ	ق . د	مِنَعَ
ك . ب . د	تَرَسَ	ك . ق	تِرَسَ : ملا
ك . ب	حَيَّرَ	ق . د	حَيَّرَ : حجر

ب- فَعَلَّتْ / فَعِلَّتْ

ك . ب	سَأَلَتْ	ق . د	سَلَّتْ
-------	----------	-------	---------

(١) لا يحدث هذا في لجة عينة التي يعمل فيها هذا القانون العرقي بلا استثناءات ، ما عدا وجود الصيغ الأدبية وصيغ اللغة العامة .

(٢) هذه هي كل الأمثلة التي تستعمل فيها لجة واحدة على الأقل الكسرة في السياقات الصوتية التي تجري مناقشتها ، وفي كثير من الأمثلة بالطبع - تظهر الفتحة في هذه السياقات في كل لهجات ش / ج . ومن أجل الأمثلة الأخيرة المغارة أجد لزماً علي أن أشكر السيد سليمان كلندار (من الكويت) والسيد يوسف عبيدي (من البحرين) اللذين قابلتهما في لندن ، كما أشكر السيد أحمد بن حسن (من قطر) والسيد عبد الحميد حافظ (من دبي) اللذين رأيتهما أخيراً في منطقة الخليج ، وفي لجة السيد عبيدي (لجة المحرق) تظهر الفتحة عند مجاورة أصوات الحلق أكثر من ظهورها في كلام المخبرين السابقين المتضمن إلى المنامة . (والأمثلة التي تظهر فيها الكسرة مأخوذة من مخبرين آخرين) ومن ناحية أخرى فإن الأمثلة القطرية تمثل نوعاً حضرياً من أنواع اللهجة التي تظهر فيها الكسرة أكثر من ظهورها في كلام المخبرين السابقين .

(٣) أعني كلا الصيغتين الكويتيتين : «بَغَى» و «بُغِيَ» .

دَخَلْتُ	د.	دَخَلْتُ	ك. ب. ق.
دَعَمْتُ	ك. ب. ق. د.	دَعَمْتُ	ك. ب.
سَحَبْتُ	ك. ب. ق. د.	سَحَبْتُ	ك. ب.
فَهَمْتُ	ك. ب. ق. د.	فَهَمْتُ	ك. ب.
بَلَّغْتُ	ك.	بَلَّغْتُ	ك. ب. ق.
طَبَخْتُ	د.	طَبَخْتُ	ك. ب. ق.
سَمِعْتُ	د.	سَمِعْتُ	ك. ب. ق. د.
فَرَحْتُ	د.	فَرَحْتُ	ك. ب. ق. د.
رَخِمَ :	ك. ق.	رَخِمَ :	ك. ب. ق.
شِيرَ :	ك. ب. ق.	شِيرَ :	ك.

ج - صيغ أكثر تعقيدا :

كَسَرُوا	ق. د.	كَسَرُوا	ك. ب.
دَخَلُوا	ب. ق. د.	دَخَلُوا	ك. ب.
غَسَلُوا	ك. ب. ق. د.		
زَيَّنُوا	ك. ب. ق. د.		
تَصَالَحُوا	ك. ق.		
انْحَبَسَ	ك. ب. ق. د.		
انْسَرَكْ :	ك. ب. ق.	انْسَرَكْ	ب. د.
اشْتَغَلَ	ق. د.	اشْتَغَلَ	ك. ب. ق. د.

ومع ذلك يجب أن يلاحظ أنه ما عدا في الصيغ الأدبية والصيغ المستعارة من العربية العامة ، فإن الفتحة لا تظهر في المقطع المفتوح ، في الظروف المحددة ، إلا عند مجاورة أصوات الحلق أو قبل اللام والنون والراء . (وفي بعض اللهجات غير المتحضرة تبدو واوا) .

والصيغ المستعارة من العربية العامة أو من اللغة الأدبية . ذات أهمية كبيرة في هذه اللهجات . ففي حالات كثيرة تفضل الصيغ المستعارة من العربية العامة على الصيغ المحلية . والصيغ المذكورة في القائمة التالية تعارض بعض هذه الصيغ الأكثر أهمية :

(أ) ك.	شَكَرَ	ب. د. ق.	شَكَرَ	: شكر
ك.	سَمَكَ	ك. ب. ق. د.	سَمَجَ	: سمك
ك.	كَتَبَت	ك. ب. ق.	كَتَبَتْ	
ك. ب. ق. د.	بَرَكَ	ق.	بَرَكَ	: بركة
ك.	يَجِ	ب. ك. ق.	ايي	: يأتي
ك. ب.	سَنَيْنَ	ك. ب. ق. د.	سَنَيْنَ	
ك. ب.	مَكْتَبَ	ك. ب.	مَكْتَبَ	: مكتبة
ك. ب.	مَكَانَ	ب.	مُكَانَ	
ك. ب. د.	صَدِيقَ ، صَدِيقْ	د.	صَدِيقَ ، صَدِيقْ	: صديق
ك. ب.	صَحِيحَ	ك. ب.	صَحِيحَ	
ك. ب.	رَسَائِلَ	ك. ب. ق. د.	خَطُوطَ	: رسائل
ك. ب.	قَدِيمَ ، كَدِيمَ	ك. ب. ق. د.	جَدِيمَ	: قديم

(ب) -- وهناك ايضا صيغ مختلفة مثل :

ك.	وَلَدِكَ	=	وَلَدِكَ ، وَلَدِكَ :
ك.	وَلَدَ	=	وَلَدَ ، وَلَدَ
د.	شَرِبْتَ	=	شَرِبْتَ ، شَرِبْتَ
ق.	سِنَيْنَ	=	سِنَيْنَ
ك.	يَجِ	=	ايي
ك. ب.	صَدِيقَ	=	صَدِيقَ
ك.	مَوْظَعَيْنَ		

وهناك بعض الاختلاف بين اللهجات في الصيغ المتصلة بلواحق مثل :

ك. ب. ق	مَرَكَبِي	د.	مَرَكَبِي	: حداثي
ك. ب. ق.	حِجْرِي	د.	حِجْرِي	: غرقي
ك. ب. ق.	بَغِيرِي	د.	بَغِيرِي	: بقرتي
ك. ب. ق.	جَافَتِكْ	د.	جَافَتِكْ	: رأتك
ك. ب. ق.	حَبَّتِكْ	د.	حَبَّتِكْ	: حبك

ولكن :

ك. ب. ق. د. بَغِيرِي : بقرى

إن كانت صيغ لهجة دبي هذه ممثلة للهجة . فإن هذه اللهجة ، تشبه في هذه الظاهرة لهجة مسلمي بغداد التي لا يؤثر الإلحاق فيها على التركيب المقطعي للصيغ المشابهة .

وفي بعض الصيغ يبدو أن حذف صوت اللين قد حدث قبل تغيير الفتحة إلى كسرة في المقطع المفتوح . مثل :

شَرَبَتْ	سَمَعَتْ
انْكَسَرَتْ	انْتَظَرَتْ
يَنْحَبِسُونَ	يَسْتَعْلُونَ

ومع ذلك ففي لهجة دبي تشيع صيغ مثل : «احْتَرَكْتُ» .



المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أ - المراجع العربية :

- ١ - أنيس ، ابراهيم : في اللهجات العربية ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٢ - البوريني ، أ. ق . : الإمارات السبع على الساحل الأعظم ، بيروت ١٩٥٧ م .
- ٣ - الدباغ ، م . م . : قطر ، ماضيها وحاضرها ، بيروت ١٩٦١ م .
- ٤ - الحاتم ، أ. ب . خ . : خيار ما يلتقط من شعر النبط ، الجزء الأول ، دمشق سنة ١٩٥٢ م .
- ٥ - الحاتم ، أ. ب . خ . : الشعر النبطي : ديوان محمد عبدالله العوفي محمد للعبد الله القاضي ، عبدالله بن سيل ، دمشق ١٩٥٦ م .
- ٦ - الحنفي ، جلال الدين : الأمثال البغدادية ، الجزء الأول ، بغداد ١٩٦٢ م .
- ٧ - الحنفي ، جلال الدين : معجم الألفاظ الكويتية ، بغداد ١٩٦٤ م .
- ٨ - سنان ، م . ب . : الكويت زهرة الخليج العربي ، بيروت ١٩٥٦ م .
- ٩ - سنان ، م . ب . : البحرين ذرة الخليج العربي ، بغداد ١٩٦٣ م .
- ١٠ - السنوسي ، أ . ط . : من اللهجات العربية ، ٢٤١ . اللهجة الكويتية ، البعثة ، ٩ نوفمبر - ديسمبر ١٩٥٠ م ٩ - ١٠ ويناير ١٩٥١ - ١٢ - ١٣
- ١١ - الشيبني ، محمد رضا : أصول ألفاظ اللهجة العراقية ، بغداد ١٩٥٦ م .
- ١٢ - الشملان ، سيف مرزوق : من تاريخ الكويت ، القاهرة ١٩٥٩ م .
- ١٣ - الكرسي ، ز . : السمك في الكويت ، العربي ١٩ ، يونيو

١٩٦٠م ص ١٣٢ - ١٤٠ .

١٤ - مجذوب ، م.م . : الشخصيات التربوية، الخرطوم ١٩٦٣م

١٥ - ابن منظور، محمد بن المكرم : لسان العرب، بيروت ١٩٥٥-١٩٥٦م

١٦ - ناسي ، خليل : من اللهجات اليمنية الحديثة ، مجلة كلية

الآداب ، جامعة القاهرة ، القاهرة، عدد

٨ (١٩٤٦م) ص ٦٩ - ٨٤ وعدد ١٥

(١٩٥٣م) ١٠٣ - ١١٣ .

١٧ - التبهاني : م. : التحفة النهائية في تاريخ الجزيرة العربية

ج ٦ القاهرة ١٣٤٢ هـ .

ب - المراجع غير العربية :

A.M. ABU HĀKIMA, *The 'Uthbi States in Eastern Arabia in the Second Half of the 18th Century*, University of London thesis, 1960.

[ARAMCO,] *Basic Arabic* (Dhahran,) 1957.

—— *Spoken Arabic*, Dhahran, 1957.

—— *Conversational Arabic*, Beirut, n.d.

—— *English-Arabic World List*, Beirut, 1958.

[BAPCO] *Handbook of the Spoken Arabic of Bahrain*, n.d.

C.D. BELGRAVE, *Personal Column*, Londoun, 1960.

J.H.D. BELGRAVE, *Welcome to Bahrain*, Manama, 1957.

F. BINDER, 'Zur Aussprache der «K» und «Q» bei den Beduinen Arabiens', *WZKM* xlv (1939), 509-18.

H. BLANC, *Communal dialects in Baghdad*, Cambridge, Mass., 1964.

J.E.H. BOUSTEAD, 'Abu Dhabi, 1761-1963', *RCAJ*, 1, pts 3-4 (1963), 273-7.

M. BRAVMANN, 'Vulgärarabisch ILĀ «wenn»', *Islamica*, vi (1934), 338-40.

C. BROCKELMANN, *Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen*, vol. i, Berlin, 1908.

- H. BRODE, 'Der Mord Sejjid Thueni's und seine Sühne. Eine Erzählung im Omandialekt', *Mitteilungen des Seminars für Orientalische Sprachen* v, 2 (1902), 1-24.
- J. CANTINEAU, 'Études sur quelques parlers de nomades arabes d'Orient' *AIEO*, ii (1936), 1-118 and iii (1937), 119-237.
- K. DAJANI, *Spoken Arabic of Qatar*, Beirut, 1956.
- H.R.P. DICKSON, *Kuwait and Her Neighbours*, London, 1956.
- W.M. ERWIN, *A Reference Grammar of Iraqi Arabic*, Washington, D.C. 1963.
- W. FISCHER, *Die demonstrativen Bildungen der neuarabischen Dialekte*, 'S-Gravenhage, 1959.
- V.S. FOTIEVA, 'Obraztsy jemenskogo fol'klora', in *Semitskie jazyki* (ed. G.Sh. Sharbatov), 196-210, Moscow, 1963.
- W.H.T. GAIRDNER, *Egyptian Colloquial Arabic*, Oxford, 1926.
- *The Phonetics of Arabic*, Oxford, 1925.
- H. A. GHANEM, *Aden Arabic for Beginners* (Aden), 1958. (Second Edition, Printed in England.)
- F. GOITEIN, 'Jemenische Geschichten', *ZS*, viii (1932), 162-81, and ix (1933-4), 19-43.
- *Jemenica. Sprichwörter und Redensarten aus Zentral-Jemen*, Leipzig. 1934.
- E. GRÄF, *Das Rechtswesen der heutigen Beduinen*, Walldorf-Hessen [1952].
- H.M.S.O., *Iraq and the Persian Gulf*, Oxford, 1944.
- *Western Arabia and the Red Sea*, Oxford, 1944.
- R. HAY, *The Persian Gulf States*, Washington, 1959.
- W. HEIN and D.H. MÜLLER, *Mehri-und Hadrami-Texte*, Vienna, 1909. (Süd-arabische Expedition ix.)
- J.J. HESS, 'Kahtanische Beduinenlieder', *Verhandlungen des XIII. internationalen Orientalisten-Kongresses*, Hamburg, 1902 Leipzig, 1904, 302-4.
- 'Über das präfigierte und infigierte 'Ain im Arabischen', *ZS*, ii (1924), 219-23.
- *Beduinennamen aus Zentralarabien*, Heidelberg, 1912.

- *Von den Beduinen des Inneren Arabiens. Erzählungen / Lieder / Sitten und Gebräuche*, Zürich and Leipzig, 1938.
- J. HORNELL, 'A Tentative Classification of Arab Sea-craft', *The Mariner's Mirror*, xxviii. 1, 1942, 11-40.
- A.S. JAYAKAR, 'The Omani Dialect of Arabic', *JRAS*, 1889, 649-87 and 811-89.
- 'Omānee Proverbs', *BLRAS*, 1904, 435-98.
- H. JEANNIER, 'Letter de M. Jeannier, Chancelier du Consulat de France à Bagdad, à M. Barbier de Meynard', *Journal Asiatique*, viii. 12 (1888), 331-48.
- T.M. JOHNSTONE, 'Some Characteristics of the Dōsiri Dialect of Arabic as spoken in Kuwait', *BSOAS*, xxiv. 2 (1961), 249-97.
- 'Further Studies on the Dōsiri Dialect of Arabic as spoken in Kuwait', *BSOAS*, xxvii. 1 (1964), 77-113.
- 'The Affrication of «kāf» and «gāf» in the Arabic Dialects of the Arabian Peninsula', *JSS*, viii. 2 (1963), 210-26.
- 'The Sound Change j > y in the Arabic Dialects of Peninsular Arabia', *BSOAS*, xxviii. 2 (1965), 233-41.
- T.M. JOHNSTONE and J. MUIR, 'Portuguese Influences on Shipbuilding in the Persian Gulf', *The Mariner's Mirror*, xlviii. I (1962), 58-63.
- 'Some Nautical Terms in the Kuwaiti Dialect of Arabic', *BSOAS*, xxvii. 2 (1964), 299-332.
- T.M. JOHNSTONE and J.C. WILKINSON, 'Some Geographical Aspects of Qatar' *GJ*, cxxvi. 4 (1960), 442-50.
- E. DE JONG, *Spoken Arabic of the Arabian Gulf*, Beirut, 1958.
- J.B. KELLY, *Eastern Arabian Frontiers*, London, 1964.
- H. KINDERMANN, 'Schiff' im Arabischen, Zwickau i. Sa., 1934.
- H. KOFLER, 'Reste altarabischer Dialekte', *WZKM*, xlvii (1940), 61-130, 233-62; xlviii (1941), 52-88, 247-74; and xlix (1943), 15-30, 234-56.
- C. de LANDBERG, *Critica Arabica*, i and ii, Leiden, 1886 and 1888.
- *Arabica* (continuation) iii, iv, and v, Leiden, 1895, 1897, and 1898.

- *Études sur les dialectes de l'Arabie méridionale*, I, *Ḥaḍramoūt*, Leiden, 1901; II, *Daḥnāh*, Leiden, 1905-13.
- *Glossaire daḥnāis*, i-iii, Leiden, 1920-42.
- *Glossaire de la langue des Bédouins Anazeh*, Uppsala, 1940.
- *La Langue arabe et ses dialectes*, Leiden, 1905.
- W. LESLAU, *Short Grammar of Tigré*, American Oriental Soc., Offprint Series No. 18, New Haven, 1945.
- E. LITTMANN, *Arabische Beduinenerzählungen*, Strassburg, 1908.
- D. L. R. LORIMER, Notebook on the Arabic of Ahwaz. (Unpublished M.S.)
- J.G. LORIMER, *Gazetter of the Persian Gulf, Oman, and Central Arabia*, Calcutta, 1908-15.
- R.J. McCARTHY and F. RAFFOULI, *Spoken Arabic of Baghdad*, Part I, Beirut 1964.
- N. MALAIKA, *Grundzüge der Grammatik des arabischen Dialektes von Bagdad* Wiesbaden, 1963.
- J. MARLOWE, *The Persian Gulf in the Twentieth Century*, London, 1962.
- L. MASSIGNON, 'Notes sur le dialecte arabe de Bagdad', *BIFAO*, xi (1912)
- B. MEISSNER, *Neuarabische Geschichten aus dem Iraq*, Leipzig, 1903.
- S. B. MILES, *The Countries and Tribes of the Persian Gulf*, London, 1919. (2vols.).
- B.V. MILLER, *Persian-Russian Dictionary*, Moscow, 1953.
- T. F. MITCHELL, *An Introduction to Egyptian Colloquial Arabic*, Oxford, 1956.
- 'The Active Particle in an Arabic Dialect of Cyrenaica; *BSOAS*, xiv. 1 (1952), 11-33.
- 'Prominence and Syllabication in Arabic', *BSOAS*, xxiii. 2 (1960) 369-89.
- E. MONROE, *Britain's Moment in the Middle East*, London, 1963.
- 'Kuwayt and Aden — A contrast in British Policies, *MEJ*, xviii. I (1964), 63-74.
- R. MONTAGNE, 'Contes Poétiques Bédouins (recueillis chez les Šammar de Ḡezīrē), *BEO*, v (1935). 33-119.

- 'Notes sur la vie sociale et politique de l'Arabie du Nord', *Revue des Études Islamiques*, vi (1932), 61-79.
- 'Le Ghazou de Šaye^c Alemsāḥ (Conte en dialecte des Šemmar du Neġd, Sous-Tribu des Rmāl), *Melanges Maspéro*, iii (Cairo, 1935-40), 411-16.
- G. MORGENSTIERNE, *An Etymological Vocabulary of Pashto*, Oslo, 1927.
- B. MORITZ, *Sammlung arabischer Schriftstücke aus Zanzibar und Oman*, Stuttgart-Berlin, 1892.
- A. MUSIL, *The Manners and Customs of the Rwala Bedouins*, New York, 1928.
- M.V. OPPENHEIM, *Die Beduinen*, vols. i-ii, Leipzig, 1939 and 1943, vol. iii (ed. W. Caskel), Wiesbaden, 1952.
- W.G. PALGRAVE, *Narrative of a year's Journey through Central and Eastern Arabia* (1862 - 3), London and Cambridge, 1865 (2 vols.)
- H. ST.J. PHILBY, 'Rub^c al-Khali. An Account of the exploration in the Great South Desert of Arabia, *GJ*, lxxxi (1933), 1-26.
- FR. PRÄTORIUS, 'Über den arabischen Dialekt von Zanzibar', *ZDMG*, xxxiv (1880), 217-31.
- C. RABIN, *Ancient West Arabian*, London, 1951.
- C. REINHARDT, *Ein Arabischer Dialekt gesprochen in Omān und Zanzibar*, Stuttgart-Berlin, 1894.
- N. RHODOKANAKIS, *Der vulgärarabische Dialekt im Doḡār (Zḡār). I Prosaische und poetische Texte, Übersetzung und Indices*, Vienna, 1908. II *Einleitung, Glossar und Grammatik*, Vienna, 1911, (Südarabische Expedition, VII and).
- E. ROSSI, 'Appunti di dialettologia del Yemen', *RSO* xvii (1937), 230-65.
- 'Nuove osservazioni sui dialetti del Yemen', *RSO*, xvii (1937), 460-72.
- *L'Arabo Parlato a San'ā.* Grammatica-Testi-Lessico, Rome, 1939.
- W. RÖSSLER, 'Nachal und Wād il Ma^cāwil, eine Erzählung im Omandilaekt, *Mitteilungen des Seminars für Orientalische Sprachen*. 1.2 (1898) 56-90.
- S. SANGAJI, *A Handy Urdu-English Dictionary*, Madras, 1899.
- R.B. SERJEANT, *Prose and Poetry from Ḥadramawt*, London, 1951.

- T.A. SHUMOVSKIĬ, *Tri neizvestnye lotsii Ahmada ibn Mājida*, Moscow - Leningrad 1957.
- C. SNOUCK HURGRONJE, *Mekkanische Sprichwörter und Redensarten*, The Hague, 1886
- H. SOBELMAN (Ed.), *Arabic Dialect Studies*, Washington, 1962.
- A. SOCIN, *Diwan aus Centralarabien*, vols, i-iii, Leipzig, 1900-1.
- Aus einem Briefe des Dr. Socin an Prof. Nöldeke, *ZDMG*, xxiv (1870), 461-77.
- H.H. SPOER, 'Four' Poems by Nimr ibn 'Adwan, as sung by 'Ūde Abu Sīlīmān, *ZDMG*, lxvi (1912), 198-203.
- 'Poems by Nimr ibn 'Adwan', *ZS*, vii (1929), 29-62 and 274-94; *ZS*, ix (1933-4) '93-133.
- E. V. STACE, *An Arabic-English Vocabulary for the use of Students of the Colloquial*, London, 1893.
- W. THESIGER, 'A Further Journey across the Empty Quarter', *GJ*, cxiii (Jan.-June 1949), 21-46.
- G. V. TSERETELI, *Arabskie dialekty srednei Azii*, Tiflis, 1956.
- E. ULLENDORFF, *The Semitic Languages of Ethiopia*, London, 1955.
- J. VAN. ESS, *The Spoken Arabic of Mesopotamia*, Oxford, 1918. (Later editions have the same pagination in the grammatical section.)
- I.N. VINNIKOV, 'Slovar' dialektov bukharskikh arabov', *Palestinskii sbornik*, x (73), 1962.
- E. WAGNER, *Syntax der Mehri-Sprache*, Berlin, 1953.
- G.A. WALLIN, 'Bemerkungen über die Sprache der Beduinen', *ZDMG*, xii (1858), 666-75.
- Über die Laute des Arabischen und ihre Bezeichnung', *ZDMG*, ix (1855), 1-69, and 12 (1858), 599-665.
- 'Probe aus einer Anthologie neuarabischer Gesänge, in der Wüste gesammelt', *ZDMG*, v (1851), I - 23, and vi (1852), 190-218 and 369-78.
- H. WEHR, *A Dictionary of Modern Written Arabic*, Wiesbaden, 1961.

- F. H. WEISSBACH, *Beiträge zur Kunde des Irak-Arabischen*, Leipzig, 1930.
- J.G. WETZSTEIN, 'Sprachliches aus den Zeltlagern der syrischen Wüste', *ZDMG*,
xxii (1868), 69-194.
- J.C. WILKINSON, 'A Sketch of the Historical Geography of the Trucial Oman
down to the beginning of the Sixteenth Century', *GJ*, cxxx, 3 (1964), 337-49
- J.S. WILLMORE, *The Spoken Arabic of Egypt* (2nd ed.), London, 1905.
- A.T. WOLSON, *The Persian Gulf*, London, 1954 (2nd imperession).
- A. WORSLEY, *Sudanese Grammar*, London, 1925.
- W. WRIGHT, *A Grammar of the Arabic Language*, 2vols., 3rd. ed., Cambridge,
1951 (reissue).
- YULE and BURNELL, *Hobson Jobson, A glossary of colloquial Anglo-Indian
words and phrases*, London, 1903.



المحذيات

المحتويات

صفحة

٥	مقدمة المترجم
٢٢	كشف الرموز والمختصرات
٢٩	مقدمة المؤلف

المدخل

٣٣	١ - التاريخ
٣٥	٢ - الاقتصاد
٣٦	٣ - العنصر غير المحلي في السكان
٣٦	٤ - الدراسات اللغوية
٤٠	٥ - هذه الدراسة
٤٥	٦ - ترتيب المادة
٤٦	٧ - التذبذب الصوتي والصرفي
٤٧	٨ - طريقة العرض

الباب الأول

الخصائص العامة للهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية

٥١	١ - لهجات شمال الجزيرة العربية
٥٤	٢ - الخصائص المشتركة بين لهجات شمال الجزيرة العربية
٥٤	٣ - نطق الكاف والقاف نطقاً مزجياً
٥٨	٤ - تأثير أصوات الحلق على تركيب المقطع
٦٠	٥ - تركيب المقطع لبعض الصيغ الاسمية والفعلية

٦٢	تركيب فعل الأمر المفرد المذكور من الأفعال المعتلة بإليات
٦٣	نطق الجيم ياء
٦٦	بعض الظواهر الأخرى في لهجات ش/ج
٦٦	٨-١ الفعل الصحيح
٦٧	٨-٢ الفعل المعتل
٦٩	٨-٣ الضمائر الشخصية
٧١	٨-٤ أسماء الإشارة
٧٢	٨-٥ الأدوات
٧٤	٩ - المفردات المقارنة
٧٩	١٠ - نتائج عامة

الباب الثاني

التشكيل الصوتي للهجات

أ - المجموعة اللهجة ككل

٨٣	١ - نظام الأصوات الساكنة
٨٤	١-١ الأصوات الشديلة
٨٥	١-٢ الأصوات الرخوة
٨٥	١-٣ الأصوات المزجية
٨٧	١-٤ الأصوات المتوسطة والأنفية
٨٨	٢ - نظام أصوات اللين
٨٨	٢-١ أصوات اللين الطويلة والقصيرة
٩٢	٢-٢ الأصوات المركبة
٩٢	٣ - اجتماع السواكن
٩٤	٤ - التضعيف
٩٦	٥ - موقع صوت اللين « (الفتحة) في المقاطع المفتوحة
٩٦	٦ - تأثير الأصوات الشفوية على نوعية صوت اللين

- ٧ - تركيب المتقطع ٩٧
- ٨ - النسب ٩٧

ب - اللهجة الكويتية

- ١ - نظام الأصوات الساكنة ٩٩
- ١-١ إبدال الكاف ج ٩٩
- ١-٢ إبدال القاف جيماً معطشة ١٠٢
- ١-٣ إبدال الجيم ياء ١٠٣
- ٢ - نظام أصوات اللين ١٠٤

ج - اللهجة البحرينية

- ١ - نظام الأصوات الساكنة ١٠٥
- ١-١ إبدال الكاف ج ١٠٥
- ١-٢ إبدال القاف جيماً معطشة ١٠٧
- ١-٣ إبدال الجيم ياء ١٠٧
- ٢ - نظام أصوات اللين ١٠٨
- أ - الإمالة ١٠٨
- ب - ألف المد ١٠٨

د - اللهجة القطرية

- ١ - نظام الأصوات الساكنة ١٠٩
- ١-١ إبدال الكاف ج ١١٠
- ١-٢ إبدال القاف ج ز ١١٠
- ١-٣ إبدال الجيم ياء ١١١

- ١ - نظام الأصوات الساكنة ... ١١٢
 ١-١ إبدال الكاف ج ... ١١٢
 ١-٢ إبدال القاف جيماً معطشة أو خ ... ١١٤
 ١-٣ إبدال القاف ج ... ١١٥
 ١-٤ إبدال الجيم ياء ... ١١٦

الباب الثالث

صرف لهجات شرقي الجزيرة العربية أ - المجموعة اللهجية ككل

- ١ - الفعل على وجه العموم ... ١٢٢
 ١-١ الفعل الصحيح ... ١٢٢
 ١-١-١ الفعل المجرد ... ١٢٢
 أ - الزمن الماضي ... ١٢٢
 ب - الزمن المضارع ... ١٢٤
 ج - الأمر ... ١٢٦
 د - أسماء الفاعلين والمفعولين والمصدر ... ١٢٦
 ١-١-٢ الأوزان المزیدة ... ١٢٧
 ١-١-٣ الأفعال المضعفة ... ١٢٩
 أ - الفعل المجرد ... ١٢٩
 ب - الأوزان المزیدة ... ١٣٠
 ١-١-٤ الأفعال الرباعية ... ١٣٠
 ١-٢ الفعل المعتل ... ١٣٠
 ١-٢-١ الأفعال المهموزة ... ١٣٠
 (١) الأفعال المهموزة الأول ... ١٣٠

١٣٠	أ - الفعل المجرد
١٣١	ب - الأوزان المزيدة
١٣١	(٢) الأفعال المهموزة الوسط والآخر
١٣١	١-٢-٢ الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء (المثال)
١٣١	أ - الفعل المجرد
١٣٢	ب - الأوزان المزيدة
١٣٣	١-٢-٣ الأفعال الجوفاء
١٣٣	أ - الفعل المجرد
١٣٤	ب - الأوزان المزيدة
١٣٥	١-٢-٤ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة)
١٣٥	أ - الفعل المجرد
١٣٦	ب - الأوزان المزيدة
١٣٧	١-٢-٥ الأفعال المضاعفة الاعتلال
١٣٨	٢ - الاسم والصفة والضمير
١٣٨	٢-١ تكوين الأسماء والصفات
١٤٣	٢-٢ الأسماء والصفات الأجنبية
١٤٨	٢-٣ جنس الأسماء
١٤٨	٢-٣-١ المؤنث
١٤٩	٢-٣-٢ تأنيث الصفات
١٥٠	٢-٤ أقسام الاسم
١٥٠	٢-٤-١ المفتي
١٥٠	٢-٤-٢ الجمع
١٥٠	أ - الجمع السالم
١٥١	ب - جمع التكسير

١٥٥	ج - المجموع الشاذة
١٥٥	٢-٥ تصنيف الأسماء
١٥٦	٢-٥-١ التنوين
١٥٦	٢-٥-٢ حالة الإضافة
١٥٧	٢-٦ صيغة التفضيل
١٥٧	٢-٧ العدد
١٥٧	أ - أسماء العدد
١٦٠	ب - الأعداد الرئيسية
١٦١	٢-٨ الضمائر الشخصية
١٦٢	٢-٩ أسماء الإشارة
١٦٢	٢-٩-١ الصفات والضمائر
١٦٢	٢-٩-٢ أداة التعريف
١٦٣	٢-١٠ الأسماء الموصولة
١٦٣	٢-١١ أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات
١٦٤	٣ - الأدوات
١٦٤	٣-١ حروف الجر
١٦٦	٣-١ الظروف
١٦٧	٣-٣ أدوات الربط
١٦٨	٣-٤ الأدوات المقحمة

ب - اللهجة الكويتية

١٦٩	١ - الفعل على وجه العموم
١٦٩	١-١ الفعل الصحيح
١٦٩	١-١-١ الفعل المجرد

١٦٩	أ - الزمن الماضي
١٧١	ب - الزمن المضارع
١٧١	ج - الأمر
١٧٢	د - أسماء الفاعلين والمفعولين والمصدر
١٧٣	١ - ١ - ٢ الأوزان المزيدة
١٧٥	١ - ١ - ٣ الأفعال المضعفة
١٧٧	١ - ١ - ٤ الأفعال الرباعية
١٧٨	١ - ٢ الفعل المعتل
١٧٨	١ - ٢ - ١ الأفعال المهموزة
١٧٨	(١) الأفعال المهموزة الأول
١٧٨	أ - الفعل المجرد
١٧٨	ب - الأوزان المزيدة
١٧٩	(٢) الأفعال المهموزة الوسط والآخر
١٧٩	١ - ٢ - ٢ الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء (المثال)
١٧٩	أ - الفعل المجرد
١٨٠	ب - الأوزان المزيدة
١٨١	١ - ٢ - ٣ الأفعال الجوفاء
١٨١	أ - الفعل المجرد
١٨٢	ب - الأوزان المزيدة
١٨٣	١ - ٢ - ٤ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة)
١٨٣	أ - الفعل المجرد
١٨٤	ب - الأوزان المزيدة
١٨٥	١ - ٢ - ٥ الأفعال المضاعفة الاعتلال
١٨٦	٢ - الاسم والصفة والضمير

١٨٦	١-٢ تكوين الأسماء والصفات
١٩٥	٢-٤-٢ ب جمع التكسير
١٩٩	٢-٥-١ التنوين
١٩٩	٢-٧ العدد
١٩٩	أ - أسماء العدد
٢٠٢	٢-٨ الضمائر الشخصية
٢٠٣	٢-٩ أسماء الإشارة
٢٠٣	٢-٩-١ الصفات والضمائر
٢٠٤	٣ - الأدوات
٢٠٤	٣-١ حروف الجر
٢٠٦	٣-٢ الظروف
٢٠٦	٣-٤ الأدوات المقحمة

ج - اللهجة البحرينية

٢٠٧	١ - الفعل على وجه العموم
٢٠٨	١-١ الفعل الصحيح
٢٠٨	١-١-١ الفعل المجرد
٢٠٨	أ - الزمن الماضي
٢٠٨	ب - الزمن المضارع
٢٠٩	ج - الأمر
٢١٠	١-١-٢ الأوزان المزيدة
٢١٢	١-١-٣ الأفعال المضعفة

٢١٣	١-١-٤	الأفعال الرباعية
٢١٣	١-٢	الفعل المعتل
٢١٣	١-٢-١	الأفعال المهموزة
٢١٣	أ	الأفعال المهموزة الأول
٢١٤	ب	الأفعال المهموزة الوسط والآخر
٢١٤	١-٢-٢	الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء (المثال)
٢١٥	١-٢-٣	الأفعال الجوفاء
٢١٥	أ	الفعل المجرد
٢١٥	ب	الأوزان المزيدة
٢١٦	١-٢-٤	الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة)
٢١٦	أ	الفعل المجرد
٢١٦	ب	الأوزان المزيدة
٢١٧	١-٢-٥	الأفعال المضاعفة الاعتلال
٢١٧	٢	الاسم والصفة والضمير
٢١٧	١-٢	تكوين الأسماء والصفات
٢٢١	٢-٤-٢	ب جمع التكسير
٢٢٣	١-٥-٢	التنوين
٢٢٣	٢-٦	صفة التفضيل
٢٢٤	٢-٧	العدد
٢٢٤	أ	أسماء العدد
٢٢٤	٢-٨	الضمائر الشخصية
٢٢٦	٢-٩	أسماء الإشارة

٢٢٦	٢-٩-١ الصفات والضمائر
٢٢٧	٢-١١ أسماء الاستفهام
٢٢٧	٣- الأدوات
٢٢٧	٣-١ حروف الجر
٢٢٨	٣-٢ الظروف
٢٢٩	٣-٣ أدوات الربط
٢٢٩	٣-٤ الأدوات المقحمة

د - اللهجة القطرية

٢٣٢	١- الفعل على وجه العموم
٢٣٣	١-١ الفعل الصحيح
٢٣٣	١-١-١ الفعل المجرد
٢٣٣	أ - الزمن الماضي
٢٣٣	ب - الزمن المضارع
٢٣٤	ج - الأمر
٢٣٥	١-١-٢ الأوزان المزيدة
٢٣٥	١-١-٣ الأفعال المضعفة
٢٣٥	أ - الفعل المجرد
٢٣٦	١-٢ الفعل المعتل
٢٣٦	١-٢-١ الأفعال المهموزة
٢٣٦	(١) الأفعال المهموزة الأول
٢٣٦	أ - الفعل المجرد

٢٣٧	١-٢-٣ الأفعال الجوفاء
٢٣٧	أ - الفعل المجرد
٢٣٧	١-٢-٤ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة)
٢٣٧	أ - الفعل المجرد
٢٣٧	ب - الأوزان المزينة
٢٣٨	٢-١-٥ الأفعال المضاعفة الاعتنال
٢٣٨	٢ - الاسم والصفة والضمير
٢٣٨	٢-١ تكوين الأسماء والصفات
٢٤٢	٢-٤-٢ ب جمع التكسير
٢٤٤	٢-٥-١ التثنية
٢٤٤	٢-٧ العدد
٢٤٤	أ - أسماء العدد
٢٤٥	٢-٨ الضمائر الشخصية
٢٤٦	٢-٩ أسماء الإشارة
٢٤٦	٢-٩-١ الصفات والضمائر
٢٤٧	٣ - الأدوات
٢٤٧	٣-١ حروف الجر
٢٤٨	٣-٢ الظروف
٢٤٩	٣-٣ أدوات الربط
٢٤٩	٣-٤ الأدوات المقحمة

٢٥١	١ - الفعل على وجه العموم
٢٥١	١-١ الفعل الصحيح
٢٥١	١-١-١ الفعل المجرد
٢٥١	أ - الزمن الماضي
٢٥٢	ب - الزمن المضارع
٢٥٢	ج - الأمر
٢٥٣	١-١-٢ الأوزان الزيدة
٢٥٤	١-١-٣ الأفعال المضعفة
٢٥٤	أ - الفعل المجرد
٢٥٤	١-٢ الفعل المعتل
٢٥٤	١-٢-١ الأفعال المهموزة
٢٥٤	(١) الأفعال المهموزة الأول
٢٥٥	١-٢-٢ الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء
٢٥٥	١-٢-٣ الأفعال الجوقاء
٢٥٥	أ - الفعل المجرد
٢٥٦	ب - الأوزان الزيدة
٢٥٦	١-٢-٤ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة)
٢٥٦	أ - الفعل المجرد
٢٥٧	ب - الأوزان الزيدة
٢٥٧	١-٢-٥ الأفعال المضاعفة الاعتلال
٢٥٧	٢ - الاسم والصفة والضمير

٢٥٧	١-٢	تكوين الأسماء والصفات
٢٥٩	٢-٤	ب جمع التكسير
٢٦٠	٢-٥	١ التنوين
٢٦٠	٢-٧	العدد
٢٦١	٢-٨	الضمائر الشخصية
٢٦١	٢-٩	أسماء الإشارة
٢٦١	٢-٩-١	الصفات والضمائر
٢٦٢	٢-١٠	الأسماء الموصولة
٢٦٢	٢-١١	أسماء الاستفهام والمبهات من الضمائر والصفات
٢٦٢	٣-	الأدوات
٢٦٢	٣-١	حروف الجر
٢٦٢	٣-٢	الظروف
٢٦٣	٣-٣	أدوات الربط
٢٦٣	٣-٤	الأدوات المقحمة

و- ملاحظات قصيرة على لهجة أبي ظبي

٢٦٣	١-	الفعل على وجه العموم
٢٦٣	١-١	الفعل الصحيح
٢٦٣	١-١-١	الفعل المجرد
٢٦٤	١-١-٢	الأوزان المزيدة
٢٦٥	١-١-٣	الأفعال المضعفة
٢٦٦	١-١-٤	الأفعال الرباعية

٢٦٦	٢-١	الفعل المعتل
٢٦٦	١-٢-١	الأفعال المهموزة
٢٦٦	٣-٢-١	الأفعال الجوقاء
٢٦٦	أ	الفعل المجرد
٢٦٦	ب	الأوزان المزيدة
٢٦٧	١-٢-٤	الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة)
٢٦٧	أ	الفعل المجرد
٢٦٧	ب	الأوزان المزيدة
٢٦٨	١-٢-٥	الأفعال المضاعفة الاعتلال
٢٦٨	٢	الاسم والصفة والضمير
٢٦٨	١-٢	تكوين الأسماء والصفات
٢٧١	٢-٤-٢	ب جمع أنكسیر
٢٧٣	٧-٢	العدد
٢٧٤	٩-٢	أسماء الإشارة
٢٧٤	١-٩-٢	الصفات والضمائر
٢٧٤	١١-٢	أسماء الاستفهام والمبهات من الضمائر والصفات
٢٧٤	٣	الأدوات

ز- ملاحظات قصيرة على لهجة البريمي

٢٧٥	١	الفعل على وجه العموم
٢٧٥	١-١	الفعل الصحيح
٢٧٥	١-١-١	الفعل المجرد
٢٧٦	٢-١-١	الأوزان المزيدة

٢٧٦	٢-١	الفعل المعتل
٢٧٦	١-٢-٤	الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة)
٢٧٦	٢-	الاسم والصفة والضمير
٢٧٦	١-٢	تكوين الأسماء والصفات
٢٧٩	٢-٤	ب جمع التكسير
٢٨٠	٢-٥-١	التنوين
٢٨٠	٢-٨	الضمائر الشخصية
٢٨١	٢-٩	أسماء الإشارة
٢٨١	٢-٩-١	الصفات والضمائر
٢٨١	٢-١١	أسماء الاستفهام والمبهات من الضمائر والصفات
٢٨١	٣-	الأدوات
٢٨١	٣-٢	الظروف
٢٨١	٣-٣	أدوات الربط

الباب الرابع

ملاحظات على النحو

أ - اللهجة الكويتية

٢٨٥	١-	الفعل
٢٨٥	١-١	الزمن الماضي والزمن المضارع
٢٨٧	١-٢	الأفعال المساعدة
٢٨٨	١-٣	اسم الفاعل

٢٨٨	١ - ٤ اسم المفعول
٢٨٨	٢ - الاسم
٢٨٩	٣ - الحمل الفعلية والاسمية البسيطة
٢٩١	٤ - التوافق السياقي
٢٩١	٤ - ١ الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين
٢٩٢	٤ - ٢ الأفعال
٢٩٣	٤ - ٣ الضمائر الشخصية
٢٩٣	٥ - النفي والنهي
٢٩٤	٦ - الاستفهام
٢٩٥	٧ - جمل الصلة
٢٩٧	٨ - العبارات الزمنية
٢٩٨	٩ - الحمل الشرطية

ب - اللهجة البحرينية

٢٩٩	١ - الفعل
٢٩٩	١ - ١ الزمن الماضي والزمن المضارع
٣٠٠	١ - ٢ الأفعال المساعدة
٣٠١	١ - ٣ اسم الفاعل
٣٠٢	١ - ٤ اسم المفعول
٣٠٢	٢ - الاسم
٣٠٢	٣ - الحمل الفعلية والاسمية البسيطة
٣٠٤	٤ - التوافق السياقي

٣٠٤	١ - ٤ الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين
٣٠٥	٢ - ٤ الأفعال
٣٠٥	٣ - ٤ الضمائر الشخصية
٣٠٥	٥ - التفني والنهي
٣٠٧	٦ - الاستفهام
٣٠٨	٧ - جمل الصلة...
٣٠٩	٨ - العبارات الزمنية
٣١٠	٩ - الجمل الشرطية

ج - اللهجة القطرية

٣١٤	١ - الفعل
٣١٤	١ - ١ الزمن الماضي والزمن المضارع
٣١٥	١ - ٢ الأفعال المساعدة
٣١٥	١ - ٣ اسم الفاعل
٣١٦	١ - ٤ اسم المفعول
٣١٦	٢ - الاسم
٣١٧	٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة
٣١٨	٤ - التوافق السياقي
٣١٩	٤ - ١ الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين
٣١٩	٤ - ٢ الأفعال
٣١٩	٤ - ٣ الضمائر الشخصية

٣٢٠	٥ - النفي والنهي
٣٢١	٦ - الاستفهام
٣٢١	٧ - جمل الصلة...
٣٢١	٨ - العبارات الزمنية
٣٢٢	٩ - الجمل الشرطية

د - هجات الساحل المعاهد [والبريمي]

٣٢٣	١ - الفعل
٣٢٣	١ - ١ الزمن الماضي والزمن المضارع
٣٢٤	١ - ٣ اسم الفاعل
٣٢٤	٢ - الاسم
٣٢٥	٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة
٣٢٦	٤ - التوافق السياقي
٣٢٦	٥ - النفي والنهي
٣٢٧	٦ - الاستفهام
٣٢٨	٧ - جمل الصلة...
٣٢٨	٨ - العبارات الزمنية
٣٢٩	٩ - الجمل الشرطية
٣٣٠	ملحق
٣٣٧	المصادر والمراجع
٣٣٧	أ - المراجع العربية
٣٣٨	ب - المراجع غير العربية

الخرائط

- ١ - خريطة توزيع اللهجات في شمال الجزيرة العربية ٥٢
- ٢ - التوزيع التقريبي للأنواع المزجية من الكاف والقاف ٥٦
- ٣ - التوزيع التقريبي للياء المبدلة من الجيم ٦٤

